١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم
١٩٧٤/٣/٢٦ - ١٩٩٣
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس / ص.ب / هاتف)

الجمعة ٨ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٩ محرم ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٢٤ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - July 8. 1994 - Nº 6824 - The 21st year

«السفير» في صنعاء ... تشهد نهاية الحرب العسكرية
اليمنيون مقتنعون بأن حربهم خارجية وبأنهم يدفعون ثمن الوحدة

صنعاء ـ سامي كليب:

كل شيء في صنعاء يبدو هادئا، خصوصا بعد انتهاء الحرب العسكرية. لا أصوات جنازير دبابات ولا صليل سلاح ولا حتى حذر. لكن المدينة قلقة والناس فيها يتجنبون الكلام عن نصر كلما تقدمت قوات الشمال باتجاه الجنوب. هم قلقون وكلهم يدركون أن «يمنهم» هو الخاسر الأكبر أكان المنتصر شماليا أم جنوبي الهوى والانتماء، أو كلهم بدأوا يدركون أن بعض اللعبة أو ابرزها يدار من الخارج.

لا مجال للشعور بالغربة في صنعاء، ولا غربة أصلا في اليمن المستلقي على شواطئ البحر الأحمر وخليج عدن (مصدر استقراره) والمجاور لدول الخليج (أحد أسباب قلقه). فالبلد يرحب بزواره العرب وكأنما يستعيدهم ويعيدهم إلى الجذور. «النبي منا والعروبة يمنية» يقول الشماليون الذين غالبا ما يرد بعضهم قول الرئيس العراقي صدام حسين «من ليس من اليمن فهو ليس عربيا». ويتعمدون الاستشهاد بصدام كلما حدثتهم عن الخليج.

لا غربة أصلا في اليمن ولا غرابة خصوصا للبناني في هذا الجزء «السعيد» من الجزيرة. فهنا يتندر اليمنيون بروايات حربنا الطويلة و«حروبنا الصغيرة». يتندرون لشعور المتنورين بينهم بأن ما يعيشونه راهنا يشبه الى حد بعيد في امتداداته ومؤثراته الخارجية ما عاشه لبنان. يقول زميل لنا «كنا وإياكم خطايين عربيين فأرادوا تصحيحنا وإعادتنا إلى الحظيرة لأن الديموقراطية وحرية التفكير مخيفتان في مجتمعاتنا».

لكن صنعاء قلقة، لأن المتنورين فيها مدركون أنهم وقعوا في فخ العاملين على إعادة اليمن إلى شطرين أو ثلاثة. وهم يسارعون إلى اتهام دول مجلس التعاون الخليجي (في ما عدا قطر) كلما سألتهم عن المستفيدين من حربهم. «لأن دول الخليج خصوصا السعودية والكويت لم تقبل يوما أن يقوم يمن قوي موحد مكتف بذاته على تخومها، ولأن المملكة والامارة تريدان معاقبتنا على وقوفنا الى جانب العراق في حربه الأخيرة».

والحديث عن العراق يقود إلى الاتهامات التي تشير الى دعم خارجي عراقي ـ سوداني للشمال وخليجي للجنوب. فيفاجئك الشماليون بأن «هذا هراء فلا وجود لقوات غير يمنية في اليمن. ثمة مساعدات سياسية ومالية، صحيح. لكن الدعم العسكري فيه الكثير من المغالاة، والدعم للجنوب ليس صادقا إنما له هدف واحد هو المزيد من الحرب وتمزيق اليمن. ولا شيء يمنع تخلي الخليج عن قيادة الاشتراكي إذا تغيرت أهواء مصالحهم». لكن وزير الخارجية السابق والرجل الفاعل جدا عبد الكريم الأرياني يؤكد وجود «مساعدات عسكرية كثيرة تصل من دول أوروبا الشرقية بتمويل سعودي».

قلقة هي عاصمة الشمال. لأن عدن والمكلا وحضرموت وغيرها من جنوبي اليمن «السعيد» تملك من التعقيدات الاجتماعية والسياسية والقبلية، ما يجعلها كالجمر تحت الرماد. ولذلك ثمة إصرار دائم لدى قوات الرئيس (الشمالي) علي عبد الله صالح على الاشارة الى أنها (أي هذه القوات) تضم في صفوفها ثمانية ألوية من الجنوب، والى أن الجميع يعلم أن لا أحد يستطيع القضاء على الآخر.

اليمن في حالة حرب، رغم هدوء صنعائه، لكن أحدا لا يريد هذه الحرب في الداخل. اليمنيون يتحدثون بأسى عما يعانونه. وهم يستثارون سريعا حين تتحدث أمامهم عن شمال وجنوب، ويسارع مناصرو وأعضاء حزبي «المؤتمر الشعبي العام» و«حركة الاصلاح» إلى القول «إننا لا نقاتل الجنوب بل زمرة ينبذها الجنوبيون أنفسهم. ولا نقاتل «الحزب الاشتراكي» إنما من احتكر قراره واتخذ مبادرة الحرب والانفصال حتى دون أن يستشير لجنته المركزية. إننا نردع الانفصاليين حرصا على وحدتنا العزيزة. ولو كان الانفصال هو الحل لما شهدنا حربين أو أكثر خلال مرحلة التشطير».

لا أحد يريد الحرب، لكن الجميع مقتنع بانه لم يكن بد منها. «لأن كل شيء خصوصا بعد نتائج الانتخابات التشريعية التي مزقت مواقع الاشتراكي، وبعد اكتشافات النفط، كان يوحي بأن علي سالم البيض وجماعته يعدون العدة للانقضاض على الوحدة وإقامة دولتهم بدعم خليجي وتعاون مع الخارج على حساب الجزء الآخر من الوطن». يقول مسؤول في المؤتمر. ويضيف «ان المسألة بدت

(التتمة ص ١٢)

على الطريق

١٩٩٤/٧/٨

المهزومان في اليمن: المملكة والمجلس!

على عادتها في السخاء، منحت السعودية علي عبد الله صالح نصراً يتجاوز قدراته وما كان يتمناه.

لكن الأخطر من النصر المؤزر لذلك «الرئيس» الفقير والمفتقد النصير، لا سيما بعد هزيمة حليفه القوي صدام حسين، هي الهزيمة المدوية التي لحقت بالمملكة التي طالما تصرفت باعتداد من يملك مقادير البلاد والعباد جميعاً.

وهي هزيمة بدايتها في واشنطن وبعض نهاياتها في عدن والمكلا وسائر أنحاء «الجمهورية الملكية الديموقراطية الشيوعية» في جنوب اليمن.

هل كان ضروريا لمملكة عريقة في علاقاتها مع السيد الأميركي أن تكتشف متأخرة ومفجوعة أن واشنطن كما العواصم الأخرى ليس لها أصدقاء دائمون وإنما لها مصالح دائمة، وأنها يمكن أن «تخون» أقرب حلفائها وأصدقهم وأكرمهم معها من أجل «نظام قبلي غير مضمون» كالذي كانت تراه الرياض في صنعاء؟!

إن الخذلان مر، وأمرّ منه أن تكون المملكة قد جرّت الهزيمة على «أشقائها» الصغار في مجلس التعاون الخليجي، وهي من فرضت عليهم موقفها المتعنت والضيق الأفق من الصراع على السلطة في اليمن، فورطتهم في تحالف مغلوط مع الطرف الأضعف والأغبى، بوهم أن ذلك ما يناسب المصلحة الأميركية؟!

إن الضحية الكبرى للهزيمة السعودية القاسية في اليمن هو مجلس التعاون الخليجي، الذي يبحث الآن كما أولئك الفارون من «جنة عدن» عن «بلد آمن» يمنحه حق اللجوء السياسي... بل ان وضع مجلس التعاون أصعب حتى من وضع علي سالم البيض وعبد الرحمن الجفري وسائر «الفارين» والمطاردين في اليمن.

فذلك المجلس الهش التكوين، والذي ظل يفتقر دائما إلى مبرر لوجوده غير هرب الأخوة الأغنياء من إخوتهم الفقراء، وبين أولئك الفقراء، بل في طليعتهم اليمن، مهدد بأن ينتهي مع الحرب في اليمن.

وقد لا يكون سقوط هذا المجلس خسارة للعرب، ولكنه بالتأكيد خسارة للمملكة التي افترضت أنها تبتني عبره زعامة لم تستطع تحقيقها في المدى العربي الواسع.

وسيكون على دول الخليج جميعا الآن أن تعيد حساباتها وأن تعيد النظر في «استراتيجياتها» القائمة على أن الانعزال هو أقصر طريق إلى الأمان، وأن الالتحاق الأعمى بالرغبة الأميركية، والاطمئنان إلى الرعاية الأميركية وحدها، وإهمال الأخوة والجيران ومعطيات الجغرافيا والتاريخ وحقائق الحياة... ان كل ذلك لا يؤدي إلا إلى الانتحار، مشفوعا ببيان أميركي مقتضب يؤنب الذين تصرفوا بقصر نظر، وافترضوا أن واشنطن تنوب عنهم في كل أمرهم، وتقاتل نيابة عنهم لكي يناموا هانئين، وأنها لا يمكن أن تتردد في الانحياز إليهم ضد أي خطر يهددهم حتى لو كان مصدره يمنيا!

البعض يمكن أن يقول الآن أن الأميركيين قد «أنعموا» على اليمن بوحدته مرتين، الأولى سلما والثانية حربا، الأولى بالتوافق الاكراهي مع السعودية والثانية بالتضاد إلى حد التصادم معها.

ولقد يحس النظام السعودي بغصة كون السيد الأميركي قد فضل عليه «خصمه» اليمني.

لكن ذلك ليس غدرا، بل هو دليل اضافي على قصر النظر في المملكة الطويلة الباع والذراع.

لعلها تكون فرصة للمملكة والسلطنة وامارات الخليج في اعادة اكتشاف بعض الحقائق البسيطة، واهمها ان تحطيم المؤسسات العربية (من جامعة الدول العربية الى القمة العربية) ليس في مصلحة اي طرف عربي، مهما توثقت علاقته بالاميركيين.

ان من يأتي بالدب الى كرمه سيخسر بالتأكيد الكرم وقد يخسر حياته، من غير ان يحظى بفاتحة عن روحه ومن غير ان يلوم احد الدب.

والاميركي قد يلبس ثياب «المحرر» مرة، كما في الكويت، ولكنها تكون مقدمة لفرض احتلاله المباشر على المنطقة برمتها.

وليس من حق الذين استقدموا ذلك «المحرر» ان يناقشوه الآن في اختياره ان يبدأ «تحرير» السعودية وسائر الخليج انطلاقا من يمن علي عبد الله صالح!

«على نفسها جنت براقش»،

و«طابخ السم آكله»،

و«من يزرع الريح يحصد العاصفة».

وسلسلة الامثال طويلة، مع الاعتذار عن كونها اقل مما يليق بالحضرة الملكية!

طلال سلمان

بعد فرار البيض وأنصاره إلى عمان وجيبوتي وجدة
صالح يعلن معركة بناء الوفاق الوطني
بدء حوار مع «الاشتراكي» والتزام «وثيقة العهد»

انتهت حرب اليمن بعد تسعة أسابيع من بدئها بدخول القوات الحكومية، أمس، إلى عدن وفرار قادة الحركة الانفصالية الى خارج البلاد، ليبدأ ما وصفه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بأنه «معركة البناء وإصلاح ما دمرته الحرب وما خلفته الفتنة من آثار»، وهو ما يحتاج حسب قوله إلى «التسامح اكثر من اي وقت مضى».

وفي ما وصف بأنه محاولة لاحتواء المضاعفات السياسية، الداخلية والاقليمية، للحرب عبر إطلاق حوار وفاقي قالت مصادر مطلعة أن هدفه إحياء صيغة المشاركة، عمدت الحكومة اليمنية إلى عدم إعلان سقوط عدن حتى لا يبدو أن نصرا قد تحقق ليمنيين على يمنيين، وأكدت التزامها النهج الديموقراطي والتعددية السياسية وما ورد في وثيقة «العهد والاتفاق» كأساس لبناء الدولة اليمنية.

وفيما رأت واشنطن أن الوقت قد حان «لتركيز الاهتمام على مستقبل اليمن وليس على الحرب»، قالت مصادر يمنية مطلعة أن حوارا قد بدأ بالفعل بين الحكومة اليمنية وبين قيادات معتدلة في «الحزب الاشتراكي»، لم تلعب دورا في الانفصال، لضمان إحياء صيغة المشاركة وفق التوازن الذي نتج عن الانتخابات البرلمانية في نيسان ١٩٩٣.

وأشارت المصادر الى ان الرئيس اليمني (الجنوبي) السابق علي ناصر محمد ورئيس مجلس النواب السابق بعد الوحدة، في أيار ١٩٩٠، ياسين نعمان، قد يكونان أبرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وهو منصب شاغر منذ عزل حيدر أبو بكر العطاس في مستهل الحرب لمشاركته في الحركة الانفصالية.

وتوقعت المصادر أن تفسح الصيغة الجديدة المجال أمام استمرار المشاركة السياسية للعديد من قادة الحزب الاشتراكي الذين وقفوا ضد الانفصال أو الذين اقتصرت مواقفهم على عدم تأييده ومن بين هؤلاء وزير الثقافة جار الله عمر.

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

عرفات يتفق مع رابين على استئناف المفاوضات
ودعوة المجلس الوطني لإلغاء «بنود في الميثاق»


عرفات وبيريز بعد لقائهما لاكثر من ساعتين (رويتر)


الياس غريب أثناء لقائه وزير السياحة الاسرائيلي أوزي بارام (رويتر)

اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في ختام محادثاتهما في باريس على مواصلة المفاوضات بشأن المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي يوم الاثنين المقبل في القاهرة، وعلى ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني قريبا في غزة لالغاء البنود التي تدعو لتدمير اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وجاء في بيان مشترك صدر بعد المحادثات التي اشترك فيها ايضا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل والمنظمة اتفقتا على مواصلة المفاوضات في القاهرة وعلى ان عرفات يعتزم عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل بنود الميثاق الوطني.

وقال البيان ان الوفدين اعربا عن «رضاهما عن التنفيذ الجاري للمرحلة الاولى من اعلان المبادىء».

اضاف ان اجتماع القاهرة سينقسم الى مجموعتي عمل تبحث احداهما مواضيع مثل الافراج عن السجناء الفلسطينيين والوضع في منطقة الخليل، وتبحث الثانية منح سلطات مبكرة في الضفة الغربية واجراء الانتخابات والمواضيع المالية.

وقال البيان ان الجانبين سيطلبان من مصر والاردن المشاركة على مستوى عال في المحادثات. وشدد على ان الجانب الفلسطيني طلب من اسرائيل بحث الافراج عن السجناء والحالات الخاصة.

وقد اكد رابين بعد مبادثات اجراها مع وزير خارجية فرنسا الان جوبيه نبأ استئناف المفاوضات. وقال بعد المقابلة التي شارك فيها بيريز انه «يقدر كثيرا تغير اجواء العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية التي اصبحت اكثر حرارة واكثر وداً».

وقال ان اسرائيل تأمل بعد المفاوضات مع الفلسطينيين «ان تبدأ انطلاقة جديدة مع الاردنيين». وبالنسبة للسوريين قال «سنرى ما يحدث». واضاف «بالامس شكلنا ثلاث لجان لم تكن موجودة من قبل للمضي قدما في المرحلة الثانية من المسألة الفلسطينية». ولكنه لم يوضح اختصاصات هذه اللجان. واوضح

(التتمة ص ١٣)

عرفات يفتتح شركة بحضور أمين الجميل

افتتح رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات في باريس، أمس، شركة استشارية جديدة هي «ستراتيجيك اند دفلومينت بوليسيز ادفايزرز»، المكلفة مساعدة السلطة الفلسطينية في سياساتها للتنمية الاقتصادية.

واقيم حفل كوكتيل للمناسبة حضره الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل الذي عانق عرفات.

بيلين: سوريا وإسرائيل قريبتان من التسوية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان سوريا وإسرائيل قريبتان جدا من التسوية، لكن الأشهر القليلة المقبلة ستكون حاسمة لصانعي السلام أما بالتوصل الى اتفاق أو انهيار المحادثات.

وقال بيلين لصحافيين «لا تزال الخلافات بيننا وبين سوريا كبيرة ولكننا لم نكن مطلقا قريبين بهذا الشكل من السلام».

لكنه أضاف قائلا «ان الاشهر المقبلة حتى نهاية ١٩٩٤ وبداية ١٩٩٥ ستكون الأشهر الحاسمة».

وقال بيلين أنه بعد ذلك الموعد سيعرقل الاستعداد للانتخابات العامة في اسرائيل والولايات المتحدة صانعي السلام.

الأردن يستعد للتفاوض مع إسرائيل وسط إرباكات داخلية
شكوى برلمانية لحسين وبورصة عمّان تعيش أجواء تشاؤم

بدأ الاردن استعداداته للمفاوضات المنفردة مع اسرائيل بعد عشرة ايام في منطقة «وادي عربة» الاردنية التي اعلن امس انها ستستقبل ايضا اجتماع اللجنة الثلاثية الاردنية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية في ٢٢ تموز الحالي. فيما ظهرت بسرعة ارباكات على اداء عمان على المستويين السياسي والاقتصادي.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بعد عودته من باريس امس، ان وزراء خارجية الاردن واسرائيل والولايات المتحدة سيلتقون قريبا في منطقة الشرق الاوسط.

ورفع النواب مذكرة الى الملك حسين يشكون فيها ما وصفوه بالمحاولات المستمرة من الحكومة لتهميش دور البرلمان في وقت انخفض فيه مؤشر الاسعار في سوق عمان المالية الى مستوى قياسي جديد نتيجة اجواء التشاؤم بالنسبة للمستقبل، خصوصا وان دخول رئيس الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة في الاسبوع الماضي عبر مصر اعتبر علامة على المستوى المنخفض للتعاون المتوقع بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن ومحدودية مستقبل الدور الاردني في اراضي الحكم الذاتي.

وقال مصدر اردني مأذون له، امس، ان اللجنة الثلاثية الاردنية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية ستلتئم في ٢٢ تموز الحالي في الموقع نفسه للمفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية التي ستعقد في ١٨ من الشهر نفسه على جانبي خط وقف اطلاق النار بين الدولتين.

وقال المصدر ان المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية ستنعقد في وادي عربة على مسافة ١٧ كيلومترا شمالي مدينة العقبة الساحلية على البحر الاحمر. وذلك في نقطة على خط وقف اطلاق النار لا يوجد خلاف حدودي حولها.

اضاف ان المفاوضات التي تتعلق بترسيم الحدود وتقاسم حصص المياه ستستمر لمدة «ثلاثة او اربعة ايام»، مشيرا الى ان المفاوضات سيتبعها في الموقع نفسه لقاء ثلاثي اردني ـ اميركي ـ اسرائيلي.

ولفت الى ان عمان ترغب بانعقاد اللجنة الثلاثية لكي تضمن واشنطن تطور المفاوضات مع اسرائيل.

واشار الى ان سفير الاردن في واشنطن فايز الطراونة سيترأس وفد بلاده الى المفاوضات التي ستعقد في مقطورات مكيفة، وضعت في هذه المنطقة الصحراوية التي تتميز بدرجات حرارة مرتفعة جدا.

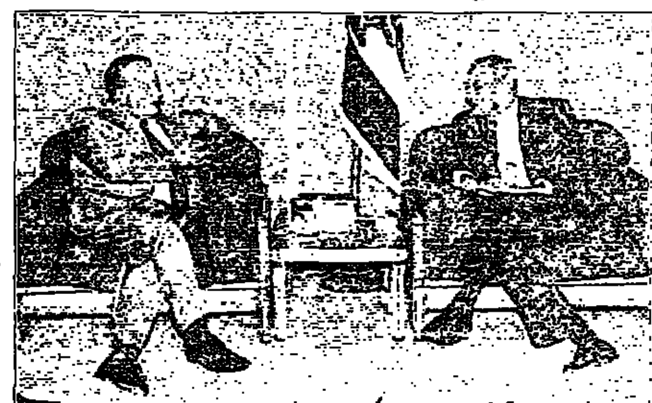
وقد يحضر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، الذي سيبدأ جولة في المنطقة في ١٧ تموز الحالي، جلسة الافتتاح.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الاردن لم يعد ردا

(التتمة ص ١٣)

لقاءات بري: وزارية نيابية ودبلوماسية





الرئيس بري مع سفير ايطاليا (حسن ابراهيم)

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، سفير ايطاليا في لبنان جيوسيبي دي ميكاليس دي سلونغيلو، يرافقه المسؤول عن التعاون الفني في السفارة ريغاتي نينو. ولم يشأ السفير الايطالي الادلاء باي تصريح.

واستقبل الرئيس بري ايضا، سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبد الله، الذي قال انه اجرى والرئيس بري جولة افق في الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة وفي العلاقات الممتازة القائمة بين الكويت ولبنان.

واستقبل الرئيس بري بعد ذلك، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي يرافقه مدير الاعلام في الجامعة ابراهيم خوري وقد وجها اليه الدعوة للمشاركة في احتفال تخريج طلاب الجامعة يوم الاثنين المقبل.

ثم استقبل الوزير الاسبق نصري المعلوف والنائبين نائلة معوض وكميل زيارة ثم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى.

هل يحمل كريستوفر اقتراحات ـ ضمانات إلى الجانبين السوري والإسرائيلي؟
«نصائح» أميركية جديدة للبنان بفصل مساره عن السوري في حال عدم إحراز تقدم

تترقب المنطقة زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر المقررة في الثامن عشر من الجاري، وسط تقديرات متضاربة حول نتائج هذه الجولة وما يمكن ان تسفر عنه بعد اصطدام المفاوضات بطريق مسدود منذ شباط، في المسارين اللبناني والسوري على الاقل.

فبعض المعنيين، المحليين والاقليميين، بهذا الملف لا ينتظر من الجولة الجديدة «العجائب» انطلاقاً من جملة اعتبارات ابرزها:

ـ عدم بروز معطيات توحي بامكان حصول تقدم خصوصاً وسط التهديدات الاسرائيلية المتكررة، تارة بالحرب وطوراً بالبقاء ٢٧ سنة اخرى في الجولان.

ـ عودة التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان، عشية الزيارة، ما ينذر باحتمال تفريغها من مضمونها وهدفها الاساسين.

ـ رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين اقدام الجانب الاميركي على تقديم اي اقتراح في ملف المفاوضات مع سوريا في اشارته أمس الأول الى ان «بامكان الولايات المتحدة التأثير والاقناع، إلا انه لا مكان للموقف الاميركي».

ـ فقدان الثقة بالموقف الاميركي الذي افتقد للجدية في الصومال والبوسنة والهرسك ومناطق اخرى من العالم.

من هنا تعتقد هذه الاوساط ان جولة كريستوفر الجديدة ستقتصر على الايحاء للجانب السوري باستمرار الاهتمام الاميركي بهذا المسار، مقابل التركيز بشكل اساسي على حماية الاتفاق الاردني ـ الاسرائيلي الاخير تمهيداً لتوقيع معاهدة سلام، وايضا محاولة تعزيز الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتدعيمه بعد الخطوات الاخيرة في هذا المسار واهمها زيارة ياسر عرفات الى غزة واريحا.

اما أوساط اخرى فتبدو متفائلة بامكان نجاح الجولة الاميركية المقبلة ولا تستبعد احراز تقدم ملحوظ في المسار السوري ـ الاسرائيلي بنتيجة هذه الجولة، من دون ان يكون بالضرورة تقدماً كبيراً، على امل ان يمهد لتقدم اوسع في المستقبل القريب.

وتعزو الاوساط تفاؤلها الى اجواء ارتياح يعكسها ديبلوماسيون اميركيون، في لقاءات خاصة، يظهرون فيها تفاؤلاً كبيراً حيال جولة كريستوفر المرتقبة. وتنقل هذه الاوساط عن الديبلوماسيين المذكورين تأكيدهم ان وزير الخارجية الاميركية لم يقرر تحديد موعد لجولته الجديدة لو لم تكون لديه قناعات او معطيات معينة شجعته على المجيء الى المنطقة.

وتضيف هذه الاوساط، نقلاً عن الديبلوماسيين الاميركيين، ان كريستوفر سيحمل هذه المرة اقتراحات عملية الى الافرقاء المعنيين، اي سوريا واسرائيل، تمثل ضمانات معينة تشجع الجانبين على القبول باحراز تقدم معين في مسارهما، بدلاً من الاكتفاء بدور الوسيط او «ساعي البريد» بين الجانبين كما جرى الحال في الجولات السابقة.

وتوضح ان ابرز الضمانات التي يمكن ان يقدمها كريستوفر الى الجانبين، هذه المرة، هي ابداء استعداد حكومته لنشر قوات اميركية وغير اميركية للفصل بين الجانبين في مناطق النزاع، مشيرة الى ان هذا الموضوع سبق وطرحه وزير الخارجية الاميركية في الجولة السابقة ولكن من باب اقتراح مجرد فكرة لم تكن تحولت بعد الى قرار، واليوم اصبحت ظروف اتخاذه ربما افضل.

ويعزز الديبلوماسيون الاميركيون تفاؤلهم بالتساؤل: ما هي الدواعي الاسرائيلية للتحفظ على التقدم في المسار السوري ـ الاسرائيلي، وما هي الدواعي السورية ايضاً؟ ويركزون على الجانب الاخير بالقول: لماذا المخاوف السورية من إحراز تقدم، أليس المطلوب الاستمرار في منطلقات مدريد، وهذا ممكن، وبالتالي الم تدلل التجربة المصرية على ان من الصعب الوصول الى تطبيع للعلاقات مع اسرائيل على الرغم من ان الشعب المصري يعتبر اكثر انفتاحاً في هذا المجال؟

اما بالنسبة الى المسار اللبناني فيرى الديبلوماسيون الاميركيون، حسب الاوساط، «عدم وجود مشكلة» في حال تم احراز تقدم في المسار السوري ـ الاسرائيلي، ولكن في حال عدم حصول مثل هذا التقدم لا يخفي الديبلوماسيون المذكورون رغبتهم في ان يحرز تقدم على المسار اللبناني بمعزل عن المسار السوري.

ويرد هؤلاء الديبلوماسيون على التحفظات اللبنانية في هذا الصدد، مثل الاشارة الى مخاطر هذا التفرد اللبناني وما يمكن ان ينجم عنه من انقسامات داخلية رسمية وشعبية، او بالاحرى استحالة الوصول الى مثل هذا التفرد للاسباب المذكورة بالقول: في حال عدم حصول تقدم على المسار السوري تبقى الطريق الافضل امام لبنان هي المضي في اتفاق منفرد باعتبار ان عدم سلوك هذا الطريق يضع لبنان وحده في خانة المتضرر من عدم بلوغ السلام «نظراً لبقاء كل الجيوش الغريبة على ارضه، ولفترة غير محددة»!

لكن هذا الموقف الاميركي الذي شيع في الايام القليلة الماضية، ودائما في اللقاءات الخاصة، وضعته بعض الاوساط السياسية اما في خانة «التجاهل» الاميركي لطبيعة العلاقة بين المسارين اللبناني والسوري وما يحكمها من اعتبارات تجعلهما متضامنين متكافلين في التعاطي مع ملف المفاوضات، واما في خانة «التهويل» على سوريا من خلال لبنان، عشية زيارة كريستوفر الى المنطقة، عن طريق تكرار النصيحة للجانب اللبناني بفصل مساره عن المسار السوري...!

جورج بكاسيني

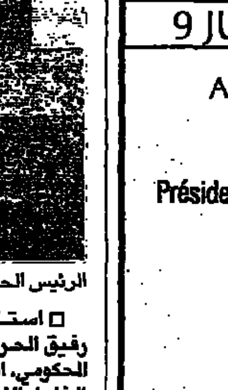
عيون

● تتعرض شركة بن لادن السعودية لأزمة سيولة ناتجة عن تراكم ديون غير مسددة في ذمة الحكومة مما ادى الى وقف صرف الرواتب منذ ثلاثة أشهر، علماً ان عدد الموظفين فيها يزيد عن ثلاثين ألف موظف وعامل.

● وجه مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية كتابا الى بعض ملتزمي اعمال التصليحات في شوارع بيروت، طالبا منهم الالتزام بالمواصفات الفنية التي رست عليها الالتزامات والتقيد بالمهل الزمنية المحددة.

● تمت ترجمة القرارين الاتهاميين بحق سمير جعجع الى اللغتين الفرنسية والانكليزية لتوزيعهما على بعض الدول عبر سفارات لبنان.

الحكومة



الرئيس الحريري مع سكاف (دالاتي ونهرا)

□ استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي، امس، النائب الدكتور علي الخليل الذي اوضح ان البحث تناول التصعيد الاسرائيلي في الجنوب وضرورة العمل على توفير مقومات الصمود، وفي مقدمتها بناء الملاجئ في القرى الحدودية المواجهة التي تتعرض للقصف الاسرائيلي شبه اليومي، وكذلك دفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالمزروعات والتي يحرقها العدو الاسرائيلي ويتلفها يوميا، وفي طليعتها التبغ الذي يشكل العمود الفقري للصمود والقمح والحبوب والحمضيات وغيرها من المزروعات.

أضاف: «كما اثرنا مع الرئيس الحريري موضوع خطة النهوض الاقتصادي والاوضاع المعيشية في البلاد ووسائل معالجتها».

واستقبل الرئيس الحريري ايضا النائب ايلي سكاف.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل قبل الظهر وفدا من رابطة الاطباء في صيدا برئاسة الدكتور عادل الراعي الذي اوضح ان «الرابطة وجهت الدعوة اليه لحضور حفل تكريم الوزير السابق الدكتور نزيه البزري الذي يقام في الخامس عشر من شهر تموز الحالي في صيدا».

، استقبل وزير الخارجية فارس بويز، امس، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري الذي لم يدل بأي تصريح.

من ناحيته، استقبل مدير الشؤون العربية بالوكالة في وزارة الخارجية سعد زخيا الوزير المفوض لسفارة الجمهورية اليمنية لدى لبنان طه صبري، في زيارة تعارف، وتطرق الحديث الى تطورات الازمة اليمنية.

□ استقبل وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى في مكتبه في الوزارة، امس، النواب: غسان الاشقر، منصور البون، محمود عواد وصالح الخير الذي اوضح انه اتفق معه على تأمين اشارات ضوئية للطرق في المنية للتخفيف من حوادث السير، والبدء بدراسة انشاء ثلاثة جسور على طريق المنية، والاسراع في تنفيذ طريق المنية ـ الضنية التي رصد لها مبلغ ثلاثة مليارات ليرة.

□ استقبل وزير العمل عبد الله الامين سفير رومانيا في لبنان يون بشتليون الذي قال انه بحث معه في أسس التعاون بين لبنان ورومانيا في المجالات التي نحن ولبنان بحاجة اليها.

اضاف ان البحث تناول سبل التحضير لبروتوكول يوقع في مجال المشاركة في اعمار لبنان.

الفرزلي: زيارة بري للكسليك حجر أساس لعلاقات متقدمة

علّق نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي على زيارة رئيس المجلس نبيه بري الى الرهبانية المارونية في الكسليك، مساء أمس الأول، والتي التقى خلالها رئيس الرهبانية بوحنا ثابت وعددا من الرهبان، ورأى ان هذه الزيارة «وضعت حجر الأساس لعلاقات متقدمة ومحترمة».

قال الفرزلي لتلفزيون لبنان امس: في الحقيقة ان الرئيس بري يتفهم تماما تاريخ هذا الوطن، ويتفهم تاريخ الشرائح التي يتكوّن منها المجتمع اللبناني، والمفاصل الأساسية التي صنعت هذا التاريخ، ويعول على دور متقدم لهذه المفاصل على قاعدة صناعة المستقبل اللبناني.. الرهبنة اللبنانية المارونية كما غيرها من الرهبانيات لها دور الى جانب دورها الديني والروحي، لها دور في صناعة الفكر الذي تخطه الجماعة البشرية المنضوية المؤمنة، في صناعة عملية المستقبل اللبناني.

أضاف: من هنا أرى أن زيارة الرئيس بري للرهبانية المارونية كما غيرها من الرهبانيات تقع ضمن هذا الاطار: تفهم للتاريخ، وتفهم للحاضر، وتفهم للمستقبل وإدارة متميزة تختصر بالقول أنه لا يجوز لوطن مثل لبنان في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها حيث تجرى مفاوضات شرق أوسطية ستترك انعكاسات استراتيجية على مستقبل هذا الوطن، إلا أن تكون فيه وحدة شرائح المجتمع اللبناني والتفاف الناس، كل الناس، حول الدولة ومؤسساتها العنوان الرئيسي لأي تحرك وإلا في حال التشرذم والتفكك والابتعاد سيتحول لبنان حتما في مثل مفاوضات كهذه الى مكب للنفايات في منطقة الشرق الأوسط. حتى القرار ٤٢٥ عندما نرفع الصوت عاليا في المنتديات الدولية لتطبيقه يحتاج الى إرادة لبنانية واحدة جازمة في المطالبة بتطبيقه، وإلا ترك البلد لقمة سائغة أمام الاحتلال».

وعما إذا كان قد تم تحقيق اية خطوة ايجابية على صعيد العلاقة ما بين سوريا و«القيادة الروحية المارونية»، قال الفرزلي: أولا، يجب أن يكون واضحا، سواء الرئيس بري أو أنا، نحن من المؤمنين بأن العلاقة مع سوريا هي علاقة لمصلحة البلدين، ومن المؤمنين بأن العلاقة مع سوريا تخدم لبنان حتى في المعركة الكبرى التي تقع تحت عنوان مفاوضات منطقة الشرق الأوسط، ومن المؤمنين أن بناء النظام السياسي في لبنان على قاعدة النظام الحريص على أمن سوريا، كما يجب أن يكون حريصا على أمن بلدي، أمن لبنان، وبتعبير آخر النظام الذي يحمي الثغور، يحمي المنافذ التي تسهل عملية ولوج اليد الأجنبية الى الداخل، وبالتحديد سوريا ـ هو النظام المؤهل لكي يكون موضع ثقة دمشق. ولا يمكن أن يتواجد نظام كهذا إلا بقناعة مطلقة من قبل كافة شرائح المجتمع اللبناني. وأكرر القول ان هذه مصلحة لبنان».

وسئل «ماذا وجدتم من هذه القناعة في الكسليك؟»، فأجاب: لقد قلت بالأمس، ان هذا اللقاء هو حجر الأساس لعلاقات متقدمة ومحترمة، إذا طور بالاتجاه السليم، وإذا ما عقد العزم على بلوغ الهدف الأساسي في صيانة وحضانة المسلمات الاستراتيجية التي طالما آمنا بها كشعب لبنان، والتي وردت في مقدمة الدستور.

وعما اذا كان من الممكن «ان يترجم هذا التفاؤل بلقاء آخر؟» أجاب: أولا، لا يوجد بديل عن التفاؤل، لا شيء يسمى تفاؤلا او تشاؤما في قضايا مصائر الأوطان. التشاؤم بمصير الوطن يعني انه لا يتواجد أي مبرر لبقاء أي مواطن على الأرض اللبنانية أو على الأقل المتشائمين. أنا، طبعا، متفائل ولا يجوز إلا أن أكون متفائلا، وأنا مؤمن إيمانا قاطعا بأنه يجب أن تواكب هذا الاجتماع اجتماعات اخرى مع فصائل وشرائح المجتمع اللبناني، وكل الرهبانيات وكل المفاصل الأساسية في هذا المجتمع حتى يتم دفع الأمور بالاتجاه الذي نصبو إليه جميعا وهو الحفاظ على هذا الوطن الذي نحب.

واستقبل الفرزلي النواب: نائلة معوض، بيار حلو، حبيب حكيم، خليل الهراوي، سليم حبيب وعلي ميتا وتم التشاور في الأوضاع الراهنة.

٩ نواب عند الهراوي

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي التطورات العامة مع تسعة نواب زاروه مساء امس في بعبدا، في اطار اللقاءات الاسبوعية، وهم: احمد عجمي، اوغست باخوس، مهى الخوري اسعد، سليم سعادة، اسطفان الدويهي، قبلان عيسى الخوري، منوال يونس، محمود طبو الذي اوضح ان اللقاء كان جولة عامة تخللها بحث في موضوع ملح محلي يتعلق بالاراضي العائدة لأهالي منطقة المنية ودير عمار المستملكة من قبل شركة نفط العراق.

واوضح عجمي انه هنأ الرئيس الهراوي على القرار التاريخي بإعطاء الجنسية اللبنانية لكل صاحب حق.

بري في الكسليك: سر الاعتراف

كتب بلال شرارة

آثر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يسلك الى «بيت الصلاة» في دير مار انطونيوس ـ غزير حيث الرئاسة العامة للرهبانية المارونية طريقا بعيدا عن الأضواء، «بناء لرغبته» متبعا سلوكا انجيليا في صنع السياسة كما في صنع الصدقات «احترزوا في أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات. فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع من الناس». ولذلك كما في جامعة الكسليك كذلك في الدير العتيق الذي بنيت كنيسته مطالع القرن الثامن عشر، كان كل شيء مغلقا وصريحا في الوقت نفسه كصلاة في الخفاء «فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك».

وفي كل الحالات، فإن رئيس المجلس النيابي ونائبه أكلا أكثر من الخبز والملح كفاف ذلك اليوم في الدير في عشاء لن يكون الأخير، بل بداية لتصويب علاقة السلطة بالكنيسة المارونية عن طريق حوار مفتوح حول «لبنان غدا» انطلاقا من بحث كل القضايا الوطنية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الذاتية والموضوعية وضرورات اللحظة السياسية الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة.

وعلى رغم أن «سر الاعتراف» لا يذاع، إلا ان رئاسة المجلس النيابي وفي المقابل رئاسة الرهبانية، تبادلتا الاعتراف في عملية غفران الخطايا السياسية ليس بسبب حاجة مصلحية في السياسة تدفع الرئيس بري الى الاستمرار في محاولة إقامة علاقة مباشرة مع الشارع المسيحي، او تدفع الرهبانية المارونية التي هي أدرى بالطبع بالمشكلات القائمة في شارعها السياسي، الى البحث عمن يساعدها في الخروج من نفق سياسات الأبواب المقفلة محليا واقليميا ورفع المقاطعة التي كادت تؤدي بالشارع الى العزلة والوقوع في الشرنقة. وإنما لسبب يعود إلى ان الرئيس بري من جهته وكذلك رئاسة الرهبانية المارونية، كل من موقعه، يتحمل مسؤولية كبيرة تجاه ازالة كل خطر وجودي يتهدد لبنان في كيانه انطلاقا من الضغط الإسرائيلي المتزايد الهادف الى إجبار لبنان على دفع ثمن التسوية كما ثمن الصراع، وصولا الى محاولة تحويله الى هامش تلقى عليه فضلات التسوية اقتصاديا وبشريا.

اللقاءات إذاً كانت مقفلة رغم أن التصفيق دوى خارج قاعة العشاء المقفلة، وشهود اللقاء كانوا منه وفيه. ولم يستطيعوا بداية في جامعة الكسليك إخفاء احتجاجهم حول استمرار الحكومة في توقيع عقوبة «الحرمان الاعلامي» ضد مؤسسات الرأي العام الخاصة المرئية والمسموعة في بث نشرات الأخبار والبرامج السياسية، في وقت يسمح لهذه الوسائل في بث نشرات أخبار كل العالم سوى تلك المصنوعة في لبنان.

ورئيس المجلس النيابي من جهته اشار الى أن «الحرمان الاعلامي» طال المؤسسة التشريعية نفسها من خلال إصرار الحكومة على قرارها الذي ادى الى عدم نقل وقائع جلسة المناقشة العامة.

وفي كل الحالات، فإن رئيس المجلس وعد بان المجلس النيابي سيقوم بالسرعة الممكنة بإنجاز مشروع قانون الاعلام، ولكنه لاحظ أن عددا من النواب لن يتحملوا أن يمر المزيد من الوقت بانتظار صدور القانون تحت ظل «مرسوم المنع» وانه يتوقع اقتراح قانون معجل يفسح في المجال بشكل مؤقت لإذاعة الأخبار، حتى إذا صدر القانون فإن تلك الوسائل تصبح خاضعة له.

وفي دير مار انطونيوس، حين طرح الرهبان هواجسهم وأسئلتهم، كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري صريحا في الاجابة حول الحقائق المتعلقة بكل عنوان طرح الى درجة يمكن القول معها ان جلسة مناقشة عامة جرت وان الرئيس بري في طرحه لبيان الثقة بالدولة نجح في إيصال خطابه السياسي دون أن يحمله أحلاما وردية أو وعودا، بل ربما تضمن خطابه كوابيس متعلقة باحتمالات الموقف المترتب على عملية المفاوضات وإمكانية أن تتسع دائرة الأخطار المهددة للبنان لتتجاوز الاعتداءات الاسرائيلية حتى البقاع المشمول بـ«الخطر الجوي» الى عمق لبنان.. وتركزت الاجابات على ضرورة تأكيد الوحدة الوطنية وترسيخها على النحو الذي ظهر خلال عملية «تقديم الحساب» الاسرائيلية ضد لبنان في الأسبوع الأخير من تموز عام ١٩٩٣.

ومن المؤكد ان اللقاء الوجداني بين رئاسة المجلس ورئاسة الرهبانية كسر الحاجز النفسي بين السلطة والرهبانية [illegible]

سفير السويد يودّع الهراوي وبري



الرئيس الهراوي مع الفيمار (دالاتي ونهرا)

تابع سفير السويد في لبنان والمقيم في دمشق ستيغ الفيمار جولته الوداعية للمسؤولين اللبنانيين لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، فزار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، وكان اللقاء مناسبة للتداول في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وزار الفيمار ايضا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وقال بعد اللقاء انه سيغادر غدا (اليوم) بيروت وانه شكر الرئيس بري والمجلس النيابي والحكومة اللبنانية على ما قاموا به خلال مهمته الدبلوماسية في لبنان.

سفير الباكستان يزور سعد

صيدا ـ «السفير»

زار سفير الباكستان في لبنان محمد قربان امس رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد في صيدا، وقال بعد اللقاء ان الزيارة للتشاور وللتعرف على الدور والنشاط الذي يقوم بهما في هذه الظروف.

وقال ردا على سؤال ان الباكستان تدين الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتتمنى ان تحل المشكلات سلميا بشكل مقبول لجميع الاطراف.

اما سعد فقال ان البحث تناول تطوير العلاقات بين لبنان والباكستان لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين.

مرشح حيادي لرئاسة الرابطة المارونية غداً
إتصالات يشارك فيها الهراوي لتوفير الإجماع

اشاع اتفاق «لجنة الحكماء» على لائحة توافقية لانتخابات الرابطة المارونية التي ستجري يوم غد السبت، ارتياحا على صعيد القيادات المارونية، عبّر عنه زوار بكركي، ترافق مع اعلان المحامي نعمة الله ابي نصر باسم «لائحة التجدد الماروني» تأييده للائحة «نزولا عند رغبة البطريرك الماروني نصر الله صفير ومجمع الاساقفة».

وكان البارز على هذا الصعيد هو الاتصال الذي تلقاه البطريرك صفير من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وذكرت مصادر بكركي ان الرئيس الهراوي تمنى على البطريرك صفير «معالجة قضية انتخابات الرابطة المارونية بالتوافق، ومن دون حساسيات معينة حفاظا على وحدة الصف ووحدة الكلمة».

وكانت الاتصالات بين المعنيين بانتخابات الرابطة قد تواصلت، امس، لتأمين اجماع على اللائحة الائتلافية التي جمعت اعضاء مقربين من المرشحين الرئيس الحالي للرابطة المحامي ارنست كرم ومنافسه نعمة الله ابي نصر، اضافة الى مرشحين مستقلين هما حارث شهاب وانطوان عقل.

وقد بدا صفير، امس مرتاحا الى هذه النتائج، حسب ما نقل عنه زواره، في وقت اجرى عضوا اللجنة الاسقفية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والمطران يوسف بشارة اتصالات بكل من كرم وابي نصر لحثهما على تأمين سحب ترشيحات من تبقى من المرشحين من اللائحتين المتنافستين، الذين لم يتم اختيارهم في اللائحة التوافقية، وعددهم ١٧ مرشحا، كما جرت اتصالات مماثلة لسحب ترشيحات المستقلين.

على ان الابرز على هذا الصعيد، يبقى الحديث عن اتصالات بدأت بعيدة عن الاضواء للاتفاق على تشكيلة مكتب المجلس التنفيذي للرابطة، الذي يضم الرئيس ونائب الرئيس وامين السر، في وقت بدأت فيه اسهم المرشحين غير المعلنين رسميا للرئاسة وكرم وابي نصر تتراجع لمصلحة مرشح ثالث حيادي.

كما لوحظ ان الاهتمام انصب على كيفية تأمين اوسع مشاركة ممكنة في هذه الانتخابات. وقد اجرى اكثر من عضو في اللائحة التوافقية اتصالات مع الناخبين من اجل ذلك. فيما دعا حارث شهاب الى «تأمين حضور كثيف، حتى تأتي النتائج معبرة عن مشاركة القاعدة في الخيار الذي حصل».

سعادة

واستقبل صفير، في بكركي امس، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي قال تعليقا على قرار مجلس المطارنة: «منذ مدة ونحن نردد انه يجب ان تكون هناك مرجعية نعود اليها عند الاختلاف، وقد حددنا هذه المرجعية بالبطريرك الماروني، وسررنا لتوصل «لجنة الحكماء» الى اعلان لائحة ائتلافية لانتخابات الرابطة المارونية. وانا جئت للتهنئة بهذا الانجاز المهم، وآمل ان يتبع هذه الخطوة خطوات بحيث يدعو البطريرك صفير الجميع كلما دعت الحاجة ليقول فيهم الكلمة الفصل».

أبي نصر

من جهته، اصدر المحامي نعمة الله ابي نصر بيانا، امس، باسم «لائحة التجدد الماروني»، اعلن فيه «رضوخه لقرار «لجنة المحكمين» وتأييده للائحة التوافقية نزولا عند رغبة ابينا البطريرك ومجمع الاساقفة. ودعا مؤيدي لائحته الى تأييد لائحة الوئام».

وأوضح ابي نصر انه كان قد رفض كل العروض التي قدمت اليه لتأمين استمرارية الخط التقليدي في الرابطة. «يقينا منا ان التسويات الفردية والفوقية تحنط حوافز القوى الفاعلة في الرابطة وتحول دون تطبيق الديموقراطية وممارستها الصحيحة».

وقال ان «فريق عمله اوضح للجنة الاسقفية خلال جلستين اوليتين ان الخلاف ليس شخصيا وانما يتمحور حول نهجين مختلفين، وان الجمعية العمومية هي وحدها مخولة الفصل بين هذين النهجين».

وأشار الى انه قبل بالتحكيم نزولا عند رغبة البطريرك، معربا عن يقينه بأن صفير «لم يتدخل في لعبة اختيار الاسماء شخصيا».

وبعدما ابدى ابي نصر رضوخه لقرار اللجنة، «وبدالّة الابن على الاب» سجل الملاحظات الآتية:

١ ـ ان تطبيق الديموقراطية وممارستها الصحيحة ما زال مستحيلا حتى ولو كان ذلك ضمن جمعية اجتماعية ذات طابع وطني.

٢ ـ ان التجدد النابع من روحية السينودس ضمن المؤسسات المارونية لم ينضج بعد.

٣ ـ نتساءل اي معيار اعتمد الحكماء في اختيار المرشحين؟ رغم ذلك، فإن ارادة السيد هي سيدة الارادات وهو قد يعلم ما لا نعلمه».

روفايل

وحث رئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل جميع المنتسبين الى الرابطة المارونية حضور الجمعية العمومية للرابطة غدا في مدرسة الحكمة، والمساهمة في العملية الانتخابية «على امل ان تنفذ الهيئة الجديدة الاقتراحين المتعلقين بإعادة النظر بالنظام وفتح باب الانتساب المقفل منذ مدة امام المؤهلين».

وشدد على اعتبار ان الاقتراع للائحة التوافقية هو بمثابة «نعم لوحدة الطائفة وقرار بكركي وسيدها».

وأصدر النقيب مارون الخولي بيانا اعلن فيه سحب ترشيحه لانتخابات الرابطة «انسجاما مع تمنيات البطريرك الماروني الداعية الى الحفاظ على وحدة الصف الماروني وحفاظا على الكلمة والقرار الماروني الموحد، مؤكدا ثقته بدور بكركي الطليعي، مؤيدا اي لائحة ائتلافية تشكلها.

صفير يلتقي غانم وسعادة

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي امس، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وردا على سؤال بعد اللقاء اوضح سعادة انه نزولا عند رغبة البطريرك صفير طوينا موضوع الرد على العميد ريمون اده. وقال: نحن والبطريرك في سبيل لملمة الصفوف وجمع الكلمة. وفتح الجراح لا يفيد احدا. فكلنا مجروحون والوقت ليس وقت تسجيل انتصارات وهمية انما تسجيل انتصارات للبنان وللقضية. وهذا ما سعينا ونسعى اليه دائما. ولا يعتبر احد انه منزه عن الخطأ. كلما ارتكبنا اخطاء. واذا كنا طوينا صفحة الماضي، فليس لنعود اليها في مناسبات معينة.

واستقبل صفير ايضا، رئيس اساقفة طرابلس للموارنة المطران جبرايل طوبيا مع شقيق المطران انطوان جبير، ثم النائب روبير غانم.

كذلك، استقبل وفدا من تنورين برئاسة بهاء حرب.

دلول: التعيينات في بعض الإدارات تتم من دون رقابة وتخضع للمسايرة

دعا وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى إخضاع مصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب الى سلطات الرقابة في مجال التعيينات في هذه الادارات لأنها تتم من دون حسيب أو رقيب، ومن دون أي استشارة، وتخضع للمسايرات السياسية ومزاجية المسؤول.

نقلت «وكالة الأنباء المركزية» عن الوزير دلول قوله في حديث لها امس، ردا على سؤال عن رأيه في الاصلاح الاداري وفي وضع الموظفين الذين صرفوا من الخدمة وحصلوا على أحكام من مجلس شورى الدولة لإعادتهم. إن المشكلة الأساسية التي تعاني منها الحكومة والأوضاع العامة هي الادارة بشكل عام فالصرف لم يكن مدروسا إذ تم من دون الاستناد إلى ملفات تدين المصروف وإنما بناء على تواتر معلومات. وفي هذه الحالة كان الأجدى إحالتهم على المجلس التأديبي العام وليس صرفهم. حتى أن رؤوسا كبيرة متورطة لم يطاولها التدبير الأمر الذي يشكل مخالفة لقواعد العدالة والانصاف.

وعن رأيه في كيفية إصلاح الادارة قال: «أي إدارة هذه؟ ما دامت التعيينات محصورة بالرؤساء، ولا رأي للوزراء فيها، ستبقى هذه التعيينات بعيدة عن ملامسة مشكلات الادارة ولو بشكل بسيط. هناك ما هو اقسى وأدهى على مستوى المؤسسات. وتساءل: هل تعرفون كيف تم التعيين في البنك المركزي او مجلس الانماء او مجلس الجنوب أو صندوق المهجرين؟ فهناك كوارث تحصل، اذ أن هذه التعيينات لا تخضع لسلطة ورقابة مجلس الخدمة المدنية ولا لأي مقاييس، إنما تخضع بشكل كيفي للمسايرات السياسية ولمزاجية المسؤول المتربع على رأس كل مؤسسة والى سلوكه الخاص في مسايرة البعض من دون الأخذ في الاعتبار مصلحة المؤسسة العامة وكان هناك نساء لا تلد موظفين يتمتعون بالكفاءة اللازمة».

وسئل عن دور الوزراء فأجاب: «شيء مبك ومضحك معا عندما يشكو الوزير من قلة الموظفين في وزارته ويطلب ملء الشواغر تقوم القيامة عليه فيضطر الى سحب الطلب متلبسا الهزيمة. بينما في البنك المركزي يستطيع الحاكم بأمره أن يعين من يشاء ومن يريد من دون استشارة أي من نوابه، في حين أن طلب الوزير ان تتم تعيينات لموظفين في وزارته يشترط أن يتم ذلك من خلال مجلس الخدمة المدنية. أما في مجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب فيتم التعيين من دون العودة الى مجلس الخدمة المدنية».

وختم الوزير دلول قائلا: «يجب أن نبادر إلى إخضاع هذه المؤسسات الى سلطات الرقابة ومنها مجلس الخدمة المدنية لأنها الضمان الوحيد وإلا سنجد أنفسنا أمام جيش من المحاسيب الذين يعينون من دون تردد من قبل المتربعين على عروش هذه الممتلكات الخصوصية.

استقبالات

وفي نشاطه الرسمي، استقبل وزير الدفاع الوطني، امس، في مكتبه في اليرزة موفد وزير شؤون المهجرين الدكتور صلاح ابو الحسن وعرض معه لشؤون عودة المهجرين.

ثم استقبل النائبين الياس الخازن ومنصور البون وعرض معهما الأوضاع الراهنة.

«الاشغال» تبحث مشروع أوتوستراد بيروت ـ المصنع
نـواب يعارضـون ومرتضـى يأمـل الموافقـة

جوبه مشروع الاوتوستراد الذي يصل بيروت بالحدود السورية باعتراضات نيابية واضحة في جلسة اللجنة النيابية للأشغال العامة والنقل التي عقدت امس، الامر الذي دفع باللجنة الى التحفظ على المشروع بصيغته المطروحة، واتخاذها قرارا بتكثيف الاتصالات مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاشغال محمد بسام مرتضى بهدف البحث في البدائل ومعرفة مدى امكان تغيير المخطط الحالي واعتماد خطة بديلة.

وكان نواب مناطق بعبدا وعاليه والمتن ابدوا اعتراضات واسعة على المشروع بسبب حجم الضرر الذي سيتسبب به لمناطق الكحالة (خصوصا) وعاليه وبحمدون وصوفر وسواها، خصوصا بعد الاستياء الذي عبر عنه الاهالي ولا سيما في الكحالة التي ستخسر حوالى مائة من منازلها بسبب وقوعها على خريطة التخطيط المرسوم للاوتوستراد.

وقد تحفظ النائبان بيار حلو ومروان ابو فاضل بشدة على هذا التخطيط، ووافقهما الرأي النواب الحاضرون، الامر الذي دفع برئيس اللجنة فؤاد السعد الى سؤال رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز عن امكان السعي الى تغيير التخطيط بحيث «يحيده» عن هذه المنازل تخفيفا للاضرار.

وأكد فواز في رده ان هذا مستحيل لأكثر من سبب اولها ان هذا المشروع مخطط له منذ عشرات السنين ووضعت خرائطه وتصميماته وصدرت المراسيم الاستملاكية وحضرت خمس شركات لدخول الالتزامات وبدء التنفيذ.

ثم ان الرضوخ لمثل هذا الطلب سيدفع ببقية القرى الى ان تحذو حذو الكحالة فتطالب بذلك غدا بحمدون وعاليه وصوفر وكل البلدات الاخرى، فيتحول الاوتوستراد الى طريق لولبية منحنية وتضيع الجدوى منه.

اما السبب الاساسي فهو ان المنازل التي سيصيبها التخطيط بنيت بطريقة غير شرعية بعد الاستملاك ووضع الخرائط، فبنيت بالتالي في طريق الاوتوستراد وليس الاوتوستراد هو الذي تعدى عليها.

وأكد اخيرا ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لا يستطيع اخذ مثل هذا القرار، ذلك ان تغيير المخطط واعادة اصدار مراسيم استملاك وسواها امر يحتاج الى سنوات، علما ان دفاتر شروط المناقصة وزعت على الشركات العالمية التي وضعت نفسها في اطار الشروط التي بلغت اليها.

وتسبب هذا الطرح بانتقادات نيابية دعت الى الاخذ بمبدأ المساواة، تماما كما صار بالنسبة الى بعض المناطق الساحلية التي جرى تعديل خرائط الطرق والاوتوسترادات كي لا تتعرض لتجمعاتها السكانية.

ودعا نواب، ومنهم النائب نسيب لحود، الى درس الملف اكثر، ليتمكن الجميع من وضع الحلول التي تفيد الناس. في حين اعترض آخرون، ومنهم مروان ابو فاضل، الذي هدد بالقول: لا تدفعوا سكان القرى، ونحن من بينهم، الى النزول الى الشوارع للتصدي للمشروع واعتماد مبدأ العصيان.

البديل؟

وطرحت فكرة ان يصار الى اعتماد حل بديل بأن ينطلق الاوتوستراد من وادي نهر بيروت صعودا الى حمانا (مع الوادي) فلا تتعرض اي قرية الى اضرار، ومن هناك وبواسطة النفق (نفق حمانا) الى البقاع، فالمصنع. الا ان فواز اكد استحالة هذا التنفيذ. فاتفق الحاضرون ان يجروا اتصالات مع الرئيس الحريري ووزارة الاشغال ومتابعة هذا الموضوع.

الاجتماع

اللجنة عقدت جلسة ظهر امس في مقر المجلس برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنواب: يحيى شمص، حبيب حكيم، فريد مكاري، ايمن شقير، باسم السبع، بيار حلو، نديم سالم، احمد عجمي، اكرم شهيب، مروان ابو فاضل، علاء الدين ترو، كميل زيادة، نسيب لحود، عدنان طرابلسي، محمد قباني، خليل الهراوي، نائلة معوض ومانويل يونس.

وحضر الجلسة ايضا رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز، رئيس مجلس الادارة في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك ربيع عماش والسيدان نزاريت ازميرليان ووليد فاخوري من مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

استمرت الجلسة حتى الثانية والربع بعد الظهر، وأدلى رئيسها النائب فؤاد السعد بالتصريح الآتي: «كان موضوع الجلسة مخصصا لأوتوستراد بيروت ـ المصنع، وحضر الجلسة نواب أقضية: عاليه، بعبدا والمتن. واستمعت اللجنة للشروحات التي قدمها رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز، بما يتعلق بالاوتوستراد المذكور».

«وأبدت اللجنة تحفظاتها على مشروع اوتوستراد بيروت ـ المصنع، كما هو مخطط حاليا. كما أبدت وجهة نظرها حول ضرورة درس مشروع بديل، اي مشروع اوتوستراد نهر بيروت ـ نفق حمانا ثم الى البقاع، وقد ناقشت هذا الموضوع وقررت متابعة الاتصالات مع دولة رئيس الحكومة، ومع وزير الاشغال العامة لإمكانية تغيير تنفيذ الاوتوستراد كما هو مخطط حاليا واستبداله بأوتوستراد نهر بيروت ـ نفق حمانا ـ البقاع».

مرتضى: النظرة الشاملة

في المقابل، أكد وزير الاشغال محمد بسام مرتضى ان الموضوع سيطرح من ضمن نظرة شاملة، بعد ان يصار الى عرضه على الرئيس الحريري، الا انه اعتبر ان تغيير التخطيط امر صعب جدا بسبب العوامل الجغرافية ووعورة المنطقة، مشيرا الى انه لو كان في امكان المخططين اصلا تفادي هذه المنطقة لفعلوا، الا ان تضاريس الارض فرضت عليهم هذا المخطط.

وقال ان عدد المنازل المتضررة ليس ثابتا وقد لا يصل الى ١٢٠ او ١٥٠ منزلا، ذلك ان النتيجة تنتظر احصاء الاستملاك الجاري حاليا.

لكنه شدد على ان كل انسان سيأخذ حقه اذا تعرض منزله لأي ضرر، مؤكدا ان هذا هو الموقف المبدئي وكل شيء لا يزال مطروحا للنقاش.

كتلة الوفاء تستعجل معالجة موضوع الإعلام والوضع المعيشي

بحثت «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية في اجتماعها الأسبوعي، امس، القضايا المطروحة في الساحة اللبنانية، وخلصت الى التأكيد على استمرار العمل المقاوم ودعمه حتى التحرير الكامل»، ومطالبة المجلس النيابي بحسم موضوع الاعلام في أول جلسة عامة يعقدها، ومطالبة الحكومة بمعالجة الوضع المعيشي وحماية الزراعة والصناعة».

جاء في بيان أصدرته الكتلة بعد الاجتماع:

أولا: أشاد المجتمعون بالتصدي البطولي المشرف لرجال المقاومة في مواجهة تهديدات وتحديات العدوان الصهيوني المستمر على لبنان أرضا وشعبا وسجلوا افتخارهم واعتزازهم بالعمليات النوعية الأخيرة، التي نفذتها المقاومة ضد قوات العدو المحتلة على أرضنا الطاهرة في الجنوب الصامد وأكدوا على ضرورة استمرار العمل المقاوم ودعمه بشتى الوسائل والسبل حتى التحرير الكامل.

ثانيا: قيّم أعضاء الكتلة جلسة المناقشة العامة الأخيرة وتوقفوا عند موضوع الاعلام المرئي والمسموع، حيث ان الواجب بات يحتم على الجميع السعي الحثيث وبالسرعة القصوى لطي هذه الصفحة، خاصة بعد أن أصبح هذا الملف في عهدة المجلس النيابي الذي صار عليه لزوم أخذ هذه القضية بجدية والتعاطي معها بروح المسؤولية الكبيرة. وإذ يناشد أعضاء الكتلة الكتل النيابية الأخرى والزملاء النواب المستقلين أخذ المبادرة لارجاع الحرية في بث الأخبار والبرامج السياسية لوسائل الاعلام المرئي منها والمسموع، ويلفت المجتمعون النظر الى ان المجلس النيابي ينبغي أن يضطلع بالدور الممنوح له وبالمسؤوليات التي ألقاها على عاتقه الشعب اللبناني. وترى الكتلة بأنه من الضرورة بمكان أن يحسم هذا الموضوع في أول جلسة عامة يعقدها المجلس النيابي.

ثالثا: بحث المجتمعون في الأوضاع المعيشية والحياتية الصعبة التي يعيشها، الشعب اللبناني العزيز، والتي تتطلب معالجة سريعة من قبل الحكومة التي ينبغي عليها إدراج هذه القضية الحساسة والخطيرة في أولويات اهتماماتها لا بل في أول هذه الأولويات وان تقدم هذه المسألة على غيرها من المسائل التي تحاول الحكومة متابعتها والعمل بها والحكومة مطالبة بوضع سياسات تنفيذية لحماية الزراعة الوطنية وكذلك الصناعة الوطنية ومطالبته بإنشاء بعض المصانع الانتاجية تحديدا في المناطق النائية الزراعية التي يمكن أن تحمي الزراعات في هذه المناطق فتحل جزءا من مشكلة البطالة وتؤكد جدية سياسة تأمين الزراعات البديلة وتحميها من كل ضرر يأتيها من الخارج وان هذه الزراعات تحتاج إلى تأمين مصادر ري بدل الاعتماد على حفر الآبار التي لا تحل مشكلة ري الزراعة البديلة ولا هي تعالج مشكلة مياه الشرب إلا بشكل جزئي.

المـر يستقبـل شمعـون


المر مستقبلا شمعون (دالاتي ونهرا)

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر أمس السيدة تريسي داني شمعون وجرى عرض للوضع السياسي.

وتأتي زيارة السيدة شمعون في اطار جولتها التعارفية على المسؤولين والقيادات السياسية في لبنان.

الاحتلال يعترف بمقتل أحد ضباطه
تعزيزات إسرائيلية داخل الشريط

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليل أمس الاول وفجر أمس مناطق في البقاع الغربي، ونسفت فجرا منزلا في مزرعة الحمرا جنوبي النبطية، وعززت وجودها في عدد من المواقع داخل الشريط الحدودي المحتل.

وافاد قادمون من بلدة يحمر الشقيف الى النبطية صباح امس ان عناصر من قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت فجر امس على تفجير منزل المواطن حسين نجيب الصباغ في مزرعة الحمرا بعد ان تسللت عبر بلدة ارنون المجاورة للمزرعة المذكورة.

يذكر ان المنزل هجره اصحابه منذ مدة طويلة لقربه من مواقع الاحتلال ويقطنون حاليا في النبطية.

وشهد خط التماس في البقاع الغربي توترا ملحوظا ليل وفجر امس، في اعقاب العملية الناجحة التي نفذتها المقاومة الاسلامية ضد تكتة الريحان الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل.

وتبادل مواقع المقاومة، عند اطراف البقاع الغربي، قصفا مدفعيا غزيرا مع مواقع قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية. خلال ساعات ليل الاربعاء - الخميس وسجل سقوط اكثر من خمس واربعين قذيفة من مختلف العيارات على تلال عين التينة، ميدون، جبل ابو راشد، قلعة البحري ومجرى الليطاني، ادت الى اشعال حرائق متنقلة في الاشجار الحرجية.

رافق القصف اطلاق قنابل مضيئة انارت خطوط التماس على فترات متقطعة ليل وفجر امس، في ظل عمليات تمشيط واسعة من مواقع الاحتلال باتجاه المناطق المحررة.

وشهدت ساعات فجر امس تحليقا مكثفا للطيران المروحي فوق مناطق ميدون والقطراني وتلال الكسارات.

وقامت قوة لحدية باطلاق رشقات رشاشة صباح امس باتجاه بساتين الزيتون جنوبي بلدة قليا. كما وجهت رمايات مماثلة باتجاه حظائر الماشية في مزرعة لوسي.

اعتراف اسرائيلي

من جهة ثانية، حاولت قوات الاحتلال اخفاء حجم خسائرها في القصف الذي نفذته المقاومة بعد ظهر امس الاول على تكتة الريحان، حيث قتل لها ضابط وجندي، وجرح اثنان اخران وفق معلومات من مصادر متعددة، واعترفت بان ملازما قد قتل في الهجوم المذكور ويدعى يهودا غرابلي (من القدس) وجرح عنصر لحدي.

واشار الناطق العسكري الاسرائيلي الى ان الضابط قتل بصاروخ «ساغر» اطلقته المقاومة على الموقع الاسرائيلي.

واشارت الميليشيات اللحدية الى ان ستة صواريخ وعددا من قذائف الهاون من عياري ١٢٠ و٨١ ملم سقطت على الموقع الاسرائيلي قبيل السابعة من مساء امس الاول.

تعزيزات

من جهة ثانية، ذكرت مصادر امنية في البقاع الغربي، ان قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية التابعة لها عززت مواقعها المتقدمة وتجمعاتها الخلفية بالاليات والجنود. خلال الساعات القليلة الماضية.

وادخلت قوات الاحتلال اربع دبابات «ميركافا» الى منطقة العيشية - الريحان وعززتها بعدد من الجنود والملالات وسيارات الجيب.

واشارت المعلومات الى ان قوات الاحتلال تقيم حواجز متنقلة وكمائن في المنطقة المذكورة تحسبا لعمليات رجال المقاومة.

كما عززت الميليشيات اللحدية مواقعها في التومات والكسارات والدلافة بعدد من الاليات.

وركزت قوات الاحتلال بطاريتي مدفعية في منطقة كفرحونة مؤلفة من ثمانية مدافع. ووزعت نقاط مراقبة على التلال الاستراتيجية وزودتها بمناظير ضخمة.

الطوارىء

على صعيد اخر، اخلت الوحدة الغانية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية احدى نقاط التفتيش العائدة لها على مدخل بلدة جنانا التي لا تبعد عن حواجز الجيش اللبناني سوى مئات الامتار.

مصدر في قوات الطوارىء الدولية افاد ان الحاجز المذكور لا جدوى منه نتيجة تواجده بالقرب من حواجز الجيش اللبناني.

واوضح ان عملية الاخلاء كانت مقررة سابقا، الا ان الانسحاب كان مفاجئا. لان الكتيبة الغانية الجديدة لم تنفذ الاخلاء وفق الاصول المتبعة لانها لم تعلم بالتفاصيل.

الهراوي يرعى المخيم الخامس للشباب القومي

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، وفدا من اللجنة التحضيرية للمخيم الخامس للشباب القومي العربي، المقرر عقده في الاول من شهر آب المقبل، في دار الزهراء طرابلس، وضم الوفد المشرف العام معن بشور والنائبين عبد الرحيم مراد وعصام نعمان والنائب السابق جعفر شرف الدين وعصام علي حسن، ومدير عام دار الزهراء الرائد احمد معماري.

اثر اللقاء اعلن بشور، موافقة الرئيس الهراوي على رعاية المخيم، كما رعاه في دورته الاولى التي انعقدت العام ١٩٩٠، والمخيم يضم شبانا وشابات من مختلف الاقطار العربية ويتضمن برامج ثقافية وسياسية يتعرفون من خلالها على لبنان ومعالمه الاثرية والثقافية.

نشاطات حمادة

ترأس وزير الصحة العامة مروان حمادة اجتماعا مركزيا في التاسعة قبل ظهر اليوم في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، لرؤساء مصالح الصحة واطباء الاقضية وممثلين عن الجمعيات الاهلية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف ونقابتي الاطباء وجمعية اطباء الاطفال.

ويخصص الاجتماع للتخطيط للحملة الوطنية للتلقيح ضد الشلل التي ستنتظم في شهري تموز الحالي وآب المقبل.

من جهة ثانية يعقد حمادة عند العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتبه بالوزارة اجتماعا ثالثا مع بعثة صندوق التنمية الكويتي وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار والمسؤولين المعنيين في الوزارة للاطلاع على نص الاتفاقية اللبنانية - الكويتية بصيغتها النهائية والمتعلقة في برمجة تنفيذ الانشاءات الصحية الداخلية في اطار الهبة الصحية الكويتية للبنان والبالغة قيمتها ٢٥ مليون دولار.

كما يفتتح عند الخامسة من بعد الظهر مركز بعبدات الطبي، في بلدة بعبدات.

معوض تزور كتلة الوفاء للمقاومة

زارت النائب نائلة معوض مكتب كتلة الوفاء للمقاومة حيث استقبلها رئيس الكتلة السيد ابراهيم السيد، والنائبان محمد برجاوي وعلي عمار.

وقدمت معوض تعازيها بشهداء مجزرة عين كوكب. كما تم التداول في الاوضاع العامة.

رابطة الروم الكاثوليك تنتخب رئيسها

عقدت الجمعية العمومية لرابطة الروم الكاثوليك جلستين ضمن دورتها العادية في شهر تموز، وتم تعديل النظام الداخلي للرابطة في الجلسة الاولى بحيث توحدت الهيئة الادارية والمجلس التنفيذي في هيئة مركزية واحدة تحت اسم «المجلس التنفيذي لرابطة الروم الكاثوليك». واعطيت كافة الصلاحيات الادارية والتقريرية والتنفيذية. كما تم اقرار مبدأ انتخاب رئيس الرابطة ونائبه بالاقتراع السري العام.

ثم دعيت الجمعية العمومية لجلسة ثانية تم فيها انتخاب الدكتور نصر عودة رئيسا للرابطة وطوني يارد نائبا للرئيس.

«المقاومة المؤمنة» تزور حمود

التقى عضو تجمع العلماء المسلمين في لبنان الشيخ ماهر حمود في منزله في صيدا وفدا مركزيا من حركة امل - المقاومة المؤمنة، برئاسة موسى علوية حيث تم البحث في مجمل التطورات الراهنة وخاصة في قضية اختطاف مصطفى الديراني وسبل تحريك هذه القضية.

وزار الوفد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين.

احزاب صيدا تدعو لدعم المقاومة

رأت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا، ان ما يهدد الجنوب والبقاع الغربي من اعتداءات صهيونية حاقدة انما هو رسالة واضحة لكل من يعنيه الامر مع اقتراب مجيء كريستوفر الى المنطقة مفادها ان هناك خيارين امام لبنان لا ثالث لهما: اما الرضوخ للشروط الاميركية الصهيونية على صعيد التسوية واما تصعيد الاعتداءات كما ونوعا بشكل يجعل الحياة المدنية في الجنوب مكلفة وصعبة ان لم نقل مستحيلة.

ورأت الاحزاب في بيان اصدرته اثر اجتماع عقدته في مقر اللجنة المركزية للتنظيم الشعبي الناصري ان الرهان على المقاومة هو الخيار الوحيد لتحرير الارض من الاحتلال، داعية اللبنانيين كافة لتبني هذا الخيار وتعزيز التحالف الاستراتيجي مع سوريا على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية تاكيدا للانتماء القومي الواحد، وردا لا بد منه على التحالف الاميركي - الصهيوني.

ورأى البيان ان المحك الفعلي لمصداقية مواقف الحكومة الاخيرة يكون عبر ترجمة اقوالها الى افعال من خلال تبنيها لخطة استراتيجية ترتكز على ثوابت عسكرية وسياسية واقتصادية اهمها دعم المقاومة وجعل مهمة اسنادها مهة اولية للجيش اللبناني على امتداد منطقة الجنوب، وتبني شهداء المقاومة واحتضان اسرهم، ووضع خطة اقتصادية اجتماعية صحية لتعزيز صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي تأخذ بعين الاعتبار اولويات تصريف المنتوجات الزراعية الجنوبية وغيرها من المنتجات.

بشور يدعو الى فتح صفحة جديدة في اليمن

دعا المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور الجميع الى استيعاب العبرة اليمنية بعد العبرة اللبنانية، حتى لا يقعوا في افخاخ التناحر الداخلي، وليدركوا ان السلم الاهلي والوحدة هما اغلى الاهداف بل اقدرها على توفير الظروف لتحقيق كل الاهداف الاخرى.

وقال بشور في تصريح له امس «وبالقدر الذي يحس فيه كل عربي بالاعتزاز لانتصار ارادة الوحدة في اليمن على مغامرة الانفصال وما قادت اليه من دماء ودمار، يتوجه العرب الى الاخوة في اليمن لكي يقرنوا هذا الانتصار العسكري بروح عالية من المسؤولية والتسامح والاصرار على فتح صفحة جديدة».

القومي - المجلس الأعلى بذكرى استشهاد سعادة:
الوضع الطائفي غلب الانتماء للقبيلة على الوطن




رعد اثناء المؤتمر متوسطا دياب وعبد الخالق (عاصم شعيب)

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد على ضرورة الغاء الطائفية معتبرا ان استمرار الوضع الطائفي أحل المذهبية محل الطائفية والعائلية محل المذهبية وشخصن التناقضات وغلب الانتماء الى القبيلة على الانتماء الى الوطن. وطالب بتجاوز اتفاق الطائف الى الامام لا اعادة النظر فيه بالعودة الى ما قبله. داعيا الى تحويل لبنان الى كيان ضمان للفكر الحر والى معالجة الازمة الاقتصادية الخانقة.

وسجل رعد على الدولة فشل الاصلاح الاداري وعدم تعيين المجلس الاجتماعي الاقتصادي وضيق صدر الحكام بالحريات. وعدد ايجابيات تم تحقيقها، منها تحقيق السلم الاهلي وهزيمة مشاريع التقسيم والقبض على شبكات التخريب.. والتي تمت بالتعاون مع الشقيقة سوريا.

عقد رعد مؤتمرا صحافيا امس لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لاستشهاد مؤسس الحزب انطوان سعادة، بحضور رئيس المجلس الاعلى خليل دياب، ونائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق، واعضاء المجلس الاعلى ومجلس العمد والمنفذين العامين، والدكتور انيس صايغ، وعضو المكتب السياسي لحزب الله ابو سعيد الخنساء والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني جورج بطل ونائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، وممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

وقال رعد ان هناك حقيقتين اساسيتين الاولى ان الاحداث اثبتت مصداقية استشراف سعادة، والثانية ان استشهاده كان بسبب هذا الاستشراف، بدعوته الى مجابهة الخطر الصهيوني المصيري بالوحدة القومية لسوريا الطبيعية، مؤكدا ان رأسمال الحزب العقائدي هو في التمسك بثوابت الحق القومي في وجه ميزان القوى المختل.

أضاف: ان الحزب اعتبر ان سلم العدو هو استمرار لحربه لاستئصال وجودنا باساليب متعددة، منها الحرب الفعلية، ومنها صكوك الاستسلام التي تنتزع حقوقنا وتسلبنا أرضنا ومواردنا وتمسخ قضيتنا وهويتنا، حيث أكد الحزب موقفه في وثيقة مؤتمره العام الرابع المنعقد العام ١٩٩٣، وفي بيان المجلس القومي المنشور في ٨ حزيران الماضي، والداعي الى مغادرة المفاوضات العقيمة.

وتابع: ان ما يسمى بالتعاون الاقليمي للنظام الشرق أوسطي جديد بأن يسمى بالالتهام الاقليمي للبوا الاسرائيلية لخيرات المنطقة، مشيرا الى ان الرد على هذه المخاطر يكون عبر قيام الوحدة الطبيعية القومية والتصاق لبنان بعمقه القومي في سوريا لتشكيل نواة الوحدة الاقتصادية في الهلال الخصيب والسوق العربية المشتركة، المهمة التي تشكل مطلبا نضاليا شعبيا له الاولوية، داعيا جميع الاحزاب والقوى الشعبية العربية الى لقاء على برنامج نضالي في سبيل فرضها.

وأكد انه وفي مواجهة استمرار الحرب الاسرائيلية باشكالها المختلفة لا يمكن التخلي عن سلاح المقاومة او إقامة مجتمع اسلم، مضيفا ان التطبيع لم يعد خطرا مفترضا في المستقبل، بل أصبح ومنذ توقيع اتفاق أوسلو وخلال العام الحالي خطرا متوسعا كبقعة الزيت تمتد من المغرب الى الخليج.

وأشار الى ازدياد الحاجة الى تحصين المجتمع بعمل شعبي مؤطر بعد ان سجل العدو اكثر من اختراق مؤكدا على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، داعيا بطاركة المشرق ومشايخه الى مؤتمر مسيحي اسلامي عالمي لطرح مأساة القدس وتأليب العالم لاستعادتها من التهويد.

وثمن صمود دمشق ورفضها ومقاومتها نهج الاذعان برغم توالي تهديدات العدو ورسائله الموشاة بالدماء في غاراته وعدوانه المتصاعد، مقدرا تمسك لبنان بروابط الاخوة القومية وعدم رضوخه للضغوط. ومحييا المقاومة في الجنوب والبقاع، داعيا الى أوسع حملة لإطلاق سراح أسرى المقاومة في السجون الاسرائيلية.

وأبدى رعد ترحيب الحزب بالايجابيات التي تحققت خلال السنوات الاخيرة في تحقيق السلم الاهلي وهزيمة مشاريع التقسيم واستكمال وحدة لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات وتوحيد الجيش ونشره والشروع بعودة المهجرين. ومثمنا صدور قانون التجنيس.

أضاف: اننا اذ نسجل الايجابيات فمن حقنا ان نسجل مكامن الخلل حيث نص اتفاق الطائف على آلية لإلغاء الطائفية وانقضت أربعة أعوام دون تحريك هذا الموضوع ليتحول الى تحد لجميع القوى والشخصيات العلمانية وللحكم نفسه، وأحل استمرار الوضع الطائفي المذهبية محل الطائفية والعائلية مكان المذهبية وغلب الانتماء للقبيلة الطائفية على الانتماء للوطن. وأدى كل ذلك الى فشل الاصلاح الاداري وانتشار الفساد في الادارات العامة.

وتابع: ان عدم تعيين المجلس الاجتماعي الاقتصادي كشف مدى الارتجالية التي تتخبط فيها الحلول المنفعلة والجزئية، وزاد بالازمة ضيق صدر أشخاص الحكم بالحريات الديموقراطية بحيث بات مطلوبا قمع المطالب الشعبية او التخلي عنها، مكررا تأييد الحزب لمطالب الاتحاد العمالي العام، وداعيا الحكومة الى تنفيذ توصيات المؤتمر الزراعي الاخير وإصلاح وضع المزارعين.

وطالب رعد بتجاوز اتفاق الطائف الى الامام لا إعادة النظر فيه الى ما قبله. داعيا الى حوار هادىء لإرساء الانصهار الوطني على قاعدة الانتماء الحضاري القومي.

وقال ان النظام الدولي الذي يمنى بالنكسات في هايتي والصومال وكوريا وأوروبا الشرقية لا يجد الا الساحة العربية ليحقق فيها مكاسبه بسبب تبعية معظم أنظمتها وإفلات الكيان الصهيوني لإرهاب المنطقة برغم ما يملك العالم العربي من ثروات وطاقات ومساحات، مطالبا الشعوب العربية بإعادة صياغة المعادلة.

الوليد بن طلال يزور لبنان
غداء عند الهراوي وعشاء عند الحريري




الرئيس الهراوي مستقبلا الامير الوليد (دالاتي ونهرا)

قام الامير السعودي الوليد بن طلال بن عبد العزيز (حفيد الرئيس رياض الصلح، والدته السيدة منى الصلح)، بزيارة خاطفة الى لبنان، امس، حيث التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي اقام على شرفه مأدبة غداء في القصر الجمهوري.

حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، وزيرا الخارجية فارس بويز، والصحة مروان حمادة، وكريمتا الرئيس الراحل الصلح: السيدة بهجة وزوجها النائب سعيد الاسعد، وزوجة الوزير الاسبق ماجد حمادة والسيدة فدوى البرازي الصلح.

وتفقد الامير الوليد مركز الرعاية الدائمة لمرضى التلاسيميا والسكري ورافقته في الجولة السيدة منى هراوي، واطلع على أقسامه وطبيعة عمله.

ومساء، أقام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مأدبة عشاء على شرف الضيف. حضرها نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي الرؤساء سليم الحص، امين الحافظ وشفيق الوزان، الوزراء بهيج طبارة، مروان حمادة، جان عبيد وفؤاد السنيورة، تمام سلام، وحشد من الشخصيات.

وكان الامير الوليد قد وصل الى بيروت عند الحادية عشرة قبل الظهر، على متن طائرة سعودية خاصة، واستقبله في المطار المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ممثلا الرئيس الهراوي، ونهاد المشنوق ممثلا الرئيس الحريري والسفير السعودي في لبنان أحمد الكحيمي وعدد من أركان السفارة والنائب سعيد الاسعد، وقائد جهاز أمن المطار العميد الركن عدنان الخطيب.

إحالة مشروع تنظيم الإعلام للمجلس
العاملون في المؤسسات يلوّحون بالتصعيد

صدر امس المرسوم الرقم ٥٣٤٩ تاريخ ٧ تموز ١٩٩٤ والقاضي بإحالة مشروع القانون المعجل المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي على مجلس النواب. والمشروع يقع في ١٤ صفحة ومؤلف من ٤٨ مادة.

في غضون ذلك، دعت لجنة المتابعة للعاملين في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة الى خطوات تصعيدية ستعلن عنها في مؤتمر صحافي تعقده يوم الاثنين المقبل في ١١ تموز الجاري عند الحادية عشرة في مطعم «الميريلاند».

وقد تدارست اللجنة امس الخطوات المقبلة دفاعا عن الحريات الاعلامية وصولا الى اعادة السماح ببث نشرات الاخبار والبرامج السياسية فورا.

وجددت اللجنة الدعوة لكل الحريصين على الحريات الاعلامية وبقاء لبنان، للتضامن مع تحركها واكدت انها ليست «المعني الوحيد بالدفاع عن الحريات الاعلامية في مواجهة المؤامرات الحاكة ضدها لان هذه المعركة هي معركة بقاء لبنان او زواله».

وشددت اللجنة «على مسؤولية رئيس المجلس النيابي والنواب لاسيما بعد اعلان الرئيس بري في ختام جلسات المناقشة العامة الاسبوع الماضي عن ثلاث نقاط اتفاق كمخرج لطرح الثقة بالحكومة ومن بين هذه النقاط مسالة الاعلام».

وأكدت اللجنة «وعيها للعبة الحاكة من قبل الواقفين وراء قمع الحريات والهادفة الى حشر المجلس النيابي الذي أبدى ويبدي حرصا على هذه الحريات الامر الذي تجلى في إعلان رئيس الحكومة ان موضوع الاعلام هو في يد المجلس النيابي من جهة ومن جهة اخرى في تسريبات أصحاب القرار الى الصحف ان لا رجعة عن قرار وقف الاخبار».

وقالت اللجنة انه حرصا منها على ديمومة الحياة الديموقراطية تؤكد وقوفها الى جانب المجلس النيابي، وتجدد دعوته الى إقرار الاقتراح الذي تقدم به عدد من النواب بفصل إصدار قانون الاعلام عن قرار وقف الاخبار والبرامج السياسية.

* إشارة الى ان «الوكالة الوطنية للاعلام» وفي نشرتها الاولى، حذفت من بيان لجنة المتابعة الفقرة المتعلقة بوعي اللجنة للعبة الحاكة من قبل الواقفين «وراء قمع الحريات والهادفة الى حشر المجلس... وحتى آخر المقطع الذي يتحدث عن تسريبات أصحاب القرار الى الصحف ان لا رجعة عن قرار وقف الاخبار»، ثم نشرته في النشرة الثانية.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر في لجنة المتابعة لـ «السفير» ان اللجنة اتخذت قرارا مبدئيا في اجتماع امس بتنفيذ خطوات تصعيدية في حال عدم التجاوب مع مطالبها وهي تسيير تظاهرات وتنفيذ اعتصامات يحدد موعدها ومكانها في المؤتمر الصحفي الذي تعقده اللجنة الاثنين المقبل.

اعادة السماح بالصيد في صور

اشاد رئيس نقابة صيادي الاسماك في صور محمد بواب بالدور الوطني الذي قام به الجيش اللبناني حيال تامين حرية مزاولة العمل للصيادين في ميناء صور بشكل اعتيادي، واعتبر ان هذه الخطوة «تصب في عملية دعم صمود وحماية الصيادين، الذين اصبحوا قادرين على العمل في فترات اطول مما سبق».

وكان الجيش اللبناني قد سمح للصيادين في صور بالخروج الى البحر طيلة الليل والنهار بعدما كان محظورا عليهم ذلك لاسباب امنية.

قائمقام جبيل يتفقد مرامل وطرق المنطقة

تفقد قائمقام جبيل باستيد منعم برفقة رئيس المكتب الفني في جبيل المهندس ميشال ريحانا المرامل المتواجدة في بلدات قهمز، إسا، الغابات وقرطبا وتاكد من مدى مطابقة تراخيصها للقوانين المرعية الاجراء ومدى تقيدها بالشروط المفروضة بغية اتخاذ القرار المناسب بشأن المخالفين.

واجرى منعم، كشفا على اوضاع الطرقات في المنطقة الجردية خصوصا طريق يانوح - عرفتا وطريق الغابات - لاسا التي اصبح وضعها يستلزم الصيانة السريعة.

شكوى من وضع اوتوستراد بشري - الارز

شكا نادي الارز الاجتماعي الرياضي، من اوضاع اوتوستراد بشري - الارز، مشيرا الى وجود حفرة عميقة ناجمة عن انهيار جدار الدعم، تهدد بقطع الاوتوستراد.

وناشد النادي مسؤولي وزارة الاشغال العامة، العمل على صيانته وردم اماكن الانهيارات بعد ازالة اثارها.

حفل تكريمي للاطباء المدنيين في الجيش

اقيم امس في نادي الضباط في اليرزة حفل غداء تكريما للاطباء المدنيين الذين انهوا خدمتهم في الجيش لبلوغهم السن القانونية، وذلك بحضور قائد اللواء الطبي العميد الركن الطيار جرجي شهوان ممثلا قائد الجيش ووفد من ضباط اللواء.

تكريم متقاعدين من قوى الامن في الجنوب

اقيم في مطعم عروسة خيزران حفل تكريم لعدد من متقاعدي قوى الامن الداخلي برعاية قائد منطقة الجنوب الاقليمية لقوى الامن العميد اسكندر شلفون، بحضور مساعد قائد منطقة الجنوب الإقليمية العقيد سليم ابو شقرا، وقائد سرية درك صيدا المقدم هشام الاعور، وآمر مفرزة سير النبطية يوسف الحسن، آمر فصيلة بنت جبيل النقيب جميل عقيل، آمر فصيلة صيدا الملازم اول محمد مراد، آمر مفرزة سير صيدا الملازم اول عماد سيف الدين و١٢٠ ضابطا وصف ضابط.

والقى شلفون كلمة حيا فيها المحتفى بهم الذين خدموا ثلاثين عاما في السلك.

جمال محروم يعود من عسقلان
بعد ١٢ سنة قضاها في ٤ سجون



محروم بين ذويه امام مركز الصليب الاحمر في صور (ثناء عطوي)

صور - «السفير»:

أفرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس عن المعتقل جمال عدنان محروم (٣٦ عاما، من مواليد بيروت) بعدما قضى اثني عشر عاما في أربعة سجون اسرائيلية كان آخرها سجن عسقلان.

تسلمت المفرج عنه مندوبة الصليب الاحمر الدولي روزيت ميندر عند الساعة العاشرة والنصف صباحا في منطقة رأس الناقورة الحدودية، ثم انتقل الى صور حيث اجرت معه مخابرات الجيش اللبناني تحقيقا سريعا قبل ان يتسلمه ذووه.

مصادر مطلعة أوضحت لـ «السفير» ان محروم اعتقل في رام الله داخل فلسطين المحتلة ومعه خمسة لبنانيين في ١٥ - ٥ - ١٩٨٣ وكانوا ينتمون الى احد تنظيمات المقاومة الوطنية اللبنانية عندما دخلوا بحجة زيارة الاراضي المحتلة على ان يتسلموا سلاحا من عناصر فلسطينية وذلك للقيام بعملية خطف طائرة اسرائيلية في محاولة للضغط على المسؤولين لإسقاط اتفاق ١٧ ايار.

تحدث محروم لـ «السفير» بعد عودته فقال: تركت سجن عسقلان اليوم (امس)، واللبنانيون المعتقلون فيه مضربون عن الطعام لأسباب عدة اولها عدم الافراج عن الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بعد اتفاق غزة - اريحا الذي وقعه عرفات منذ فترة.

وعن معاناة المعتقلين في السجون، قال محروم: المعاناة موجودة في كل شيء الا انهم كانوا ينفذون ما نريد «غصبا عنهم». واشار الى انه تعرض للتعذيب خلال السنة الاولى لاعتقاله بعدها اصبحت المعاملة عادية.

أضاف: كان معي ستة لبنانيين في الغرفة، وكان يوجد عشرة آخرون في الغرفة المجاورة. اي ان عدد اللبنانيين في سجن عسقلان هو سبعة عشر معتقلا.

■ هل كنتم تعرفون اخبار لبنان وكيف كانت تصلكم؟

□ كنا نعرف كل شيء، فنحن نقرأ جريدتي «الاتحاد» و«القدس». وكنا نسمع أذاعة «صوت الشعب». وقد علمنا ان مصطفى الديراني اعتقل ايضا.

■ هل كانوا يسمحون لكم بمتابعة تحصيلكم العلمي؟

□ كان مسموحا لنا، الا ان الامكانية معدومة فالاجنبي ممنوع عليه الاتصال بالجامعات. وانا أجنبي.

يذكر ان جمال محروم تلقى علومه في جامعة «ليستر» البريطانية في اختصاص اللغات، وكان يتهيأ العام ١٩٨٢ لمغادرة لبنان الى الولايات المتحدة لمتابعة تعليمه في جامعة بنسلفانيا.

والجدير بالذكر ايضا، ان حوالى ثلاثمائة وخمسين لبنانيا معتقلون في السجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة او في المعتقلات داخل الشريط الحدودي المحتل.

استقبال وكالة الصحافة الفرنسية



رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والمستشار الاعلامي للسفارة الفرنسية فرانسوا ابي صعب ومدير المكتب المغادر (محمد حيدر)

ودّع مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت مديره المغادر ميشال كاستكس واستقبل مديره الجديد جاك لولري في حفل استقبال اقامه امس وحضره السفير الفرنسي جان بيار لافون والمستشارة الإعلامية في القصر الجمهوري مي كحالة ومدير الوكالة الوطنية للإعلام رفيق شلالا وحشد من رجال الإعلام وأركان السفارة الفرنسية والعاملون في الوكالة.

نقطة في بحر
حجرة كهرباء «عبير»

احتج اهالي كرم الدكاش في بلدة حارة حريك في الضاحية الجنوبية على واقع الكهرباء في محلتهم وهذا عائد - حسب العريضة التي وقعوها - الى عدة اسباب منها:

اولا - عدم قدرة حجرة الكهرباء المدعوة «عبير» والقائمة في مبنى مواجه لمحطة وقود السبع، على تحمل الضغط، حيث التعليق غير المعقول على الشبكة والمصانع التي تستنزف الكثير من الطاقة، اضافة الى تسريب خطين الى مخيم البرج، والله وحده يعلم كم يتفرع عن هذين الخطين من متفرعات...

ثانيا - استهتار القائمين على امر هذه الحجرة، بحيث ان «الفيوزات» التي تبرع بها الاهالي، قد اختفت بقدرة قادر، واستعيض عنها بوصل الاسلاك بالديجنتيرات... مع ان هذه الاسلاك - الوصلات سرعان ما تذوب بعامل التماس الكهربائي، فتبقى الصرخة قائمة بعامل استمرار النقص في التيار، وهو امر يتبدى من خلال تدني ساعات التغذية بحيث تقتصر على ست ساعات فقط في اليوم!

ويقول المعترضون على أداء كهرباء لبنان انه من غير اللائق ان يستمر وضع الكهرباء هكذا في محلتهم، خصوصا وان الفترة هي فترة امتحانات وليس في مستطاع ابنائهم التلاميذ الدراسة على ضوء الشموع او دفع المبالغ المرقومة الباهظة لاصحاب المولدات الخاصة. كما يحز في قلوبهم ان تتسربل محلتهم بالظلام، فيما الكهرباء تشع من المحلة المجاورة في برج البراجنة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/٧	٩٤/١٠/٦	١٢٦٢	١٤.٦٥	١٥.٢١	٩٦٣٥٠.٠٠
٦	٩٤/٧/٧	٩٥/١/٥	١٢٦٢	١٦.٠٥	١٧.٤٥	٩٢٠٠٠.٠٠
١٢	٩٤/٧/٧	٩٥/٧/٦	١٢٦٢	١٦.١٦	١٩.٢٦	٨٣٨٩٠.٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٧/٧	٩٦/٧/٤	١٢٦٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/٥	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/٦	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١/٤	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/٤	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٤١	٩٥٦٦٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧٨	٩٤١٦٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٥	٩٠٧٦٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٤	٨٧٨٨٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٢	٨١٨٣٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٠٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ثبت سعر سهم سوليدير في نهاية عمليات السوق الثانوية على ٥/٨ ١١١ دولارا اميركيا وبلغ عدد الاسهم الذي طرح في التداول من فئة (أ) ٦٠١٠ اسهم منها ٣٠١٠ شراء و٣٠٠٠ مبيعا نفذ منها ١٠١٠ اسهم تقلبت سعر هذه الفئة بما بين ١١١ دولارا (الحد الادنى) و١١٢ دولار (الحد الاعلى).

وطرح في التداول من فئة (ب) ٤٤٣٥٧ سهما منها ٢٤٧٨٢ شراء و١٩٥٧٥ مبيعا نفذ منها ١٠٦١ سهما.

تقلب السعر بين ١٠٨ دولارات (الحد الادنى) و١١٥ دولارا (الحد الاعلى).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠
■ الاطفاء ■	
بيروت الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■	
بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلية:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٩ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٧٩ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال أمس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٧٨.٥٠ ـ ١٦٨٠.٥٠ ليرة وانشغل بين ١٦٧٩ ـ ١٦٨٠ ليرة، و١٦٧٨.٢٥ ـ ١٦٧٩.٧٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٩ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٨ ـ ١٦٨٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٣.٢٣	الريال السعودي	٤٤٧.٦٧
الجنيه الإسترليني	٢٥٩٢.٨٨	الدينار الكويتي	٥٦٧٢.٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٨٩	درهم الامارات	٤٥٧.١٢
الفرنك السويسري	١٢٦٤.٧٨	الريال القطري	٤٦١.٢٦
المارك الالماني	١٠٦٤.٧٥	الدينار الاردني	٢٤٣٣.٣٣
الجيلدر الهولندي	٩٤٨.٦٤	الدينار البحريني	٤٤٥٣.٥٨
الين الياباني	١٦٩٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٢.١٩
الدولار الكندي	١٢١١.٤٩	الجنيه المصري	٤٩٥.٨٩
الدولار الاوسترالي	١٢٢٨.١٩	الليرة السورية	٣٩.٥١
الفرنك البلجيكي	٥١.٣٨	اونصة الذهب	٣٨٤.١٠ د.أ.
الليرالايطالي	١٠٠٧.٠٠	اونصة الفضة	٥.٢٥ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٨٥.٧٧		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس، كتصحيح تقني لاتدعمه اي مقومات، عدا احتمال ان يكون قد افاد من قرار البوندسبنك الالماني الذي اجتمع امس بترك معدلات الفائدة من دون تغيير. ومع ان القرار كان متوقعا، الا ان احتمال زيادة الفائدة او خفضها كان متساويا في حال كان هناك ثمة تعديل في الفوائد. وهكذا بقي معدل سعر الحسم على المارك الالماني ٤.٥ في المئة وفائدة لومبارد ٦ في المئة.

وتراقب الاسواق بحذر اليوم بدء اعمال قمة الدول الصناعية السبع في نابولي وان يكن من غير المحتمل اعلان قرارات مهمة تتعلق بوقف تراجع الدولار، يعتبرها بعض قادة الدول الصناعية من مهمة الولايات المتحدة بالدرجة الاولى.

ومن المرتقب الاعلان اليوم عن رقم مؤشر البطالة والعمالة في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة. وهنالك همس في الاسواق مفاده ان مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي الذي اجتنب في اجتماعه ليومين على التوالي الثلاثاء والاربعاء قد يقدم على زيادة الفوائد في حال اظهرت العمالة تقدماً.

وقد تحسن الدولار الاميركي امس على الين الياباني في سوق طوكيو حيث حاذر المضاربون حمل مراكز كبيرة قبل معرفة قرار البوندسبنك الالماني، وارقام البطالة في الولايات المتحدة التي تصدر اليوم.

اقفل الدولار على ٩٩.٠٥ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٧٥ ينا. لكنه عاد وتراجع في اوروبا الى ٩٨.٦٥ وفي نيويورك مساء.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٤١٠، الفرنك السويسري ١.٣٢٤٥، الفرنك الفرنسي ٥.٤١٤٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٦٦٥، الليرالايطالي ١.٥٧١٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٨١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٩٥ دولارا، وفي زوريخ على ٣٨٣.٨٥ دولارا، واونصة الفضة على ٥.٢٣ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت): المارك الالماني ١.٥٧٢٢، الجنيه الإسترليني ١.٥٤١٠، الفرنك السويسري ١.٣٢٥٠، الين الياباني ٩٨.٨٣، الفرنك الفرنسي ٥.٤٠٧٥، اونصة الذهب ٣٨٣.٨٥ واونصة الفضة ٥.٢٤.

فوائد الدولار في نيويورك: من يوم ليوم ٤.١٨ ـ ٤.٣١، شهر ٤.٤٣ ـ ٤.٥٦، ثلاثة اشهر ٤.٦٨ ـ ٤.٨١، ستة اشهر ٥.١٢ ـ ٥.٢٥ و١٢ شهرا ٥.٦٢ ـ ٥.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٨ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ١٤١٤١ طناً. فيما غادرت ١١ باخرة، وينتظر وصول ١٣ باخرة. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حاج كريم	٦	(الشحن)	لوليب شيبينغ كومباني
بولين ـ م	١٢	(الشحن)	ميتز شيبينغ
ياليكوي ـ ٢	٤	٧٥ (ماشية)	سبيريدون
ليدونيس	٧	١٧٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
باريش	٤	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
فيدر ـ ب	٩	٥٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
دلتي ـ م	١٠	٥٠٠ (سمسما)	سنو تريدينغ
بلهنتر	١٤	١٢٩١ (مختلفا)	سيمن
حاج عبد الرزاق	١٢	(الشحن)	ماري شيبينغ

● البواخر التي غادرت: مون لايت، برنس ـ ك، ليدي ـ ك، انستازيا، دوغوناي، ياليكوي ـ ٢، ريني، بولين ـ م، زاهر ـ ٢، باريس ـ جيهان.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
نبتون سكاي	البيريه	١٢٥ (سيارة)	غولف
بناجيا ـ س	البيريه	٢٨٠ (خشبا)	غولف
شيرينا	رافين	٩٨٢ (مختلفا)	سي لاين
بولا	الاسكندرية	١١٠٠ (مختلفا)	ب. عضم
فيل دو ميجو	دمياط	١٢٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
ستانكو ستليكوف	البيريه	١٣٠٠ (مختلفا)	الجزائري
جولي غريجيو	لاسبيزيا	١٦٨٥ (مختلفا)	أ. قرباحي
دوننغتون	انفير	٣١٨ (سيارة)	أ. قرباحي
سانت ايليفس	الاسكندرية	(الشحن)	لوتا
غنوة ـ م	متفاليا	٢٧٥ (ماشية)	راسم
ياليكوي ـ ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
لوليك ريفر	كوستاريكا	٤٥٠ (موزا)	لامار
مريك	كندا	١٢٦٥ (مختلفا)	ع. الفيل

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
محيي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
بلال (١)	قبرص	(جفصينا)	آلفا
شيرين (أ)	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
غادة (١)	طرطوس	للشحن (خردة)	كونغرس
جهاد (٢)	—	(التصليح)	كونغرس

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيكتوري	قبرص	(حديدا)	كونغرس
احمد ج.	اوكرانيا	(حديدا)	كونغرس
اكرم ٥	رومانيا	(كيمياويات)	اسطفان
امير ام	رومانيا	(خشبا)	سانو
حليم ان	طرطوس	(التصليح)	آلفا

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٩/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك	٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٥	دبي	MEA	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١١.٤٥	جده	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٢.٤٥	جنيف	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٤.١٥	القاهرة	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٦.٠٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	١٥.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢١.٠٠	كويت	MEA
١.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١١.٢٠	دمشق	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٣.١٠	الظهران	MEA	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
			١١.٢٠	دمشق	MEA
			١٤.٣٥	بروكسل	MEA

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة
١٤.٥٠	نيس	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

٦٠٢.٢ مليون $ فائض ميزان المدفوعات حتى أيار
الحصة الأكبر لسندات الخزينة والقطاع العقاري

سجل ميزان المدفوعات في نهاية ١٩٩٤ فائضا مقداره ٤٠٠ مليونا و٢٠٠ الف دولار، وفائضا تراكميا في الاشهر الخمسة الاولى منذ ١/١/١٩٩٤ وحتى ٣١/٥/١٩٩٤ بقيمة ٦٠٢ مليونا و٢٠٠ الف دولار. وكان فائض ميزان المدفوعات سجل في نهاية العام ١٩٩٣، ١١٦٩ مليونا و٥٠٠ الف دولار.

ويستفاد من حركية ميزان المدفوعات المعبر عنها في التغيرات الخارجية الصافية من العملات الاجنبية بين المصارف التجارية وبين مصرف لبنان في الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٤:

١ ـ تسجيل فائض شهري على التوالي ومن دون انقطاع بين كانون الثاني وايار. ونادرا ما حصل ذلك، لا سيما في فصل الشتاء حيث تنشط عادة حركة الاستيراد، وبالتالي يتزايد العجز في الميزان التجاري، احد عنصري ميزان المدفوعات. وفي ان تتراجع حركة الرساميل الخارجية وهو العنصر الثاني الايجابي.

٢ ـ شهد كانون الثاني اكبر مستوى من الفائض، خلال الفترة المشمولة بالاحصاءات. (الجدول).

وكانت الحركة ايجابية في الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان، وسلبية لدى المصارف. كما كانت الحال عليه في الاشهر من شباط حتى ايار. بيد ان ارقام كانون الثاني كانت الاكبر.

والسبب المباشر في ذلك، زيادة التحويلات الخارجية، التي استوعبت كالعادة العجز التقليدي في الميزان التجاري.

ولا تعني وضعية الموجودات الخارجية الصافية التي جاءت سلبية في المصارف خلال كانون الثاني وضعا سلبيا في العملات الاجنبية لدى المصارف في الشهر المذكور، بل خلافا لذلك، اذ ان المصارف استمرت في تلقي تحويلات خارجية عرضتها في سوق القطع، بالاضافة الى تحويلات في الايداعات المصرفية من دولار اميركي الى ليرة لبنانية. استقطبها مصرف لبنان في تدخله شاريا الدولار الاميركي. فكان ان ظهرت وضعية مصرف لبنان ايجابية ووضعية المصارف سلبية.

٣ ـ كان جزء مهم من تراجع موجودات المصارف الخارجية، مرده الى شراء اسهم سوليدير، الا ان السحوبات وان خرجت من المصارف بقيت في الجهاز المصرفي اللبناني، وتحولت ايداعات لسوليدير في مصرف لبنان.

تردد

٤ ـ يلاحظ، ان فائض ميزان المدفوعات في ايار كان دون الفائض في نيسان. وقد يكون ساهم في ذلك، تباطؤ حركة التحويلات الخارجية، مع عدم الاستقرار السياسي الداخلي بين اطراف الحكم واعتكاف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مطلع الشهر نفسه، اضافة الى تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وهي نفسها كان لها اثر سلبي في آب ١٩٩٣ (الجدول نفسه) الذي شهد مطلعه عدوانا اسرائيليا واسعا على الجنوب كان الاكبر منذ الاجتياح الإسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

٥ ـ توجهت معظم التحويلات التي وردت من الخارج وغذت ميزان المدفوعات فائضا الى قطاعين رئيسين: سندات الخزينة للافادة من الفوائد المرتفعة على الليرة اللبنانية ومن تحسن سعر صرف الليرة في وقت واحد. وهكذا كان هدف التحويلات المحلية من دولار الى ليرة. التي ساهمت هي الاخرى في تكوين الفائض. والقطاع العقاري.

رصد التحويلات

ولا توجد احصاءات مجمعة دقيقة لدى اي مرجع ـ كما يبدو ـ حول القطاعات الاخرى التي افادت من التحويلات الخارجية. عدا المعلومات التي يمكن ان تتوافر جزئيا ايضا لدى المصارف التي تمت التحويلات من خلالها.

وبالنظر لاثر التحويلات وحركة الرساميل الخارجية المقرر في المجالين النقدي والاقتصادي، فمن الاهمية بمكان، رصد توجه تلك التحويلات قطاعيا، واستثمارا، وادخاريا. اذ يفترض ان يكون ذلك مرشدا لمصرف لبنان يسهل عليه مراقبة سوق القطع، واستحقاقاتها، وكذلك دليلا على المستوى الاقتصادي، لمعرفة اثر التحويلات اقتصاديا، واي قطاعات اصابت منها اكثر او اقل.

عصام الجردي

الموجودات الخارجية في الجهاز المصرفي ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤ (بملايين الدولارات)

الشهر	١٩٩٠ الاجمالي	١٩٩٢ الاجمالي	١٩٩٢ الاجمالي	١٩٩٣ الاجمالي	١٩٩٤ مصرف لبنان	١٩٩٤ المصارف	١٩٩٤ الاجمالي
كانون الثاني	-١٥٤.٠٠	-١٤٦.٠٠	-٢٢٩.٠٠	٥٠٠.٠	*٨٤٥.٤	-٥١٠.٨	٣٣٤.٦
شباط	-٤٦.٠	-٣٥.٤	-٢١٥.٥	-٢٨.٠	٢٤٥.٠٠	-١٨٤.٦	٦٩.٤
آذار	-٤٢.٧	٨٨.٥	-٦١.٥	-٢٥.٦	٢٤١.٧	-١٧٦.٨	٦٤.٩
نيسان	-٧٧.٠٠	٨٥.٥	-١٤١.٩	٧٩.٧	٨٧.٩	٥.٢	٩٣.١
أيار	-٨٧.٣	١١٣.٠٠	-٩٤.٤	٦٠.١	٥٤.٠٠	-١٣.٨	**٥٤٠.٢
حزيران	-٣٨.٦	١٣٠.١	٥٠٠.٠	٨٣.١			
تموز	-٣٥.٩	٢٨٦.٢	١٣٢.١	٢٥١.٢			
آب	-١١٦.٩	١٠٦.٣	٤٣.١	-٣٥.١			
أيلول	-٣٩.٨	١٤٠.٠	٢٢.١	٤٣.٧			
تشرين أول	٥٦.٤	١١٨.٩	٣٥٤.٠٠	٨٩.١			
تشرين ثاني	١٩.٤	١١٥.٦	١٠٥.٨	٢١٩.١			
كانون أول	١٣١.٠٠	١٩٧.١	٨٨.٩	**٣٨٢.٢			
الاجمالي	-٤٣١.٤	١٠٧٣.٨	٥٨.٧	١١٦٩.٥	١٤٨٣.٠٠	-٨٨٠.٨	٦٠٢.٢

* تغيرات الموجودات الخارجية في مصرف لبنان في كانون الثاني ١٩٩٤ تشمل رأسمال سوليدير المدفوع ٦٥٠ مليون دولار اميركي.
ـ ايداعات سوليدير في مصرف لبنان في كانون الثاني ١٩٩٤ ٦١٩٢٦.٦ مليون دولار اميركي.
** ارقام تقديرية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

مطالب عكار بين السنيورة والبعريني

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أمس، النائب وجيه البعريني، الذي عرض معه الاحكام القضائية الصادرة باخلاء عقارات زراعية يستثمرها الفلاحون في سهل عكار، نتيجة دعاوى قدمها ملاكو الاراضي.

وقال النائب البعريني بعد اللقاء «بحثت مع الوزير السنيورة قضية مزارعي التنباك في الشمال، وخصوصا في عكار، حيث هناك حوالى عشرة آلاف مزارع وفلاح يشكون من احكام قضائية في حقهم من قبل اصحاب الاملاك والاراضي، ونحن نسعى الى تنظيم قانون يرعى العلاقة بين الفلاح والمزارع وصاحب الارض. وهذا الموضوع سأثيره ايضا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري».

وطالب البعريني «بضرورة الاهتمام بالخدمات الضرورية لمناطق الشمال وعكار، واضاف: «لقد بحثت مع الوزير السنيورة ايضا قضايا الخدمات في مناطق الشمال وعكار، فهناك ازمات قديمة مستعصية مثل الطرقات والكهرباء والماء اضافة الى قضايا التلوث والامراض حاليا».

والتقى الوزير السنيورة وفدا من المطبعة الدولية الالمانية. وتناول البحث رغبة المؤسسة في انشاء مطبعة في لبنان، تتولى طباعة الوثائق الرسمية.

وقال المدير العام للمطبعة كلاوس نيسكه بعد اللقاء «لقد ابلغ الوفد الوزير السنيورة رغبته في انشاء مطبعة متطورة، تتولى طباعة وثائق مؤسسات الدولة، اضافة الى الكتاب المدرسي».

القصار يغادر الى الصين

غادر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار بيروت أمس، الى الصين وتايوان، في زيارة تستمر حتى ٢١ تموز الحالي، يشارك خلالها في اعمال الاجتماع الرابع بين وفد غرفة التجارة الدولية ومجلس التعاون الصيني، الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الصينية في ١٩ الشهر الحالي.

وبعد الاجتماع يتوجه القصار الى مدينة شانغهاي للقاء عدد من الاعضاء المؤسسين لغرفة التجارة الدولية في الصين. ثم يلتقي بعد ذلك مسؤولي الحكومة الصينية للبلديات.

انتخابات نقابة مستخدمي الكهرباء في ١٤ الحالي

اوجبت نقابة مستخدمي مصلحة كهرباء لبنان انتخاب مجلس تنفيذي جديد للنقابة الى يوم الثلاثاء في ١٤ الحالي.

ودعت النقابة، في بيان اذاعته أمس، جميع اعضاء النقابة الى «المشاركة في هذه الانتخابات التي تحصل في المقر الرئيسي للنقابة وخلال الدوام الرسمي».

مذكرة اصحاب الحقوق من سكان الوسط

اقر «تجمع لجان اصحاب الحقوق القاطنين في مناطق ميناء الحصن ووادي ابو جميل وزقاق البلاط والصيفي وسوق التجارين» في اجتماع موسع عقده مساء أمس الأول، «المذكرة التي سيرفعها الى مجلس ادارة شركة سوليدير والتي يطالب فيها بتنفيذ وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري بتأمين مساكن بديلة من المساكن التي يشغلونها في الوسط التجاري المهددة بالهدم وحل مشكلات عملية الاسترداد وجعله قابلا للتنفيذ وبسهولة للجميع».

وطالب التجمع في بيان اذاعه اثر الاجتماع بتأمين الضمانات اللازمة لاصحاب الحقوق وازالة اسباب الاحتقان وحالة الاضطراب السائدة».

واوضح البيان «ان التجمع ابقى اجتماعاته مفتوحة ومتواصلة لاتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء الاتصالات الهادفة الى تأمين الحقوق وتحقيق المطالب».

رزق يبحث مواصفات خزانات الجنوب ويلتقي قرطاس ومجلس الجمارك




الوزير رزق مع وفد الشركات

ترأس امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق اجتماعا خصص للبحث في موضوع مواصفات خزانات المحروقات للمناطق الواقعة جنوب لبنان.

حضر الاجتماع المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ومستشار الوزير جوزف صلماني. وحضره عن الشركات كل من جميل سعيد (الطاقة اللبنانية) وبهيج ابو حمزة «كوجيكو» ومحمد جواد ومحمد الحلبي عن شركة «صيداكو».

اطلع ممثلو الشركات من الوزير رزق على قرارات مجلس الوزراء في شأن تنظيم عمليات التخزين وتطبيق المواصفات اللبنانية.

اثر الاجتماع، قال ابو حمزة باسم الشركات: «كان اجتماعنا مع الوزير رزق تتمة لاجتماعاته مع الشركات العاملة في القطاع النفطي حيث استقبلنا كشركات عاملة في الجية والجنوب وتداولنا في الشروط والمواصفات الموضوعة من قبل وزارة النفط لتنظيم القطاع النفطي وكان التوافق تاما حول ضرورة تنظيم هذا القطاع، وتركز البحث حول الشروط والمواصفات التي ستطبق لاحقا آخذة بعين الاعتبار المنشآت الحالية وامكانية تأمين الحد الادنى من شروط السلامة العامة حاليا بانتظار ايجاد الحلول النهائية بعد مواقف مجلس الوزراء على الشروط التنظيمية للجمعيات النفطية.

وقد ابدينا كل استعداد للتعاون مع الوزارة لما فيه المصلحة العامة وديمومة الشركات النفطية واستمراريتها».

واستقبل الوزير رزق عند الظهر وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعضوي المجلس زخيا ريشا وجابر سكر وتناول البحث في حضور مدير عام الصناعة ميشال ايوب موضوع الصناعة وحماية الانتاج الزراعي.

وقال الوزير قرطاس اثر الاجتماع: «تناول البحث قضية حماية الانتاج الزراعي وتشجيع الصناعة اللبنانية بحيث تستوعب اكبر كمية ممكنة من الانتاج الزراعي عن طريق الحماية والاجازة وبصورة خاصة حماية عصير الفاكهة والبندورة وزيت الزيتون».

دعوة لاصحاب مطاحن الملح المكرر

دعت وزارات الصحة العامة، والصناعة والنفط، والاقتصاد والتجارة، اصحاب المطاحن والتعاونيات والمحلات التجارية والمؤسسات التي تعنى بطحن او توضيب الملح المكرر، للطعام والطبخ الى اجتماع يتعلق بتطبيق القانون الصادر بالمرسوم الرقم ١٧٨١ بتاريخ ١/٩/١٩٧١ الذي ينظم «يودنة» الملح المكرر، وذلك في ١٣ تموز الحالي في المختبر المركزي ـ وزارة الصحة العامة.

إتحاد النقل: إيجابيات لمشروع المازوت لا مسوغ لاستثناء السيارات العمومية

انتقد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان مشروع قانون الآليات العاملة على المازوت لجهة استثنائه السيارات العمومية السياحية من المشروع.

فقد اصدر الاتحاد بيانا نوه فيه بالمشروع واعتبر انه «ينطوي على ايجابيات على المستوى الوطني». لكنه انتقد استثناء السيارات العمومية السياحية من المشروع، وقال «انطلاقا من مبدأ العدالة، التي يجب ان تظلل المجتمع بظلها، لا ندري لماذا تجاوز هذا المشروع اعطاء الحق نفسه للسيارات العمومية السياحية. وتساءل: هل لأن كمية الاحتراق والدخان والانعكاس السلبي على البيئة يكون اكبر؟ اننا لا نجد اي مسوغ قانونيا او اقتصاديا لهذا الاستثناء غير المفهوم. لذلك نطالب اللجان النيابية المشتركة بتصحيح هذا المشروع، كي يشمل السيارات العمومية السياحية، كونها تؤمن بممارسة عملها مرفقا عاما (النقل) على الاراضي اللبنانية بالكامل وتغطي تقصير الدولة في هذا القطاع.

وذكر البيان ان «الاتحاد توقف عند نص مشروع اللوحات العمومية. وقرر عقد جلسة استثنائية لمجلسه التنفيذي في العاشرة من صباح الاثنين القادم لمناقشة النص واتخاذ القرار المناسب بشأنه».

ندوة في الخيارة حول فأر الحقل

وزعت اللجنة الوطنية للانشطة البيئية بيانا تذكر فيه انها تنظم بالتعاون مع مؤسسة فريدريتش ايبرت ندوة حول مشكلة فأر الحقل في التاسعة والنصف من صباح ١٦ تموز الحالي في مركز عمر المختار التربوي ـ الخيارة ـ البقاع الغربي.

وتتناول الندوة جوانب المشكلة من النواحي الزراعية والبيئية في اكثر من منطقة، ويشارك فيها نقابات زراعية وممثلو تعاونيات زراعية ومزارعون وهيئات بيئية.

الاتحاد العمالي يطالب النواب بتصحيح مشروع الأجور
المصالح المستقلة: أقر مجتزأ ولم يلبّ كل المطالب

بدأ الاتحاد العمالي العام تحركا جديدا في رفضه لمشروع قانون تصحيح الاجور والرواتب في القطاع العام، كما اقرته اللجان النيابية المشتركة معدلا امس الاول، وذلك بالتوجه الى رئيس واعضاء المجلس النيابي، عبر دعوة المجلس الى «تصحيح مشروع القانون بما يضمن تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقعته الحكومة مع الاتحاد العمالي في ١٤/١٢/١٩٩٣». فيما رأى رئيس اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة انطوان بشارة ان «مشروع القانون جاء مطابقا لمطالب الاتحاد، لكنه حرم فئة كبيرة من موظفي الادارات العامة والمعلمين في القطاعين الخاص والعام». كما اعتبر رئيس اتحاد نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان كامل حجازي ان «استثناء المصالح المستقلة من الخضوع لأحكام المادة الخامسة من مشروع القانون لا يكفي. وما زال لدى الاتحاد مطالب، بانتظار ان يبت بها قبل السابع من آب القادم».

وكان الاتحاد العمالي العام قد عقد جلسة لهيئة مكتبه في مقره قبل ظهر امس، برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، وبحضور الاعضاء.

كتاب مفتوح

بعد الجلسة اصدرت الهيئة كتابا مفتوحا، موجها الى رئيس واعضاء المجلس النيابي.

في الكتاب «توقف الاتحاد العمالي العام امام الصيغة الاخيرة التي اقرتها اللجان المشتركة لمشروع قانون تصحيح الاجور والرواتب في القطاع العام، ويرى الاتحاد العام انه على الرغم من التعديلات الجزئية التي ادخلت على المشروع تحت ضغط الاتحاد العمالي العام ومواقف وتحركات عمال وموظفي سائر القطاعات المتضررة، الا ان هذه الصيغة استمرت في تجاهل الحيف اللاحق بجميع القطاعات، ولم تراع اهمية وضرورة التزام الحكومة بالاتفاق الذي وقعته مع الاتحاد العمالي العام في ١٤/١٢/١٩٩٣».

ودعا الاتحاد العمالي العام في كتابه «رئيس واعضاء المجلس النيابي للتوقف امام هذا الامر الخطير، وتصحيح هذا المشروع بما يضمن تنفيذ بنود الاتفاق المذكور بالكامل. خصوصا وان المجلس النيابي هو الهيئة المراقبة والراعية والضامنة للحد الادنى من العلاقات السليمة بين اطراف المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، وايضا لتأمين الحد الادنى من المصداقية لدى السلطات العامة».

وأكد الكتاب ان «المجلس النيابي واقعيا هو المرجع وهو المسؤول الاول في التصدي للتدهور في الحياة المعيشية لدى سائر اللبنانيين والتي ادت الى ازمة ركود اقتصادي خانقة لم يشهدها المجتمع اللبناني في اصعب الظروف والمراحل التي مر بها».

وعما اذا كان مشروع القانون في صيغته المعدلة يلبي مطالب المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة قال بشارة لـ«السفير»: «لقد جاء القانون مطابقا لهذه المطالب، ويوفي بالمطلوب، لكننا نعتبر انفسنا جزءا من الجسم العمالي في لبنان، وبالتالي فان المشروع فيه نقص، في ما يخص مطالب موظفي الادارات العامة والمعلمين في القطاعين الخاص والعام. ونعتبر انه كان من المفروض ان يشمل الجميع في تصحيح الاجور، كما كانت تسوى من قبل. وما هو حاصل الآن بدعة، فالإضافات وما يلحق الاجور والرواتب تظل اجورا، من هنا فان المشروع حرم فئة كبيرة».

وردا على سؤال قال «نحن نتطلع الى تحقيق كل مطالبنا في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة. وسنعقد قريبا لقاءات مع المسؤولين المعنيين، وسيكون هناك بحث لشمولية هذه المطالب. فقد وعدنا بالإبقاء على ما لدينا من حقوق مكتسبة. أما بالنسبة لوحدة العمل النقابي من هذا المشروع، فلدينا كل الاستعداد والقابلية لتوحيد الموقف، وهناك سعاة خير في هذا المجال. ونحن لا نعتبر انفسنا غرباء».

وحول موقف اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان من الصيغة التي اقرتها اللجان المشتركة للمشروع قال حجازي لـ«السفير»: «ان استثناء المصالح المستقلة في المادة الخامسة كان احد مطالبنا. عندما نفذنا الاضراب، صحيح اننا حصلنا بذلك على مطلب هام، الا انه ما زالت لدينا مطالب اهم. فهناك تعويض نهاية الخدمة. لقد طالبنا بان تعطى التعويضات نفسها التي تعطى لموظفي القطاع العام، او على الاقل لموظفي وعمال المرفأ والاهراءات ومصالح المياه. وهناك موضوع الضمان الصحي بعد نهاية الخدمة، وموضوع الحقوق المكتسبة. كل هذه المطالب لا تزال عالقة. ولنا لقاء مع الحكومة في السابع من آب القادم، ونأمل ان نصل الى نتائج ايجابية قبل هذا الموعد. نحن موعودون ونرفض رفضا باتا ان نتخلى عن مطالبنا».



جانب من جلسة هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام امس (علي علوش)

جمعية التجار تبدي ارتياحها لتحديث القوانين المالية

ابدت جمعية تجار بيروت ارتياحها للخطوات التي تقوم بها وزارة المالية لتحديث القوانين ونقلت عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة تأكيده «ان القوانين الجديدة لرسوم الارث والاملاك المبنية والتي تشمل تخفيضات هامة ستحال الى مجلس النواب خلال الايام المقبلة. وان المرسوم التطبيقي لنظام الضرائب الجديد سيصدر الاسبوع الحالي والمرسوم التطبيقي لتسويات مخالفات البناء سيصدر خلال شهر آب».

عقدت هيئة مكتب جمعية تجار بيروت اجتماعا امس برئاسة نديم عاصي اذاعت على اثره بيانا تضمن الآتي:

١ ـ أكدت الهيئة اهتمام وزارة المالية بالمواضيع التي طرحتها الجمعية والتي تهم القطاع التجاري وعرضت لنتائج المحادثات التي اجرتها مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة خلال زيارة وفد من مجلس ادارة الجمعية وابدت ارتياحها للخطوات التي تقوم بها وزارة المالية لتحديث القوانين حيث اكد الوزير السنيورة ان القوانين الجديدة لرسوم الارث والاملاك المبنية والتي تشمل تخفيضات مهمة ستحال الى مجلس النواب خلال الايام المقبلة.

وأكد الوزير لوفد الجمعية ان المرسوم التطبيقي لنظام الضرائب الجديد سيصدر الاسبوع الحالي.

وطالب الوفد الوزير السنيورة بناء على الحاح ومراجعات العديد من التجار بايجاد تسوية مقطوعة ونهائية لنتائج العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ حيث ان معدلات الرسوم لهذه الفترة هي مرتفعة جدا بالنسبة الى الرسوم المفروضة عن نتائج الـ ١٩٩٤.

أما بالنسبة الى تسويات مخالفات البناء فوعد الوزير ان يصدر المرسوم التطبيقي الخاص بها خلال آب المقبل على أبعد تقدير.

وأكد الوزير للوفد ان مهلة الستة أشهر لتقديم طلب التسوية تبدأ من تاريخ صدور المرسوم التطبيقي وليس من تاريخ صدور القانون.

ولفت الوفد نظر الوزير السنيورة الى خطورة بعض المواد الصادرة في القانون الرقم ٢٧٦ تاريخ ٤/١١/١٩٩٣ وضرورة تعديلها للتمييز بين حسن النية وبين سوء النية. وتم الاتفاق على ان تقوم الجمعية بتقديم دراسة قانونية حول هذا الموضوع.

٢ ـ درست الهيئة الطلب المقدم من مستوردي الفروج المجلد الى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وأكدت انها رفعت كتابا من الجمعية الى وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب يروانت دمرجيان طالبت بموجبه بفتح باب استيراد الفروج المجلد وذلك لتخفيض الاسعار للمستهلك اللبناني خصوصا ان لبنان على ابواب الموسم السياحي حيث يزيد استهلاك الفروج. وستتابع الجمعية مساعيها في هذا الخصوص انطلاقا من مبدأ حرية التجارة وتخفيض الاسعار للمستهلك.

دمرجيان يبحث العلاقات مع كوريا والاتفاق اللبناني ـ الروسي

عرض أمس وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان مع سفير لبنان لدى كوريا ريمون بعقليني كيفية تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كوريا، خصوصاً في مجال البناء والاعمار وتأسيس شركات مختلطة في هذا المجال.

من جهة ثانية التقى الوزير دمرجيان الملحق التجاري الروسي سالونوف، وبحث معه موضوع الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي الذي اصبح في صيغته النهائية. اضافة الى الاجراءات المتعلقة بوصول الوفد الروسي الرسمي الى لبنان.

وبحث الوزير دمرجيان تصدير التفاح الى مصر.

جنبلاط يتابع مع لجان المهجرين الإخلاءات ودفع تعويضات الترميم

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور، امس، وفودا من لجان المهجرين.

وبحث جنبلاط مع لجنة الفنار، في حضور المقدم سمير قهوجي، في كيفية اتمام الاخلاءات في الفنار واجراء دراسة ميدانية اجتماعية في وقت قريب.

وعرض مع وفد لجنة بياقوت مسألة إخلاء المنازل المشغولة من قبل الآخرين في فترة قريبة بعد دفع التعويضات لمستحقيها. كما بحث مع لجنة مجدلونا في اقليم الخروب في قضايا الاعمار للمنازل المتضررة والمهدمة.

والتقى مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين في مبنى الوزارة، لجنة عين زحلتا ونبع الصفا، وبحث في عودة المهجرين قريبا الى البلدتين بعد أن تم دفع تعويضات الاخلاء الأسبوع الماضي.

كما بحث ناصر الدين مع لجنة مهجري المريجة مسألة عودتهم الى أملاكهم، وأعلن أنه سيتم بعد أيام تسليم الكنيستين والدير في البلدة بعد أن يتم دفع التعويضات لشاغليها الاثنين المقبل، تمهيدا لبدء عودة أهالي المريجة.

ومن جهة ثانية، تم امس في سراي عاليه وبحضور لجنة من الوزارة ولجنة من الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات ترميم لأهالي الحي الغربي في عاليه، للبدء بترميم منازلهم المتضررة تمهيدا للعودة اليها. وتم الدفع لحوالى مئة شخص، وتستكمل الدفعات الأسبوع المقبل.

ورأت هيئة التنسيق العليا للجان المهجرين ومكاتب الأحزاب المعنية في قضية التهجير، ضرورة ربط قرارات الاخلاء بالعودة المتزامنة والمتوازنة.

وأعربت الهيئة في بيان أصدرته في ختام اجتماعها الدوري مساء أمس الأول، عن الأسف للاستمرار في تنفيذ قرارات الاخلاء من دون الأخذ بالاعتبار الظروف الانسانية واستحالة إيجاد السكن البديل.

ودعت الى التوقف عن دفع البدلات لتنفيذ الاخلاءات الفورية قبل تأمين العودة الى المناطق المهجرة منعا لأي فرز طائفي يضرب صيغة العيش المشترك.

تبرئة دولية قاطعة للبقاع من زراعة الأفيون وغيره

أذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي نص بيان وزعه مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في فيينا اكد انتهاء زراعة الافيون في منطقة البقاع، واشار الى مساعدة دولية لقيام مشروعين لزراعة بديلة.

وجاء في البيان:

«للسنة الثالثة على التوالي لوحظ اختفاء زراعة الافيون في البقاع بعد ان كان يعتبر مصدرا عالميا للمخدرات لسنوات عدة.

ان حملات تلف المخدرات التي قامت بها الحكومة اللبنانية بمؤازرة السلطات السورية ادت الى تخفيض المساحات المزروعة بالافيون من ٥٠٠٠ هكتار خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ الى اقل من ٣٠٠ هكتار عن عام ١٩٩٣.

وخلال هذا العام ١٩٩٤، لا وجود لزراعات جديدة وفقا لتقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات. حيث قام فريق من البرنامج المذكور بزيارة لبعض القرى في بعلبك خلال نيسان الماضي وتبين له عدم وجود اي اثر للزراعات الممنوعة.

وبفضل الجهود التي بذلتها قوى الامن الداخلي اللبناني والتي ادت الى ضبط كمية ٣٠ طنا من الحشيشة في جرود الهرمل مع العلم ان هذه المنطقة قبل تاريخه كانت بعيدة عن الرقابة البوليسية لوجودها في أعالي الجبال ووعورة المسالك المؤدية اليها. وان الكمية المضبوطة هي مخزون من انتاج السنوات السابقة لهذه الاعوام. وبنشاط آخر ضبطت قوى الامن طنا من زيت الحشيشة.

وحسب معلومات لـ U.N.D.C.P فإن ٥٠٠٠ هكتار مزروعة من نبتة الخشخاش يمكن ان تنتج ٥٠ طنا من الافيون ومن ثم يتم تحويلها الى ٥ اطنان من الهيروين الصافي».

واضاف «قبل حملات المداهمة التي بدأت في عام ١٩٩١ واستمرت خلال عام ١٩٩٣ كان حوالى ٨٠٪ من المزارعين في البقاع يقومون بزراعة المخدرات.

وخلال عام ١٩٩٣ سجل من خلال مراقبة بالاقمار الاصطناعية احصاء اقل من ٣٠٠ هكتار مزروعة بالمواد الممنوعة كما لاحظت مؤسسة الاغذية والزراعة العالمية F.A.O انه لا يوجد اية زراعة ممنوعة خلال هذا العام».

وختم البيان «ولمساعدة الحكومة اللبنانية في إيجاد مشروع زراعات بديلة عن المخدرات ولتأمين موارد معيشية للمزارعين فإن الـ U.N.D.C.P تقوم بإنجاز مشروعين تقدر تكاليفهما بحوالى ٥.٢ ملايين دولار بالتعاون مع المنظمات العالمية الاخرى وللعمل على إنماء الاقتصاد في سهل البقاع ومناطق اخرى والعمل على دعم الحكومة لمكافحة المزروعات الممنوعة.

تعميم لرئاسة مجلس الوزراء حول إيجارات أماكن الإدارات العامة

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء تعميم حمل الرقم ١٢/ ٩٤ يتعلق ببدلات ايجار الاماكن المؤجرة الى الادارات العامة والبلديات.

تضمن التعميم طلبا من الادارات باخذ العلم بالزيادة المترتبة على بدلات ايجارات الاماكن المشغولة من الادارات وتواريخ وجوب ايفائها باعتبارها من الاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية او صناعية.

وهنا نص التعميم:

«ترد الى هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل طلبات عديدة ترمي الى ابداء الرأي حول الزيادة المترتبة على بدلات ايجار الاماكن المشغولة من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات وحول تاريخ توجب ايفاء هذه البدلات.

لذلك، وتفاديا لتعريض بعض عقود الايجارات للاسقاط من حق التمديد، يطلب الى كافة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اخذ العلم بما يلي:

اولا: ان الاماكن المستأجرة من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات تعتبر على العموم من فئة الاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية او صناعية.

وعلى هذا الاساس تزاد بدلاتها ابتداء من ٢٣/ ٧/ ٩٢ حتى ٣١/ ١٢/ ٩٣:

بنسبة ٧٥٪ من الضاعفات المربوطة بتاريخ بدء الاجارة المنصوص عليها في جدول المادة ١٣ من القانون الرقم ١٦٠/ ٩٢ المعدل اذا كان المأجور في الطابق الارضي.

وبنسبة ٧٥٪ من الخمسة والسبعين بالمئة اذا كان المأجور علويا او سفليا.

ثانيا: ابتداء من ١/ ١/ ٩٤ تزاد هذه البدلات بنسبة ٣٥٪ بمفعول مرسوم زيادة غلاء المعيشة للقطاع الخاص وتزاد ايضا ١٠٠٪ بمفعول القانون التعديلي لقانون الايجارات الصادر بتاريخ ٢٤/ ٥/ ٩٤.

على سبيل المثال اذا كان البدل يساوي ١٠٠٠ ل.ل. في ٣١/ ١٢/ ٩٣ يصبح اعتبارا من ١/ ١/ ٩٤ ١٠٠٠ + ١٠٠٠ + ٣٥٠ = ٢٣٥٠ ل.ل.

ثالثا: ان الفقرتين الاولى والرابعة من المادة ٣١ المعدلة قضتا بتمديد مهلة انذارات الإسقاط من حق التمديد لعدم دفع البدلات مدة شهرين من تاريخ نفاذ القانون التعديلي بحيث ان المهلة القصوى لإيفاء البدلات المستحقة والتي كانت موضوع مطالبة بمقتضى انذار خطي تنتهي في ٢٧/ ٧/ ٩٤ ضمنا.

ان هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل تبقى مستعدة لإبداء الرأي في الحالات الخاصة غير الملحوظة اعلاه».

مطالب عاليه إستعداداً للمهرجانات

عاليه «السفير»

عقدت «لجنة شؤون الصناعيين في منطقة عاليه» اجتماعا أمس بحثت خلاله اوضاع الخدمات في المنطقة والتحضيرات للمهرجانات السياحية للعام ١٩٩٤ التي ستفتتح نهاية الشهر الجاري.

عرض المجتمعون للمشروع الذي انجزته اللجنة أمس الأول، وهو عبارة عن موقف جديد للسيارات قرب ساحة المهرجانات يتسع لاكثر من ثلاثمائة وخمسين سيارة.

وشكر المجتمعون في بيان اصدروه بعد الاجتماع «وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية على اهتمامه المباشر بانجاز مشروع البناء الجديد لسنترال عاليه وتجهيزه بنحو اثني عشر ألف خط»، وطالبوا «وزير الداخلية بالعمل على دعم وتأهيل مركز الدفاع المدني في عاليه، وتجهيزه باحدث المعدات لانه لا يوجد فيه حاليا سوى سيارة اطفاء واحدة تغطي مناطق: عاليه، الشحار الغربي، المتن الاعلى وجرد عاليه...». وجرى التأكيد على «تسخير كل الامكانيات والجهود من اجل انجاح مهرجانات عاليه لهذا الصيف، واعطاء صورة حضارية عن مدينة عاليه ومنطقتها...».

مراد يتفقد مدوخا وخربة روحا

راشيا ـ «السفير»

زار النائب عبد الرحيم مراد بلدتي خربة روحا ومدوخا في قضاء راشيا حيث التقى اهلها واستمع الى مطالبهم على الصعد الخدماتية والحياتية.

ووعد مراد بنقل مطالبهم الى المراجع المختصة من اجل العمل على تنفيذها، مؤكدا على ضرورة اعطاء القرى والمناطق النائية حقها من المطالب الحياتية لتكريس الانماء المتوازن في كافة المناطق.



لجنة التجنس تستغرب مواقف حلو: ليس بين مستحقي الجنسية أغراب

رد مصدر مسؤول في لجنة التجنس على تعليق الرئيس شارل حلو على المرسوم واعتباره ان الدولة منحت الجنسية الى «الاغراب». وقال انه ليس بين مستحقي الجنسية اغراب «لانهم كلهم من صميم معاناة هذا الوطن واغلبهم لا يعرفون ولم يعرفوا وطنا غيره».

وابدى استغرابه لمواقف الرئيس حلو واكد ان لجنة التجنس ضد من يحرم اي انسان من حقه في الجنسية، وهي مع ان تبادر الدولة الى تصحيح أوضاع المتحدرين واسترجاع جنسيتهم اللبنانية. وقال ان اللجنة تحث دائما اللجنة الوزارية المكلفة باعداد قانون جديد لجنسية على ان تنهي اعمالها وتقدم قانونا عصريا يحفظ حق المغترب والمتحدر في هويته اللبنانية.

واعرب عن الاسف لاشارة الرئيس حلو الى «الاغراب» وقال «ليس بين مستحقي الجنسية اغراب لانهم كلهم من صميم معاناة هذا الوطن واغلبهم لا يعرفون ولم يعرفوا وطنا غيره، وقد بقوا فيه على رغم الحروب والقصف والدمار، والكثيرون دفعوا من دمائهم قرابين له، ولا يقبلون مطلقا ان يدعوا غرباء، بل ان الذين هجروه وتركوه وباعوه ليسوا اكثر مواطنية من هؤلاء».

وختم المصدر قائلا: «اذا كان الوطن شرفا فان الذي لم يسأل عنه باع شرفه، واذا كان الوطن عيشا مشتركا فان مستحقي الجنسية مارسوا هذا الحق. واذا كان الوطن ايمانا وولاء فان مستحقي الجنسية اثبتوا ويثبتون ذلك كل دقيقة».

ورأى ممثل الطائفة العلوية في لجنة التجنس وجيه الصافتلي ان توقيع المرسوم يعد انتصارا لنهج الدولة في اعطاء الحق لكل مستحق. وطلب الى العائلات العلوية التي قد تكون اسماؤها سقطت سهوا او قصدا، الاتصال به او بمكتب اللجنة.

وطالب وهاج الشيخ موسى بان يكون الملحق الذي سيصدر منصفا، لان عددا كبيرا من الاكراد الموجودين في الخارج والذين يحملون بطاقات قيد الدرس، قد حرموا من الجنسية اللبنانية بسبب منعهم من دخول الاراضي اللبنانية.

فتوش يشارك في دمشق بافتتاح المعرض الدولي للزهور

ابو الشامات وفتوش اثناء قص الشريط

شارك وزير السياحة نقولا فتوش يرافقه المدير العام للوزارة محمد الخطيب في افتتاح معرض الزهور الدولي الثاني والعشرين في دمشق الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ممثلا بوزير السياحة محمد امين أبو الشامات.

وحضر حفل الافتتاح ممثلو الدول المشاركة في المعرض وهي الاردن ومصر واليونان وبلغاريا وبلجيكا وهولندا ولبنان وسوريا، وبعد قص الشريط جرت عروض فنية فولكلورية لفرق من لبنان والاردن وسوريا. والقى ابو الشامات كلمة للمناسبة، وتبعه فتوش الذي قال: هذا سلام سوريا... وعهد الرئيس حافظ الاسد للبنان. ان كل الورود خرجت في لبنان من دوائر عطرها لتعانق عطر الورد في سوريا، ان كل الارض المحروقة بالنوايا خرجت تعانق الربيع واليد الكريمة.

ويستمر المعرض حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

غطيمي وتدابير الدخول الى مجلس النواب

ادلى النائب السابق عبدالله غطيمي بتصريح امس حول التدابير المتخذة بحق النواب السابقين الراغبين بزيارة البرلمان جاء فيه:

ان تتخذ تدابير استثنائية بحق المواطنين الذين يرغبون في مقابلة نوابهم في المجلس النيابي او موظفيه، فلربما كان الامر مشروعا لضرورات امنية. اما ان تشمل هذه التدابير الخلة النواب السابقين فهو اجراء مرفوض كليا. ونذكر من بيدهم الحل والربط انهم قد يصبحون بدورهم، في مرحلة ما نوابا سابقين، اذ ذاك سيذوقون على مثل هذه التدابير التي أمروا هم بها وعلى الرغم من كل الصرخات لم يلغوها وسوف يذوقون مرارتها اذا ما اضطرتهم الظروف الى اللجوء الى حرم المجلس النيابي بيت الشعب او بيت الامة.

احتفال للجنة القرى السبع

دعت لجنة القرى الجنوبية السبع لحضور الاحتفال الذي تقيمه لمناسبة صدور مرسوم الجنسية اللبنانية برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري في الحادية عشرة صباح الاحد المقبل في حسينية صلحا في بئر حسن.

مؤتمر في مدينة أوكسفورد حول الانتداب في سوريا ولبنان

يبدأ اليوم في مدينة أوكسفورد البريطانية مؤتمر مغلق بعنوان: «الانتداب الفرنسي في لبنان وسوريا»، تنظمه مركز الدراسات اللبنانية في المدينة بالتعاون مع مركز الشرق الاوسط في كلية سانت انطوني التابعة لجامعة أوكسفورد.

ويتضمن برنامج المؤتمر أبحاثا لكل من:

- رغيد الصلح من مركز الدراسات اللبنانية، يتحدث عن «اعادة النظرة في الميثاق الوطني اللبناني».
- ميشال فان ليو، من جامعة باريس - ٨، يعرض «المفهوم الاقليمي للبنان كما رآه إميل اده».
- جيرار خوري من جامعة اكس اون بروفانس - فرنسا، يبحث في «دور روبير دوكيه في تأسيس الانتداب السياسي الفرنسي في سوريا ولبنان: ١٩١٩ - ١٩٢٠».
- سامية حنشي، من جامعة باريس - فرنسا، تتحدث عن «البرلمانيون الفرنسيون والمسألة الشرقية: ١٩٢٠ - ١٩٢٩».
- هنري لورانس، من معهد اللغات والحضارات الشرقية - فرنسا، يتحدث عن «غبريال بيو ومفتي القدس والسياسات الاسلامية لفرنسا».
- جليلة صبلن من معهد اللغات والحضارات الشرقية - فرنسا، تعرض «السياسة الاسلامية لفرنسا».
- بيار فورتيه من وزارة الخارجية الفرنسية، يعرض دراسة عن «الادارة الانتدابية: البنى والشخصيات ١٩١٨ - ١٩٤٦».
- ماريان دوران لاكاز، معهد اللغات والحضارات الشرقية - فرنسا، تبحث في «تشكيل حدود سوريا».
- اليزابيت ثومبسون، من جامعة كولومبيا - الولايات المتحدة الاميركية، تعرض بحثا عن «الامبريالية، بناء الدولة والصحافة في سوريا ولبنان ١٩٢٠ - ١٩٤٥».
- فيليب خوري، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا - الولايات المتحدة الاميركية، يقدم بحثا بعنوان «مفاهيم جديدة لدراسة فترة الانتداب».

ويعقد المشاركون حوارا حول طاولة مستديرة في نهاية المؤتمر لمناقشة نتائج البحوث التي عرضت فيه.

مهرجان في ذكرى النقيب الشهيد محمد زغيب

تقيم جامعة آل زغيب مهرجانا في ذكرى شهيد الجيش والوطن النقيب محمد زغيب (١٩١٤ - ١٩٤٨)، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في العاشرة صباح الاحد المقبل في مسرح الايقوار، حرش تابت - سن الفيل.

ويتضمن برنامج المهرجان قصيدة للشاعر هنري زغيب، وكلمات لكل من قائد الجيش العماد اميل لحود، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، منح الصلح، الدكتور ربيع زغيب، الى جانب كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعصبة تكريم الشهداء، وقصيدة لموسى زغيب.



هدم أبنية مخالفة في «اليهودية»


عملية هدم بناء مخالف (انور ضو)

عاليه - «السفير»

في اطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بهدم الابنية المخالفة التي لا يشملها قانون تسوية مخالفات البناء، قامت امس القوى الامنية بهدم طوابق في عدد من الابنية المشادة حديثا في منطقة «اليهودية» الواقعة في خراج بلدة بشامون، والتي خالف اصحابها شروط البناء الخاصة في هذه المنطقة.

اشرف على عملية الهدم التي بدأت قرابة الواحدة بعد الظهر، محافظ جبل لبنان امين حمود، وقائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار، قائمقام عاليه مرسل نيماني، قائد سرية بيت الدين العقيد وليد الهاشم وآمر فصيلة الشويفات النقيب ايلي بوسرحال.

تحدث المحافظ حمود، فقال: للجولة الميدانية اليوم، هي للتأكد بصورة قاطعة من حسن تنفيذ قانون تسوية مخالفات البناء، والبناء الذي نراه انشئ خلال العام ١٩٩٤ والقانون صريح في هذا المجال ويقول بهدم هذا البناء وهذا ما تم اليوم.

ونبه حمود المواطنين الى ضرورة «التقيد بالقانون، لانه من الآن فصاعدا سوف نزيل كل الابنية المخالفة». وردا على سؤال اشار حمود الى ان «القرار يشمل كل المناطق».

محاكمة المتهمين باغتيال السفير الأميركي
الاستماع للشهود والحكم بعد أسبوعين

أنهت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين ناهدة خداج وجوزف سماحة وحضور ممثل النيابة العامة القاضي نديم عبد الملك محاكمة الموقوفين نامق كمال وباسم الفرخ المتهمين بخطف السفير الأميركي فرنسيس ميللوي ورفيقيه العام ١٩٧٦ وتصفيتهم في رأس النبع.

وبعدما استمعت المحكمة الى إفادات ثلاثة شهود ومطالعة النيابة العامة ومرافعات وكلاء الدفاع رفعت الجلسة الى الحادي والعشرين من تموز الجاري لاعطاء الحكم.

الشهود

استمعت المحكمة الى إفادة الشاهد عماد الجارودي الذي نفى علمه بالمسؤول عن مركز رأس النبع في الجبهة الشعبية وقال «لم أشاهد نامق كمال على الحاجز وباسم الفرخ كان يحمل مسدسا حربيا وكذلك جميع من كانوا يقفون على الحاجز كانوا يتقلون أسلحة».

وقال الشاهد علي الشامي ان أخاه محمد هو الذي أخبره أن محمود عواضة وباسم الفرخ اقدما على قتل السفير الأميركي ورفيقيه. وأضاف: «لم يخبرني أخي عن أي دور لنامق كمال في هذا المجال».

ونقل الشاهد عبد القادر طباع عن «الشباب الذين كانوا في مركز الجبهة الشعبية» أن محمود عواضة. باسم الفرخ وزياد ارناؤوط هم الذين خطفوا السفير الأميركي ورفيقيه.

وقال ان نامق كمال كان يقوم بمهام تنظيمية وقد شاهده في مركز رأس النبع في تاريخ حصول حادثة الخطف.

■ هل شاهدت عملية الخطف؟

□ «كل ما شاهدته - أجاب - السفير الأميركي ورفيقيه موجودين في مدرسة رأس النبع وطلب مني سائق السفير الاتصال بزوجة ميللوي لطمأنتها والقول لها ان زوجها سيتأخر عن موعد الغداء.

■ كيف كانت حال السفير ورفيقيه عندما شاهدتهم في المدرسة؟

□ «كانت نظرتي اليهم عابرة. وكانوا جالسين في وضع عادي.

■ هل كانت سيارة السفير تحمل العلم الأميركي؟

□ لم أشاهد العلم.

■ ومتى عرفت أن المخطوف هو السفير الأميركي؟

□ «سألت مسؤولا في المكتب يدعى «أبو خالد» وهو الذي قال لي ذلك وكان المسؤول العسكري للجبهة الشعبية في رأس النبع.

وسئل: «ورد في إفادتك أن الجبهة أهدت باسم الفرخ ومحمود عواضة وزياد ارناؤوط مسدسات حربية مكافأة عن عملية قتل السفير ورفيقيه. لماذا؟

أجاب: لقد شاهدت مسدسات متشابهة مع هؤلاء الثلاثة فسألت زياد ومحمود عنها وقالا لي انهما أخذاها هدية من الجبهة لقاء عملية قتل السفير ورفيقيه.

وهنا قال المتهم باسم الفرخ «انه اشترى مسدسا بعد حصول الحادث من تاجر أسلحة يعرفه زياد وارناؤوط».

وأكمل الشاهد وقال ردا على سؤال المحكمة أنه سمع أن حركة فتح كانت تلاحق الذين قتلوا السفير وانها قبضت على عدد من الأشخاص تركتهم بعد نحو الساعة او الساعتين.

النيابة تتهم

وقدم ممثل النيابة العامة القاضي نديم عبد الملك مطالعته. واعتبر فيها «أن عملية خطف السفير الأميركي وتصفيته، تمت على أيدي ثلاث فئات من العابثين بالقانون آنذاك.

الفئة الأولى، قامت بعملية الخطف. والثانية، بالقتل، والثالثة بإخفاء معالم الجريمة».

وذكر القاضي عبد الملك، أن الأدلة في الملف تثبت أن المتهمين كانا في مسرح الجريمة ولكل منهما دوره في تنفيذها. وخلص الى طلب تطبيق قرار الاتهام في حق كل من المتهمين باسم الفرخ ونامق كمال مع الأخذ بعين الإعتبار قانون العفو العام عند تحديد العقوبة.

الدفاع والبراءة

طلبت المحامية ماريانا فارس بوكالتها عن نامق كامل إعلان براءة موكلها من جرم التدخل في الخطف لانتفاء الدليل أو للشك معتبرة ان غياب القانون وعجز الدولة في فترة الأحداث «اضطر الشباب الى الانتساب الى الأحزاب».

كما طلب المحامي ناجي ياغي بوكالته عن باسم الفرخ إعلان براءة موكله لأنه كان مجرد دليل ينقل السفير من الحاجز الى المدرسة حيث اكتفى بتسليمه «ولم يعرف بمقتل السفير ورفيقيه إلا لاحقا».

وترافع المحامي رولان الجميل بوكالته أيضا عن باسم الفرخ فطلب شمل الجرائم المسندة إلى موكله بقانون العفو العام وحصر الفعل بالخطف. وقال ان موكله كان عضوا في حزب، أي في هيئة معنوية. التي هي مسؤولة جزائيا وطلب رفع المسؤولية عن موكله وجعل الهيئة مسؤولة. وأضاف: «لقد كان ينقل المغدورين مكرها من قبل الهيئة التي كان ينتسب اليها ولم تكن لديه نية الخطف.

وانتهى الى طلب إعفاء موكله من العقاب عملا بقانون العفو والاعتبار الهيئة مسؤولة عن فعله وإبطال التعقبات في حقه لعدم توافر العناصر الجرمية.

وسئل المتهمان عما يطلبانه فقالا البراءة.

ورفعت الجلسة لاعطاء الحكم.

طبارة: أوضاع السجون «تعيسة»
بدء دراسة التأخر ببتّ الدعاوى

طبارة متوسطاً من اليمين: خير الله، رحمة، عبد اللطيف الحسيني ومن الشمال: عون، معماري وداغر (دالاتي ونهرا)

وصف وزير العدل الدكتور بهيج طبارة أوضاع السجون في لبنان «بالتعيسة» ووعد بحلول مؤقتة «ستنجزها لترتيب أوضاع السجون في المدى القريب» وأكد أنه لن يسمح بدخوله العناصر غير الكفوءة الى جسم القضاء وأعلن عن بدء الدراسات لمعرفة الأسباب الكامنة وراء التأخير ببث الدعاوى.

جال الوزير طبارة ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فيليب خير الله برفقة المدير العام لوزارة العدل بالنيابة الدكتور سامي عون على مبنى العدلية في بعبدا، ظهر امس، وكان في استقبالهم كبار القضاة في جبل لبنان وفي طليعتهم الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف مهيب معماري، قاضي التحقيق الأول فوزي داغر والنائب العام الاستئنافي طربيه رحمه.

وتفقد الوفد اقسام المبنى بما فيها النظارة التي تحولت الى سجن مزدحم بمائة وأربعين موقوفا في حين أن الغرف الثلاث الواقعة تحت الأرض لا تتسع إلى أكثر من عشرين موقوفا. كما تفقد قاعة المحامين في المبنى الذين عرضوا مطالبهم وتتلخص بزيادة عدد القضاة وإضافة غرف جديدة للهيئة الاتهامية ومحاكم البداية التي بدأت منذ نحو شهر ترجئ دعاويها الى الشهر الخامس من سنة ١٩٩٥.

وقد أشاد المعنيون في بعبدا بالتحسينات التي طرأت على مبنى العدلية خصوصا لجهة تأمين النظافة والتحسينات على القاعات وأثنوا على جهود السيدة هدى بهيج طبارة المشرفة على هذه الأعمال في مختلف قصور العدل في المحافظات اللبنانية.

بعد الجولة اجتمع الوفد بكبار القضاة في مكتب الرئيس معماري الذي ألقى كلمة باسم زملائه أكد فيها «انه قلما قام ترابط وثيق بين وزير العدل من جهة والقضاة من جهة ثانية»، وأشاد بالدور الفعال لطبارة في تحسين وضع القضاء وقال: «لقد كنتم مع حضرة الرئيس الأول التمييزي، أول من نادى بتفعيل النصوص المتعلقة بالسلطة القضائية ومن القلائل الذين تعاملوا معها على أنها سلطة مستقلة بالفعل وليس بالقول (...) كما كنتم أول من دعا وسعى الى تحسين أوضاع القضاة المادية ومن القلة التي اعتبرت عند وضع التشكيلات القضائية مقاييس ومعايير موضوعية ولم يشعر القضاة يوما بالاطمئنان كما يشعرون اليوم (...) وقد أدى كل ذلك الى تحسين الأداء وتفعيل النشاط القضائي».

وقال ان اوضاع السجون «تعيسة» وعزا سبب ذلك الى ان السجون الموجودة حاليا ليست كلها في تصرف المساجين وأعلن ان الجيش اللبناني «الذي يتجاوب بحماس مع مراجعاتنا المتكررة سيخلي تباعا الأقسام التي يشغلها في سجن رومية». ووعد بحلول مؤقتة تنجز على المدى القريب.

وأعلن عن انطلاق الدراسات الممولة من الأمم المتحدة لمعرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء «تكديس» الدعاوى وتأخير البت بها.

وأعرب عن اعتزازه بعدم توجيه النواب له سوى سؤالين في جلسة المناقشة العامة الأخيرة «لأن ذلك مؤشر جيد على عودة الثقة بالقضاء وبالنشاط المبذول رغم معرفة الجميع بالنقص الكبير في عدد القضاة». قال ان هذا النقص سيصار الى حل جزء منه عبر تعيينات قضاة من بين المحامين وقد تقدم حتى الآن مائة وسبعون محاميا وسأكون مع مجلس القضاء حريصا على عدم دخول سوى العناصر التي تستحق ذلك».

قتيل صعقاً بالتيار

قضى العامل في مؤسسة كهرباء لبنان عفيف العلوف صعقاً بالتيار الكهربائي على احد خطوط التوتر في مخيم نهر البارد التي كان يعمل عليها من ضمن جهاز الطوارئ العامل حاليا على تأهيل الكهرباء في منطقة الشمال.

ونقلت جثة العلوف الى مستشفى عكار ومن ثم الى بلدته عدبل لتشييعه وليوارى الثرى.

سيارة مجهولة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

«في تاريخ ٩٤/٧/٤. وفي محلة برج حمود عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي على سيارة «مرسيدس ٢٨٠» خضراء اللون من دون لوحات واطارات وهي مصابة «بطعج» كبير من الناحية اليسرى.

يطلب من صاحب السيارة الحضور الى فصيلة جسر بيروت، مصطحبا معه اوراق السيارة الثبوتية لاستلامها».

دورة التأهيل الشامل للمعاقين
لمساعدة الجمعيات على التخطيط لإدماجهم

صيدا - «السفير»:

نظم اتحاد المقعدين اللبنانيين أمس الاول وبرعاية النائبة بهية الحريري، دورة «التأهيل الشامل للمعاقين» في مستشفى دار السلام للرعاية الاجتماعية في صيدا بحضور رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش ورئيس الاتحاد محمد حرب ومندوبين عن عدد من الجمعيات والهيئات الاجتماعية الانسانية.

وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة ايام الى مساعدة الجمعيات اللبنانية على التخطيط لخدمات التأهيل الشامل للمعاقين في البيئة.

ويشارك فيها الاختصاصية في علم الاجتماع النفسي وتنظيم البرامج الخاصة بالمعاقين في منظمة «اكشن ايد» الدكتورة مايا توماس ومسؤول قسم برامج التنمية للمعاقين في الامم المتحدة الدكتور ميلاندر.

تحدث في مستهل اللقاء الدكتور سليم ضاهر مرحباً، اعقبته منسقة الدورة سيلفانا اللقيس بكلمة تحدثت فيها عن اهداف الدورة.

وأشار حرب في كلمته الى ان المشاركين في الدورة هم من مختلف المناطق اللبنانية، مؤكدا على «حق المعاق في الانخراط في المجتمعات العامة».

وأضاف: «على المجتمع تسهيل مهمته لكي يثبت جدارته في الميادين كافة».

وأعربت الحريري في كلمتها عن اقتناعها «بأن اندماج المعاقين بالبيئة والمجتمع شرط اولي من شروط الانماء، لأن السماح بإهمال فئة من المواطنين قادرة على العطاء، قد يسمح بإهمال اكثر من فئة قادرة على الانتاج».

ورأت «ان تحقيق الاهداف في هذه الدورة مرهون بتحقيق شروط عدة منها تحديد الاعمال التي يمكن للمعاق ان يقوم بها في مختلف الوزارات والادارات الرسمية اضافة الى ايجاد تشريعات تفرض اولوية فرص العمل له واستحداث مادة دراسية في مختلف المستويات التعليمية والتكميلية الثانوية والجامعية».

توصيات المؤتمر السنوي للصم:
إصدار البطاقة ودعم الجمعيات

طرابلس - «السفير»:

أعلن رئيس «جمعية اصدقاء عند الحاجة» للصم المقدم مصطفى يحيى توصيات المؤتمر السنوي للجمعية الذي انعقد في منتجع الميرامار حول «الاصم ودمجه في المجتمع»، وذلك خلال مؤتمر صحافي في الرابطة الثقافية بحضور اللجنة الدائمة لدعم الجمعية.

وطالبت التوصيات وزارة الشؤون الاجتماعية والهيئة الوطنية للمعاقين باجراء احصاء شامل للمعاقين والتسريع باصدار بطاقة تعريف بالمعاق، اجراء تشخيص مبكر عند الولادة لحالات الصم (بالتعاون مع وزارة الصحة)، دعم الجمعيات التي تقوم بتعليم وتأهيل الصم وخاصة في المناطق واجراء العقود مع هذه الجمعيات على كل الاطفال الصم الموجودين في المؤسسة.

كما طالبت التوصيات المراجع الحكومية المختصة وغير الحكومة بتأمين الدعم للجنة المشتركة من مؤسسات الصم والصم انفسهم للعمل على توحيد الاشارة واصدار قاموس بالمصطلحات الاشارية، اعتماد برنامج توعية بالصم عبر التعاون بين وزارة الاعلام والوسائل الاعلامية كافة على ان يلحظ مشروع تنظيم الاعلام الذي سيناقشه المجلس النيابي بندا يتضمن امكانية بث برامج اعلامية لجمعيات المعوقين عامة والصم خاصة دون اعباء مالية، اعطاء الصم الحق في التقدم الى امتحانات الشهادة الرسمية في كافة المراحل من قبل وزارة التربية، احتواء الجامعة اللبنانية لقسم للتربية المتخصصة الامر الذي يعطي فرص اوسع للراغبين في هذا الحقل، تعاون مؤسسات الصم في ما بينها لإقامة دورات تدريبية للعاملين مع الصم، التوجه الى كافة القطاعات المصرفية والى الصناعيين والتجار لحثهم على تشغيل الاصم، التمني على البلديات اخذ مبادرة بمنح «جمعية اصدقاء عند الحاجة» قطعة ارض لتقيم عليها بناء لمؤسسة الصم، العمل وعبر اللجنة الداعمة التي انبثقت عن المؤتمر على تحقيق بناء هذه المؤسسة على مستوى الشمال.

يذكر ان لجنة الدعم تضم النائب محمد عبد اللطيف كبارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، رئيس الرابطة الثقافية رشيد جمالي، السيدات: امال خليل الهندي، صباحات طه الصابونجي، ليلى كرامي، ندى قديسي، الدكاترة اسعد الدندشلي، قيصر معوض، مؤنس عبد الوهاب، يحيى الدن، جورج جلاد ومحمد غمراوي.

مطالب تجار سوق بعلبك

بعلبك - «السفير»:

التقى قائمقام بعلبك محمد الميس وفدا من تجار سوق خضار بعلبك ضم: مصطفى عساف، محمود صلح، منذر الرفاعي، جعفر الخطيب ومنير الرفاعي طالبه بتقديم الخدمات الضرورية للسوق من كهرباء وماء وهاتف، وضبط عملية البيع بالجملة داخل السوق.

ووعد القائمقام الوفد بمتابعة المطالب مع الجهات المعنية، واوعز الى شرطة البلدية بملاحقة التجار الذين لا يلتزمون بالبيع داخل السوق.

شعث تطالب بالمياه

بعلبك - «السفير»:

وجه اهالي بلدة شعث كتابا مفتوحا الى وزير الموارد المائية والكهربائية طالبوه فيه بتأمين مياه الشفة للبلدة التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة، بعد مضي اكثر من عامين على انقطاع المياه.

بيطار يمهل جعجع ٢٤ ساعة
لتعيين محام في قضية الزايك

أحضر قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع للمرة الثانية، أمس، الى قصر العدل في بيروت لاستجوابه كمدعى عليه في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك في الأشرفية العام ١٩٩٠، ولم يتمكن قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار من استجوابه بسبب تسجيل وكيل جعجع اعتراضه على حضور الجلسة بحجة استمرار توقيف موكله في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة. وقد أمهل بيطار جعجع ٢٤ ساعة لتعيين محام آخر أو أي تدبير يراه مناسبا للتحقيق معه.

وعلمت «السفير» ان الموعد الثالث المحدد لإستجواب جعجع سيكون بعد ظهر الاثنين المقبل.

وأحضر جعجع الى دائرة التحقيق في بيروت عند الثالثة من بعد ظهر امس وأدخل من باب مخفر قصر العدل. وكالعادة أمنت حمايته عناصر من فوج المكافحة في الجيش اللبناني وقد كانت في انتظاره أمام المخفر زوجته ستريدا وشقيقتها دنيز طوق اللتان قابلتاه بعد ختام جلسة التحقيق في ديوان القاضي بيطار.

حضر جلسة التحقيق أحد المدعين وهو شقيق الدكتور الزايك جورج، ولم تتبلغ زوجته مايا الأشقر فيما تغيب شقيقه جوزف الموجود حاليا في فرنسا.

في بداية الجلسة توجه بيطار بما أسند الى جعجع فقال له: أسند إليك بأنك في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن أقدمت على مساعدة وتحريض الموقوفين غيابيا غسان توما وطوني عبيد على قتل الدكتور الياس الزايك، فماذا تقول؟

وهنا أبرز وكيل جعجع المحامي أسعد أبو رعد وكالته عن جعجع وقال لقاضي التحقيق: «أن وزارة الدفاع ليست سجنا ويوجد بيان من نقابة المحامين في بيروت ومن نقيب المحامين، بأنه حفاظا على حقوق الدفاع يجب أن ينقل الموقوفون الى السجون النظامية المنصوص عنها في القانون، وانسجاما مع موقف نقابة المحامين وزملائي وكلاء الدفاع وبعدما أبرزت لكم وكالتي كمحام لأثبت لكم أنني على استعداد للمثول كوكيل أمام القضاء اللبناني وللدفاع عن موكلي ولكن يشرط أن يطبق القانون ووضع موكلي في السجن».

وقد سجل طلب أبو رعد وانسحب من الجلسة، فيما بقي جعجع والمدعي جورج الزايك، وهنا طلب بيطار من جعجع أن يجيب على ما أسند اليه فقال: «أطلب منك إمهالي لتوكيل محام آخر إذا اقتضى الأمر أو اتخذ الموقف الواجب اتخاذه للاجابة عما تريد التحقيق معي حوله».

فوافق بيطار على طلب جعجع وأمهله أربعا وعشرين ساعة لأخذ القرار الذي يناسبه ورفع الجلسة الى ما بعد ظهر الاثنين المقبل.

وقالت مصادر قضائية لـ«السفير» أن عدم كلام جعجع في الجلسة الثالثة سيعتبر بمثابة استجواب وتاليا فإن سكوته لن يعطيه الفرصة في إطالة أمد التحقيق.

تأهيل شبكات مياه الشفة في طرابلس

طرابلس - «السفير»:

باشرت مصلحة مياه طرابلس بإجراء عملية تأهيل لشبكات مياه الشفة في مدينة طرابلس والتي يزيد عمرها عن ستين عاما.

وتأتي عملية التأهيل والتجديد بعد الشكاوى المتعددة من المواطنين من قلة المياه وتلوثها بسبب الاهتراء اللاحق بالشبكة الرئيسية والشبكات الفرعية.

وشملت عملية التأهيل والتجديد مناطق القبة - ابي سمراء - الميناء - باب التبانة - وبلدة القلمون.

وتتضمن عملية تجديد الشبكات استبدال نحو ستة آلاف متر قديمة بأخرى جديدة.

وأوضحت مصادر في مصلحة مياه طرابلس لـ«السفير» ان نحو ٣٥٠٠ متر اخرى من الشبكة سيتم استبدالها لاحقا.

وأشارت المصادر الى ان المصلحة تقوم حاليا بتعزيز وتعميق الآبار في المدينة لتأمين كميات جديدة من المياه لمدينة طرابلس.

وكان رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي قد جال امس على الورش واطلع على حسن سير العمل داعيا الى الاسراع في انجاز عملية التأهيل والتجديد.

مذكرتان شماليتان إلى طبارة
حول تعيين قضاة وأطباء شرعيين

طرابلس - «السفير»:

قدم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال مذكرتين الى وزير العدل بهيج طبارة، أبدى في الاولى قلقه من تطبيق القانون ٣٠٤ المتعلق بإعطاء الحكومة حق تعيين قضاة اصيلين في القضاء العدلي ومستشارين في مجلس شورى الدولة من دون مباراة، ولاحظ في الثانية عدم توافر اختصاصيين في ميدان الطب الشرعي.

وكان وفد من التجمع ضم الامين العام رشيد جمالي، النقيب يحيى الاحدب، النقيب نبيل عدرة، فادي غنطوس، صلاح صيداوي، احمد عرداتي وتوفيق سوق، التقى امس الوزير طبارة وناقش معه مضمون المذكرتين.

وأفادت المذكرة الاولى ان التجمع وهو يتفهم الاسباب والظروف الاستثنائية التي املت صدور القانون ٣٠٤، الاانه يعتبر تطبيقه يثير القلق لأن ايلاء السلطة التنفيذية صلاحية تعيين القضاة دون مباراة «هو تدبير استثنائي يخشى معه من تمادي مفهوم الاستنساب خارج معايير العلم والاخلاق».

واعتبرت المذكرة ان عدم تطبيق القانون بشكل يعتمد المناقبية والكفاءة مقاييس وحيدة، سوف يشكل ثغرة تسيء الى الجسم القضائي ومصالح المواطنين. وان ما يتردد عن ضغوط تمارسها القوى السياسية من اجل تمرير محازبيها وانصارها يدعو للقلق.

ورأى التجمع ان يتم التعاطي مع قضية المراكز الشاغرة في القضاء على اسس تعزيز معهد الدروس القضائية، وايلاء وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى مسؤولية اختيار القضاة الجدد.

ولفتت المذكرة الثانية الانتباه الى عدم توافر اختصاصيين في ميدان الطب الشرعي في الشمال، واسناد الخبرة في مجال الطب الشرعي الى اختصاصات اخرى بعيدة عن هذا الميدان، والزام المواطن بدفع اتعاب الطبيب الشرعي بشكل مباشر.

واعتبرت المذكرة ان هذه الثغرات تثير مشكلات عديدة. واقترحت كحلول آنية وبعيدة المدى، ان يتم اختيار الاطباء الشرعيين من الاختصاصيين في الجراحة الذين مضى على ممارستهم اكثر من عشر سنوات، على ان يكون لنقابة الاطباء رأي استشاري في هذا الاختيار، وعلى ان تدفع اتعاب الطبيب الشرعي من قبل النيابة العامة. كما اقترحت توفير منح دراسية لعدد من الاطباء للتخصص في ميدان الطب الشرعي في الخارج.

طرابلسي يرحب بانتشار الجيش وباقرار مرسوم الجنسية

رحب النائب عدنان طرابلسي بخطوة انتشار الجيش اللبناني في الجبل. وباقرار مرسوم الجنسية. ورأى في اقرار مشروع قانون زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام معدلا في اللجان المشتركة، من دون الاخذ بمطالب الاتحاد العمالي العام اخلالا من الحكومة بوعودها القاطعة للعمال».

وطالب طرابلسي الحكومة في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس بمعالجة وضع بلدية بيروت المهترئ، وفوج اطفائية بيروت المهمل، وبحل موضوع قانون تسوية مخالفات البناء الذي بات يشكل مشكلة تعيق حركة الاعمار من اجل لبنان، كما طالب بوضع حد للبطء الذي يلاحظه المواطنون خلال تنفيذ مشاريع تأهيل المرافق العامة والشوارع.

احتفالات ونشاطات لـ«أمل» في بيروت والمناطق

اقامت قيادة حركة «امل» في اقليم بيروت احتفالا في قاعة «كشافة الرسالة الاسلامية» في روضة الشهيدين، لمناسبة انتهاء دورة ثقافية بحضور المسؤول الثقافي المركزي للحركة عاطف عون وقيادة الاقليم.

ودعا عون في كلمة القاها الى خطاب سياسي واع يواكب مسيرة السلم الاهلي ويجذر في النفوس فكرة العداء لإسرائيل.

ووزع عون في نهاية الاحتفال الجوائز على المتفوقين في الدورة، التي حملت اسم دورة شهداء اقليم بيروت الثقافية.

ومن جهة ثانية، اعتبر عضو المكتب السياسي للحركة محمد جباوي في كلمة القاها في احتفال اقامته الحركة في مدرسة النبطية الرسمية لمناسبة وفاة الامام زين العابدين ان المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الارض من الاحتلال، ومزاعم اسرائيل عن رغبتها بالسلام تدحضها قذائفها المتساقطة على اهالي الجنوب والبقاع الغربي.

كما اقامت الحركة احتفالا للمناسبة عينها في حسينية الشياح تحدث فيه الشيخ حسين اسماعيل.

وكان مسؤول اعلام حركة «امل» في الجنوب علي خريس قد دعا الى مزيد من الوعي والادراك حيال الكثير من الامور الجارية على الساحة الداخلية اللبنانية، خاصة لناحية الضغط الاسرائيلي اليومي على لبنان.

وشدد على ضرورة مواجهة الفتن التي تحركها اسرائيل عبر الالتزام الوطني وتفعيل دور المقاومة في مواجهة الاحتلال.

شكاوى محامي الشمال

نقل نقيب المحامين في الشمال جان حرب الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة شكاوى المحامين التي طرحوها في اثناء الجمعية العمومية للنقابة في الشمال.

وقال حرب ان هذه الشكاوى التي ترجمت امس الاول الى توصيات تتعلق «بالنقص الذي لا تزال تعاني منه الساحة القضائية، وتتناول التحقيقات التي تجري بواسطة الضابطة العدلية ومنع المحامين احيانا من التواجد مع موكليهم او من الادلاء بإفاداتهم عندما تكون الشكوى مقدمة مباشرة. وتؤكد هذه التوصيات على ضرورة «تأمين مقابلة المحامي للسجناء الموكلين في غرفة خاصة وبطريقة مستقلة».

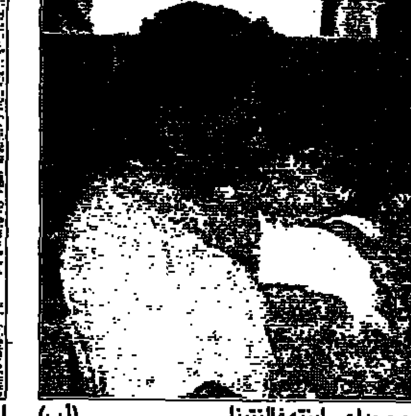
بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

الاستعدادات تتكثف لمعركة الدور ربع النهائي بعد فترة نقاهة واستجمام
الحماسة سلاح الطليان ضد إسبانيا والألمان يعانون من الإصابات


روبرتو باجيو مع لاعب ايطاليا السابق ريفا بعد التدريب (أ ب)



باجيو يداعب ابنته فالنتينا (أ ب)



المنتخب الالماني خلال التدريب أمس (رويتر)


ستويشكوف مع زوجته ماريانا خلال فترة الاستجمام (رويتر)


المدرب الروماني يوردانيسكو يتحدث خلال مؤتمره الصحافي والى جانبه هاجي (اب)

تكثفت استعدادات الدول المتأهلة الى الدور ربع النهائي للمونديال، وبلغت أمس ذروتها، حيث شهدت معسكرات المنتخبات الثمانية حالة من الاستنفار الكروي من اجل خوض المعركة المرتقبة يوم غد (السبت) بعد اجازة قصيرة من النقاهة والاستجمام نالها اللاعبون بعد انتهاء مباريات الدور الثاني.

ففي مارتنسفيل، حيث يقام المعسكر الايطالي، قال مدرب المنتخب اريغو ساكي بأن الحماسة ستكون سلاحنا الحاسم في مباراتنا غداً ضد اسبانيا بمدينة بوسطن.

واضاف ساكي يقول: «لقد شاهدتم جميعكم كيف أن الحماسة غيرت روبرتو باجيو بعد اصابة التعادل التي سجلها في مرمى نيجيريا. وكنت خائفاً فعلاً وتخيلت نفسي وأنا عائد الى بلادي اجر اذيال الخيبة وأسفاً على ما حصل لإن عدم فوزنا بالمباراة لم يكن امراً عادلاً».

ورأى ساكي ان على فريقه «ان يحسن الانتشار بشكل افضل في الملعب بكرة او من دون كرة. وكان الدفاع جيداً وأنا انتظر فعالية اكبر من المهاجمين. وبعض هؤلاء لم يعط بعد كل ما عنده».

وبالنسبة الى التعب الذي حل باللاعبين بعد ١٢٠ دقيقة من اللعب امام نيجيريا ذكر ساكي ان اعضاء البعثة الطبية يقومون بواجباتهم على خير ما يرام، وان اللاعبين سيتخلصون من التعب بسرعة.

واكد احد اطباء البعثة وهو اندريا فيريتي «ان المجهود الذي قام به اللاعبون ادى الى تخفيض وزن البعض منهم نحو ٢.٥ كيلوغرام».

وختم ساكي انه لن يجري اي تعديل على خط دفاعه في المباراة امام اسبانيا خصوصاً اذا ما تخلص الظهير الايمن روبرتو موسي من الشد العضلي.

ومن جانبه ذكر روبرتو باجيو الذي سجل اصابتي المنتخب في مرمى نيجيريا بانه لا يعتبر نفسه بطلاً وانه يبذل دائماً اقصى ما يملك من جهد في كل مباراة يخوضها. وقال: «تعرضت لانتقادات كثيرة ومبالغ فيها خلال الايام الاخيرة، والاطراءات التي تلتها بعد الفوز على نيجيريا مبالغ فيها ايضاً». وختم: «لو رد القائم كرتي لقيل عني انني لاعب فاشل ولانتهى ساكي كمدرب».

وتجدر الاشارة الى ان باجيو لم يسجل اي اصابة على مدى ٨٢٤ دقيقة مع المنتخب قبل ان ينجح في تسجيل الاصابتين في مرمى نيجيريا.

وعلى صعيد المنتخب الاسباني، فقد اجرى المنتخب أمس تدريباً سرياً خلف اسوار مغلقة على ملاعب ميدلسكس (٣٠ كلم غرب بوسطن). ومع ان شيئا لم يرشح عن التدريب فإن اشتراك لاعب الوسط خوسيه لويس كامينيرو في مباراة ايطاليا في الدور ربع النهائي من مونديال ٩٤ مؤكد.

وقد احرز كامينيرو (اتلتيكو مدريد) اصابتين في مرمى بوليفيا في الدور الاول ولم يشارك في مباراة الدور الثاني امام سويسرا لنيله انذارين.

وباستثناء ذلك فإن المدرب خافيير كليمنتي الذي لا تربطه بصحف بلاده علاقات وطيدة بسبب خياراته التكتيكية لن يجري اي تغيير على التشكيلة التي هزمت سويسرا (٣-٠)، وقد ذكر بعد المباراة بأنه سيلعب بطريقة دفاعية من جديد طالما ان هذه الخطة اعطت ثمارها.

وفي المعسكر الالماني ذكر مدرب المانيا بيرتي فوغتس بأن لاعب الوسط ماتياس زامر قد لا يشارك في المباراة امام بلغاريا يوم الاحد المقبل في نيويورك في ربع نهائي مونديال ٩٤.

ويعاني زامر من اصابة في قدمه منذ التدريب الذي اداه المنتخب امس. وقال فوغتس: «حتى الآن اؤكد ان زامر لن يلعب. لكن امامنا بضعة ايام وانا متفائل من امكانية شفائه».

ولا يزال مدافع المنتخب توماس شترونتس مصابا في فخذه، ومهاجمه كارل هاينتس ريدله مصاباً في قدمه. اما المهاجم اولف كيرستن فلن يشارك في اي مباراة لانه مصاب بكسر في فخذه.

في المقابل يبدو ان كابتن المنتخب لوثر ماتيوس شفي من اصابة في قدمه اليمنى، واكد بعد التدريب «انا سليم مئة في المئة».

وعلى صعيد آخر، كانت اجواء التفاؤل تسود المعسكر الروماني بعد الفوز المظفر على الارجنتين، ويجيب المدرب يوردانيسكو عن سبب التألق الكروي بالقول: «لا شك بأن الوضع السياسي الجديد في رومانيا قد ساعدنا كثيراً مع ان رومانيا انجبت دائماً لاعبين موهوبين. ولم يكن اللاعبون في ظل النظام السابق قادرين على تثقيف شخصياتهم وتحسين صورهم. اما الآن فانهم يلعبون مع فرق محترفة حيث يستطيعون ان يعبروا عن مواهبهم وما يملكون بالفعل من مهارات».

وقد استفاد ثمانية من لاعبي المنتخب الحالي (٢٢ لاعبا) من هذه التجربة في الخارج ليكتسبوا الخبرة ويكسبوا الدولارات ومنهم جورج هاجي وفلورين رادوتشيويو.

يضيف يوردانيسكو «عاد اللاعبون الى المنتخب بروح احترافية وقد صب هذا في مصلحة الجيل الشاب».

لكن الهجرة الى الخارج ادت الى بروز مشكلة لدى المدرب لانه لم يتمكن من جمع اللاعبين في المباريات الاعدادية للمونديال، حيث غاب المحترفون عن خمس من المباريات الست. ومع ذلك تمكن المدرب مع تخطي هذه العقبة واثبت المنتخب من خلال مباراته مع الارجنتين انه قادر على التغلب على نظيره السويدي في الدور ربع النهائي.

ويعترف يوردانيسكو «لا تزال امامنا مشكلات كثيرة في الداخل ونامل بان يساعدنا ما حققناه من نتائج على حلها».

وفي الوقت نفسه، كانت اجواء التفاؤل تسود ايضا المعسكر البلغاري، حيث انصرف اللاعبون لقضاء اجازة قصيرة مع زوجاتهم، فيما ذهب البعض الآخر للتبضع او ممارسة السباحة. وذكر المراقبون بان الاداء البلغاري والروح القتالية العالية تحسن كثيراً عما كان عليه في بداية المونديال. وسيظهر ذلك جلياً من خلال المباراة المرتقبة في الدور ربع النهائي التي ستجمع بين المانيا وبلغاريا يوم الاحد المقبل.

ويذكر في هذا السياق ان شركة مراهنات بريطانية اعلنت أمس بان رجلا خسر ١٢١ الف جنيه استرليني (١٨٦ الف دولار) برهانه على فوز المكسيك في مباراتها مع بلغاريا في كأس العالم.

لكن الشركة اشارت الى انها تتوقع ان يقدم الرجل نفسه المراهنة من جديد.

وامتنع مسؤول في شركة «وليام هيل» عن ذكر اي تفصيلات عن الرجل سوى بقوله انه ماليزي وانه كان سيربح ٢٥٥ الف جنيه استرليني (٣٩٣٧٠٠ دولار) في حال فوز المكسيك.

وقال غراهام شارب المتحدث باسم الشركة: «عندما تراهن بمثل هذا المبلغ من المال فانك تميل الى ان تنظر للامور نظرة فلسفية عندما تخسر الرهان بدلاً من ان يتملكك الغضب، ونحن نتوقع ان يتصل بنا هذا الرجل قريبا».

وقال انها اكبر خسارة في رهان على كرة القدم تعيه ذاكرته.

هافيلانج يراهن على فوز البرازيل بالكأس لزيادة بطاقات الدول الأخرى بمونديال ١٩٩٨

اعتبرت الأوساط الكروية أن الفشل الذريع الذي سجلته المنتخبات الأميركية الجنوبية في المونديال، وخروجها من الدور الثاني باستثناء البرازيل قد يضعف موقعها ويعزز موقع الأوروبيين الذين نالوا ٧ بطاقات الى الدور ربع النهائي خاصة بالنسبة للبطاقات التي ستوزع لاحقا على مختلف القارات بعد قرار زيادة عدد الدول المتأهلة لنهائيات كأس العالم من ٢٤ الى ٣٢ فريقا.

وقد أحرج هذا الفشل موقف رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج الذي كان وراء قرار رفع المنتخبات إلى ٣٢ فريقا لإرضاء أطراف غير أوروبية. باعتبار أن الكرة الأوروبية تشهد تراجعا في مستواها.

ولكن حتى الساعة، وقبل أيام عدة على موعد انطلاق مباريات الدور ربع النهائي للمونديال أثبت الأوروبيون العكس تماما، وأكدوا رفعة مستواهم عبر انتقال ٧ دول أوروبية الى ربع النهائي، مما يعني أن هافيلانج سيجد نفسه في موقف حرج إذا ما حاول منح غير الأوروبيين أكبر عدد من البطاقات الثماني الاضافية.

وفي هذا الوقت، يقول العارفون في بواطن الأمور، وخصوصا المقربون من الرئيس هافيلانج بأن البرازيل باتت الورقة الوحيدة الرابحة بالنسبة لرئيس الفيفا، لأن فوزها بكأس العالم سيدعم موقعه، ويضعف الموقع الأوروبي، علما بأن بعض النقاد الأوروبيين أكدوا أنه لو وقعت البرازيل في الدور الثاني مع منتخب غير الولايات المتحدة لخسر البرازيليون وتأهلت ٨ دول أوروبية الى ربع النهائي.

وعلى اي حال، يتوقع المراقبون أن تكون معركة توزيع البطاقات الثماني خلال اجتماع الاتحاد الدولي في شهر كانون الأول المقبل في غاية السخونة، ولن تكون طموحات الأوروبيين بانتزاع أكبر عدد من البطاقات الثماني على حساب بقية القارات عملية سهلة، ومع ذلك فإنهم سيحاولون المستحيل ليفرضوا اقتراحهم الذي يقول: تمنح أربع من البطاقات الثماني إلى الاتحادات الممثلة في الدور نصف النهائي من مونديال ٩٤ فضلا عن بطاقة واحدة لكل من أفريقيا وآسيا وأوقيانيا وأميركا الشمالية/الكاريبي.

وهذا يعني أنه في حال فوز هولندا على البرازيل في الدور ربع النهائي غداً (السبت) فإن عدد البطاقات الإضافية المخصصة لأوروبا سيكون ٤ بطاقات، ويعني ان أميركا الجنوبية التي ينتمي إليها هافيلانج البرازيلي لن تمنح شيئا!؟

والتوزيع الحالي للبطاقات الـ٢٤ هو: ١٢ لأوروبا ٣ لأفريقيا و٢ آسيا و٣ لأميركا الجنوبية و١ لأميركا الشمالية/الكاريبي وبطاقة واحدة للدولة المنظمة وأخرى للدولة حاملة اللقب وبطاقة تم التنافس عليها في التصفيات بين دولة من أميركا الجنوبية ودولة من أوقيانيا وقد كانت من نصيب الأرجنتين في تصفيات ٩٤.

ويبقى أن ينقذ منتخب البرازيل هافيلانج لأن أميركا الجنوبية ستطالب الأخير بحصتها من «قرص الجبنة» الجديد حتى لو اضطره الأمر إلى خوض مواجهة عنيفة ضد الأوروبيين.

إيقاف البرازيلي ليوناردو أربع مباريات!

ليوناردو خلال التدريب امس والى جانبه زميله بيبيتو (اب)

قررت اللجنة التاديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف الظهير الأيسر لمنتخب البرازيل ليوناردو اربع مباريات لضربه بكوعه لاعب وسط الولايات المتحدة تاب راموس في مباراة الدور الثاني من مونديال ٩٤ الاثنين الماضي في سان فرنسيسكو.

ولن يشارك ليوناردو في اي مباراة لمنتخبه حتى في حال بلوغه لقاء القمة. وهي أقسى عقوبة تفرض على لاعب في المونديال الحالي مع العلم بان الروماني ايون فلاديو طرد ثلاث مباريات لضربه السويسري كريستوف اوهريل في الدور الاول.

وقال الامين العام للاتحاد جوزف بلاتر ردا على اسئلة الصحافيين حول القرار بالقول: «لن أعلق على قرار اللجنة التأديبية لأقول ان القرار قاس او غير قاس، لكن كان هناك اعتداء من لاعب بحق لاعب آخر والحركة التي قام بها ليوناردو كانت حركة انتقام وهي أقسى ما شاهدناه في المونديال حتى اليوم».

كما اتخذت اللجنة التأديبية قرارات اخرى جاءت كالتالي:

- إيقاف الايطالي جانفرانكو زولا مباراتين وتغريمه ٥ آلاف فرنك.
- إيقاف الاميركي فرناندو كلافيغو مباراة واحدة وتغريمه ٣ آلاف فرنك.
- إيقاف المكسيكي لويس غارسيا مباراة واحدة وتغريمه ٣ آلاف فرنك.
- إيقاف البلغاري اميل كريمنلييف مباراة واحدة وتغريمه ٣ آلاف فرنك.
- تغريم الارجنتين ١٠ آلاف فرنك لسوء سلوك لاعبيها الاحتياطيين وتغريم المدلك التابع لمنتخبها ريكاردو ليتشافاريا ٥ آلاف فرنك لوضعه إعلانا على ثيابه بطريقة غير قانونية.
- تغريم المانيا ٥ آلاف فرنك لاستخدامها شعار الاتحاد الدولي بشكل غير قانوني.



من الولايات المتحدة وعنها

قاتل اسكوبار لم يكن يعرفه

● قال مكتب المدعي العام في كولومبيا ان السلطات ألقت القبض على ثلاثة اشخاص يشتبه بعلاقتهم بقتل لاعب كرة القدم الكولومبي اندريس اسكوبار وقال ان القتل لم يتم مع سبق الاصرار.

وقالت الناطقة باسم مكتب المدعي العام ان احد المشتبه بهم واسمه اميرتو مونيوز اعترف بالفعل بإطلاق النار على اسكوبار خارج احد النوادي الليلية في مدينة ميدين الكولومبية يوم السبت الماضي، وان المشتبه فيهما الآخرين وهما الشقيقان بيدرو وسانتياغو غالون محتجزان بصفتهما متواطئين في جريمة القتل.

وكان اسكوبار الذي كان احرز اصابة بطريق الخطأ في مرمى فريقه اثناء مباراته امام الولايات المتحدة لقد انفاسه بعد اطلاق الرصاص عليه في ميدين يوم السبت.

وذكرت الانباء انه وقعت مشادة بين اللاعب وبين قاتليه قال شهود انها بسبب الهدف الذي احرزه وتسبب في هزيمة منتخب كولومبيا امام الولايات المتحدة.

وقال مونوز في مقابلة مع راديو كولومبيا انه يشعر بالخجل لإطلاق الرصاص على اسكوبار الا انه اصر على انه لم يكن يعرف اللاعب وقت اطلاق الرصاص عليه.

بكنباور وفوغتس يتصالحان

● جرت مصالحة بين مدرب المانيا السابق فرانتس بكنباور ومدرب المانيا الحالي بيرتي فوغتس في حضور ٢١ لاعبا يخوضون مونديال ٩٤ وزوجات بعضهم واعضاء من الاتحاد الالماني لكرة القدم.

وكشف بكنباور الذي يعمل في المونديال الاميركي معلقا لإحدى شبكات التلفزة الالمانية «تحدثنا عن المستقبل وهياكل اللعبة في المانيا وخصوصا السياسة المتعلقة بالشباب».

وكان الخلاف بين بكنباور الذي قاد المنتخب الى احراز كأس العالم ٩٠ وبين فوغتس نشب في مناسبة المباراة التي فازت فيها المانيا على الامارات العربية المتحدة (٢-٠) قبل المونديال بنحو شهرين في ابو ظبي لأن فوغتس لم يتخل عن لاعبي بايرن ميونيخ لوثر ماتيوس وتوماس هيلمر مع ان بكنباور وهو مدرب بايرن في ذلك الوقت كان في أمس الحاجة اليهما في الدوري المحلي.

وعلق لاعب المنتخب توماس برتهولد على المصالحة بقوله: «في كرة القدم يتم كل شيء بسرعة، وقد جلسنا جنبا الى جنب وكان شيئا لم يكن». اما رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون فقال: «لم يكن هناك جدول اعمال، والمهم ان مصلحة كرة القدم الالمانية كانت محفوظة».

بلاتر يدعو الى علاقات جيدة مع الصحافة

● وجه الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر رسائل الى المنتخبات الثمانية التي بلغت الدور ربع النهائي من مونديال ايطاليا دعاها فيها الى تحسين علاقاتها مع الصحافيين.

وقال بلاتر في رسائله «ان اهتمام الصحافيين بالمونديال سيزداد مع اقتراب المسابقة من نهايتها، ومن الضروري ان تكونوا اعلى سفراء لكرة القدم وتساعدوا وسائل الاعلام على تأدية مهماتها. وهذا ما سيسهم في تجميل صورة اتحادكم ومنتخبكم امام الرأي العام».

وقد تلقى بلاتر احتجاجات كثيرة من وسائل الاعلام على عدم تجاوب المسؤولين عن المنتخبات معها وتسهيل مهمتها.

استبعاد صحافي هولندي بسبب مزاحه حول وجود قنبلة

● المزاح من خلال اطلاق انذار كاذب عن وجود قنبلة ذرية في الطائرة مزاح ثقيل. وهذا ما اختبره صحافي هولندي عمليا في مطار اورلاندو لأن انذاره الكاذب ادى الى تأخير موعد اقلاع الطائرة التي تقل منتخب هولندا المشارك في مونديال ٩٤ الى مدينة دالاس اربع ساعات.

وروى الشرطي مليك هولواي الذي يعمل في مطار اورلاندو ان مضيفة الطائرة طلبت من الكسندر مولر مراسل صحيفة «الجيمين داغبلاد» ان يحمل حقيبته الصغيرة بين يديه بدل ان يضعها تحت المقعد فرفض، وبرر رفضه بوجود قنبلة ذرية داخل الحقيبة. فأبلغت المضيفة القبطان.

اضاف هولواي ان القبطان رفض الاقلاع بالطائرة قبل ابعاد مولر وتفتيش الطائرة. وقد تدخل رجال مكتب الاستخبارات الفيدرالي ونائب القنصل الهولندي فأبعد مولر فعلا وتم تفتيش الطائرة للتأكد من خلوها من القنابل قبل ان تقلع بعد اربع ساعات.

وذكر هولواي ان مولر حر حاليا ولكن قضيته ستحال على المدعي العام. وختم «مثل هذه القضية قد تؤدي في المطلق الى السجن ١٥ يوما. لكنني اعتقد ان هذا لن يحصل».

وفي وقت لاحق قررت الصحيفة التي يعمل لها المراسل استبعاده واعادته الى هولندا.

الاسبان يتفاءلون بالبومة!

● تأمل اسبانيا التي تأهلت لربع النهائي ان تقود تميمة وهي عبارة عن نموذج مصغر لبومة، الفريق الفوز له بثاني بطولة كبرى في غضون عامين.

ويحمل فالنتين سانيز رئيس البعثة الاسبانية في كأس العالم ١٩٩٤ تميمة الفريق اينما ذهب.

وكانت هذه البومة الصغيرة هي تميمة الفريق الاسباني عندما فاز ببطولة كرة القدم في اولمبياد برشلونة باسبانيا منذ عامين.

وستكون هذه التميمة مع المسؤول الاسباني عندما تلعب اسبانيا مع ايطاليا غداً السبت.

ويضم تشكيل منتخب اسبانيا في كأس العالم الحالية والذي يشرف على تدريبه خافيير كليمنتي خمسة من لاعبي الفريق الاولمبي الفائز بالميدالية الذهبية لكرة القدم في برشلونة العام ١٩٩٢.

صحيفة ايرانية تنتقد حمى كرة القدم في البرلمان

● انتقدت صحيفة الجمهورية الاسلامية الراديكالية امس الخميس «حمى» المونديال داخل البرلمان الايراني وطلبت من النواب عدم اضاعة الوقت في مناقشة العاب «سطحية».

واكدت الصحيفة المقربة من الاسلاميين الراديكاليين ان عدة نواب «ناقشوا بحماس كأس العالم على هامش جلسة مجلس النواب التي عقدت الاربعاء وخاصة المباراة التي اقيمت بين ايطاليا ونيجيريا».

واضافت الصحيفة: «بدلا من مناقشة مباريات سطحية ونتائجها كان من الافضل لهؤلاء النواب ان يكشفوا للراي العام الاهداف السياسية التي تقف وراء هذه اللقاءات في الولايات المتحدة».

يذكر انه لاول مرة منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران لعام ١٩٧٩ سمح للايرانيين بمتابعة كأس العالم مباشرة. وقد قامت السلطات المحلية بمراقبة او التشويش على بعض الصور التي اعتبرت مخالفة للاسلام وخاصة جمهور المشجعين.

استبعاد الشريف والمكسيكي بريزيو

الـ «فيفا» يرفض التعليق على الانتقادات ضد الحكام ويعيّن حكام مباريات الدور ربع النهائي

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم التعليق على الانتقادات التي وجهت الى الحكم السويسري كورت روتليزبرغر (مباراة المانيا × بلجيكا) والحكم السوري جمال الشريف (مباراة بلغاريا × المكسيك) والحكم المكسيكي ارتورو بريزيو كارتر (مباراة ايطاليا × نيجيريا). لكنه لن يستعين بهم بعد اليوم لانه لم يستبقهم للمباريات الباقية من مونديال ٩٤ (٨ مباريات).

وقد أبقى الاتحاد الدولي على تسعة حكام لقيادة ما تبقى من مباريات في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية منهم التونسي ناجي الجويني والاماراتي علي بو جسيم.

يذكر ان ٢٤ حكما قادوا مباريات المونديال الاميركي حتى اليوم.

واكتفى الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بالقول «ما حصل هو ان الحكام قد يتعبون ذهنيا كما يتعبون بدنيا».

وذكر نائب رئيس الاتحاد الدولي ديفيد ويل «لن نستعين بأي حكم خرج منتخبه من الدورة. نحن اخترنا من رأينا انهم افضل الحكام لآخر ١٦ مباراة اعتبارا من الدور الثاني وكنا على ثقة من اختيارنا». واكد ان النتيجة العامة مرضية. خاب املنا بالنسبة الى عدد من الحكام ومن غير الممكن ان نتفادى عددا من الانتقادات بعد ٤٤ مباراة».

تجدر الاشارة الى ان الحكم السوري جمال الشريف كان من افضل الحكام في الدور الاول وهو الوحيد الذي قاد ٣ مباريات في المونديال الحالي.

وبالنسبة الى الدور ربع النهائي اختار الاتحاد الدولي أربعة حكام من المجر وكوستاريكا وكولومبيا وانكلترا لقيادة المباريات الاربع.

وذكر الاتحاد الدولي ايضا انه اختار تسعة حكام لينتقي منهم الذين سيقودون مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية. والحكام التسعة هؤلاء هم الذين سيقودون مباريات الدور ربع النهائي والحكام الاحتياطيون لهم فضلا عن الدنماركي بيتر ميكيلسن. وضمن الحكام الاحتياطيين هناك الاماراتي علي بو جسيم والتونسي ناجي الجويني.

واختير البحريني يوسف القطان حاملا للراية في مباراة الدور ربع النهائي بين البرازيل وهولندا.

وهنا لائحة الحكام في الدور ربع النهائي مع حاملي الراية:

● ٩-٧ (بوسطن): إيطاليا × إسبانيا:
- الحكم ساندور بول (المجر). حاملا الراية غوردون دانستر (استراليا) ولوك ماتيس (بلجيكا). الحكم الاحتياطي علي بو جسيم (الامارات).

● ٩-٧ (دالاس): هولندا × البرازيل:
- الحكم رودريغو باديا سيكيرا (كوستاريكا). حاملا الراية يوسف القطان (البحرين) ومحمد قنائي (ايران). الحكم الاحتياطي فرانشيسكو لامولينا (الارجنتين).

● ١٠-٧ (نيويورك): بلغاريا × المانيا:
- الحكم خوسيه توريس (كولومبيا). حاملا الراية فيتانسيو زارا تي فاسكيز (باراغواي) وساندور مارتون (المجر). الحكم الاحتياطي ناجي الجويني (تونس).

● ١٠-٧ (سان فرنسيسكو): رومانيا × السويد:
- الحكم فيليب دون (انكلترا). حاملا الراية روي بيرسون (انكلترا) وبارك ماي يون (كوريا الجنوبية). الحكم الاحتياطي: جويل كينيو (فرنسا).

مارادونا يعتبر نفسه المسؤول عن الفشل ويرشح البرازيل لإحراز كأس العالم




مارادونا يرد على أسئلة الصحافيين لدى وصوله لمطار بيونس ايريس (أ ب)

وصل الى العاصمة الارجنتينية بيونس ايريس امس نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا ويرافقه زوجته وابنتيه بعد خروج المنتخب الارجنتيني من الدور الثاني في المباراة الدراماتيكية والمثيرة التي خاضها المنتخب في غياب مارادونا في آخر مبارياته ضد رومانيا والتي انتهت بفوز الرومان (٣-٢).

وفور وصوله الى المطار تجمع حوله الصحافيون ومندوبو شركات التلفزة حيث أعلن مارادونا صراحة بانه فوجىء بقرار رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا باستبعاده من البعثة الارجنتينية. وقال مارادونا بأن غروندونا تسرع في هذا القرار الذي اتخذ من دون ان يتبلغ ذلك مسبقاً، معتبرا ان الاتحاد الارجنتيني تخلى عنه، واصفا بان هناك امورا غريبة في هذه القضية.

وأضاف مارادونا يقول: «اشعر بالحزن ولست مذنبا، وساكون خبيثا اذا قلت انني لا اشعر بضغينة تجاه الاتحاد الدولي، واذا كان هناك من مسؤول فهو انا، وليس مفيدا تحميل الذين يتعاونون معي مسؤولية الخطأ» في اشارة الى مدرب اللياقة البدنية الذي ذكر البعض بانه هو الذي أعطاه دواء يحتوي مادة «ايفيدرين» المنشطة.

وأسف مارادونا لـ «تسرع» رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا بإبعاده عن المنتخب مشيرا الى انه سيطلب منه ايضاحات عن هذا الموضوع ومواضيع اخرى، وختم: «ربما كان هناك خوف من مارادونا الذي خاض المونديال وهو في وضع ممتاز ومن منتخب الارجنتين الذي يملك كل الامكانات للفوز بالمونديال، بعدما كانوا يتوقعون ان يروا مارادونا ضخما ومضحكا.. وقد حضرت الى هنا وانا في كامل لياقتي الفنية والبدنية، وهذا على ما يبدو أزعجهم كثيراً».

ولدى سؤاله عمن يرشح للفوز بكأس العالم بعد خروج الارجنتين اجاب: «اعتقد ان المنتخب البرازيلي هو المرشح الاكثر حظا للفوز لانه يملك مقومات الفريق المتكامل، ويضم عناصر فاعلة ومؤثرة، كما ان هناك تطورا ملفتا طرأ على خط دفاعه الذي يتميز بالاندفاع وسرعة الانقضاض والروح العالية».

اخيرا، ختم مارادونا حديثه قائلا: «أعتذر للشعب الارجنتيني عن خروج المنتخب من كأس العالم، وأنا المسؤول الوحيد عن ذلك، ومن العبث ان نبحث عن كبش فداء، ولكن لم يكن هناك شيء يمكننا عمله، وكنت أسعى لإحراز كأس العالم لبلادي، ولكنني فشلت».



الأميركي ليروي باريل يستعيد من مواطنه كارل لويس رقم العالم في المائة متر بـ ١/١٠٠ من الثانية

باريل يقطع خط النهاية امام منافسيه محطماً الرقم العالمي (رويتر)

باريل امام اللوحة التي تحمل رقمه الجديد (رويتر)

استعاد الاميركي ليروي باريل رقم العالم في سباق الـ ١٠٠ متر عندما حطم الرقم السابق الذي كان يحمله مواطنه كارل لويس، وذلك في لقاء الجائزة الكبرى الذي اقيم مساء الاربعاء في لوزان.

وقطع باريل المسافة بتسع ثوان و٨٥٪ اقل بواحد من المائة بالثانية عن الرقم الذي كان يحمله لويس.

وكان باريل قد حمل رقم العالم في المائة متر للمرة الاولى في ١٤ حزيران ١٩٩١ عندما حطم رقم كارل لويس ايضا (٩.٩٠ × ٩.٩٢) الا ان لويس نجح في استعادة الرقم في ٢٥ آب من العام نفسه مسجلا (٩.٨٦ × ٩.٩٠).

وقال باريل بعد استعادة الرقم: «كنت اعرف مسبقا بان المهمة قد تكون صعبة لتحطيم الرقم العالمي، لكنني نجحت في المحاولة، وانا سعيد جدا لنجاحي في استعادة الرقم العالمي مجددا».

وفي السباقات الاخرى، سجلت الروسية ايرينا بريفالوفا في الـ ١٠٠ م، في اوروبا جديدا عندما قطعت المسافة في ١٠.٧٧ ثوان.

وجاءت البطلة الاولمبية للسباق الاميركية جوين توريتس في المركز الثاني بـ ١٠.٨٥ ثوان في حين حلت الجمايكية الشهيرة ميرلين اوتي في المركز الثالث بـ ١٠.٩٥ ثوان.

وحققت بريفالوفا انجازا جديدا عندما فازت بسباق الـ ٢٠٠ متر بـ ٢١.٨٢ ثانية وهو اسرع زمن هذا العام ايضا.

وجاءت الاميركية دانيت ينغ في المركز الثاني بـ ٢٢.١٦ ثانية تلتها النيجيرية ماري اونيالي التي سجلت ٢٢.٣٣ ثانية.

وفشل الاثيوبي هايلي جيبر اسيلاسي في ان يصبح ثاني رجل على الاطلاق يكسر حاجز ٢٧ دقيقة في سباق عشرة آلاف متر.

وقطع جيبر اسيلاسي السباق بـ ٢٧ دقيقة و١٥ ثانية بعد ان سجل رقما قياسيا عالميا في سباق خمسة آلاف متر في الشهر الماضي.

وفاز الكوبي خافيير سوتومايور بالمركز الاول في الوثب العالي للرجال عندما سجل مترين و٣٧ سنتيمترا تلاه الروسي غريغوري فيدوركوف الذي سجل مترين و٢٨ سنتيمترا.

● الرجال:

- ١٠٠ م: ١ - الاميركي ليروي باريل ٩.٨٥ ث، ٢ - النيجيري دافيدسون ٩.٩٩، ٣ - الاميركي دينس ميتشل ٩.٩٩.

- ٢٠٠ م: الناميبي فرانك فردريكس ٢٠.١٠، ٢ - البريطاني جون ريجيس ٢٠.١٧، ٣ - النيجيري دانيال ايفيونغ ٢٢.٢٤.

- ٨٠٠ م: ١ - الكيني ويلسون كيبكيتر ١.٤٤.٨٨، ٢ - الايطالي غيسيبي دورسو ١.٤٤.٩٩، ٣ - الكيني نوكسون كيبروتيش ١.٤٥.٤١.

- ١١٠ م. حواجز: ١ - النمساوي مارك ماكوي ١٣.١٩ ث، ٢ - الاميركي غريغ فوستر ١٣.٢٢، ٣ - الاميركي مارك كريار ١٣.٣٦.

- الوثب الطويل: ١ - الاميركي كيم ستريت طومسون ٨.٥١ م، ٢ - الاميركي مايك بويل ٨.٣٩، ٣ - الروسي ستانيسلاف تاراسيكو ٨.٢٥.

- رمي المطرقة: ١ - البيلاروسي ايغور استابكوفيتش ٧٩.٩٢ م، ٢ - الطاجاكستاني اندريه ابدوفالييف ٧٨.٦٤، ٣ - الروسي فاسيلي سيدورينكو ٧٧.٦٤.

- القفز بالزانة: ١ - الاميركي دين ستاركي ٥.٩٠ م، ٢ - الروسي روديون غاتولين ٥.٨٥، ٣ - الروسي ايغور ترانديكوف ٥.٨٠.

- الوثب العالي: ١ - الكوبي خافيير سوتومايور ٢.٣٧ م، ٢ - الروسي غريغوري فيدوروف ٢.٢٨، ٣ - النروجي ستينار هوين ٢.٢٥.

- ٤٠٠ م. حواجز: ١ - الاميركي ديريك ادكينز ٤٧.٩٤ ث، ٢ - الزامبي صامويل ماتيت ٤٧.٩٩، ٣ - الجامايكي وينتروب غراهام ٤٨.١٣.

- ١٠ آلاف م: ١ - الاثيوبي هايله جيبرسيلاسي ٢٧.١٥.٠٠ د، ٢ - الاثيوبي فيتا باييسا ٢٧.٥١.٥٦، ٣ - الكيني موسيس تانوي ٢٨.٠٧.٣٠.

- ٣ آلاف م: ١ - البوروندي اليوز نيزيغاما ٧.٤٠.٧٣ د، ٢ - البريطاني روبرت دنمارك ٧.٤٢.٧١، ٣ - الكيني يوبيس اونديكي ٧.٤٣.٧٥.

● السيدات:

- ١٠٠ م: ١ - الروسية ايرينا بريفالوفا ١٠.٧٧ ث، ٢ - الاميركية غاين توريتسي ١٠.٨٥، ٣ - الجامايكية مارلين اوته ١٠.٩٥.

- ١٠٠ م. حواجز: ١ - الروسية ت. ريستيكوفا ١٢.٦٦، ٢ - السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ١٢.٨٧، ٣ - الاميركية لافونا مارين ١٢.٩١.

- ٤٠٠ م. حواجز: ١ - البريطانية سالي غانيل ٥٤.٠٦ ث، ٢ - الجامايكية ديون هيمينغز ٥٤.٤٨، ٣ - الروسية آنا كنوروز ٥٤.٧٥.

- ٢٠٠ م: ١ - الروسية ايرينا بريفالوفا ٢١.٨٢ ث، ٢ - الاميركية دانيت يونغ ٢٢.٢٦، ٣ - النيجيرية ماري اونيالي ٢٢.٣٣.

- ٤٠٠ م: ١ - الاميركية مايسيل مالون ٥٠.٠٥ ث، ٢ - الاميركية جيرل ميليز ٥٠.١١، ٣ - الاميركية كاثي فريمان ٥٠.٢٣.

- ١٥٠٠ م: ١ - الروسية يكاتيرينا بودوكوبايينا ٤.٠٦.١٣ د، ٢ - الروسية كيوبوف كريليوفا ٤.٠٦.٣٧، ٣ - الكندية انجيلا تشالميرز ٤.٠٦.٩٧.

تطور الرقم العالمي منذ العام ١٩٣٢

في ما يلي تطور الرقم العالمي في المئة متر منذ العام ١٩٣٢ حسب السجلات المعتمدة من الاتحاد الدولي لألعاب القوى، علما بانه كان يستعمل التوقيت اليدوي حتى صيف ١٩٦٨ ومن بعدها تم استعمال التوقيت الأليكتروني.

التوقيت اليدوي

● ١٠.٦ ثوان، للأميركي دونالد ليبينكوت في ٦ تموز ١٩١٢.

● ١٠.٤ ثوان، للأميركي تشارلز بادوك في ٢٣ نيسان ١٩٢١.

● ١٠.٣ ثوان، للكندي بيرسي ويليامس في ٩ آب ١٩٣٠.

● ١٠.٢ ثوان، للأميركي جسي اوينز في ٢٠ حزيران ١٩٣٦.

● ١٠.١ ثوان، للأميركي ويلي ويليامس في ٣ آب ١٩٥٦.

● ١٠.٠٠ ثوان، للألماني الغربي آرمين هاري في ٢١ حزيران ١٩٦٠.

● ٩.٩٩ ثوان، للأميركي جيم هاينز في ٢٠ حزيران ١٩٦٨.

التوقيت الأليكتروني

● ٩.٩٥ ثوان، للأميركي جيم هاينز في ١٤ تشرين الأول ١٩٦٨.

● ٩.٩٣ ثوان، للأميركي كالفن سميث في ٣ تموز ١٩٨٣.

● ٩.٩٢ ثوان، للأميركي كارل لويس في ٢٤ أيلول ١٩٨٨.

● ٩.٩٠ ثوان، للأميركي ليروي باريل في ١٤ حزيران ١٩٩١.

● ٩.٨٦ ثوان، للأميركي كارل لويس في ٢٥ آب ١٩٩١.

● ٩.٨٥ ثوان، للأميركي ليروي باريل في ٦ تموز ١٩٩٤.

دعوة لجماهير نادي الأنصار

تدعو رابطة نادي الأنصار الرياضي جماهير النادي وفروع الرابطة في العاصمة وجميع المحافظات الى مواكبة فريقي الأشبال والرديف في مباراتيهما المرتقبة في نهائي بطولتي الأشبال والرديف ضد نادي النجمة الشقيق وذلك في المباراتين المقررتين بعد ظهر غد (السبت) على أرض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

وبهذه المناسبة تعتبر الرابطة ان هاتين المباراتين هما فرصة لتلاقي جماهير الناديين الشقيقين في اجواء أخوية تسودها الروح الرياضية النابعة من تعاليم الناديين الكبيرين.

بطولة لبنان بالسلة: فوز الإنترانيك والحكمة على نبتون والهومنتمان

تتابعت امس الأول مباريات بطولة لبنان بكرة السلة، بمباراتين قويتين جمعت فريقي الانترانيك وابناء نبتون والحكمة مع الهومنتمان وذلك في قاعة نادي المون لاسال - عين سعادة.

في المباراة التي جمعت الانترانيك وابناء نبتون، انتهت بفوز الاول (٩٩-٨٨) الشوط الاول (٤٩-٤٤).

قاد المباراة سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وفي المباراة الثانية تخطى فريق الحكمة فريق الهومنتمان بصعوبة وبفارق ١٢ نقطة (٩٥-٨٣) وكان الهومنتمان متقدما في الشوط الاول بفارق سلة (٤٤-٤٢).

قاد المباراة الدوليان بيار عريبيان وجوزف بعقليني.

وتقام مساء اليوم في قاعة النادي الرياضي في المباراة مباراتان تجمع الهومنتمان مع ابناء نبتون في السادسة والانترانيك مع المون لاسال في السابعة والنصف.

برنامج بطولات اتحاد السباحة

قرر الاتحاد اللبناني للسباحة في الاجتماع الذي عقده برئاسة رئيسه خليل نحاس وحضور الاعضاء تحديد البرنامج لصيف ١٩٩٤ كالآتي:

- اقامة بطولة لبنان في السباحة لفئات الاناث، للصغار والاطفال والاحداث ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٩، ٣٠ و٣١ آب.

- اقامة بطولة لبنان العامة في السباحة لفئات الرجال والفتيان والصبيان يومي ٥ و٦ ايلول.

- اقامة بطولة لبنان في كرة الماء من ١٩ الى ٢٥ ايلول.

- اقامة بطولة كسروان في كرة الماء الاسبوع الثالث من آب.

- تذكير الاندية بوجوب اعادة الكشوف في مهلة اقصاها ٢٥ تموز.

- الطلب من الجمعيات تامين الاحواض التي في تصرفها وذلك استعدادا لاعتمادها في البطولات. وتكليف الرئيس والامين العام محمود ارناؤوط الكشف عليها ووضع تقرير بحالتها الفنية.

حجار وداغر بطلا كأس الاتحاد في الرماية

اشترك ٤١ راميا في مسابقة كأس الاتحاد للرماية والصيد على مئة طبق من الحفرة الاولمبية التي اقيمت في حقل نادي ايشتار - ادما بحضور رئيس الاتحاد ميشال ساسين واعضاء الاتحاد: جان طعمة وعبد الحفيظ قليلات وخليل نحاس ورئيس نادي ايشتار سامي ساسين.

واثر جولة تمايز بعد الستة الاول على ٢٥ طبقا جاءت النتائج الفنية على الشكل التالي:

* الفئة أ:

١- ميشال حجار: (٩٦/١٠٠-٢٢-٢٥=١١٨)، ٢- جو سالم: (٩٢/١٠٠- ٢٥-٢٥= ١١٧)، ٣- منير سكاف: (٩٢/١٠٠- ٢٤/٢٥= ١١٦).

* الفئة «ب»:

١- جوزف داغر: (٨٦+ ٢١= ١٠٧)، ٢- طوني منصور: (٨٤+ ٢١= ١٠٥)، ٣- سامي معلوف: (٨٣+ ١٨= ١٠١).

قاد المباريات الحكام: جورج هراوي وخليل قليلات وجاك باسيل.

واعلن رئيس نادي ايشتار عن اقامة حفلة خاصة في نهاية مسابقات الاتحاد توزع خلالها الكؤوس والجوائز في حدائق النادي.

وينظم نادي الشوير للرماية والفروسية قبل ظهر الاحد ١٠ الحالي مهرجان الصيف في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية وهي مفتوحة امام جميع الرماة وخصصت جوائز ثمينة للفائزين والمشاركين.

مقررات الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات، جلسة لها برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور أمين السر العام عبد الرحمن الريس، وعصام سلمان ونبيل أبو زرعة ومحمد علي جمعة.

وقد قيم المجتمعون الزيارة التي قامت بها الهيئة إلى مقر اللجنة الأولمبية وتقديم الشكر لرئيسها طوني خوري ونائبه مليح عليوان وعضو اللجنة التنفيذية فؤاد رستم لحضورهم اجتماع الجمعية العمومية الرابعة للاتحاد وتقديم الدعم للهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات.

ثم درست الهيئة الادارية النقاط المدرجة على جدول أعمالها ومنها كتاب قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد محمد العجوز والذي يعلم فيه الاتحاد بجهوزية نادي الجيش للمشاركة في البطولات واللقاءات والمباريات التي يقيمها الاتحاد. واتخذت المقررات الآتية:

١ - تثبيت نتائج دورة الناشئين الأولى في الكيك بوكسينغ لايت وسيمي كونتاكت، واعتماد إقامة الدورة سنويا خلال شهر أيار.

٢ - توقيف اللاعب رضا مسلماني من نادي البنزاي بيروت، ومنعه من المشاركة في أي نشاط اتحادي لمدة ثلاثة أشهر من تاريخه.

٣ - تحديد موعد إقامة دورة الجبل المفتوحة في الكيك بوكسينغ فل كونتاكت نهار السبت الواقع فيه ١٣ آب ١٩٩٤ في مدينة عاليه.

٤ - إرجاء درس موضوع اللجان الفنية والادارية الى الجلسة المقبلة للهيئة الادارية.

«الإخاء الأهلي» ينهي ترتيباته التنظيمية لدورة «كأس عاليه» بكرة القدم

اتخذ نادي الاخاء الاهلي الرياضي - عاليه في جلسته الاخيرة سلسلة مقررات اهمها:

١- اقرار كافة الترتيبات التنظيمية المتعلقة بدورة كاس مدينة عاليه بكرة القدم التي ينظمها النادي بين ١٠ تموز الحالي و١٤ آب المقبل بمشاركة اندية الراسينغ والسلام والهومنتمن والحكمة والبرج والهومنتمن والاهلي - صيدا.

٢- اخذ العلم بموعد وصول فريق تشرين السوري الشقيق يوم السبت المقبل الذي سيخوض مباراة الافتتاح الاحد ١٠ تموز الحالي مع فريق النادي.

٣- توجيه الشكر الى المساهمين باعادة تأهيل ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون الذي سيحتضن مباريات كاس مدينة عاليه.

٤- التنويه بمسلكية اللاعبين وانضباطهم التام خلال المعسكر الاخير والتشديد عليهم بضرورة سلوك هذا النهج القويم في المراحل المقبلة.

٥- التمني على وسائل الاعلام توخي الدقة في استيفاء معلوماتها المتعلقة بالنادي مع تقديرنا وتنويهنا لدورها في دعم مسيرة النادي والرياضة اللبنانية مع الاشارة الى ان جميع المعلومات الاعلامية الخاصة بالنادي محصور مصدرها بالزميل وسيم صبرا المستشار الصحافي وتامل التجاوب مع قرار النادي بوضع اسس لأجواء المقابلات الصحافية مع اللاعبين.

٦- يستغرب النادي الاخبار الملفقة التي نشرتها احدى المنشورات الرياضية (...) مستمدة معلوماتها من مصادر وهمية لن نقف عند تفاصيلها طويلا لعدم المصداقية التي تعودناها مع الاشارة الى ان النادي عمم اخبار معسكره الاخير على كافة الصحف ووسائل الاعلام عبر الوكالة الوطنية للاعلام الاثنين ١٩٩٤/٧/٤.

٧- يهم نادي الاخاء الاهلي التاكيد على ان لديه الجرأة الكاملة لتوقيف اي لاعب يخرج عن مسيرة النادي مهما بلغ شانه الفني وهو ليس بحاجة لتأويلات اعلامية لا اساس لها من الصحة لتحديد مواقفه.

٨- الثناء على اندفاع جمهور النادي في مختلف المناطق لتقديم العون لإنجاح كاس مدينة عاليه آملين ان تترجم هذه الروح خلال المباريات.

«ملعب جونيه» يردّ على الأهلي صربا

جاءنا من الدكتور شربل الكفوري امين العلاقات العامة والاعلام في لجنة ملعب جونيه البلدي رد حول بيان نادي الاهلي صربا جاء فيه:

١ - الشعور بالدهشة لصدور هذا البيان عن ناد هو عضو فاعل فيه ويعتز بكونه من اداريه ولاعبيه السابقين الذين عملوا باخلاص وتفان لإعلاء شانه وتعزيز بنيانه، أولم يكن من الافضل الاتصال به للاستفسار عن حقيقة الامور قبل طرح المسألة من خلال وسائل الاعلام؟

٢ - التعبير عن التقدير والاحترام للجنة الادارية الجديدة للنادي التي اسهمنا في انتخابها وعملنا بكل قوة واخلاص على دعم انطلاقتها وجهودنا واعتبرناها لجنة وفاق ومحبة لا غاية لها سوى المصلحة العامة ولاسيما الرياضية والشبابية منها.

٣ - التأكيد على ما ورد في البيان المذكور اعلاه، لا ينطبق على الحقيقة، فملعب جونيه البلدي مفتوح امام الجميع دون استثناء وبخاصة امام لاعبي نادي الاهلي صربا، وهذا ما بذلنا من اجل تحقيق الجهد والوقت وتاريخنا في خدمة الشباب اللبناني وفي تنشئته التنشئة الصالحة هو خير دليل على ذلك.

٤ - التوضيح ان جل ما في الامور هو الرغبة في تأهيل الملعب تأهيلاً لائقا لاستقبال اللاعبين في ظروف تتوافق مع تطور العصر ومع تطلعات الشباب اللبناني الصاعد. فلا تلكؤ في الموضوع كما ورد في البيان ولا خلفية، انما رغبة صادقة في خدمة اجيال لبنان عموما وشباب جونيه وكسروان الفتوح خصوصا.

ان غايتنا الاساسية كانت وستبقى خدمة المجتمع بصفاء وتجرد، وقد دفعنا غاليا ثمن هذا المنحى الذي اخترناه في حياتنا.

اليوم الرابع لدورة الكسليك بكرة المضرب

دخلت دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك بكرة المضرب التي يشرف عليها اتحاد اللعبة وترعاها شركة «ديوارز وايت لايبل» يومها الرابع حيث تأهل عدد كبير من اللاعبين الى الادوار النهائية، بينهم جان بيار زيوني وكارلوس شاد ووليد قزي.

وقد سجلت النتائج التالية:

● زوجي الرجال: فاز زحلان وسابا على محاسب وفارس (٩ - ٦)، حيمري وزكا على سرسق وسمعان (٩ - ١)، صليبا وكنعان على ابو شرف وعواد (٩ - ٤).

● فردي السيدات: فازت راسكين سيبل على رولا نهرا (٩ - ٣).

● فردي الرجال: فاز جان بيار زيوني على فادي جهشان (٩ - ٠)، فادي يوسف على نيقولا غرانت (٩ - ٤)، كريستيان عتيد على رامي صليبي (٩ - ٣)، وليد كرياج على طارق حسن (٩ - ٧)، طارق قادري على فؤاد تابت (٩ - ٥)، لؤي سمحون على جان سركيس (٩ - ٤)، سهيل زكا على نخله عبودي (٩ - ٣)، انزور كانبونسكي على غريبس غربديان (٩ - ١).

● الناشئون: فاز ابراهيم كحيل على طارق قادري (٩ - ٢)، مارك شحادة على كريم منصور (٩ - ٣)، رشاد شامي على عفيف مفرج (٩ - ٤)، راجي غبريال على رامي صليبي (٩ - ٢)، هنري طعمة على ربيع لحود (٩ - ٥)، كريم سمعان على نديم مخلوف (٩ - ١)، ربيع ابو حسون على رالف شوفاني (٩ - ٢)، بديع منذر على غيث يافي (٩ - ٠)، سليم مظلوم على طوبيه كميد (٩ - ٠) اميليو بارودي على محمد مصري (٩ - ٢).

وتقام اليوم الجمعة ٣٣ مباراة معظمها في فردي الرجال وذلك وفقا للبرنامج التالي:

● الناشئون:

- الساعة ١٣.٣٠: راجي غبريال × مارون خير، يوسف طه × غالب كبابة، مارك شحادة × رشاد شامي، الساعة ١٥: ابراهيم كحيل × عبد الله الباقي.

● فردي الرجال:

- الساعة ١٣.٣٠: جورج حيمري × غسان فرحات، سهيل زكا × مارك شوفاني، الساعة ١٤.١٥: غاري بدروسيان × البير طعمة، سعيد عازار × نديم تنوري، لؤي سمحون × رالف شوفاني، اتيان مونارشا × فاضل نمر، بديع منذر × رونالد داوود، الساعة ١٥: ايف سحناوي × فؤاد زمكحل، رشيد كنعان × ماهر يحيى، شريف سابا × مارك معيكي او عصام صليبي، امين خلف × نيقولا منسى او وليد طربيه، الساعة ١٥.٤٥: جو عفيش × شريف ضوميط، لبيب السيد × ميشال جبران، نسيب حداد × كاي يانغ، كريستيان عتيد × غراغوري محسن، وسيم حلبي × مكرم فارس او نديم عكاوي، الساعة ١٦.٣٠: حسن بوجي × سرج عون، انزو كانبونسكي × وليد عبد الباقي، جورج زيوني × ميشال ابو خليل، سميح مكنية × ريمون بركات، زكي حسنات × فيكان اشجيان او ايلي شويري، الساعة ١٧.٣٠: ادوني ابو نعوم × كارلوس شاد او انيس ربيز، نيقولا بدران × وليد قزي او متري حلوة، الساعة ١٨: فادي حداد × سليم مظلوم او طوبيه كميد، جورج محاسب × جان بيار زيوني او جويل قيومجيان.

● فردي السيدات:

- الساعة ١٦.٣٠: ناديا ابو خليل × ضيا الزير او رسكين سيبيل، سوزان السيد × ريموندا ايوب او مي مونلا شيمطلي.

● زوجي الرجال:

- الساعة ١٨: شكيبان ويحيى × بيطار وقربطلي وعون وشويري ضد شرفان وحاوي.

حقيبة السفير

أسبوع عاجي لبناني

اعلنت وزارة المغتربين عن نيتها اقامة اسبوع عاجي - لبناني بين ٢٧ تموز الحالي و٢ آب المقبل.

المنزل الخشبي الروسي

دعا جورج حاوي الى حفل لتدشين المنزل الخشبي النموذجي الروسي الصنع بحضور رئيس جمهورية ماري - ئل الروسية في بتغرين ظهر الاحد المقبل.

تكريم

تكرّم «جمعية انسان بلا حدود» المطربة صباح واسرة مسرحية الاسطورة في احتفال على خشبة مسرح «الاليزيه» - الاشرفية مساء الاحد المقبل وحيث يقدم رئيس الجمعية الزميل مراد الخوري شعار الجمعية الى الفنانة صباح تقديرا لأعمالها وفنها.

الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم

دعت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم ونظرا لعدم اكتمال النصاب اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع لانتخاب هيئة تنفيذية جديدة وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين الواقع ١١ تموز ١٩٩٤ في مقرها مبنى المجلس الوطني للبحوث العلمية «المدينة الرياضية» بئر حسن، الطابق الاول ويمن حضر.

«الغار للسلام»

منحت جائزة «الغار للسلام» امس الى المهندس الفنان محمود ابو الحسن في دار نقابة المحررين، بحضور النائب الدكتور جان غانم، رئيسة رسالة «الغار» نجاة شعنين، ممثل نقيب الصحافة كمال الغريب، ممثل نقيب المحررين انطوان شدياق ونقيب الممثلين ميشال تابت وشخصيات فنية وفكرية.

حفل عشاء

يقيم رئيس جمعية خريجي الجامعات المصرية في لبنان خالد شهاب حفل عشاء على شرف وزير التعليم في جمهورية مصر العربية الدكتور حسين كامل بهاء الدين في التاسعة مساء اليوم في اوتيل الريفييرا - صالة البيريت.

مجلة «الاعتبار»

صدر العدد صفر من مجلة «الاعتبار»، وهي مجلة شهرية تعنى بالشؤون التربوية والفكرية والثقافية لصاحبيها حسين نجيب ينيم ومصطفى عاصي.

وقد تضمن هذا العدد تحقيقا تناول «خريجو الجامعات بين الهجرة ومواجهة البطالة» وندوة عن «واقع الجامعة اللبنانية ومستقبلها»، ومواضيع عن التعليم الخاص والبكالوريا ومسرح الطفل والاقساط المدرسية والتخطيط التربوي في الوطن العربي، اضافة الى شؤون متفرقة.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■		■						٢
■						■			٣
				■		■			٤
■							■		٥
		■			■				٦
						■		■	٧
				■					٨
	■		■						٩

افقيا:

١ - شهر ميلادي، حاقد.
٢ - املنة.
٣ - بحر، ذاهية
٤ - نعم بالاجنبية، رجوع.
٥ - الرسمة (معكوسة).
٦ - جاءت، عاد، اسم موصول.
٧ - قاذفات (معكوسة).
٨ - ارقدي، اوطب.
٩ - علم مؤنث.

عموديا:

١ - ماركة سيارات، ضمير.
٢ - حضري، علم مؤنث.
٣ - نعم بالاجنبية، ثلثا متف، علم مؤنث.
٤ - من الاشجار، من الثمار.
٥ - ثلثا هام، اوى (مبعثرة).
٦ - بلدة لبنانية.
٧ - تاج، درب.
٨ - عاشقات.
٩ - متشابهان، بلدة اردنية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تندم على آخر الخطوات التي اتخذتها بل حاول تحسين اوضاعك طمعا في النجاح. الصحة بخير.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
أمورك المادية تتحسن بسرعة ملحوظة وذلك نتيجة مساعيك المثمرة في هذا المجال. العاطفة هادئة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
إضطراب صحي نتيجة بعض الاسباب الصحية فلا تقلق. اهتمام كبير من قبل الشريك يريحك نفسيا.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تمتعك ببعض الاجواء المرحة خلال العمل ينقذك من روتين الحياة. حاول الحفاظ على توازنك العائلي.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تضحي بالكثير أمام من لا يستحق منك ولو لفتة محبة. كن اكثر تعقلا في تصرفاتك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٣ ايلول
إضطراب في العلاقة العاطفية التي تبدو في نقطة مصيرية. حكم عقلك واتخذ القرار المناسب ولكن بعد دراسة معمقة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
تحيا اياما دافئة في الاوقات القريبة المقبلة وعليك الاستفادة من راحتك النفسية لمزيد من الانتاج.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
بدأت أمورك تتدرج نحو الحلول ايها العقرب ولم يبق الا القليل للتخلص من كل اعبائك.

القوس ٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١
لا تنس بعض الالتزامات التي اتخذتها على عاتقك أمام الآخرين. عاطفتك مرتبطة بخطوة لا بد من اتخاذها.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
لماذا تبدو قاسيا مع بعض الاشخاص برغم ان القسوة ليست من صفاتك. كن رقيقا كما اعتادك الآخرون.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
لا تنس قلبك في خضم ما يشغلك هذه الايام. تلميحات وإشاعات تزعج خاطرك فلا تهتم.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لماذا تخطئ ايها الحوت في حق من كان صادقا معك ومخلصا لك؟ لا تخجل من الاعتراف بخطأك وتصليح المواقف.

الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

م	ا	ل	ظ	ظ	ص	ص	ص	د	د
م	ل	ا	ظ	ا	ا	ا	ب	ا	ا
ر	ف	ا	ظ	هـ	م	ر	ر	ع	ف
ل	ي	د	ع	ر	ت	ع	ص	ب	ع
د	ي	د	ع	و	ر	م	ن	هـ	هـ
هـ	ر	ي	هـ	ظ	ا	ن	د	ا	خ
س	ل	ب	ا	ر	ط	ن	ز	ر	خ
ط	ط	ط	ط	ط	هـ	ر	ي	ر	خ
ا	ع	ل	ر	م	هـ	ق	ر	ا	خ
ر	ن	ب	ق	ر	هـ	ف	ا	ر	خ

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

خرافة، دافعة، صامت، طعن، ظالم، خارقة، داعبه، طرابلس، طار، ظافر، خرير، نمر، طمر، ظهيرة، عديل، خرز، حبر، طرق، ظاهر، عديد، خادن، صارع، طلب، ظلام.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - المشرف، مح. ٢ - انجر، تمي. ٣ - اا، حاريصا. ٤ - الوداد. ٥ - الراية. ٦ - ادم، منية. ٧ - تقزيم، اا. ٨ - ري، الوثب. ٩ - لينا، لالا.

الكلمات العمودية

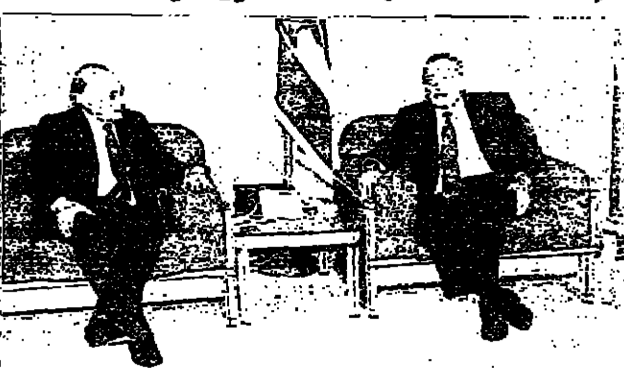
١ - ااا، مات. ٢ - ل ن اا، يرقد. ٣ - جم، مزين. ٤ - شرحوا، الله. ٥ - املهما. ٦ - فيراري، ل ل. ٧ - ميدان، وا. ٨ - حمص، يماثل. ٩ - متانة، ابي.

■ حل كلمة السر : سرعين

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qd8+!, Kxd8; 2. Ba5++, Kc8 او [Ke8]; 3. Rd8 مات

بهاء الدين يلتقي بري والحريري
إتفاقية للتعاون الثقافي في تشرين



بري مستقبلا وزير التعليم العالي المصري (حسن ابراهيم)

زار وزير التعليم العالي المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين، في اطار زيارته للبنان، رئيس مجلس النواب نبيه بري. يرافقه سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر ورئيس جامعة الاسكندرية د. عصام سالم ورئيس جامعة بيروت العربية د. محمد علي عبد الرحيم.

إثر الزيارة، أوضح الوزير المصري ان اللقاء كان حافلا بالآراء القيمة. وتبادل وجهات النظر في كل المواضيع بين البلدين واهتمام الرئيس بري بتدعيم أواصر التعاون بين مصر ولبنان. كما دار الحديث حول اهمية التعليم بالنسبة للامة العربية عموما، وللبنان ومصر خصوصا. وحول زيارة مرتقبة للرئيس بري الى مصر تلبية لدعوة رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور.

وردا على سؤال، حول الخطوات الممكنة لتنشيط التعاون الثقافي في مجال التعليم العالي بين البلدين. اشار بهاء الدين الى زيارة سيقوم بها وزير الثقافة ميشال اده الى مصر خلال شهر تشرين الاول المقبل. «حيث سنوقع اتفاقية للتعاون الثقافي بين البلدين. ونحن ننظر قدما الى تعميق أواصر التعاون بين لبنان ومصر في كل مجالات التعليم، بما فيه التعليم العالي».

بعد ذلك، التقى الوزير بهاء الدين والوفد المرافق، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وصرح بعد اللقاء بالقول «كانت فرصة لأنقل للرئيس الحريري، تحيات الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الوزراء المصري. ولتبادل الرأي فيما يهم البلدين في مجال التعليم عموما، ولمناقشة سبل دعم الروابط التعليمية والعلمية بين البلدين. ولمسنا اهتمام الرئيس الحريري بالتعليم. وتقديره لكل ما يبذل في هذا المجال، وحرصه على زيادة العلاقات الثقافية والعلمية مع مصر وتقديره لدورها في هذا المجال».

إختتام ندوة «البحث العلمي وأولوياته»: الأدمغة تشكل رأسمال لبنان الحقيقي

اختتمت مساء امس ندوة «البحث العلمي في لبنان مجالاته واولوياته» التي نظمها «اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية» (اويلف) و«اتحاد شبكات التعبير بالفرنسية (اوريف) وبالتعاون مع «المجلس الفرنسي للبحث العلمي» في قاعة مونتان في المركز الثقافي الفرنسي.

شارك في الندوة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وزير التعليم العالي الفرنسي فرانسوا فيلون، مدير عام (اويلف) البروفسور ميشال غيبو ورئيس الجامعة اليسوعية في لبنان الاب جان دوكرييه.

وحضرها وزير الزراعة عادل قرطاس، وزير النفط اسعد رزق، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، والسفير الفرنسي جان بيار لافون وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والدينية.

وعرض الاب دوكرييه في مستهل الندوة لضرورة ايجاد سياسة بحث في لبنان وامكان تحقيقها عن طريق التنسيق الدولي وداخل المجموعة الفرنكوفونية وضرورة اطلاق البحث الجامعي مع الحفاظ على خصوصيته.

واضاف «هناك اهمية قصوى في لبنان لتحقيق سياسة البحث العلمي فالجامعات العامة والخاصة هي مراكز بحوث والمركز الوطني اللبناني غير مؤهل ليكون مركزا للبحوث. كما ان وزارة الثقافة والتعليم العالي اللبنانية لا تتمتع بما تتمتع به نظيرتها الفرنسية حيث تمارس الدولة نوعا من الاحتكار على التعليم العالي.

واشار غيللو في كلمته الى «ان للتعاونية الفرنكوفونية المتعددة الاوجه قوة خاصة وهي ليست تعاونية بكل ما للكلمة من معنى بل هي في الحقيقة نوع اخر مختلف فعال في القطاعات التي تعتمد اللغة الفرنسية كلغة اساسية. ولكن على الرغم من فعاليتها فلبنان بحاجة الى تعاونية ثنائية تتيح له معرفة صفته الاصلية.

ودعا فيلون الى قيام ابحاث لبنانية معممة لانها رهانات استراتيجية تقوم عليها سيادة الامة وقسم هذه الرهانات الى اربع وهي: التصاعد في الاسعار، ضرورة الاسراع في ايجاد الاجوبة. الاستمرار في استثمارات وتهيئة الارض. وشدد على ضرورة تهيئة الارض لان لبنان في مرحلة اعادة البناء ولان التعليم العالي والثقافة هي من اولويات اعادة التأهيل والبناء.

وختم قائلا: الابحاث توحد الشعب مهما تباعدت الحدود وهي تساعد لتكون اتجاها قويا اذ تكون دائما رهانا للمستقبل وانا هنا لاقول لكم بسببكم اراهن على مستقبل لبنان.

واعتبر الوزير اده ان بيروت كانت دائما مركزا جامعيا عالميا واستقبلت قبل الحرب طلابا من كل اصقاع الدنيا وخصوصا من الدول العربية الشقيقة ولم يكن يذهب لطلب العلم في الخارج من اللبنانيين الا الذين كانوا يريدون التخصص.

وقال: «لقد تسببت الحرب وويلاتها بهجرة الادمغة التى استوعبتها الدول الاجنبية وابقتها لديها، في وقت يبرز لبنان باحوج ما يكون الى هذه الادمغة التي تشكل رأسمال لبنان الحقيقي».

ولفت الى ان الحكومة التي كرست نفسها لاعادة اعمار لبنان تعمل على وقف النزيف البشري لهذا انشئت لاول مرة في تاريخ لبنان وزارة للتعليم العالي والثقافة لتستجيب لحاجات لبنان وشبابه على صعيد التعليم العالي.

وقال: لقد بدأنا اعادة النظر في نظام التعليم العالي ليتلاءم مع حاجات مجتمعنا وسوق العمل في لبنان وفي الدول العربية الشقيقة.

نادٍ صيفي في التجمع النسائي الديموقراطي

نظم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني ناديا صيفيا للأطفال في مركزه الرئيسي مقابل مدرسة البطريركية ابتداء من أول تموز الحالي ولغاية الرابع من أيلول. يشرف على النادي أربع متطوعات متخصصات في البرامج الترفيهية لاطفال تتراوح اعمارهم ما بين الرابعة والعشر سنوات.

ويتضمن البرنامج: رياضة، سباحة، اشغال يدوية، العاب تربوية، موسيقى، غناء ورقص، تمثيل ورسم ودمى متحركة.

لجنة متابعة توصيات مؤتمر الاعلام

دعت رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة أمان كبارة شعراني، اعضاء لجنة المتابعة لتوصيات «مؤتمر الاعلام ودوره في مشاركة المرأة في الانماء» الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر المجلس - شارع مدحت باشا.

فيلون بعد زيارته الهراوي والحريري
إعادة النهوض بإنهاض القوى الحية



الرئيس الهراوي يتوسط الوزيرين اده وفيلون والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)

جال وزير التعليم العالي والابحاث الفرنسي فرانسوا فيلون قبل ظهر امس، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وأعلن انه تم الاتفاق على التعاون الجامعي واعداد اساتذة للتعليم العالي والتقني وتأسيس معهد جامعي تقني يعد ويخرج المهندسين على مستوى بكالوريوس.

وكان الوزير الفرنسي قد زار الرئيس الهراوي، في القصر الجمهوري - بعبدا، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والوفد المرافق.

بعد اللقاء، قال الوزير فيلون «جئت الى لبنان بدعوة من رئيس الحكومة ووزير الثقافة للقاء المسؤولين في الجامعات اللبنانية كافة ووزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين كي نبلور ونبحث في العمق سبل التعاون على الصعيدين العلمي والجامعي مع لبنان، ونود المشاركة في عملية اعادة النهوض في هذا البلد الذي يبدأ بالنهوض بالقوى الحية كالمهندسين والتقنيين، وهذا ما سأبحثه مع الوزيرين اده وعز الدين لاننا نريد البناء الحقيقي للبنان».

يدوره قال الوزير اده «لا جامعة من دون بحث علمي ونحن كنا نفتقر الى مثل هذا الامر أيام الحرب، واليوم نقوم بانطلاقة جديدة وهناك اعتمادات خصصت لذلك. ما يهمنا هو تعزيز التعليم العالي على الصعيد العلمي، في لبنان. فعندما لا يجد شبابنا فرصا للتعليم العالي في لبنان كما يرغبون، يضطرون للسفر الى الخارج طلبا للعلم مما يؤدي الى نزف خطير جدا ويحصل بنتيجته المتفوقون على فرص عمل ويبقون في الخارج ويصبحون من المهاجرين وهذا النزف يؤدي الى خراب البلد. من هنا، نسعى الى تعزيز التعليم العالي كما كان قبل الحرب ليتلقى شبابنا العلم في لبنان ويحصلون على فرص العمل هنا ويكفي هجرة خربت لبنان».

وأضاف: «من هنا أهمية وضرورة رفع مستوى التعليم العالي وخصوصا في الجامعة اللبنانية وفي هذا الاطار تبرز اهمية زيارة الوزير الفرنسي والتعاون بين المجلس الوطني للبحوث العلمية اللبنانية والجامعات من اجل تعزيز البحث العلمي في لبنان، ونحن في صدد انشاء حاضرة للبحوث ليعود لبنان المركز الرئيسي للبحث العلمي والعلوم في المنطقة كما كان في الماضي حيث كانت بيروت مدينة جامعية لكل العالم العربي وأملنا كبير في استرجاع هذا الدور لنؤديه ليس على مستوى العالم العربي فقط بل على مستوى العالم».

بعد ذلك، التقى الوزير فيلون والوفد المرافق، الرئيس الحريري في حضور الوزير اده.

وقال فيلون اثر اللقاء «عرضنا محاور التعاون بين لبنان وفرنسا في مجال التعليم العالي، واتفقنا على التحرك على ٣ مستويات: إعداد الاساتذة للتعليم العالي والتقني، وسأوقع بعد الظهر (امس)، مع الوزير عز الدين اتفاقا يسمح بتعزيز التعاون للاسهام في اعداد اساتذة التعليم التقني. واتفقنا على تأسيس معهد جامعي تقني يعد ويخرج المهندسين على مستوى بكالوريوس. يمكن ان يقام خارج بيروت. والمستوى الثالث هو التعاون الجامعي حيث نقترح وضع حيز التنفيذ البرامج الفرانكو - لبنانية التي تسمح للطلاب اللبنانيين والفرنسيين متابعة التعليم وتبادله في لبنان وفرنسا». واوضح ان برامج التعاون بين لبنان وفرنسا غير محددة وطويلة الامد «وفرنسا هي التي تؤمن اعداد فرق الاساتذة وتبادل الزيارات بين البلدين على هذا المستوى ومدة هذا التعاون الى اللانهاية».

تلا الزيارة مأدبة غداء أقامها الحريري على شرف الوزير الفرنسي والوفد المرافق.

ومن المقرر ان يجري الوزير فيلون لاحقا، محادثات مع الوزير اده وعمداء الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف والروح القدس - الكسليك، والبلمند ورئيس المركز الوطني للابحاث العلمية اللبنانية.

ويعقد الوزيران فيلون واده مؤتمرا صحافيا في العاشرة قبل ظهر غد السبت في المركز الثقافي الفرنسي.

وكان رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة قد أقام مأدبة عشاء تكريمية للوزير الفرنسي والوفد المرافق في فندق السمرلند.

عز الدين وفيلون يدشنان مختبرات في الدكوانة
٣ ملايين فرنك ومعهد تقني من فرنسا



فيلون وعز الدين ولافون وبعض الشروحات حول المختبرات (بلال قبلان)

دشن امس وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، ووزير البحث والتعليم العالي الفرنسي فرنسوا فيلون خمسة مختبرات في «المعهد الفني التربوي» (IPNET) - تقدمة الدولة الفرنسية - في احتفال اقيم في مقر المعهد في الدكوانة، في حضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون، ومدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، ونائب رئيس دار المعلمين العليا - كاشان موريس ليفرومون، ورئيس المعهد اديب الهبر، وعدد من الشخصيات الرسمية والادارية، والدبلوماسية والتربوية، والسياسية والثقافية والاجتماعية.

وجال الوزير عز الدين برفقة الوزير فيلون والوفد الفرنسي المرافق له في المختبرات الخمسة، حيث جرى الاطلاع على الآلات والتجهيزات التي قدمتها الحكومة الفرنسية للمعهد. والمختبرات التي تم تجهيزها هي مختبر الهندسة المدنية، ومختبر الميكانيك والمختبر التطبيقي الآلي، والمختبر التصوري، ومختبر الرسم، والمختبر التوثيقي.

ثم استهل الهبر الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه الوزير عز الدين بكلمة أشار فيها الى «صفحتين بيضاوين في تاريخ لبنان، الاولى هي وضع هذه التجهيزات الحديثة في المعهد... والثانية هي توقيع بروتوكول بين دار المعلمين العليا - كاشان، وبين المعهد الذي تقصدنا به ان ينشأ الانتفاح بين لبنان وفرنسا استطلاعا وتعارفا وتبادل خبرات، وإعداد معلمين.. بما في ذلك من مصلحة بلدينا، معتبرا انه «بهذا الاتجاه، قد نصل الى الحل الذي يعيد الى لبنان المكانة التي كانت له في التاريخ ويجعل منه متساويا مع كل الشعوب المتقدمة».

وقال: «لقد قررنا كشعب ان ننهي حروبنا الداخلية التي نشأت لصالح الآخرين، وان نقيم وحدتنا الداخلية ونرسم سياساتنا، ونؤسس لمشاريعنا المستقبلية في ضوء مصالحنا نحن والتي ستخدمنا اولا، بالاضافة الى أصدقائنا المريدين لسلامنا الاهلي»، مبديا امله في ان «نعوض ما فاتنا في لبنان، وان نقرن مشروعنا التربوي - التعليمي بدورة الاقتصاد، وسوق العمل، وان نجعل البطالة تضمر بحيث يلج ابناؤنا المدارس والمعاهد ينهلون العلوم والاختصاصات...».

ثم تحدث الوزير فيلون فقال: «ان زيارتي لبنان ليست فقط زيارة صداقة، او زيارة سياحية، بل هي زيارة حسية لوضع أسس تعاون عميق وطويل الامد بين لبنان وفرنسا، يصب في الصالح المشترك للمجتمعات في لبنان. ولا ارى مثالا للتعاون افضل من مثال هذا المعهد الذي هو رمز لاعادة بناء لبنان، ونظام التعليم المهني والتقني فيه. وللتعاون بين بلدينا على أرض صلبة وحسية».

واكد الوزير فيلون ان «فرنسا قررت ان تقيم مع لبنان تعاونا صلبا بهدف المساهمة في بنائه، وهي مقتنعة انها ستسمح له ان يحصل على مركز اساسي، وعلى مركز صلة الوصل بين الشرق والغرب»، مشددا على أن التعاون الثنائي الطويل الامد يجب ان يبدأ عبر إعداد المعلمين والمدربين في التعليم المهني والتقني الذي يلبي حاجات لبنان الضرورية.

وأعلن الوزير فيلون عن «تقديم ثلاثة ملايين فرنك فرنسي للمعهد من اجل توفير وسائل تطويره». كاشفا ان «فرنسا ستشارك في انشاء معهد جامعي تقني خارج بيروت تأكيدا منها على نيتها بمساعدة لبنان وكل شعبه».

ثم جرى توقيع اتفاق تعاون بين الوزارة بشخص مديرها العام الدكتور زراقط، وبين دار المعلمين العليا - كاشان بشخص نائب رئيسها ليفردمون. واقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

وقد سبق حفل التدشين اجتماع بين الوزيرين عز الدين وفيلون تداولا فيه في سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين على صعيد التعليم المهني والتقني وضرورة تطويره.

من جهة ثانية، جال الوزير عز الدين صباحا على مراكز الإمتحانات الخطية الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني - لدورة العام ١٩٩٤ العادية، واطلع على حسن سيرها.

احتفال تخريج في الجامعة الأميركية

دعت الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور الاحتفال الجامعي السنوي الـ ١٢٥ لمنح الدرجات العلمية وتوزيع الشهادات للخريجين هذا العام، الذي سيقام عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين في ١١ تموز الحالي على ملعب الجامعة الكبير.

إمتحانات الفنون - ١

يبدأ معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول امتحانات الدورة الاولى للسنة الدراسية ١٩٩٣ - ١٩٩٤ اعتبارا من الاثنين المقبل وفقا للبرنامج المعلن على لوحة المعهد. ودعت ادارة الفرع جميع الاساتذة المكلفين المراقبة للحضور في السابعة صباح اليوم نفسه.

.. وماذا حدث؟

حصلت «السفير» على معلومات مؤكدة بشأن ما حدث في معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول، والذي ادى الى تحقيق مع خمسة طلاب في المعهد من قبل قوى الامن الداخلي، فقد تبين ان المسألة برمتها انطلقت في أعقاب اعلان نتائج الجزء العملي من الامتحانات النهائية للعام الدراسي، مما دفع بعدد من الطلاب الى تمزيق هذه النتائج واتهام عميد المعهد بالاصرار على معدل نجاح ١٠ على عشرين من العلامة الاجمالية.

وتؤكد الادارة ان هذا التوجه الذي حظي بتأييد مجلس عمداء الجامعة، يستهدف اعادة الاعتبار لشهادة الجامعة اللبنانية والعودة بالمستوى العلمي الى ما كان عليه. وتؤكد المعلومات ان تدخل قوى الامن استهدف تثبيت النتائج على لوحة الاعلانات. فاذا بها تكتشف نزع سارية العلم، مما دفعها الى التحقيق بهذا الشأن. علما بأن الادارات لم تتقدم بأي دعوى على الطلاب. وقد أفرج عن الطلاب لاحقا بعد تدخل الادارة. وفيما استمرت قضية النتائج عالقة بتهم اساتذة في المعهد العميد الدكتور هاني عبد النور بإلغاء «لجنة المذاكرة» مما اوقع الظلم ببعض الطلاب الذين لم تصل علاماتهم الى مستوى النجاح المطلوب. الا ان مصادر الادارة تؤكد من جهة ثانية ان مشكلة مماثلة لم تبرز في فروع فرن الشباك ودير القمر وطرابلس. علما بأن ما استهدفته الادارة في الفرع الاول كما تقول مصادرها كان يستهدف ضبط النتائج لتحسين المستوى الطالبي علميا.

شكوى طالبية والمسألة محصورة

تقدم عدد من طلاب كلية الآداب - الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية بشكوى الى ادارة الكلية من ان بعض الاساتذة يحاولون ترسيب عدد من الطلاب الذين لم يعمدوا الى شراء كتبهم ومقرراتهم الجامعية. وطالب الطلاب بإعادة تصحيح مسابقاتهم.

واوضح مدير الكلية الدكتور جان جبور «ان المسألة محصورة جدا وليست مهمة إطلاقا. خصوصا عندما يعتقد احد الطلاب انه مظلوم، وعلينا عدم التشكيك في اي اعتقاد ريثما يثبت العكس وقبل ان نصل الى نتيجة حتمية، ونحن في اطار مهماتنا عملنا على تشكيل لجنة للنظر في اي شكوى من اي طالب وهذا أمر روتيني».

أضاف: «هذه المسألة لم تنطبق الا على طالبين او ثلاثة وهي بالتالي ليست قضية، ونحن نقوم بمعالجتها وفق القوانين التي بين أيدينا حتى لا يعتقد اي من الطلاب انه مظلوم او مغبون بحقه مع هذا الاستاذ او ذاك».

إرتياح لحوار الهراوي مع الخريجين

أعربت «حركة شباب لبنان» عن ارتياحها للقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي بخريجي الجامعات اللبنانية معتبرة اياه خطوة مهمة نظرا لما يتضمنه من ايجابيات وصراحة، ووصفت الحوار بأنه كان مطمئنا وصادقا، متمنية تكراره للوقوف عن كثب على الاحتياجات والمتطلبات الملحة والضرورية للجامعات.

مجلس مفوضي الاشتراكي ينتقد تلكؤ التربية

استغرب مجلس المفوضين في الحزب التقدمي الاشتراكي عدم المباشرة بالدورة التدريبية الاولى المقرر اجراؤها للمدرسين المتعاقدين خلال الصيف الحالي، برغم مرور أكثر من عشرين يوما على نشر قانون تثبيت المدرسين المتعاقدين في الجريدة الرسمية.

وطالب المجلس وزارة التربية في بيان اصدره امس، اثر اجتماعه الدوري، بالاعلان فورا عن تشكيل اللجنة المشرفة على الدورة وفق ما نص عليه القانون، ودعوة المتعاقدين للالتحاق بالدورة في موعد أقصاه منتصف تموز الحالي، والتركيز على رفع مستوى المضمون التربوي الذي سيعطى في الدورة، لكي تأتي نتائجها على قدر الطموحات.

المعلمون المثبتون بالمرسوم ٣٩١٠

طالبت اللجنة العليا للمعلمين المثبتين بالمرسوم رقم ٣٩١٠، في بيان اصدرته اثر اجتماع لها امس، في مبنى الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية، بإقرار اقتراح القانون المتعلق بضم خدمات المعلمين المثبتين «كاملة غير منقوصة»، معتبرة ان ضم هذه الخدمات «لا يرتب على الخزينة اي عبء مالي حاليا»، وان «إعطاء المعلم حقوقه هو الذي يرفع مستوى التعليم في المدرسة الرسمية وليس العكس».

دورة قرآنية

أعلنت «جمعية متخرجي الأزهر في لبنان»، بالتعاون مع «كلية الشريعة الاسلامية» في بيروت، عن تنظيم دورة مجانية لتحفيظ القرآن الكريم والدروس الدينية للذين تجاوزوا العاشرة من عمرهم (ذكورا وإناثا)، والذين لا يتلقون هذه المادة في مدارسهم، تبدأ صباح الثلاثاء ١٢ تموز الحالي وتنتهي يوم الخميس ٨ أيلول المقبل، خلال أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس من كل أسبوع، من التاسعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. والتسجيل يوميا في مبنى كلية الشريعة - جنوب دار الفتوى.

جامعة بيروت العربية تخرّج الدفعة الـ ٣١: أصبحت معقلاً للفكر ورمزاً للتعاون

احتفلت جامعة بيروت العربية أمس بتخريج الدفعة الـ ٣١ من طلابها للعام الجامعي ٩٣-١٩٩٤ والتي ضمت حوالى ٨٤٨ طالبا في الاختصاصات كافة.

حضر الاحتفال الذي اقيم في باحة الجامعة كل من النائب عبد الرحيم مراد ممثلا رئيس مجلس النواب، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء، وزير التعليم العالي المصري حسين كامل بهاء الدين، الوزير عمر مسقاوي والنواب سامي الخطيب، زهير العبيدي، صالح الخير، وجيه البعريني، احمد سويد، ايوب حميد، محمد رعد، ومحمد برجاوي، العميد حسين نصر الدين ممثلا قائد الجيش، السفير المصري زيد ابو عمر، السفير الليبي عاشور القرطاس، الوزير الاسبق ايلي سالم، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، الوزير والنائب السابق زكي مزبودي وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والدبلوماسية.

بداية آي من الذكر الحكيم فالنشيد الوطني ثم القى رئيس الجامعة الدكتور محمد عبد الرحيم كلمة جاء فيها:

هذا يوم مشهود، يوم يتخرج في جامعة بيروت العربية هذه الكوكبة المتألقة في سماء العلم المنطلقة الى المزيد لخدمة وطنها واعلاء شأنه.

وخاطب الطلاب قائلا:

ها انتم قد حصلتم على اجازاتكم العلمية فليسأل كل واحد منكم نفسه ماذا سيقدم لوطنه وماذا سيعطي لأمته، فليست العبرة بما يأخذه الانسان وانما العبرة بما يعطيه. ودرجات الرجال انما تقدر بالعطاء ولا تقدر بالاخذ. كونوا خير ممثلين لجامعتكم في كل مكان. شقوا طريقكم لاعلاء شأن الوطن ورفعته والله يوفقكم ويسدد خطاكم.

ثم القى رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام احمد سالم كلمة ومما قال فيها:

اننا اذ نقدر جهود السادة اعضاء هيئة التدريس الحاليين نذكر بالتقدير والاعتزاز جهود الرواد الذين اسسوا هذا البنيان بتعاون تام بين جامعة الاسكندرية وجمعية البر والاحسان تأكيداً للعلاقات الوثيقة بين الشعبين الشقيقين في مصر ولبنان ودعما لاواصر الاخوة والعروبة في امتنا العربية حتى جاءت الجامعة عربية بكل ما تحمله الكلمة من معان.

وفي هذا المقام ينبغي ان اشيد بدور الجامعة وتأثيرها في العالم المحيط. لقد اثبتت الجامعة ذاتها بفضل المستوى الرفيع للسادة اعضاء هيئة التدريس، ومناهجها المتطورة التي تضاهي ارقى المستويات العلمية في العالم المعاصر، بالاضافة الى الامكانات العلمية التي توفرت لها من معامل وتجهيزات ومكتبات وحاسبات.

اضاف قائلا: ولئن كانت هذه امكانات الجامعة البشرية والمادية فان جامعة بيروت العربية تزهو وتعتز بخريجيها في مختلف التخصصات والذين اثبتوا وجودهم في شتى مجالات العمل والابداع والعطاء لخدمة لبنان والامة العربية سواء.

ولقد اسعدنا كثيرا ان تستضيف جامعة بيروت العربية برجالاتها وامكاناتها الاجتماع السابع والعشرين لاتحاد الجامعات العربية في ابريل الماضي. فكانت صورة مشرفة للجامعة في عالم اليوم كما كانت نعم المضيف الذي اثار اعجاب وتقدير الجامعات الاعضاء كافة وجامعة الاسكندرية الام على وجه الخصوص.

وختاماً كانت كلمة للوزير المصري بهاء الدين الذي نقل الى الشعب اللبناني تحيات شعب مصر وتمنياته بالتوفيق والرخاء والسلام، ونوه بنمو جامعة بيروت العربية التي اصبحت الآن معقلا للفكر والتنوير وقلعة للعلم والحضارة، واصبحت تجسيدا حيا للتعاون المثمر والخلاق بين جامعتين عربيتين وبين شعبين عربيين»، مشيرا الى انها باتت رمزاً للتعاون والاخاء والمحبة، وسندا للامة العربية، ووجه التهنئة بالتخرج الى الطلاب واوليائهم والى الاساتذة.

ثم جرى توزيع الشهادات على الخريجين.

موكب الخريجين وجانب من الحضور في الاحتفال

الدكتور عبد الرحيم يسلم الشهادة لأحد الخريجين (محمد حيدر)

إفتتاح الدورة الفرانكوفونية في باريس
عروض فنية ودعوة سياسية للتضامن

أعلن وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون منتصف ليل أمس الاول عن افتتاح الدورة الثانية الفرانكوفونية للالعاب الرياضية والثقافة في احتفال كبير أقيم للمناسبة في مربع متحف «اللوفر» - باريس، في حضور وفود تمثل ٤٣ دولة من اصل ٤٦ دولة منضوية تحت لواء الفرانكوفونية الثقافية في العالم. وقد تمثل لبنان ببعثة رياضية وثقافية ترأسها وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر. كما حضر ٣٥ وزيرا.

بعد رفع العلم الفرانكوفوني في حضور الآلاف من الاشخاص بدأ الاحتفال الفني الرياضي الراقص الذي استمر زهاء ساعة بتنوع غني جدا. وبمشاركة من مختلف فرق البلدان. وتزاوجت فيه الموسيقى الاوروبية والفرنسية مع الموسيقى الشرقية وطبول افريقيا وأبواقها. وقد نقلت محطة القناة الخامسة الفرنسية الحدث مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية وسمحت بإعادة بثه والتقاطه لمن يشاء في العالم.

والقت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشال اليوت ماري كلمة اعتبرت خلالها ان «الرياضة والانشطة الشبابية هي الاداة العصرية الناجحة في جمع الشباب من جميع انحاء العالم وتوجيههم نحو الحياة الفضلى والمجتمع الامثل».

وركز توبون في كلمته على الفرانكوفونية كمجموعة عالمية تحتضن مئات الملايين في العالم، ودعا الى التكاتف والتعاضد لاستمرار مسيرتها وتقدمها بنجاح وانفتاح. ووجه الشكر الى كل البلدان التي شاركت في انجاح هذه التظاهرة الدولية التي تتم كل خمس سنوات، على ان يكون اللقاء المقبل في المغرب.

ثم القيت كلمات للهيئة المنظمة وللرسميين المسؤولين عن الدورة.

وكان الوزير ضاهر والوزراء المشاركون في الدورة قد لبوا نهار امس الاول دعوة الامين العام للاكاديمية الفرنسية موريس دروون الى الاجتماع بهم في مقر الاكاديمية التاريخي في باريس، والقى دروون كلمة رحب فيها بالحضور الفرانكوفوني على المستويات كافة في باريس، معتبرا ان دول المجموعة الفرانكوفونية تستمر في طريقها تصاعديا نحو قمة النجاح والتآخي من اجل خدمة الثقافة الفرانكوفونية العريقة.

بعد ذلك أقيم حفل استقبال في إحدى قاعات الاكاديمية على شرف الوزراء ورؤساء البعثات وحضر الى جانب الوزير ضاهر رئيس بعثة لبنان لدى منظمة الاونيسكو السفير سامي قرنفل.

وعلى هامش الحفل أعلن وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبد المنعم عمارة الذي يرأس وفد مصر الى الدورة الفرانكوفونية ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب سيعقد اجتماعه السنوي في بيروت في آب المقبل للاطلاع عن كثب على ما آلت اليه اشغال اعادة بناء المدينة الرياضية وتفعيلها.

ولاحقا افتتح الوزير توبون والوزراء المتحف الفرانكوفوني الذي أقيم في مبنى «اوتيل دي مونيه» وشارك لبنان بمنحوتة في هذا المعرض للفنان نبيل بصبوص تحمل عنوان «الحوار» كما شارك لبنان بلوحة زيتية من القياس الكبير للرسامة فاطمة الحاج تحمل عنوان «التبخير».

ثانوية الراهبات الأنطونيات - النبطية تحتفل بتخريج طلابها الثانويين

النبطية - «السفير»

أقامت ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية احتفالا لتخريج طلاب الصف الثالث ثانوي في قاعة الثانوية بحضور رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة، ورئيس رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب مصطفى عواضة، ورئيس دير مار أنطونيوس في النبطية الاب جرجس نصر، ورئيسة الثانوية ليلى اسكندر، وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي علي الزين غندور وحشد من الشخصيات التربوية والثقافية والاجتماعية وأفراد الهيئة التعليمية في الثانوية وأعضاء لجنة الاهل وذوي الطلاب.

بداية أقيم استعراض لطلاب الثانوية، ثم النشيد الوطني اللبناني، وتحدثت عناية عواضة ورانية زبيب باسم الطلاب، والمربي مصطفى رمال باسم الهيئة التعليمية، أعقبها كلمة رئيسة الثانوية ليلى اسكندر التي دعت الطلاب الى المثابرة لأنكم شباب لبنان والدعامة الاساسية التي تبنى عليها الاوطان.

وختمت كلمتها قائلة: أودعكم بكلمة ملؤها الحب والحنان، واقف فخورة بكم كأم تودع شبابها ساعة يدق النفير لأقول لكم: كونوا أشداء ساعة الشدة وعظماء ساعة الراحة، أمناء أوفياء لوطنكم.

ثم القى سعادة كلمة قال فيها: ان هذا التكريم والتخريج هو خطوة في طريق بناء لبنان الذي نراه مدماكا حصينا مقوماته العيش المشترك.

وفي ختام كلمته شكر سعادة للثانوية تخريجها لجيل العيش المشترك البعيد عن الطائفية والمذهبية، جيل الانتماء للوطن. ثم وزع ورئيسة الثانوية والاب نصر الشهادات على الخريجين.

□ احتفلت ثانوية روضة الفيحاء بتخريج دفعة من طلابها للعام الدراسي ٩٣ - ٩٤ بحضور الاداريين والمعلمين والاهالي. بعد عشر من القرآن لعبد القادر كبلر تحدث الطالبتان هناء العمد وجناح عبيد، ثم رئيسة مجلس الامناء ناريمان عقاد ذوق ورضا صيادي باسم الاساتذة ومديرة المدرسة سعدى خياط ثم جرى توزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين.

□ اقامت الليسه ناسيونال في حناويه حفل تخريجها السنوي. والقيت خلاله كلمات لرئيس الادارة طلال فرحات ورئيس لجنة الاهل وتخلله توزيع شهادات وتنويهات وجوائز وعروض فنية.

□ دعت ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية ومجلس الاهل لاحتفال تكريمي للطلاب المتفوقين في قاعة الاحتفالات في الثانوية قبل ظهر الاحد المقبل.

□ دعا مدير مدرسة حبوش الدولية لحضور حفل التخريج السنوي الذي يقام في الخامسة من بعد ظهر غد السبت.

□ تقيم مدرسة لبنان الجديد الثانوية في حاروف (النبطية) المعرض السنوي الفني الثاني للرسم والاشغال الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم.

خريجو المعاهد الألمانية

دعت رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الالمانية جميع اعضائها الى حضور جمعية عمومية في صالة المركز الثقافي الالماني معهد غوتة بيروت شارع بلس - المنارة في الخامسة من مساء ٢٩ الحالي.

معرض أشغال تربوية في مدرسة مشغرة الرسمية

مشغرة - «السفير»:

افتتحت مدرسة مشغرة الرسمية للبنات معرض الاشغال التربوية برعاية رئيس دائرة التربية في البقاع ملحم السيقلي، المفتش التربوي سلمان زين الدين ومديرة المدرسة تكنى منصور وفاعليات تربوية واجتماعية وأهالي.

بعد النشيد الوطني رحبت منصور بالحضور داعية الى تنشيط مثل هذه الاعمال التي تعيد للمدرسة الرسمية دورها الرائد في اعادة بناء الوطن. واعتبر زين الدين ان المعرض «يأتي تتويجا لسلسلة من النشاطات اللاصفية المكملة للنشاطات الصفية في العملية التربوية»، داعيا المدارس الى الاهتمام بالفنون والنشاطات اللاصفية.

ووصف السيقلي الخطوة بأنها تصقل نفوس الناشئة بالجمال وتسبر اغوارها لاكتشاف المواهب الفنية مما يساعد على تطوير المفهوم الاجتماعي للتربية.

وبعد جولة على اقسام المعرض اقيمت حفلة كوكتيل بالمناسبة.

دورة تعليم الفارسية

افتتحت المستشارية الثقافية الاسلامية الايرانية في بيروت دورة مجانية جديدة لتعليم اللغة الفارسية للمرحلتين التمهيديتين الاولى والثانية في مركز التعليم، حارة حريك بحضور الملحق الثقافي محمد حسين سعيدي والطلاب والمشرفين على الدورة.

تستمر الدورة ثلاثة أشهر وتقدم خلالها مجموعة من البرامج السمعية - البصرية المتنوعة المساعدة للطلاب المشاركين.

أشغال يدوية في قانا

افتتحت أمانة شؤون المرشدات في كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الجنوب دورة للاشغال اليدوية والحرفية في بلدة قانا، بمشاركة ٦٠ فتاة، بحضور عدد من الشخصيات ورؤساء الاندية وأهالي المنطقة. وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أشهر.

وكانت أمانة شؤون المرشدات في المفوضية قد اختتمت دورة للاشغال اليدوية في بلدة صفد البطيخ - قضاء بنت جبيل تم خلالها تخريج ٣٠ فتاة.

«شركة فلسطين للاستثمار» تعدّ مشاريع لدعم صفقة عرفات
نبيل صراف يطمئن صغار المستثمرين الفلسطينيين

بينما يسعى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات جاهدا لتأمين المساعدات الموعودة لدعم اتفاق الحكم الذاتي، حشد اثرياء فلسطينيون في الشتات مئات الملايين من الدولارات لاستثمارات خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واداة الاستثمار هي «شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة» القابضة والمسجلة في ليبيريا برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار.

ويدل مجلس الادارة على انه يضم رجال اعمال ناجحين من العائلات الفلسطينية، مثل عائلة شومان التي تسيطر على «البنك العربي»، وابن سعيد خوري، الشريك المالك لشركة المقاولات سي. سي. سي. (شركة المقاولات المتحدة) وكمال الشاعر رئيس «دار الهندسة» احدى ابرز مؤسسات الاستشارة في العالم في الهندسة والتنمية المدنية.

ووضع رجال الاعمال هؤلاء، وآخرون، اموالهم لدعم اتفاق منظمة التحرير مع اسرائيل على اساس انه سيؤدي في نهاية المطاف الى تسوية سلمية في المنطقة. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة كمال الشاعر «لقد افترضنا سيناريو لسلام شامل تتحقق من خلاله تجارة حرة وواسعة. وسيقيم الاردن والضفة الغربية سوقا مشتركة ثم فدرالية، وسيحظى الفلسطينيون بحق تقرير المصير».

ويقع المكتب الرئيسي في عمان، وستقام قريبا الشركات العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحددت دراسة الجدوى خمسة حقول رئيسية للاستثمار سيتم الاشراف على كل واحدة منها من قبل احدى الشركات العاملة. وهي السياحة والخدمات المالية والاستثمار المصرفي والصناعة الخفيفة والزراعة والمقاولات.

وقال الشاعر انه يأمل في ان يتيح راس المال المشترك للشركات العاملة والتي يجب ان تجتذب اسهم استثمارات عادية من فلسطينيي الداخل بالاضافة الى الاقتراض من اسواق المال العالمية، رفع رأسمال شركة فلسطين للتنمية والاستثمار من ٢٠٠ مليون دولار الى مليار دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وستركز الاستراتيجية الموحدة على نوعية عالية من الخدمات والسلع الموجهة للتصدير.

وقال الشاعر ان «للفلسطينيين ميزة نسبية لجهة الاجور المنخفضة. الصناعات العمالية المكثفة مثل (تصنيع) الجلود والسلع المنزلية والزراعة ستكون مربحة اذا ركزنا على تصنيع ذي جودة عالية. سنساعد الناس (الفلسطينيين) في الداخل على تسويق بضائعهم، ليس فقط محليا بل في اوروبا ايضا مثلما يفعل الاسرائيليون».

في مجال المقاولات، ستسعى الشركة الى تحقيق ارباح عبر تشييد مساكن (لأصحاب) الدخل المتوسط ـ العالي ومنشآت صناعية، وستتم اقامة مشاريع سياحية مشتركة مع شركات السياحة الاردنية والسورية واللبنانية والمصرية.

وطبقا للقوانين الاردنية الحالية في الضفة الغربية، يسمح للمستثمرين الاجانب بحصة ٤٩ في المئة من الشركات المحلية.

لكن الشاعر اوضح ان «شركة فلسطين للتنمية والاستثمار» ستصمم على السيطرة الكاملة على كل المشاريع التابعة لها. وقال «من خلال سيطرة متكافئة او اتفاق اداري، سنمتلك كل القرارات الاستراتيجية لإدارة شركاتنا».

وفد الشركة الاول للضفة الغربية وقطاع غزة برئاسة نبيل صراف الذي يشغل منصب المدير التنفيذي العام للشركة والمقرب من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، عاد الى عمان مؤخرا بعد استقبالات حماسية كبيرة في القدس الشرقية ونابلس وغزة.

وقال صراف ان بعض رجال الاعمال المحليين عبروا عن قلقهم من ان يسحقوا من قبل المستثمرين من الخارج. لكن «بعد النقاش اقتنع الجميع تقريبا بأننا قادمون لجمع المال للجميع، وليس فقط لأنفسنا».

وستكون منزلة الاعضاء المؤسسين للشركة عونا كبيراً لعرفات الذي اجرى اتصالات بالشركة طلبا للمشورة حول تشريع الاستثمار الفلسطيني وسوق الاسهم. ومع بطء تدفق المساعدات الخارجية، فإنه في أمس الحاجة لبرنامج اعادة بناء واستثمار لتدعيم صفقته السلمية.

(عن الـ«فايننشال تايمز»)

ميتران يستقبل عرفات ورابين وبيريز: المشكلات الاقتصادية قد تعرقل التسوية


ميتران يودع عرفات عند درج الأليزيه (رويتر)

حذر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران من عرقلة عملية التسوية في منطقة الشرق الاوسط بسبب المشكلات الاقتصادية في المنطقة.

ونقل احد معاوني ميتران عنه قوله، اثناء استقباله امس رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز ان «هناك فرصة تاريخية لتعزيز عملية السلام. وسيكون مأساويا ان يؤدي غياب الامكانات المالية الى افشالها ومنع السكان من الانخراط» في الحكم الذاتي.

وذكر معاون ميتران انه بعد ان شرح عرفات المشكلات التي تواجهه لرفع رواتب الموظفين وتأمين العمل في المستشفيات والمدارس، وعده الرئيس الفرنسي بالتدخل لدى شركاء فرنسا في الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت والاحد المقبلين في نابولي لتأمين المبالغ الضرورية لتغطية المصاريف الجارية.

وحسب الرئاسة الفرنسية، فإن الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قدما تحليلا مشابها للوضع منذ بدء تنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا. واعتبرا انه اذا كانت بعض الامور قد سويت، فإن مشاكل كثيرة ما تزال عالقة، ولا بد «من مزيد من الوقت لتسويتها».

وقال رابين لميتران ان هدفه هو التوصل الى «تعايش سلمي» في المنطقة وان «اكثر من نصف الاسرائيليين يدعمونه لمواصلة عملية السلام».

وشدد رابين لدى خروجه من قصر الاليزيه على ضرورة اخذ الوقت اللازم للتوصل الى اتفاق متين. وقال «نعتقد انه من الافضل العمل مدة سبعة شهور اذا احتاج الامر للتوصل الى اتفاق متفصل نكون واثقين من امكانية تطبيقه».

وتابع رابين «ان ما بدأنا به وطبقناه اي غزة واريحا اولا، يعطينا المزيد من الثقة بإمكانية وضع حد لنزاع عمره مائة سنة بين اسرائيل والفلسطينيين».

واما عرفات الذي وصف اجتماعه مع رابين بـ «الايجابي جداً» فأعلن بانه وجه دعوة الى ميتران لزيارة غزة واريحا.

وقال وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه من جهته ان فرنسا مستعدة لمساعدة الفلسطينيين في المجالات الاقتصادية والمالية «ضمن امكانياتها».

واضاف جوبيه «لقد زدنا كثيرا مساعدتنا الثنائية» الى الفلسطينيين مذكرا بأن باريس وقعت قبل ايام مع منظمة التحرير بروتوكولاً بقيمة ستين مليون فرنك فرنسي (٩.٩ ملايين دولار) لتمويل مشاريع جر مياه ومشاريع اتصالات.

وقال جوبيه بعد اجتماعه بعرفات ان باريس «شددت كثيرا على ان يحول قسم كبير من المساعدة الاوروبية لتأمين نفقات تسيير» امور الحكم الذاتي.

(ا.ف.ب)

وفاة فلسطيني في ظروف غامضة في سجن غزة

غزة ـ ا ف ب ـ قال الفلسطيني هاشم جربوع ان ابنه توفي مؤخرا في سجن غزة المركزي بعد اصابته «بأزمة قلبية» حسب ما ابلغ رسميا مع ان جسده كان «يحمل آثار ضربات وجروح مروعة».

وقال جربوع ان مسؤول الامن في جنوبي قطاع غزة العميد احمد مفرج استدعاه امس الى خان يونس ليعلمه بوفاة ابنه فريد البالغ من العمر ٢٨ عاما بسبب «ازمة قلبية».

ثم دعي الوالد لاستلام جثة ابنه التي كانت «تحمل آثار ضربات وجروح مروعة».

اضاف ان العميد مفرج وعده «بمحاسبة المحققين» اذا ثبتت مسؤوليتهم عن هذا الامر.

وكان عناصر من أجهزة الامن الفلسطينية اعتقلوا فريد جربوع وهو سائق سيارة اجرة في احد شوارع مخيم رفح للاجئين الواقع جنوبي قطاع غزة في ٢٦ حزيران ثم نقلوه الى سجن غزة المركزي. ولم تقدم اي ايضاحات لأسرته عن اسباب اعتقاله.

وقال مصدر فلسطيني في رفح ان حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانتا تبحثان عنه بسبب تعاونه مع اسرائيل.

«حماس» ترفض الإفراج المشروط عن ياسين
مقتل جندي ومستوطنة في عمليتين في الضفة

حذرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من أي محاولات لنزع سلاح مقاتليها في قطاع غزة، ورفضت عرضا تقدم به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للافراج عن زعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين مقابل نفيه الى خارج فلسطين المحتلة لمدة عشر سنوات.

في غضون ذلك، تصاعدت حدة العمليات الفدائية في الضفة الغربية حيث عثر على جثة جندي إسرائيلي في منزل مهجور في الضفة وقتلت مستوطنة وأصيب شقيقها ووالدها عندما أطلقت النار عليهم من سيارة مسرعة قرب مستوطنة كريات أربع المجاورة للخليل.

وقالت مصادر عسكرية انه عثر على جثة الجندي مصابة بطعنات وبطلقات نارية في كفر عقب شمالي القدس.

أضافت المصادر أن الجندي الذي فقد منذ غادر مركز تدريب للجيش، أمس الأول كان يحاول في ما يبدو ركوب إحدى السيارات المارة عندما خطفه فلسطينيون يرفضون الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وقتل فلسطينيان في الضفة، امس، للاشتباه بتعاونهما مع سلطات الاحتلال.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي أن النار أطلقت من داخل سيارة مسرعة على المستوطن التي لم تكشف هويتها. ولاذت السيارة بالفرار.

أضاف المصدر أن قوات من الجيش طوقت المنطقة وبدأت عملية بحث وتفتيش.

وجاء في بيان لكتائب القسام، الذراع المسلح للحركة، وزع في غزة أمس «ان أي محاولة للاستيلاء على سلاح «حماس» سنعتبرها بداية لمؤامرة خبيثة تهدف الى إجهاض روح المقاومة لدى أبناء شعبنا».

أضاف البيان «ونحن في كتائب القسام لن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي محاولة سيئة لتمرير هذه المؤامرة».

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعلنت انها ستجمع الأسلحة غير القانونية في غزة.

وقال بيان الحركة «نؤكد لكم ان المقاومة المسلحة دائرة حتى قيام الساعة».

وأكدت الحركة أنها ترد بذلك على «بعض أصحاب النفوس الضعيفة الذين بدأوا يرددون في أوساط شعبنا أن «حماس» أوقفت نشاطاتها العسكرية تمهيدا للمشاركة في الاتفاقات السيئة الذكر المسماة غزة واريحا».

أضافت انها «لن تسمح لأي قوة في الأرض المس بالحركة أو بعناصرها أو بمقاتليها».

وحذر البيان «يا قادة هذه السلطة (الفلسطينية) ننصحكم بتحكيم عقولكم ولا تدمروا حركة حماس».

عرض رابين

في هذا الوقت، قال رابين الذي عاد، أمس، من باريس بعد أن أجرى محادثات مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، انه مستعد للافراج عن الشيخ أحمد ياسين إذا وافق على أن يتم إبعاده خارج قطاع غزة لمدة عشر سنوات.

وقدم رابين هذه الشروط لعرفات خلال محادثاتهما في باريس، أمس الأول، وكان عرفات قد دعا أكثر من مرة للافراج عن ياسين.

وقال رابين للاذاعة الإسرائيلية «إذا غادر المنطقة لمدة عشر سنوات وأبلغ جميع الذين له تاثير عليهم بالامتناع عن الارهاب والعنف، عندها يمكن أن ننظر في الأمر».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد أعلن سابقا انه يمكن الافراج عن ياسين إذا ما نبذ العنف.

ورفض المتحدث باسم «حماس» في عمان إبراهيم غوشة شروط رابين ودعا لاطلاق ياسين فورا ومن دون شروط.

من جهة أخرى، أكدت «حماس» انها «لن تشارك في انتخابات مجلس الحكم الذاتي وانها غير مستعدة للتفاوض حول موقفها هذا مهما بلغت العروض أو الوساطات».

وأكدت على «ما سبق ان طرحته من دعوة الى اجراء انتخابات تشريعية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وخارجها لانتخاب ممثلين حقيقيين عن الشعب الفلسطيني لتمثيله والذود عن حقوقه الكاملة في ترابه الوطني»، ولفتت الحركة الى ان هذا «الموقف لا علاقة له بانتخابات الحكم الذاتي».

في غضون ذلك، اجرى نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك محادثات في غزة امس استمرت اربع ساعات مع رئيس الشرطة الفلسطينية نصر يوسف.

وقام شاحاك الذي رافقه وفد عسكري اسرائيلي بجولة في شوارع مخيم جباليا ووسط مدينة غزة بحماية الشرطة الفلسطينية.

ولم يشر اي من الطرفين الى ما دار في المفاوضات.

منظمة العفو الدولية

اكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم ان السلطات الاسرائيلية تقوم وبشكل ممنهج «بتعذيب الفلسطينيين وتسيء معاملتهم باستمرار في اثناء الاستجوابات».

وقال تقرير المنظمة ان ١٣ الف فلسطيني اعتقلوا «لدواع امنية» من ضمنهم ٣٠٠ وضعوا في الحبس الاداري، وان اكثر من ١٥٣٠٠ فلسطيني حوكموا امام المحكمة العسكرية.

واتهم التقرير اسرائيل باستخدام المتفجرات لتفجير البيوت التي تشتبه في اختباء مطلوبين فلسطينيين في داخلها.

واتهم التقرير القوات الاسرائيلية بالافراط في قتل الفلسطينيين وقال ان «حوالى ١٥٠ فلسطينيا قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية» في العام ١٩٩٣. واشار الى ان معظم هؤلاء لم يتورطوا في اي اعمال عنف.

واضاف التقرير ان بعض هؤلاء «قد يكون اعدم من غير حكم محكمة».

وقد رفض الجيش الاسرائيلي هذه الاتهامات.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

تشيللر ورابين وبيريز أثناء اجتماعهم (رويتر)

تشيللر تلتقي رابين وبيريز وتعرض التعاون في آسيا الوسطى

تعهدت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر بالتعاون مع اسرائيل «في الدول التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي السابق». وذلك بعد لقائها ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين في باريس امس.

وقد التقت تشيللر رابين وبيريز قرابة الساعة. وكانت قد وصلت الى باريس امس لحضور حفل تسليم جائزة منظمة «اليونسكو» للسلام والتي تحمل اسم فيليكس هوفويت بوانييه (رئيس ساحل العاج الراحل) الى رابين وبيريز، ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت تشيللر في ختام اللقاء «تحدثت مع رابين وبيريز... ونشعر انه بإمكاننا ان نقوم معا بمشروعات معينة مع اسرائيل في المجالات التجارية والزراعية».

اضافت «قررنا ايضا ان نتعاون في البلاد التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي السابق» (آسيا الوسطى).

وفي وقت سابق عقدت تشيللر اجتماعا مع عرفات وهنأته على «عودته المظفرة» الى غزة واريحا. وقالت ان بلادها تقدم دعما كاملا للشعب الفلسطيني.

وقالت «اخبرته اننا أيدنا مهمته النبيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. نحن ندعم دائما الحوار والتوصل الى حلول من خلال الحوار».

وجدد عرفات دعوته لتشيللر كي تزور منطقة الحكم الذاتي. وقبلت تشيللر بحضورها الدعوة. (رويتر، ا ف ب)

الجزائر: اغتيال ٧ بحارة إيطاليين ذبحاً
روما ترجح أن يكون عملاً مرتبطاً بالإرهاب

شهدت الجزائر امس واحداً من اسوأ اعمال العنف التي تستهدف الاجانب، في اطار المواجهة الداخلية المفتوحة منذ مطلع العام ١٩٩٢، بالعثور على سبعة بحارة ايطاليين مقتولين ذبحا في سفينتهم في مرفأ جيجل، شرقي الجزائر، في حادث رجحت الحكومة الايطالية ان يكون «مرتبطا بالارهاب».

وكان البحارة القتلى من عداد طاقم السفينة الايطالية «لوتشينا» التي كانت تفرغ حمولة من القمح والحبوب في ميناء جيجل الذي يبعد ٣٠٠ كيلومتر شرقي الجزائر. ويتألف طاقم السفينة من تسعة اشخاص.

وجاء اول تأكيد لمقتل البحارة من روما حيث قال الامين العام لمجلس الوزراء جياني ليتا ان الحادث هو «على الارجح عمل مرتبط بالارهاب» واضاف «سنرى ما هي المبادرات التي ستقوم بها الحكومة».

وأدان وزير الخارجية الايطالية انطونيو مارتينو الحادث. وقال: «ندين الارهاب بكل اشكاله ويبدو لي ان هذا الاعتداء هو احد اشكال الارهاب العنيف والمرعب» واضاف «لم نعرف بعد كيف حدث ذلك».

وتوجه السفير الايطالي في الجزائر باتريزيو شميدلين الى جيجل فور معرفة النبأ.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ان مسؤولين جزائريين ذكروا للسفارة الايطالية انه تم العثور على البحارة السبعة وهم قتلى في غرفهم في السفينة «لوتشينا».

وقال المتحدث انه ليس بإمكانه بعد تأكيد تقرير لوكالة الانباء الايطالية من الجزائر ذكر فيه ان البحارة قتلوا ذبحا. اضاف: «نعتقد ان ذلك حدث خلال الليل لانهم وجدوا في غرفهم هذا الصباح».

وقال دبلوماسي ايطالي ان قبطان السفينة كان بين القتلى.

واكدت وزارة الداخلية الجزائرية النبأ بعد اعلانه من روما، لكنها لم توضح ملابسات عملية الاغتيال او عدد المنفذين.

وذكرت مصادر غير رسمية ان البحارة ذبحوا وهم نيام من قبل مجهولين لم يعرف عددهم وصلوا الى السفينة سباحة او على متن زورق مطاطي.

وبهذا يرتفع عدد الاجانب الذين قتلوا في الجزائر بعد انذار وجهته جماعة إسلامية متطرفة في ايلول الماضي، الى ٤٤ شخصا.

وجاء اغتيال البحارة الايطاليين بعد ساعات من الاعلان عن اختفاء مواطن ايطالي في الجزائر منذ الاثنين الماضي.

على صعيد آخر، اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان الجزائر اشترت ١٠٠ الف طن من القمح الاميركي لتسليم آب وأيلول المقبلين.

وقالت الوكالة نقلا عن وزارة الزراعة الاميركية ان القمح مدعوم بنحو ٤٤,٥٠ دولار للطن في المتوسط.

في هذا الوقت اعلنت وزارة التجارة الجزائرية امس عن رفع سعر رغيف الخبز العادي بنسبة ٢٠ في المائة فيزيد من دينارين ونصف الدينار الى ثلاثة دنانير. ولم توضح الوزارة موعد البدء بتطبيق السعر الجديد.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

الدبلوماسي السعودي الفار: مسؤولون هددوني بالقتل

نيويورك ـ رويتر ـ اعلن الدبلوماسي السابق في البعثة السعودية للامم المتحدة محمد الخليوي الذي طلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة ان لديه تسجيلا صوتيا لمسؤول سعودي يهدده فيه بالقتل.

وقال الخليوي في وثائق قدمها الى القضاء الاميركي للحصول على حق اللجوء السياسي ان الدبلوماسي جاء الى منزله وهدده بالقتل اذا لم يسلم نفسه للمسؤولين السعوديين.

ونقلت وثيقة عن الدبلوماسي السعودي عبد الرحمن الراسي قوله للخليوي «عليك ان تذهب اليوم والا ستصبح حياتك وحياة زوجتك وأولادك مهددة. لاتضيع هذه الفرصة».

وقال الخليوي ان الراسي الذي يقال انه دبلوماسي رفيع المستوى في البعثة السعودية في الامم المتحدة هو في حقيقة الامر ضابط في الاستخبارات السعودية.

اضاف ان لديه آلاف الوثائق التي تكشف عن امثلة من الفساد والارهاب وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها مسؤولون سعوديون والعائلة المالكة.

مبارك يبدأ الأسبوع المقبل جولة أوروبية ينهيها في دمشق

اكد مسؤولون ودبلوماسيون في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم الاسبوع المقبل بجولة اوروبية تشمل فرنسا والمانيا وسلوفاكيا.

واشارت صحيفة «الاهرام المسائي» أمس، الى ان مبارك ستكون له محطة في دمشق للتباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد، في ختام للجولة الاوروبية التي تستغرق اسبوعا.

وذكرت المصادر الدبلوماسية والرسمية في القاهرة ان وزير الخارجية عمرو موسى، ووزير الاعلام صفوت الشريف، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز سيرافقونه في جولته.

وفي حين اكدت سفارة سلوفاكيا في القاهرة نبأ زيارة مبارك، قالت السفارتان الفرنسية والالمانية ان ليس بإمكانهما تأكيد ذلك.

على صعيد آخر، قرر المصرف المركزي المصري خفض سعر الخصم ربع نقطة مئوية اعتباراً من يوم أمس، ليصبح ١٥ في المائة بدلاً من ١٥,٢٥ في المائة.

ويتمشى هذا الخفض مع الهبوط التدريجي في اسعار الفائدة المصرية، وهو الاول منذ حزيران الماضي.

● في واشنطن اعلنت وزارة الزراعة الاميركية انها رفعت حجم ضمانات القروض المدعومة الممنوحة لمصر بموجب برنامج دعم الصادرات بمبلغ ٣٥ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٤.

(ا ف ب، رويتر)

تحليل اخباري

الأحزاب المصرية بين بعثرة الأوراق وزوايا النسيان

كتب عمرو ناصف:

اما وان الحوار الوطني قد انتهى، فان الانظار تتجه الى المرحلة المقبلة والتي يبدو انها سوف تشهد اعادة صياغة سواء على صعيد العلاقة بين المعارضة والمعارضة او بين بعض المعارضة والحكم..

فمعاناة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بدأت بالفعل وهو يجتهد الان لتصويب بعض الاخبار التي تتناول توطيد علاقاته بالحكم والحزب الوطني، والتي يخوض حزبا الوفد والناصري في تفاصيلها وعلى الاخص ما يقال عن صفقة ابرمت بين «التجمع» و«الوطني»، يمرر التالي من خلالها للاول اربع قوائم كاملة في انتخابات مجلس الشعب العام المقبل... وهو ادعاء يقبل في حد ذاته التصديق ويقبل الطعن او الرد عليه. ولكنه في مضمونه يلتقي مع وجهات النظر القائلة بان فرص التقاء «التجمع» و«الوطني» في قضايا مثل التسوية على غرار غزة اريحا او الموقف من الاسلام السياسي والارهاب او قانون الطوارىء اقوى من خلافاتهما حول قضايا الخصخصة والسوق الشرق اوسطية.

وحزب العمل الذي لم يحتمل تلويح الحكومة له بامكانية دعوة المنشقين عليه للمشاركة في الحوار بزعامة احمد مجاهد، لا يعاني فقط من مشكلة تورطه في الحوار على حد تعبير بعض قادته.. وانما من مشكلة اكبر واخطر وهي زيادة احتمالات فض الاخوان المسلمين لتحالفهم معه.. فهم يرون ان «العمل» اخذ منهم كل شيء ـ ثم بخل عليهم بموقف جاد من استبعادهم من الحوار. وفي المقابل كثر الحديث عن احتمالات عودة «الاخوان» الى تحالفهم السابق مع حزب الوفد بناء على نصيحة سعودية مباشرة لم تلق اعتراضا مصريا رسميا. فالحكم في مصر يرى ان مجموعة عادل حسين قد ثورت مواقف الاخوان اكثر مما يحتمله طرح «الاخوان» وتحتمله الحكومة. وان تجربة تحالف الحركة الاسلامية مع حزب العمل كانت مقتصرة على مساحة الفعل الانتخابي.

فخروج «الاخوان» على العمل سوف يسفر تماما عن ازمة حادة سيعاني منها الاخير الذي قد يجد نفسه مضطرا للعودة الى طرح فكره السابق، والمستمد من تجربة حزب «مصر الفتاة». الا ان العمل يحاول من ناحية ان يقنع الاخوان بالتريث، كما يسعى من ناحية اخرى باتجاهات تحالفات بديلة اكثرها بعثا للدهشة محاولات الاتصال بجناح فريد عبد الكريم الخارج على الحزب الناصري، حيث يجتهد فريق من قيادات حزب العمل على اقناع عبد الكريم ومجموعته بالانضمام الى حزب العمل لصياغة مشروع قومي ـ اسلامي.

ويمارس حزب الاحرار تجربة لا يبدو انها محسومة، فمواقفه السياسية لا تطرح الا من خلال زاوية يكتبها مصطفى كامل مراد بين الحين والاخر، على صفحات الجريدة الناطقة باسم الحزب التي تحولت من اسبوعية الى يومية قبل نحو اربعة شهور، تحت سيطرة ناصرية شبه تامة، تمكنت في زمن قياسي من اقصاء الحزب وقياداته عن الجريدة بدعم وتأييد من مصطفى كامل مراد الذي لم يجد غضاضة في تسليم جريدة حزبه الى كوادر من حزب اخر.. كما لم يجد غضاضة في تقديم ورقتين للحوار الوطني الاولى باسم «الاخوان المسلمين» والثانية باسم الشيوعيين. ورغم غرابة ما يحدث في حزب الاحرار، الا انه قد يكون تجسيدا حقيقيا للقصة الحزبية المصرية برمتها.. تلك القصة التي يسيطر على اكثر من نصف وقائعها ستة احزاب «الامة ـ مصر ـ الاتحادي ـ العدالة ـ الخضر ـ مصر الفتاة» مستأسدة بكل زوايا النسيان..

المغرب: إطلاق ١٤ خريجاً جامعياً احتجزوا بتهمة القيام بتظاهرة

افرجت السلطات المغربية امس عن مجموعة تضم ١٤ من خريجي الجامعات المغربية سكانوا قد سجنوا الشهر الماضي في حكم لمدة عامين بتهمة القيام بتظاهرة غير مصرح بها.

وخففت محكمة استئناف في تازة الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلومترا شرقي الرباط الاحكام الى ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وخفضت الغرامات التي فرضتها محكمة اقل درجة من ثلاثة آلاف درهم (٣٣٣ دولارا) الى ٥٠٠ درهم (٥٥ دولارا).

وأكدت محكمة الاستئناف ادانة الخريجين وهم اعضاء في الاتحاد الوطني لخريجي الجامعات العاطلين عن العمل.

وكان الخريجون الذين دافع عنهم ٤٠ محاميا من شتى انحاء المغرب تظاهروا في بلدة واقعة بالقرب من تازة احتجاجا على المحاباة من جانب السلطات المحلية في توزيع فرص العمل.

وقال الاتحاد ان هناك اكثر من ١٠٠ الف خريج ثانوي وجامعي في المغرب عاطلين عن العمل وان العدد يتزايد كل عام.

من جهة ثانية اعلن الاتحاد الاوروبي أمس الأول انه خصص ٤٣٤ مليون درهم (٤٨ مليون دولار) للمساعدة في تمويل ثلاث كليات علمية ومركز تدريب للمدرسين في المغرب.

وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع ٦٩٠ مليون درهم (٧٦ مليون دولار). ويتضمن انشاء كليات في مدن بين ملال والرشيدية والمحمدية وسنتيتة ومركز فني لتدريب المدرسين في سنتيتة.

(رويتر)

الصحّاف يكرر الالتزام بشروط الأمم المتحدة
أنباء عن لقاء سري بين كوزيريف وعزيز

كررت بغداد على لسان وزير خارجيتها محمد سعيد الصحاف في براغ امس ان العراق التزم بجميع الشروط التي وضعتها الامم المتحدة لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ أزمة الخليج.

وفي زيارة اثارت حفيظة الرئيس التشيكي فاكلاف هافل، قال الصحاف ان العراق امتلك في السابق أسلحة وصواريخ كيميائية الا انه لم يستحوذ على قدرات نووية.

وقال الصحاف في ختام زيارته التي بدأت الاثنين الماضي ان الاسلحة الكيميائية العراقية قد تم تدميرها وان بغداد لم تعد تستطيع تصنيع المزيد منها، معربا عن أمله في ان يتم «رفع الحظر قريبا».

وتأتي زيارة الصحاف الى براغ ضمن المراحل الاخيرة لجولة يقوم بها على عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الذي من المقرر ان يستعرض العقوبات على العراق في جلسة متوقعة في ١٨ من الشهر الحالي.

وقد عبر هافل عن انزعاجه من زيارة الصحاف على الرغم من تأكيد وزارة الخارجية التشيكية انها ستسعى في خلال الزيارة الى إيضاح موقف براغ الثابت حول قضية العقوبات.

وأشار هافل الى انه لم يتم إبلاغه مسبقا بزيارة الوزير العراقي.

وقال دبلوماسيون تشيكيون ان زيارة الصحاف تمت «بناء على طلب ملح من بغداد».

وقد اجرى الصحاف محادثات مع نظيره التشيكي جوزف زيلينيتش ووزير الصناعة والتجارة فلاديمير دلوهي، وتم توقيع اتفاق حول العلاقات التجارية المقبلة بين براغ وبغداد ليطبق بعد رفع العقوبات.

وقال الصحاف ان لائحة مزودي العراق بالاسلحة لم تكن سرية ابدا وان الامم المتحدة كانت على دراية بنسبة ٨٠ في المائة منها. واشار الى ان العراق يعتبر ان مسألة حدوده مع الكويت «منتهية» ولا يمكن ان تبحث الا «كمسألة ثنائية».

هذا وسيلتقي وزير الخارجية الروسية أندريه كوزيريف في اطار مهمة رئاسية سرية نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في سان بطرسبرغ لبحث سبل رفع الحظر النفطي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وذكرت وكالتا «ايتار تاس» و«انترفاكس» للأنباء ان عزيز متواجد في روسيا في اطار زيارة خاصة.

ونقلت «ايتار تاس» عن كوزيريف الذي وصل الى سان بطرسبرغ آتيا من بلغراد، قوله ان زيارته لثاني اكبر المدن الروسية تأتي تنفيذا «لمهمة من الرئيس بوريس يلتسين». لكن الوكالة نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان كوزيريف خطط لإجراء محادثات مع عزيز.

وفيما رفضت وزارة الخارجية الروسية التعليق على التقرير، قال المتحدث باسم الوزارة غريغوري كاراسين ان الهدف الرئيسي من زيارة كوزيريف هو «مراقبة الاستعدادات لزيارة الملكة البريطانية اليزابيث للمدينة» والمقررة في وقت لاحق من العام الحالي.

إلى ذلك، ذكرت مصادر في الامم المتحدة ان طارق عزيز سيعود الى نيويورك الاحد المقبل ليقضي عشرة ايام على الاقل يجري خلالها اتصالات قبل بحث العقوبات في مجلس الامن.

وتأتي زيارة عزيز في وقت قال رئيس اللجنة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل من العراق رالف ايكوس واعضاء في مجلس الامن انه من غير المتوقع حدوث تغيير ملموس من قبل الامم المتحدة.

وقال ايكوس خلال زيارة للكويت امس الاول ان العراقيين اصبحوا اكثر رغبة في المساعدة. واوضح «انهم متلهفون على دفع عملية المراقبة (للاسلحة) قدما لأنهم يدركون انهم كلما اخّروا (العملية) كلما ظلت العقوبات سارية». (ا ب، رويتر، ي ب)

العراق ينتقد بريطانيا لبيعها أثراً آشورياً

بغداد ـ تموز ـ انتقدت بغداد الحكومة البريطانية امس لسماحها لاحد بيوت المزادات في لندن ببيع نقش آشوري عمره ثلاثة آلاف عام حقق مبلغا قياسيا بلغ ٧,٧ ملايين جنيه استرليني (١٢ مليون دولار).

وقال متحدث باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية ان بغداد ستستخدم كل الوسائل القانونية لاستعادة القطعة الاثرية وستتابع القضية من خلال وكالة الشرطة الدولية (الانتربول) ومنظمة التربية والثقافة والعلوم (يونسكو) التابعة للامم المتحدة.

وصرح المتحدث بأن المزاد «يعكس المعيار الخسيس والمتدني في التعامل مع الحضارة والثقافة الإنسانية في بريطانيا والغرب»، مشيرا الى امتناع الحكومة البريطانية عن ايقاف بيع النقش الذي كان «مسروقا من العراق».

وباعت صالة كريستي للمزادات امس الاول نقشا ضئيل البروز من الجبس طوله ستة اقدام (١,٨ مترا) من قصر الملك الآشوري آشور ناصر بال الثاني. وتم العثور على هذه القطعة في القرن التاسع عشر واستولى عليها علماء آثار بريطانيون ونقلوها الى لندن.

طهران ترفض بيان دول «إعلان دمشق»: الموقف من الجزر يثير التوتر في المنطقة

رفضت ايران دعوة دول «اعلان دمشق» الى الانسحاب من جزر «ابو موسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى»، وقالت ان مثل هذا الطلب يثير التوتر في المنطقة.

ونقلت اذاعة طهران عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله امس «كان على هذه الدول ان تحاول المحافظة على الاستقرار في المنطقة بدل ان تنساق وراء دعاية تثير التوتر».

وأضاف المتحدث «من غير الممكن نكران ملكية ايران للجزر الثلاث. وان هذا الموقف يتعارض مع مبادئ التعايش السلمي في منطقة الخليج الحساسة».

وتطالب دولة الامارات بالجزر الثلاث.

وكان وزراء خارجية الدول الثماني في «اعلان دمشق» (دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى سوريا ومصر) قد طلبوا في اجتماعهم في الكويت من ايران ان تضع حدا لاحتلالها للجزر الثلاث «العائدة لدولة الامارات». واعربوا عن «اسفهم لرفض ايران دعوات الامارات الى الحوار».

الى ذلك، اتهمت طهران حركة «مجاهدي الشعب» والتيار الوهابي، وبعض الفئات الايرانية الاخرى المعادية للوحدة الاسلامية بالاعمال التخريبية التي وقعت مؤخرا في ايران، وبمحاولات تخريبية اخرى تم ضبطها.

وأشارت السفارة الايرانية في بيروت في بيان وزعته امس، الى جريمة تفجير مقام الامام الرضا، واحباط محاولات التفجير في مقام الامام الخميني والأئمة المعصومين ونقلت عن مدير عام قسم الامن الداخلي موسوي نجاد ان «جماعة المنافقين تراهن على موضوع الصراعات الداخلية لإحداث الازمات، وهي قد وضعت هذا الموضوع ضمن برنامج عملها، وتركز على هذا المجال منذ فترة».

وأضاف «يمكن الاشارة في هذا الصدد الى الهجمات التي تنفذها جماعات المنافقين («مجاهدي الشعب») المستوردة من العراق ضد انابيب النفط في جنوبي ايران، وتستهدف بذلك احداث ازمات اقتصادية داخل ايران».

وتابع موسوي نجاد قائلا «هناك هدف آخر يسعى الى تحقيقه المنافقون وهو اثارة خلافات بشأن قضايا قومية ومذهبية، وقد رأوا في ضوء تحليلاتهم او بحسب معلوماتهم ان هناك ثلاثة عناصر مهمة يمكن ان تلعب دورا في تأجيج الصراع بين الشيعة والسنة. العنصر الاول هو التيار الوهابي المعادي للشيعة المدعوم خارجيا وحتى ربما داخليا ايضا، والعنصر الثاني هم جماعات من الشيعة التي ترفض فكرة الوحدة بين الامة الاسلامية، والعنصر الثالث هم جماعات الشيعة والسنة الذين يجانبون القضايا السياسية ويعتصمون بمعتقدهم، لكنهم سرعان ما ينقلبون لاتخاذ موقف ما ازاء ما يمكن ان يحدث من قضايا تؤثر فيهم وتحرضهم لاتخاذ مثل هذا الموقف».

على صعيد آخر، اتهمت وزارة الاستخبارات الايرانية امس «مجاهدي الشعب» بقتل رجلي الدين البروتستانتيين تدهيس ميخاليليان ومهدي ديباج.

وقال التلفزيون الايراني نقلا عن مسؤول في الوزارة ان امرأة تنتمي الى «مجاهدي الشعب» «اعتقلت في اقليم سيستان بالوشيستان في جنوبي شرقي ايران لدى مغادرتها البلاد».

وأضاف التلفزيون ان التحقيقات الاولية تفيد بأن الوثائق التي عثر عليها مع فرحناز انامي التي اعتقلت «تثبت تورط مجاهدي الشعب في قتل تدهيس ميخاليليان ومهدي ديباج».

يذكر ان القس ميخاليليان فقد وعثر عليه ميتا الاسبوع الماضي بينما عثر امس الاول في غابة قريبة من طهران على جثة مهدي ديباج الذي فقد منذ اسبوعين في شمالي ايران.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محاولة قام بها مجاهدو الشعب لخطف رجل دين ثالث في اصفهان معروف باسم بيلوس قد احبطت.

من جهة اخرى، قال محافظ ماريفان ان مسؤولاً كبيراً في الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني (محظور) قتل الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الامن في الاقليم الواقع في غربي ايران.

ولم يذكر المحافظ اسم المسؤول الكردي، واشار الى انه قتل عندما حاول الفرار.

هذا، وكانت طهران قد شهدت الاسبوع الماضي اجتماعا تحت رعاية الانتربول، حضره مسؤولون من اوروبا وآسيا والشرق الاوسط، قرروا خلاله تطوير تبادل المعلومات بين دولهم حول شبكات تجارة المخدرات.

● في نيقوسيا، قال بيان لحركة «مجاهدي الشعب» انها انهت امس في العراق مناورات بالذخيرة الحية وصفتها بانها «اهم مناورات جرت حتى الآن».

وقال زعيم الحركة مسعود رجوي ان المناورات «تدل على ان جيش التحرير الوطني لإيران مستعد لشن عملية من اجل اسقاط النظام». (ا.ف.ب، رويتر)



عقدت وكالة «رويتر» الدولية مؤتمرها الاقليمي الاخير في فندق البستان. وقد صرح المجتمعون بانهم تشجعوا لمعاودة عقد مؤتمرهم ثانية في لبنان نظرا للحفاوة وحسن الضيافة اللتين أحيط بهما الاعضاء في فندق البستان. لقد تنقل اعضاء الوفود في ارجاء الفندق واستمتعوا بحدائقه كما قصدوا IL GIRARDINO للاستراحة وتذوقوا اطيب المعجنات الايطالية.

جنيف: الادعاء ضد مشروع عقاري لفهد على بحيرة ليمان

جنيف ـ ا ف ب ـ اقام سكان منازل تطل على بحيرة ليمان في جنيف دعاوى لمنع تنفيذ مشروع عقاري على ارض مساحتها ٣٣ هكتارا يملكها الملك السعودي فهد على هذه البحيرة. ويتمثل المشروع في بناء احد عشر منزلا لأفراد من الاسرة المالكة السعودية.

ويملك فهد فيلا على بحيرة ليمان تبلغ مساحتها ثلاثة هكتارات وهي لا تسع افراد اسرته وحاشيته. وقد حصل الملك في حزيران الماضي على موافقة سلطات جنيف على بناء بيوت تبلغ مساحة كل منها ٧٠٠ متر مربع ومواقف سيارات تحت الارض حول الفيلا.

وتستند الدعاوى القضائية التي اقامها ثلاثة جيران الى ان الارض المشجرة في حي كولونج ـ بلريف الراقي التي عرضت للبيع في مزاد علني سنة ١٩٨٩ لا تصلح للبناء فوقها حسبما قال الخبير حينذاك. ولهذا السبب استفادت المشترية وهي سويسرية من اصل يوناني من سعر شراء منخفض نسبيا ثم باعت الارض الى الملك فهد. وتنص وصية مالك قديم للارض من انصار حماية البيئة على عدم المساس بهذه الارض لمدة ستين سنة بعد وفاته اي حتى سنة ٢٠٣٧.

ويقول رئيس ادارة الغابات وحماية الطبيعة في جنيف ان عقد البيع الرسمي في المزاد العلني لم يذكر فيه الا الالتزام «باعتبار هذه الارض غابة» وهذا لا يحول دون بناء فيلات عليها بمجرد صدور ترخيص بذلك من السلطات.

ومن المقرر ان يفصل في هذه الدعاوى في فصل الخريف المقبل.

عرفات يتفق مع رابين على استئناف المفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

«لقد وافقنا من حيث المبدأ على ان يدير الفلسطينيون شؤونهم طالما ان ذلك لا يهدد امن اسرائيل والاسرائيليين».

وقال بيريز ان الجولة المقبلة ستغطي مسائل لم تحسم في الاتفاق الذي وقع في الرابع من أيار في القاهرة.

اضاف ان المفاوضات ستعقد في القاهرة لان «عرفات يتعرض لضغوط شديدة في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة».

وقال عرفات انه لم يتحدد موعد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، ولكنه سيتم «خلال شهور».

اضاف «يجب ان نرى اولا ما اذا كانوا (الاسرائيليون) سيسمحون لكل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالدخول ام لا. لا اعلم بعد هل توجد مشكلة في هذا الامر لاننا لم نناقش التفاصيل».

وقال عرفات «لا بد قبل ذلك من عقد اجتماع للمجلس المركزي». واضاف ان «اللجنة التنفيذية ستحدد موعد اجتماع المجلس الوطني».

وقال ان الانتخابات في اراضي الحكم الذاتي ستجري «قريبا جدا».

واعرب عرفات عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها مع رابين وبيريز والتي وصفها بانها «ايجابية جدا».

واجتمع عرفات قبل عودته الى تونس مع رئيس الوزراء الفرنسي ادوارد بالادور، حيث عرض له جميع الاحتياجات المالية للفلسطينيين وبخاصة مشاكل دفع مرتبات الشرطة. وقد وعد بالادور ببحث امكانية مساعدة فرنسا في تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

في غضون ذلك، اجرى وزير السياحة الاسرائيلي عوزي برعام محادثات في تل ابيب امس مع مسؤول السياحة في سلطة الحكم الذاتي، رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج، تناولت مسألة التعاون في مجالات السياحة.

وفريج هو اول مسؤول في سلطة الحكم الذاتي يجري محادثات مع نظيره الاسرائيلي في تل ابيب.

وقال برعام انه بحث مع فريج المشاريع المشتركة في قطاع الفنادق على الشاطىء الشمالي للبحر الميت، بالاضافة الى حملة اعلانية مشتركة لترويج السياحة في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.

وقال فريج انه متفائل بارتفاع اعداد السياح وخاصة من العالم العربي الذين يرغبون بقضاء بعض الوقت في فلسطين وزيارة شواطىء تل ابيب.

وقال فريج «علينا ان نتعلم السلام معا. علينا تغيير عقليتنا سيأتي مليون عربي لزيارة هذا البلد». واضاف ان الفلسطينيين سيقدمون اول حكومة ديموقراطية في العالم العربي.

اضاف «لقد تعلم شعبنا الديموقراطية من اسرائيل، هل تعتقدون انه سيقبل شيئا آخر؟».

الى ذلك، قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين ان اسرائيل ليست «مستعدة لحل وسط بشأن القدس الآن لكني اعتقد انه ما دمنا مستعدين لقطع شوط طويل مع الفلسطينيين في ما يتعلق بعدد كبير من المسائل الاخرى فبوسعنا ايضا ان نحل مشكلة القدس». واضاف انه يمكن التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل بشأن القدس حين يتفهم كل جانب «الخط الاحمر للآخر».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

عدد سكان تونس ٨،٧٣ ملايين نسمة

تونس ـ رويتر ـ اظهرت النتائج الاولية لاحصاء جرى في تونس ان تعداد سكان تونس في ٢٠ نيسان الماضي بلغ ٨٧٣٥٨٨٥ نسمة.

الأردن يستعد للتفاوض مع إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

نهائيا بعد على اقتراح اميركي بان ينضم وزيرا الخارجية الاسرائيلية والاردنية الى كريستوفر لافتتاح المفاوضات.

في هذا الوقت رفع ٦٠ نائبا، من اصل ٨٠ في مجلس النواب، مذكرة الى الملك حسين يشكون فيها ما اسموه محاولات الحكومة المستمرة لتهميش دور البرلمان.

وقال العديد من المسؤولين انهم لا يتوقعون ان يجري الملك حسين اي تعديل على الحكومة قبل انهاء مسعى الاردن لتحقيق تسوية مع اسرائيل حيث ان الجهود الرسمية كافة منصبة على المفاوضات المقبلة.

ولكن بعض المسؤولين والمحللين قالوا ان هذه الخطوة ستوجه ضربة قوية الى الحكومة وادائها الذي يواجه كثيرا من الانتقادات من قبل المعارضة منذ ان عين عبد السلام المجالي رئيسا للوزراء في ايار ١٩٩٣.

وقالت المصادر ان النواب صاغوا الرسالة ذات الصفحات الست باسلوب هادىء ومتزن وركزوا فيها على الحوادث التي جعلتهم يشعرون ان الحكومة تتجاوزهم ودورهم كسلطة من سلطات الحكم الثلاث منذ اكثر من عام.

وذكرت المصادر ان رئيس مجلس النواب طاهر المصري سلم الرسالة الى حسين امس، وان الاخير سيجتمع مع النواب غدا السبت، للتداول في الرسالة وامور الساعة.

الى ذلك، واصل مؤشر سوق عمان انخفاضه بمعدل ٢.٦ في المئة بتأثير اجواء التشاؤم التي تسود اوساط المتعاملين والمشككين في معاودة تحسن السوق في المدى القريب في ظل غياب مؤشرات سياسية تنهي حالة الترقب والانتظار في الوسط الاستثماري.

وهبط مؤشر الاسعار في سوق عمان المالية ليسجل مستوى قياسيا جديدا لهذا العام مع بلوغه ١٤٦٠.٩ نقطة في اغلاق الاسبوع امس الاول.

وكان مؤشر سوق عمان المالية هبط عن حاجز ١٥٠٠ نقطة النفسي للمرة الاولى في الشهر الماضي ليسجل ادنى مستوى له منذ العام مواصلا منحى تنازليا له بدا منذ عدة اشهر بسبب عدم اتضاح الرؤية السياسية بشأن مستقبل الدور الاردني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال احد الوسطاء «نزول السوق يعود الى مخاوف من استمرار الجمود بسبب اجواء الترقب السياسي... مما دفع البعض بعمليات بيع بالرغم من الخسارات الكبيرة التي يحققونها بذلك وفي ظل وجود ضعف في عملية الشراء».

ورأى مستثمرون في قرار عرفات دخول غزة عبر مصر بدلا من دخول اريحا عبر الاردن رسالة ذات مغزى وجهها عرفات الى الاردن، وعلامة على تردي العلاقات بين منظمة التحرير وعمان تظهر المستوى المنخفض للتعاون في المستقبل بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي.

من جهة اخرى، اكد مصدر اردني رفيع المستوى امس ان بلاده تنتظر ضوءا اخضر من واشنطن حول صيغة العقد الذي ستبرمه مع «لويدز ريجستر»، قسم التسجيل التابع لمجموعة التأمين البريطانية، بشأن تطبيق الرقابة على ارض ميناء العقبة ضمن الحظر الدولي المضروب حول العراق.

واوضح المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، ان الولايات المتحدة عارضت صيغة اتفاق قدمها الاردن. تتحدث عن «رقابة دقيقة» وتريد واشنطن استبدالها بصيغة «تفتيش وتدقيق» الامر الذي رفضه الاردن.

وفي المحصلة النهائية اقترحت عمان ادراج مجرد كلمة «تدقيق» ضمن الاتفاق وارسلت نسخة منه الى واشنطن واخرى الى لويدز. ومن شأن هذه الصيغة، وفق ما اوضح المصدر نفسه، ان تحصل على ضوء اخضر من الولايات المتحدة التي اعطت موافقتها المبدئية خلال المحادثات الاردنية ـ الاميركية في واشنطن في ٢٠ حزيران الماضي.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

اسلحة لسلطنة عمان من جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ ا ف ب ـ اعلن تلفزيون جنوب افريقيا امس الاول ان سلطنة عمان ستشتري خلال السنتين المقبلتين اسلحة وذخائر من جنوب افريقيا.

وقال التلفزيون انه بموجب العقد الموقع مع شركة «دينيل» لانتاج الاسلحة في جنوب افريقيا والذي تبلغ قيمته «ملايين الرندات» ستشتري سلطنة عمان مدافع من عيار ١٥٥ ملم من طراز «جي ـ ٦» وذخائر. ولم يحدد التلفزيون قيمة هذه المشتريات بدقة.

«السفير» في صنعاء ... تشهد نهاية الحرب

(تتمة المنشور ص ١)

اكثر وضوحا لدينا في أعقاب زيارة البيض الى الولايات المتحدة وجولاته المكوكية في الخليج».

«كان لا بد من هذه الحرب لأن السكوت على استفزازات البيض وجماعته كان سيؤدي الى زعزعة الثقة. ليس في الشمال وحده، إنما بالدولة ومؤسساتها. يتابع المسؤول نفسه ـ «لا سيما وأن المعلومات والتقارير التي وردت إلى القيادة، وكذلك التصرفات العلنية من قبل قادة الاشتراكي عززت لدينا القناعة بأن النية باتت راسخة لجهة ضرب ركائز الوحدة وإعادة اليمن الى التشطير».

والحجج التي يقدمها الشماليون لشرح أسباب «انحراف» قيادة الاشتراكي عن مسيرة الوحدة تبدو مدمرة ومفادها أن «البيض كان يأمل في أن تؤدي الانتخابات الى تعزيز مواقعه شمالا وشرقا، وأعتقد أنه سيصبح بنتيجتها سيد القرار من دون منازع، لكن بعد ظهور النتائج لم يتقهقر فقط خلف «المؤتمر» إنما تساوى في الأصوات داخل البرلمان مع مقاعد «الاصلاح» وبات أقلية لا يستطيع تمرير أي قرار بصورة شرعية. ومع اكتشافات النفط وحصول البيض على الوعود المعسولة من دول الخليج وبعض الغرب، شعر بأن الكرة أضحت في ملعبه، وأن الوقت مؤات للتحرك خصوصا وأن السعودية والكويت وعدتاه بالاعتراف بجمهوريته».

«كان لا بد من المواجهة»، يتابع الشماليون، «لأن البيض لم يكن أصلا مقتنعا بالوحدة، فهو أعاق توحيد الجيش وعدد من الادارات الأخرى، لعلمه بأن توحيد القطاعات المفصلية في الدولة سينتزع من يده إحدى أهم أوراق الضغط. ومن هنا اعتقادنا بأن القضاء على المشروع الانفصالي سيسمح للدولة المقبلة بامتلاك كافة مفاتيح المؤسسة العسكرية التي هي أساس الوحدة وحصنها».

لا أحد يعرف من اطلق الرصاصة الأولى لهذه المواجهة في الخامس من أيار الماضي (التاريخ المعتمد بشكل عام لتحديد اليوم الأول للحرب)، لكن صنعاء لم تفاجئها الحرب، ويقول ساسة المدينة الهادئة رغم الطلاق وكأنها مدركة أن الوصال عائد لا محالة «أن المواجهة كان لا بد منها لأن الرئيس علي عبد الله صالح شعر بأن ثمة مؤامرة تحاك لإذلاله. فهو رغم اعتراضه الكبير على النقاط الـ ١٨ التي طرحها نائبه علي سالم البيض كشرط للعودة عن اعتكافه ومزاولته مهامه، قدم وحدة البلاد على بعض القناعات وقبل نقاط «الاشتراكي». لكن، كان كلما قبل تنازلا ازداد البيض تصلبا وازدادت شروطه المعقدة التي كان ينتظر أن يرفضها الرئيس فيقدم نفسه عندها كضحية ويوضح عن نواياه بالانفصال وغيره».

صعب أن تجد في صنعاء من يدافع عن البيض او يشرح وجهة نظره لان الانفصال والدعم الخليجي له هما خطان احمران لليمني العادي الذي ذاق ويلات التشطير، وشاهد بأم عينه اكثر من ٨٠٠ الف عامل يعيشون في مخيمات بعد طردهم من الخليج في اعقاب اجتياح صدام للكويت. لكن اليمني معتاد على الحوار، وحرية التفكير والتعبير، وهذا ما يدفع للسامع الى بعض التعامل بحذر مع الاتهامات.

فبين مضغة «قات» وأخرى يوضح سياسي جنوبي مقيم في صنعاء الخلاف مع البيض «ان هذا الاخير كان يشكك في رغبة الرئيس صالح وحليفه الشيخ عبد الله الاحمر (زعيم الاصلاح ذي التوجهات الاسلامية) في الالتزام بمطالب «الاشتراكي»، وكان يعتقد ان الرئيس انما يريد كسب الوقت استعدادا للمعركة» وهذا ما يشير اليه ايضا دبلوماسي غربي في العاصمة اليمنية حين يطرح السؤال حول «مثال استعدادات جيش الجنوب اذا كانت النية فعلا مبيتة للحرب والانفصال».

لا يعلق اليمنيون العاديون اهمية كبيرة على معرفة من هو على حق او من الذي ارتكب الخطيئة. ففي الشارع اليمني تفهم ان البلاء هو من الخارج ولن قادته غالبا ما ينزلقون الى لعبة الحرب الجهنمية فينفذون عن غير قصد لعبة الخليج او بوضوح اكثر مشاريع السعودية.

قلقة هي صنعاء من مشاريع الخارج. ويستعيد ابناؤها التاريخ كلما سألتهم عن المستفيد من حربهم. واذ يمرون سريعا على ويلات الاستعمار العثماني، فانهم يتوقفون طويلا عند الحقبة الممتدة منذ قيام الجمهورية العام ١٩٦٢. آنذاك دارت رحى حرب طويلة بين الجمهوريين المدعومين من مصر والملكيين الذين ساهمت السعودية في تسليحهم، وازدادت بذور الفرقة تأثيرا منذ تبني الجنوب كأول دولة عربية للفكر الماركسي ـ اللينيني، وكأنه أراد الانتقام من الاستعمار البريطاني الذي أرهق كاهله اكثر من قرن وربع قرن (١٨٣٩ ـ ١٩٦٧).

ولعل الاكثر بروزا في كل تلك المحطات التاريخية هو الدور السعودي، حتى ليكاد زائر اليمن يشعر بان حرب الداخل جنبت المملكة ربما حربا معها كانت ستأتي عاجلا ام آجلا. ويكاد كل يمني تقريبا، أكان سياسيا ام رجلا عاديا يذكر بكثير من اليقين الوصية التي تركها الملك عبد العزيز بن سعود لأولاده. وحسب روايات اليمنيين فان الملك عندما كان على فراش الموت العام ١٩٥٣ قال لأولاده «ان سعادة المملكة هي في تعاسة اليمن».

ربما يغالي اليمنيون في تحميل الخارج كل اسباب مآسيهم. لكن الجدال صعب معهم حيال ذلك، فهم مقتنعون بان السعودية تريد تفتيت اليمن، او اقامة «مملكة حضرموت» لتسهيل الوصول الى المحيط الهندي. ويقولون ان الحرب اندلعت سريعا لان السعودية اضطرت للدخول في المفاوضات الحدودية مع اليمن ولان مخططاتها لم تتغير منذ عهد ابن سعود. ويقولون ايضا ان مصر لم تغفر للشماليين احتضانهم معارضي نظام حسني مبارك.

لا شيء تغير، يقول اليمنيون. ولعل المتغير الوحيد هو استبدال الجنبيه (الخنجر اليمني) بالدبابة والمدفع. ولا شيء يشير الى ان الحرب ستنتهي حتى لو توقفت آلتها حاليا.

بعد فرار البيض وأنصاره إلى عمان وجيبوتي وجدة

(تتمة المنشور ص ١)

واشارت المصادر إلى أن الرئيس صالح، الذي يخشى أن تؤدي نتيجة الحرب إلى تفاقم نفوذ «التجمع اليمني للاصلاح» الذي يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ حسين بن عبد الله الأحمر، سيفسح المجال أمام الحزب الاشتراكي لتجديد نشاطه، بما يتناسب مع الحفاظ على صيغ متوازنة في البرلمان وعلى الساحة السياسية عموماً.

وتوقعت أن تبدأ التحضيرات لعقد مؤتمر عام للحزب الاشتراكي، ربما في عدن، من أجل إعادة بناء وتكوين الحزب وتفعيله في الحياة السياسية، وأن تشارك فيه كافة الأطراف والأجنحة.

وتحدثت المصادر عن اتجاه لإبقاء وزير الدفاع (الجنوبي) العميد عبد ربه منصور في منصبه مع تعزيز وضع العسكريين الجنوبيين الذين شاركوا بفعالية في الحرب ضد الانفصال، مع احتمال تسليم بعضهم مواقع سياسية أو إدارية مهمة في الدولة.

وأشارت المصادر إلى أن القيادة اليمنية كانت قد راعت المشاعر المناطقية والقبلية حتى في مسار الحرب عبر التركيز على أن يكون قادة الألوية والكتائب أو قسم منهم في أبناء منطقة يقاتلون فيها، وأن يكون المحافظون الذين عينتهم خلال الحرب في المحافظات الجنوبية من أبناء هذه المحافظات.

وأعلن بيان صادر عن مجلس الرئاسة انتهاء جميع الأعمال العسكرية وأكد على تطبيق العفو العام عن جميع الجنوبيين باستثناء ١٦ من قادة التمرد.

وأعلن صالح، أمس، عن بدء «مرحلة البناء والاعمار» بعد أن «تخلص شعبنا من عناصر التمرد والانفصال».

وقال صالح في كلمة الى ضباط قبل توجههم من صنعاء الى حضرموت: «أن شعبنا وبعد أن تخلص من عناصر التمرد والانفصال الذين أشاعوا في الوطن الفتن والخراب والدمار ينتقل الآن من معركة الجهاد الأصغر الى معركة الجهاد الأكبر معركة البناء والتعمير وإصلاح ما دمرته الحرب وما خلفته الفتنة من آثار».

أضاف «حان وقت تشمير السواعد للبناء والانطلاق بمسيرة الوطن نحو غاياتها المنشودة في تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الانسان، دولة النظام والقانون والعدالة والتنمية الشاملة والاقتصاد الحر والتقدم الاجتماعي».

ووجهت الحكومة اليمنية رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي حددت فيها معالم عملية الوفاق والحوار السياسي الداخلي، ويبدو أنها تحفظ دورا للمبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي.

وأكدت الحكومة اليمنية في الرسالة التي نقلها وزير التنمية عبد الكريم الارياني، التزامها الحوار في ظل الشرعية الدستورية ووثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان في شباط الماضي.

والى جانب تأكيد صنعاء «اعلان عفو عام شامل وكامل» فانها اكدت ايضا «حرصها على التعاون الكامل مع دول المنطقة على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقا لميثاق الامم المتحدة. وكذا استعدادها لتطوير علاقات التعاون الوثيقة مع جيرانها بما يخدم الامن والاستقرار ورفاهية ابناء المنطقة في الجزيرة العربية والخليج».

بدوره اكد الارياني الموجود في نيويورك منذ الاسبوع الماضي، لـ«السفير» ان الحرب انتهت عمليا وان صنعاء ستسرع في بدء عملية الوفاق والحوار الوطني.

وشدد الارياني على ضرورة فتح صفحة جديدة في علاقات اليمن مع جيرانه، يكون أساسها «التعاون والحرص على امن واستقرار الجميع».

في هذا الوقت حثت واشنطن الحكومة اليمنية على البدء بأسرع وقت ممكن في عملية الوفاق والحوار وإشراك جميع الإطراف اليمنية فيها، وضمان عدم وقوع عمليات انتقام سياسي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لـ«السفير» ان الوقت قد حان «لتركيز الاهتمام على مستقبل اليمن وليس على الحرب».

اضاف «ومن الضروري بمكان تجديد الحوار السياسي بين الشمال والجنوب من اجل اعادة اليمن الى طريق الديموقراطية والتعددية التي اختارها الشعب اليمني في انتخابات ٢٣ نيسان ١٩٩٣».

وردا على ملاحظة بان اشارته الى حوار بين الشمال والجنوب قد تفسر بانها دعوة لحوار بين كيانين، قال المسؤول الاميركي: «كلا، اننا نتحدث عن قوى سياسية في الجنوب يجب اشراكها في الحوار».

من جهة اخرى اعلمت الحكومة العمانية صنعاء بان الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض وصل مع بعض انصاره الى مسقط وطلبوا اللجوء السياسي. وان مسقط وافقت على ذلك شرط عدم ممارستهم اي نشاط سياسي فوق الاراضي العمانية.

ووصل عدد من قادة الانفصال ومنهم عبد الرحمن الجفري وهيثم قاسم طاهر الى جيبوتي، بعد فرارهم بحرا من عدن قبل دخول القوات الحكومية اليها، وربما انتقلوا من هناك الى السعودية.

وحسمت القوات الحكومية الحركة الانفصالية بدخولها امس الى الاحياء الثلاثة في وسط عدن، وهي كريتر والتواهي والمعلا، بعد معارك عنيفة لم تستمر طويلا.

واعلن متحدث رسمي باسم الحكومة اليمنية ان «لا داعي لإعلان سقوط عدن رسميا باعتبار ان ما حدث شأن داخلي تمكنت فيه قوات الحكومة من القضاء على المتمردين».

ووسط اجماع داخل اليمن وخارجه على ان الحرب انتهت بانهزام الانفصاليين، كان «نائب رئيس الوزراء» الجنوبي محسن فريد الوحيد الذي تحدث عن اعادة تجميع القوات الانفصالية لمواصلة الحرب.

وقال فريد: «الحرب لم تنته. ما زال امامنا متسع من الوقت ونستطيع تجميع قواتنا. عندنا قضية وسنواصل النضال بكل الاشكال وكل السبل».

وكان فريد يتحدث في جدة، السعودية، حيث لجأ بعد فراره.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المدعى عليه بشارة يوسف الخوري من حيطوره والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة استحضار الدعوى ٧٦/ ٩٩٤ المقامة من انطوان حبيب بموضوع اعتراض على حصص ارث المرحوم الياس حبيب الخوري ولابداء ملاحظاتك خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، يدعوكم لحضور اسبوع شقيق حرمه المرحوم

الشيخ عبد المجيد الفقيه

نجل المرحوم المقدس الشيخ يوسف الفقيه.

شقيق المرجع الديني الشيخ محمد تقي الفقيه.

المكان النادي الحسيني لبلدة حاريص قضاء بنت جبيل.

الزمان الاحد الواقع فيه ١٠/٧/١٩٩٤ الساعة العاشرة والنصف صباحا.

الآسفون اهل الفقيد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس آدم

زوجته: جانيت افرام الشمالي.

والده: الياس ادم وعائلته، افرام ادم وعائلته، توفيق ادم وعائلته، ماري روز زوجة جوزف عواد وعائلتها وريتا زوجة العقيد سعيد عيد وعائلتها.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ الجاري في منزل الفقيد في درعون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سليمان حبيب دايخ

(ابو حبيب)

وقد ووري الثرى نهار الاحد ٣ تموز في كانو ـ نيجيريا.

تصادف اليوم الجمعة الواقع في ٨ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاته.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في بلدة جويا.

تقبل التعازي في منزل صهره الحاج فارس صعيدي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا السبت ٩/٧/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

مريم عباس رمال

ارملة المرحوم الحاج كامل طعان قانصو.

والدة كمال، المحامي عادل ومحمود قانصو.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها عديسة قضاء مرجعيون.

تقبل التعازي نهاري الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و١٣ الجاري في منزل ولدها كمال الكائن في الغبيري قرب برج الرملة فتح الله ط٢.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل رمال وقانصو وعموم اهالي بلدتي عديسة والدوير.

تصادف غدا السبت في ٩/٧/ ٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

الحاجة مريم دياب علي السيد

ارملة: المرحوم محمد سلمان طباجة.

اولادها: الحاج محي الدين، نور الدين، سعد الدين، بدر الدين، والاستاذ عز الدين.

اصهرتها: الحاج حسين زعرور، حسين طباجة والاستاذ علي شيري.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها العديسة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل ولدها نور الدين طباجة الكائن في شارع معوض قرب صيدلية صفا يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٢ و١٣ الجاري.

الآسفون آل طباجة والسيد وعموم أهالي بلدة العديسة.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٠/٧/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج توفيق الحاج ابراهيم ناصر

والده: ابراهيم.

أشقاؤه: الحاج علي، الحاج عباس، عبد الله، مهدي والمرحوم الملازم محمد ناصر.

اصهرته: شوقي طراف، الدكتور محمد الجابك والمرحوم الحاج محمد علي ناصر (ابو وائل).

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة ـ مبنى البلدية. للنساء من السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا.

الآسفون آل ناصر وانسباؤهم.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

هاني معروف ماجد

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية بلدته خربة سلم، الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

السيد أحمد طالب زين

أولاده: محمد المهندس عدنان، حسن، سميح، حسين والمرحوم عادل.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٨ الجاري في منزل ولده المهندس عدنان، فيالة إزمار فيتونيا، شارع الست نفيسة، صيدا. والاحد ١٠ الجاري في حسينية جباع من الساعة التاسعة صباحا.

تصادف الاحد ١٠ تموز ذكرى اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة جميلة علي حمدان

حرم الحاج نعيم علي دياب.

والدة علي، الدكتور محمد، محمود، الدكتور حسن، الرائد هاني واحمد.

صهرها المهندس ابراهيم مرتضى.

اشقاؤها: موسى، محمد علي، يوسف، ابراهيم، العميد عباس واحمد حمدان.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في بلدتها حومين التحتا.

الآسفون آل دياب وحمدان وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

عبد الله زخريا سعود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٠ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس رحبة ـ عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء في الوطن والمهجر لمشاركتها الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف نهار الاحد الموافق ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

علي عبد الحسن زعرور

ابناؤه عبد الحسن، هشام، محمد، فراس ورشاد.

اخوته المرحوم كامل زعرور، محمد، حسن وحبيب.

اصهرته حسن روميه وعلي دهيني والمرحوم حسن صالح وعلي برجي ومحمد جعفر وحسين بيطار وعلي حايك.

صهره: الحاج كايد عطية وعلي واحمد نجيب عطية.

عديله: علي اسعد وسليم بعليكي.

تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته قانا ـ صور.

الآسفون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وشاطئ العاج وآل زعرور وعطية وعموم اهالي قانا والجنوب.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

لمياء محمد بشناق الخليل

ارملة المرحوم عارف الخليل.

والدة نجوى، لينا وريندة.

اصهرتها: ماهر القيسي، عماد فتح الله ووديعه شحادة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طيلة نهار الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ في منزلها بئر حسن نزلة السلطان ابراهيم، قرب مبنى الامم المتحدة، ملك ناظم عكاري الطابق الاول، لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد الموافق ١٠ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي



علي درويش ايوب فواز

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة تمام الساعة العاشرة صباحا في حسينية الرضا ـ جويا ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل ايوب فواز، صوفان، مكي وعموم اهالي جويا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

انطوان منير جوزف فضول الاشقر

صاحب اوتيل دالاس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس ـ بيت شباب.

عائلة الفقيد واهله ومحبيه يدعون جميع الاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

القاضي عزيز الهاشم

زوجته: كاتيا.

ولداه: ايلي وماريا.

اشقاؤه: العقيد وليد، الدكتور ثابت الدكتور بيار.

شقيقته: رينه زوجة فيلان قنطرة.

وعلى وفاة رفاقه

الشيخ هاشم الهاشم

الشيخ سركيس الهاشم

الشيخ سهيل الهاشم

يدعو مجلس القضاء الاعلى وعائلة الهاشم الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة انفسهم في قداس وجناز يقام عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٠ تموز ٩٤ في كنيسة السيدة الرعائية ـ العاقورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

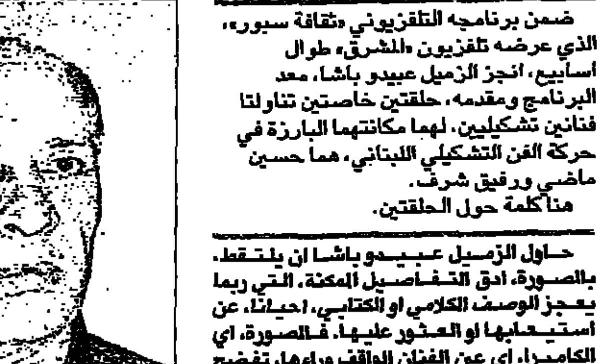
شقيقات الفقيدة المرحومة

الست هدى رومانوس فرنجية

وعائلاتهن يتقدمن بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم ويخصصون بالشكر فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس رفيق الحريري وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وجميع الشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية سائلين الله ان لا يصيبهم مكروه.

كاتب ياسين في معرض تكريمي في باريس:
تشظي الذاكرة والأدب الحي


كاتب ياسين: نجمة


مخطط المعرض

كاتب ياسين (١٩٢٩ - ١٩٨٩): شاعر وروائي وكاتب مسرحي جزائري ابدع في ثلاث لغات (الفرنسية - العربية المحكية الجزائرية والبربرية) ظهر على الساحة الادبية خلال حركة التحرر والاستقلال، قبل ان يصبح الكاتب - الرمز لجزائر تبحث اليوم عن نفسها.

بعدما يقارب الخمس سنوات على رحيله، يبدو عمل كاتب ياسين الادبي - الذي «أيقظ الوعي» والذي حاول ان يصالح دائما القول والحياة - وكأنه يحتل المركز الاهم في حركة الابداعات الادبية والثقافية لبلدان المغرب العربي، وربما، بشكل اكبر، لأن صورة هذا المثقف لم تنفك عن المطالبة بحرية الفكر.

وتكريما لكاتب ياسين، اقام معهد العالم العربي في باريس، معرضا - تحية لهذا الكاتب يستدعي وجوه الكاتب الابداعية المتعددة. «كاتب ياسين، تشظي الذاكرة»، معرض يدعونا الى العثور مجددا على غليان هذه المغامرة المزدوجة: الشعرية والسياسية. والتي عبر عنها من خلال لغات عدة واشكال عدة، وكذلك يدعونا الى التجوال داخل فضاءات رمزية لعمل يظهر - منذ «نجمة» ولغاية تجارب السنوات الاخيرة في المسرح - وكأنه كتاب واحد وحيد في حمل دائم ورائحة طويلة.

يبدو المعرض وكأنه ثورة على نفسه، اكثر من كونه اعادة تركيب كرونولوجي. انه احياء ذكرى، ولذلك يبدو مجرى المعرض وكأنه يحمل بصمة الاشكال الرمزية المختلفة: الدائرة، النجمة والمضلع. ثلاثة فضاءات - امكنة، تتقاطع دفعة واحدة، وتتمحور حول هذه الصورة النسائية «نجمة» في تحولاتها الدائمة. فمن خلال هذه التحولات المختلفة تظهر التبدلات الاساسية للغة والشكل اللذين ميزا تطور ابداع كاتب ياسين.

ثمة لونان اساسيان يسيطران على مناخ المعرض، وهما لونان مستعاران من رمزية كاتب. لونان وسما عمل كاتب الادبي منذ قصائده الاولى. لونان يبرزان لعبة الاضاءة والظلال، التناقضات والتوازيات وهما الاحمر والاسود اللذان يحددان الفضاء الدرامي. يقول كاتب ياسين في روايته «المضلع النجماوي»: «... ان الجنوبيين هم مثل عصافير الليل... مجمدون منذ الطفولة داخل تأمل وحشي، من خلال ثقبي القناع القدري القديم - المرأة والموت، الاحمر والاسود. الحب والحزن يدخلان من الباب ذاته، وغالبا يدخلان في الوقت ذاته...».

وثمة لون اضافي، الاخضر، الحاضر بشكل خاص في اسم «الاخضر»، ذلك المناضل الوطني، والبطل التراجيدي في مسرحيته «دائرة الانتقامات». واخيرا، الازرق، ذلك اللون الشبيه بمعطف «سالامبو» (بطل رواية فلوبير)، حجاب «الظهور» الذي يتضاعف داخل ابعاد «حجرة نجمة»، ذلك المرجع الاساسي للعالم الادبي عند كاتب ياسين.

ينقسم معرض «كاتب ياسين: تشظي الذاكرة» الى اربعة محاور هي: «عمل حي» و«الدائرة التراجيدية للمرأة المتوحشة» و«حجرة نجمة» و«فريسك الثورات في العالم».

عمل حي

يتواجه الزائر في بداية الامر مع شهرة هذا العمل الابداعي الذي ومن خلال فرادته وحداثيته، فرض نفسه في «الريبرتوار» العالمي. يحتوي المحور الاول «عمل حي» على ترجمات واعترافات من كتاب عالميين بأهمية كاتب ياسين، وعلى تحيات من معاصريه الفنانين والمثقفين، الذين عاشوا معه، جنبا الى جنب، في معاركه. كذلك هناك رسائل من اصدقاء وكتاب، لا تعترف فقط بأهمية «نجمة» بصفتها رمزا لأدب الاستقلال الجزائري، ولكن كونها مادة خصبة لتساؤل الكاتب حول البدايات التي تجعل منه احد المراجع الاساسية في الحضور الثقافي والسياسي لأدب المغرب العربي.

وحول هذا التساؤل، يجد الزائر شبح «الحيوية». حيوية افكار وعبارات تتمحور حول هموم شعب. هموم تقاطعية بالدرجة الاولى، خلال معاركه الاستقلالية.

الدائرة التراجيدية...

في المحور الاول، يجد الزائر نفسه وهو يتابع الكاتب في تساؤلاته النقدية حول الاشكال الدرامية، وفي بحثه عن عبارة فريدة داخل شكل جديد. وذلك كله، انطلاقا من حدث تاريخي يتمثل بأحداث ايار ١٩٤٥ في مدينة صطيف. ذلك الحدث الجلل الذي وسم كاتب ياسين بعنف.

يعيد كاتب ياسين، هنا، ابداع التراجيديا، من خلال مسرحيات اربع هي: «دائرة الانتقامات» (١٩٥٩) و«الجثة المحاطة» و«غبار الذكاء» و«الاجداد».

كذلك نجد تلك القصيدة الدرامية «النسر». كان سوفوكليس يحدد التراجيديا بأنها «تعرية للقدر». عند كاتب، كانت التراجيديا تعرية انسان داخل تاريخ العالم». هكذا يقول المخرج جان ماري سيرو الذي اخرج مسرحيات كاتب. كانت علاقة هذين الرجلين خصبة، بلورت الاختيار النهائي للدرب المسرحي.

كذلك يرى الزائر صورا من هذه المسرحيات، وابرز ما كتبته الصحافة عنهما والتي تعتبرتها صورة «للازمان الاسطورية».

مجرة نجمة

في قلب المعرض، ثمة مساحة على شكل نجمة. مكان يتكامل فيه - وبشكل فريد - مرور الاسطورة الى التاريخ من خلال سيرة ذاتية متعددة. ان كتابي «نجمة» (١٩٥٦) و«المضلع النجماوي» (١٩٦٦ - الذي يشكل امتدادا للرواية الاولى) يلتحمان في الوقت ذاته، داخل «دراما تاريخية» واحدة، تشهد عن شعب وعن قدر كاتب. انهما تكوين لأمة، كما انهما حدث ادبي. ثمة سلسلة من النصوص الادبية والحكائية، وبعضها غير منشور - تضيء ذلك الهاجس الشعري او «ذلك النور الذي يغطي ملاك الموت، تحت حلم امرأة الثورية، والذي لا يرشح منه غير المنفى».

«فريسك» الثورات

يتابع الزائر هذا المحور، الدرب الذي يوصل الكاتب من عالم «المضلع - النجمة» الى قلب «مسرح الثورات» الذي يقدم الحدث السياسي، من خلال «فيلتر» تقليد شعبي يعاد احياؤه. فنشاهد هنا زيارة الكاتب فيتنام ولقاءه «هوشي منه» كذلك صورا من مسرحية «محمد خذ حقيبتك»، التي تتحدث عن المهاجرين الجزائريين الى فرنسا، وكذلك تلك الصور عن لقائه الشهير مع عدد كبير من جمهوره حين عاد الى وطنه - الجزائر.

كذلك يحتوي هذا المحور على مخطوطات من مسرحيات لم تنشر ولم تقدم الى الجمهور، بالإضافة الى مسرحياته التي كتبت بالفرنسية وترجمت الى البربرية، حيث قدم بعضها في الجبال عند القبائل.

اسكندر حبش
(باريس)

تلفزيون

«ثقافة سبور» لعبيدو باشا من «المشرق»:
كاميرا شفافة تكشف الفنان وتفاصيله

ضمن برنامجه التلفزيوني «ثقافة سبور»، الذي عرضه تلفزيون «المشرق» طوال اسابيع، انجز الزميل عبيدو باشا، معد البرنامج ومقدمه، حلقتين خاصتين تناولتا فنانين تشكيليين، لهما مكانتهما البارزة في حركة الفن التشكيلي اللبناني، هما حسين ماضي ورفيق شرف.
هنا كلمة حول الحلقتين.


حسين ماضي

حاول الزميل عبيدو باشا ان يلتقط، بالصورة، ادق التفاصيل الممكنة، التي ربما يعجز الوصف الكلامي او الكتابي، احيانا، عن استيعابها او العثور عليها. فالصورة، اي الكاميرا، اي عين الفنان الواقف وراءها، تفضح المشهد. والفضيحة هنا لا تعني الغرق في لجة الاخلاقي، انها تكشف جمالية المشهد، بكل عيوبه وجنونه، بكل هلوساته وربما واقعيته، بكل ابعاده والمدى. انها الفضيحة بالمعنى الفني - الجمالي، الفضيحة التي ترسم اللاحدود، وتنقل الاتساع الى تخوم الذات.

معد البرنامج ومقدمه عرف ان الكاميرا قادرة على انجاز المشهد بكامله، وعلى الانفلاش في مساحة الحكايات الصغيرة التي اسست لهذا المشهد واعطته حريته القصوى في القول والتعبير، فاللوحة لا تكتمل الا عبر البصر، والبصر يتفاعل معها من خلال المواجهة الفعلية، او عبوراً من الكاميرا الى كيانها المتكامل. والفنان امام الكاميرا، يشبه وقوفه امام اللوحة، اندفاعه فيها واختراقها الى اللانهاية: اي التعري من كل شيء، كي يظل ببساطته وحضوره الفني، ماثلا في التعبير العفوي عما يختلج في داخله، كما لوحاته.

مع حلقتي باشا، كان الفن التشكيلي الاصيل، من خلال نموذجين محليين، يقدم ذاته الى جمهور التلفزة. فالزميل اراد تقديم اللوحة التشكيلية في اطار بصري، يعتمد لغة الكاميرا في التقاط جمالياتها والتفاصيل، وايضاً علاقتها المتميزة لصاحبيها، تلك اللغة المختلفة، اضفت على الحوار شيئاً من مسافة ادت الى قراءة اللوحة، والى محاولة اختراق العلاقة بين الصورة وبين هذه اللوحة.

النص

بمعنى آخر، كانت اللوحة في حضورها التلفزيوني تصيب العين، تماماً كالحوارات المقطعة الى مونولوغ طويل، يحاول فيه الفنان ان يروي بعضاً منه، عبر ذكريات ولوحات، عبر استعادات، وايضا من خلال الريشة واللون والقماش وسائر الادوات. والفنان امام الكاميرا يتألق بها نحو عمق الذات، يراها انعكاس نفسه المتأججة بالقلق الجميل، والحب الجميل، والهموم الجميلة. الفنان يروي، وروايته مع الكاميرا تصبح نصا يكتسب - في تحركاته في البيت والمشغل، مع الناس واللوحة، في المدى البعيد لنظرته الى الافق او الى زينة المكان - حضوره الخاص وسط دائرة التراكمات الفكرية والحياتية، والتجارب، لتصب كلها في بلورة المشروع الفني.

هنا اللوحة تخرج من عزلتها مرة جديدة، بعد تفاعلها الاول مع ذات الفنان ورؤاه وهواجسه، وبعد تماهيها مع زائر المعرض الباحث عن معنى التعاطي مع الموضوع المشغول بحساسية الفنان وأحلامه. هنا، تلعب الكاميرا دوراً اضافيا في ايجاد جسر آخر للاستمرار في بناء المشهد الفني.

ملاحظات

غير ان ثمة ما يدعو الى ملاحظة اراها ضرورية، تكمن في اطالة بعض المشاهد على ان الإطالة ساهمت في بلورة المشهد وتغذيته واعطته نوعاً من الامتلاء البصري، امام ما يمكن صوغه من مشاهد متتالية، فأهمية عمل كهذا، الدخول مباشرة في محاصرة الموضوع بذاته، بدل الاتساع على مدى دقائق على انه هنا محاولة لمحاصرة المشهد بكل تفاصيله.


رفيق شرف

من ناحية اخرى، لا يمكن متابعة اي عمل لعبيدو باشا، من دون فهم علاقته الشخصية بهذا العمل او ذاك ثمة خروج ما على المألوف في البرامج الثقافية، حاول فيه ان يعطي تبسيطاً اكثر للمادة المعتمدة في «ثقافة سبور»، وهذا التبسيط، برز في حلقتي حسين ماضي ورفيق شرف، حيث لا ادعاءات ولا تصنع، بل كاميرا تنساب بشفافية لتكشف الفنان ونتاجه وبعض يومياته، انه تبسيط في المدى الانفتاحي على آفاق اخرى، للبحث عن استكمال طبيعي للوحة، ولصاحبيها، في علاقتهما الداخلية. عبيدو باشا يسكب، في هاتين الحلقتين، من ذاته الكثير، بكل ما تحمله من انفعالات وحساسيات، وخلفية مسرحية ساهمت في اعطاء الحلقة التلفزيونية بعض دراميتها التقنية.

اضف الى ذلك، ان اختيار المعلقين من بين النقاد والشعراء والمثقفين، ظل محصوراً لبعض الاشخاص، مع التأكيد على اهمية نظرتهم النقدية، المنبثقة من خلال تجربة وثقافة ومتابعة، تفرض حضورها. لكن لو تم توسيع دائرة الاختيار، لتشمل اكثر من شخص او ناقد او مثقف، فتصل الى آراء متنوعة، بل اكثر تنوعاً مما شاهدناه في حلقتي ماضي وشرف، آراء تعكس وجود اختلاف بالرأي، مع وحدة في العلاقة بالنص الابداعي، من حيث كونه قابلا للقراءات المتعددة.

لا شك ان هذا البرنامج الاول الذي اعده وقدمه واخرجه الزميل باشا، يحمل في ذاته حيوية الباكورة الاولى، علماً انه سبق وادى ادواراً تلفزيونية. لذا، تبقى هاتان الحلقتان مشروعاً، لفتح الشاشة الصغيرة امام نتاجات ابداعية متنوعة، ومحاولة تبسيطها للوصول بها الى ذائقة الجمهور.

نديم جرجوره

قضية

نحو حركة تصحيح في اتحاد الكتاب اللبنانيين

قضية او قضايا اتحاد الكتاب اللبنانيين، قديمة وجديدة.

اما القديمة، فكانت تنصب على مقولة، هيمنة احد الاحزاب السياسية عليه. ثم انتقلت «الشكوى» من الهيمنة، الى تعثره في طريقة ادائه، وضآلة منجزاته، ونفور كثير من كبار المفكرين والكتاب والشعراء من الانضمام الى صفوفه، الى انتقادات كثيرة، كانت توجه الى هيئاته الادارية، عبر الصحف، وفي الحلقات التي كانت تعقد في بعض الاندية والمجالس الثقافية. هذا، وكانت هيئاته الادارية المتابعة من عام ١٩٦٨، عام التأسيس الى عام ١٩٩٢، اي ما قبل الهيئة الادارية الجديدة. كانت تلك الهيئات تضم دوما نخبة من كبار الكتاب والشعراء اللبنانيين.

ثم كان انتخاب ٦ كانون الاول عام ١٩٩٣، الذي جاء بالهيئة الادارية الاخيرة، وجاءت معه المفارقات التالية، التي تفوق عشرات المرات بسلبياتها، وتعثرها... وتهافتها، مما كان يوجه الى الهيئات الادارية السابقة، من انتقادات واتهامات:

١ - في انتخاب الهيئة الادارية في ٩٣/١٢/٦.

ما من هيئة ادارية، سبقت هذه الهيئة، وقامت حولها الانتقادات الصاخبة، والضجة الكبرى، التي رافقت انتخاب هذه الهيئة، بل ما من هيئة سابقة قوبلت باي انتقاد، اذ ان الانتخابات كانت تؤدي بكل عفوية وبساطة، او بالاحرى بشكل طبيعي، لا يمكن لاحد ان يوجه اليه انتقادا، او تهمة ما وانما التهم والانتقادات، كانت توجه دوما الى طريقة الاداء، وضآلة المنجزات، كما سبق القول.

اما هيئتنا هذه، فقد وجهت اليها في عديد من الصحف - احتفظ بها كلها لمن يشاء ردا علي - التهم التالية:

أ - استحضار الكتاب من اماكن تواجدهم على نفقة بعض المرشحين، ب - دفع الاشتراكات عنهم، ج - رشوة بعضهم، د - «هشاشة» الهيئة الادارية المنتخبة، هـ - بعض اعضاء الهيئة الادارية لا يستحق اصلا، ان يحمل اسم او صفة الكاتب، وهو يكاد ان يكون اميا، ويخطئ ان كتب: نحواً واملاء، و - خداع بعض الناخبين، وابتزازهم، للحصول على اصواتهم، وعلى الاصوات التي «يمونون» عليها كما جرى بالنسبة الي شخصيا، ز - نعت عملية الانتخاب ذاتها بالمهزلة!

هذا، بعض ما رافق انتخاب الهيئة الادارية الجديدة، وليس كلها!

٢ - في استقالة ثلاثة من اعضاء الهيئة الادارية لم يمض على انتخاب الهيئة الادارية ثلاثة اشهر حتى استقال من اعضائها: عماد العبدالله، يحيى جابر، يوسف بزي، واعلنوا استقالتهم في بيان نشروه في الصحف اليومية. وقد حفل هذا البيان بانتقادات عنيفة، وجهت الى الامين العام لاتحاد الكتاب الدكتور روحي بعلبكي، على العديد من تصرفاته وتجاوزاته.

وكان من المفروض ان ترد الهيئة الادارية، على هذا البيان، او ان يرد الامين العام ذاته. ولكن الصمت وحده كان الرد.

٣ - رفض عضوية الهيئة الادارية.

بعد استقالة السادة: عماد العبدالله ويحيى جابر ويوسف بزي، كلف ثلاثة اعضاء من اتحاد الكتاب، الذين نالوا اصواتا، مقاربة، لآخر الفائزين - كما ينص النظام الداخلي للاتحاد - ان يحلوا مكانهم. فرفضوا ذلك، اشعاراً منهم بعدم مصداقية انتخاب الهيئة الادارية، وعدم جدارة بعض اعضائها!! وهذه طعنة جديدة توجه الى الهيئة الادارية. فوق ما عددته من طعنات سابقة. كما انني علمت ان اثنين من اعضاء الهيئة الادارية، معتكفان - على طريقة الرئيس الحريري - وهما لا يحضران الاجتماعات، ولا يقومان بأي انجاز، احدهما هو الدكتور محمد علي موسى. الذي ذكر لي ذلك. يوم الاحتفال بتأبين الدكتور ميشال غاصي. في اواسط شهر نيسان الماضي. وشفع قوله بـ«مزحة» فيها شيء من الحقيقة. اذ قال لي بالحرف الواحد: «تركت الهيئة الادارية، من دون بيان استقالة، اكراما لك!...».

معركة كلامية

٤ - اصوات من الداخل.

في المعركة الكلامية التي جرت حول انتخاب الهيئة الادارية الاخيرة، لفت نظري صوتان من داخل الهيئة المنتخبة اشير اليهما، بصورة خاصة:

- قرأت في احدى الجرائد اليومية. مقالا لذلك العضو في الهيئة الادارية الجديدة، يشبه بركاكته وصياغته المفككة، وتهافت اسلوبه، موضوعا انشائيا كتبه احد تلاميذ الشهادة الابتدائية، اي «السرتيفيكا» تلك التي الغيت منذ زمن بعيد. مما جعلني اميل الى التصديق بالمقولة، التي طرحت احد المعترضين على انتخاب الهيئة الادارية الاخيرة، والتي اشار فيها، الى ان بعض الاعضاء الفائزين، يكاد يكون شبه اميا!

اما الصوت الثاني من داخل الهيئة الادارية، فجاد ورزين، وقد جاء في مقالة للدكتور عبد المجيد زراقط، نشرها في جريدة «النهار» وبعد ان عدد السلبيات في مجريات اعمال الهيئة الادارية الجديدة - التي هو احد اعضائها - انتهى الى اقتراح، يشبه اقتراحي، ولكنه جعله بصيغة مغايرة وكان اقتراحه هو التالي:

اجراء انتخابات مبكرة لهيئة ادارية جديدة. تخلف الهيئة الادارية الحالية. وذلك بعد استقالة ثلاثة من اعضائها، واستنكاف ثلاثة آخرين عن الحلول في مواضعهم، واعتكاف اثنين من الاعضاء عن المشاركة في اعمال الاتحاد.

هـ - المنتسبون الى الاتحاد.

بين شهري ايار وحزيران من هذا العام (١٩٩٤)، نشرت الهيئة الادارية للاتحاد، في الصحف اليومية، اسماء الاعضاء الجدد، الذين قبلت انتسابهم، اي الذين اصبحوا اعضاء في اتحادنا العتيد.

وقد بلغ عددهم، ما يفوق على مئة كاتب وشاعر.

هذا الفيض من الاعضاء، ينقسم الى ثلاث فئات: الاولى تضم كبارا من الكتاب والشعراء والمفكرين. اشير الى بعضهم على سبيل المثال وليس الحصر: الشيخ عبدالله العلايلي، الدكتور نقولا زيادة، الدكتور احمد ابو حاقة، شوقي ابو شقرا، انسي الحاج، نجيب جمال الدين، وافراد هذه الفئة لا يتعدى عددهم الثلاثين.

اما الفئة الثانية، فهي تضم كتابا وشعراء من المستوى العادي.

اما الثالثة، فلا ادري كيف قبلت انتسابهم الى الاتحاد، وهؤلاء الاعضاء، اما ان احدهم ألف كراسا شعريا، او نثريا في سبعين او ثمانين صفحة، طبعه على نفقته ووزعه مجانا. واما انه كتب بعض المقالات في الصحف اليومية، وجمعها كتيبا صغيرا. وبدوره وزعه على الاصدقاء والخلان.

وجاءت الفرصة المؤاتية، فاصبح على اساسه، عضوا في اتحاد الكتاب ولا ادري كيف تأكدت لجنة الانتساب، ان مئة عضو جديد يتميز نتاجهم بمستوى من الاجادة البينة في جلستين، او ثلاث جلسات. حتى جاءتنا بهذا الفيض من الاعضاء الجدد؟؟ حتى بتنا - نحن الكتاب المحترفين - نخجل بانتسابنا الى الاتحاد، اذ تذكر اسماؤنا، الى جانب كثير ممن نسب - بضم الميم وتشديد السين - اليه مجدداً.

قبول

ولا ادري السبب لقبول هذا العدد الضخم في صفوف الاتحاد، بهذا الشكل السريع، المليء بالخفة والارتجال، وعدم الروية. اللهم إلا اذا كانت الهيئة الادارية الحالية، تجند لها «شعبية» في صفوف الاتحاد، حتى يعاد انتخابها مرة جديدة.

ومما تجدر الاشارة اليه، ان اتحاد الكتاب اللبنانيين، في ربع قرن مضى على تأسيسه، انتسب اليه، مائتان وخمسون كاتبا وشاعرا. اما هيئتنا الادارية الجديدة. فقد قبلت انتساب مئة عضو، خلال ستة اشهر من انتخابها.

وعلى هذا الاساس، وعلى ما ذكرته من مواصفات الفئة الثالثة من الاعضاء الجدد المقبولة انتساباتهم. فإن الهيئة الادارية الحالية. وقد بقي من مدتها عام ونصف، سيبلغ عدد المنتسبين الجدد اليها، اربعمئة عضو او خمسمئة. ان لم يكن اكثر من ذلك.

وقد اجاد بول شاوول فيما كتبه عن الانتسابات الجديدة في جريدة «السفير» تحت عنوان: «اتحاد الكتاب والنص المفتوح»، تلك المقالة الموجزة، والبليغة، والساخرة معا.

انتخاب

٦ - في الدعوة لانتخاب ثلاثة اعضاء.

دعت الهيئة الادارية مرارا، في الصحف اليومية، الى انتخاب ثلاثة اعضاء، بدلا من المستقيلين: عماد عبدالله، يحيى جابر ويوسف بزي، وقدم ترشيحه لملء المقاعد الثلاثة، الشاغرة عشرة اعضاء، من اصل ٣٥٠ عضوا، اصبح يتألف منهم اتحاد الكتاب اللبنانيين.

ومما تجدر الاشارة اليه، ان ما من احد ممن تقدموا للانتخاب الاخير للهيئة الادارية ولم يفوزوا في النتيجة - قد تقدم بطلب ترشيحه هذه المرة. وهذا دليل آخر، على عدم مصداقية الهيئة الادارية، الداعية للانتخاب.

بل بلغ الاستخفاف بالاتحاد واربابه: ان ثلاثة ممن تقدموا بطلبات الترشيح، هم من المنتسبين الجدد، الذين لم تسبق لهم اية تجارب، على صعيد الاتحاد ونشاطاته ومجريات اعماله!

وختاما لمقالتي ادعو الى حركة تصحيحية، تتمثل في الامور التالية:

أ - اجراء انتخابات جديدة وفورية: لهيئة ادارية جديدة على غرار ما اقترحه الدكتور عبد المجيد زراقط.

ب - تأليف لجنة من اعضاء الاتحاد لاعادة النظر في النظام الداخلي وتعديل بعض مواده وخاصة لشروط الانتساب، لاسيما وقد مضى على آخر تعديل للنظام الداخلي، اربعة عشر عاما (٦/٦/١٩٨٠).

ج - اعادة النظر في الانتسابات الجديدة بعد انتخابات الهيئة الادارية المقبلة.

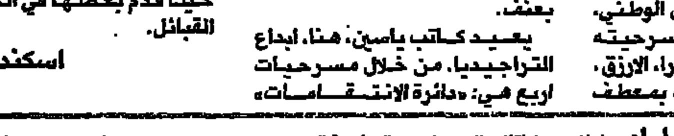
و - تجميد طلبات الانتسابات التي ما زالت قيد النظر لدى لجنة الانتساب الحالية.

هذا اذا شئنا لاتحاد الكتاب ان يقف على قدميه، تجاه اتحادات الكتاب العربية والاجنبية.

وإلا، فانتا - انا وكثير من اعضاء الاتحاد - سننفصل عنه، وننشئ مؤسسة بديلة، سندعوها: رابطة الكتاب اللبنانيين.

وليكن شعارنا، مع جماعة الاتحاد الحاليين، اي مع من تبقى من الهيئة الادارية: «لقد اعذر من انذر...».

علي شرف



محاضرة لالياس سابا: دعا «المنتدى الثقافي الاجتماعي» - العباسية الى حضور محاضرة بعنوان «النتائج الاقتصادية السلمية» يلقيها د. الياس سابا، في النادي الحسيني للرجال، العباسية، الخامسة بعد ظهر السبت ٩ تموز الحالي.

تأملات: صدر لمحمد زهدي حجازي كتاب «تأملات في الشعر والحياة» عن مؤسسة بترا في بيروت، كتب فيه شروحات لقصائد اعجبته، وسيرة شخصية يعرض فيها وقائع عاشها وقصصاً صغيرة من الحرب.

«إميلي فارس إبراهيم»: صدر لجورج هارون كتاب «اميلي فارس ابراهيم، أدب وفكر» عن دار ومكتبة التراث الادبي. يعرف فيه بالادبية ومؤلفاتها ورأيها في القضية الفلسطينية ونشاطاتها في موضوع المرأة والحركة النسائية.

سوق الشعر الفرنسي والعالمي: بين ٢٣ و٢٦ حزيران الماضي، عقد في العاصمة الفرنسية باريس «سوق الشعر» الثاني عشر، وهو تظاهرة ثقافية سنوية ابتدأت العام ١٩٨٣ واقيم يومها في المكتبة الوطنية. لكن ومنذ العام الثاني، صار يقام في احدى ساحات باريس «ساحة سان سوبليس» واصبح الفرصة الوحيدة لتجميع جميع «العاملين» في الابداع الشعري من شعراء وناشرين ومجلات وجمعيات فرنسية وأجنبية، وبالطبع، فرصة فريدة للقراء، للالتقاء بشعرائهم ولشراء كتبهم.

شهد تظاهرة هذا العام ما يقارب الخمسة والخمسين ألف هاو، وتجاوز عدد الحضور، عدد العام الماضي كما لاحظ بعض الناشرين ان مبيعاتهم ارتفعت بمعدل ٢ الى ٣٪ في حين ارتفعت مبيعات آخرين الى ٥٠٪.

«سوق» هذا العام، شهد على هامشه تظاهرة للشعر المجري والنمساوي والافريقي، وقد وزعت فيه الجوائز الشعرية السنوية وجاءت على الشكل التالي:

جائزة «انطونيو فيكارو» الى اللكسمبورية انيز كولتنرو. جائزة «ميرابيليا» الى البلجيكي ورنر لاميرسي عن مجموع كتبهما.
جائزة «مالارميه» لبرنار هريغليتش عن كتابه «سماء اولية» (دار غاليمار).
جائزة «ابولينير» لجان بيار سيميون عن كتابه «شعور العالم» (منشورات شاين).
جائزة انطونان ارتو لجيل لاد عن كتابه «مصهر هابيل» (منشورات لابارتافيل).
جائزة «اليراي فوروتكا» لماري كريستيان رايغو عن «هذا الجانب من الصيف» (منشورات بريمو).
جائزة «كلود سيرفيه» (لشاعر اجنبي يكتب بالفرنسية). حاز عليها الشاعر الجزائري رباح بلعمري عن كتابه «أحجار التوازن» (منشورات لودي بلو).
جائزة الربيع الكبرى التي توزعها مجموعة اناس الادب لمارك الن عن مجموعته كلها.

زياد الرحباني في «مشوار الاحد»

تستضيف الزميلة فاتن عزام الفنان زياد الرحباني في برنامجها الاسبوعي «مشوار الاحد» الذي يرسل العاشرة والنصف، هذا الاحد.

تحاور عزام الفنان زياد الرحباني حول امور خاصة بمسرحيته الاخيرة «لولا فسحة الامل» وحول قضايا اخرى، وتفتح الفترة لاتصالات المستمعين.

«سطر النمل»

دعا «مجلس الفكر» الى المشاركة في ندوة حول ديوان «سطر النمل» للشاعر عصام عبد الله ويشترك فيها جوزف منصور وميشال سعادة وعصام منصف وشوقي دلال وجورج عيد. وتليها قراءات شعرية، الخامسة بعد ظهر السبت ٩ تموز في منزل امين عام مجلس الفكر، حنينا ابي نادر، بيت مري.

لأجل عينيك وأرضي

صدرت لمكرم محمد العريضي مجموعة شعرية بعنوان «لأجل عينيك وارضي»، عن دار ومكتبة التراث الادبي في بيروت.

ذكرى غسان كنفاني


غسان كنفاني

لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد غسان كنفاني، دعت الدائرة الثقافية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لحضور ندوة بعنوان «ثقافة المواجهة وثقافة التطبيع» يتحدث فيها د. حامد خليل (عميد كلية الآداب في جامعة دمشق) ود. علي عقلة عرسان (امين عام اتحاد الادباء والكتاب العرب). السادسة والنصف من مساء الاثنين ١١ الحالي في مقر المركز الثقافي الروسي بدمشق.

غـربـة

غربة تأسرك في غابة الناس الجدد...

غربة تلفك من جوانب القلب ومدى الروح وآفاق العقل وسجن الجسد...

غربة تنخر عظامك المفتتة بضربات قدر قاهر.

ولحمك المطحون بمآسي الانسانية المعذبة.

وجسدك المرهق بليالي السهر الموحشة...

غريب، تتعاظم اوجاعك ويعلو صراخك والانين...

غريب. تصنع قدرا آخر من آلام المقهورين...

غريب.. تموت عطشا في صحراء البغض اللامتناهية..

غريب.. تتمرد على اناس المجتمعات المترفة وعاداتها البالية وتقاليدها العفنة ومدنيتها الزائفة وتطورها المصطنع ومظاهرها الخادعة وغرورها المقيت وتعجرفها القبيح وادعاءاتها الفارغة وعقولها الصدئة وقلوبها الميتة وجمودها القاتل وموتها البطيء واحاسيسها البليدة وعواطفها الباردة واجسادها الرخيصة وازيائها المبتذلة وبطونها المتخمة واموالها المهدورة ومراكزها البخسة وجاهها البراق ونفوسها القلقة وجوهرها المهمل وطعمها المخيف وجشعها المرعب...

غريب. تشتاق الى غسل ارجل الحواريين ومسح عرق الكادحين وبلسمة جراح المساكين وتخفيف أنات المعذبين وسد رمق الجياع وانهاء مآسي الفقراء وارجاع حق المظلومين ودفق الحنان للايتام المحرومين...

غريب.. تحيا جائعا الى الحب والجمال والخير والحق والحياة بعد ان تحول الحب الى رواية والجمال الى سلعة والخير الى ضعف والحق الى عبء والحياة الى موت...

غريب.. تذوب وجعا وآلاما ودموعا في زمن الحق الضائع والظلم الشائع وسيطرة آلهة المال

والسلطة والجاه والشهوة...

غريب.. في وسط الناس الجدد الذين يتفاخرون بأن «دينهم دنانيرهم وقبلتهم نساؤهم وهمهم بطونهم»...

غريب.. أدمنت الوجع والقهر والالم والانين.

فؤاد الزين

فكر

اللامعقول بين إرادة الإيديولوجيا وإرادة المعرفة

تركي علي الربيعو

في كتيب يمثل الخلاصة النظرية والمنهجية لمجموعة من الاحاديث التي أدلى بها ستروس للاذاعة البريطانية راح ستروس في كتيبه هذا والموسوم بـ «الاسطورة والمعنى»، يعبر عن قلقه بالقول: لقد اقض مضجعي منذ طفولتي ما يصطلح على تسميته اللامعقول. الهاجس هذا لازم ستروس على طول مسيرته الفكرية وبالضبط منذ ان صدر كتابه الموسوم بـ «الاناسة البنيانية: الجزء الاول، ١٩٥٨»، والذي كان بمثابة تحية واكبار لـ «اميل دوركهايم» والذي جاء وصفه على لسان ستروس بأنه ذلك المحترف العظيم الذي تزودت منه النياسة (الاتنولوجيا) بأولى اسلحتها، ثم جئنا - والقول لستروس - فأملناه وتركناه نهبا للصمت والوحشة، لا عن عقوق ونكران للجميل، بقدر ما هو اقتناع تعيس يتملكنا ويزين لنا ان المشروع يطغى في ايامنا هذه على طاقاتنا وقوانا، وجيل الاولين هو جيل العصر الذهبي.

أسوق رأي ستروس السابق لأشير الى حقيقة مفادها ان الخطاب العربي المعاصر والسائد بعد هزيمة ١٩٦٧ تحكمت في رقابه ارادة الايديولوجيا على حساب ارادة المعرفة وجعلته مشدودا وباستمرار الى ربقة السلف الايديولوجي وبخاصة في ما يتعلق باللامعقول والذي يشمل ما هو غرائبي وعجائبي ومدهش واسطوري وخرافي وسحر ايضا. فبدلا من عقل اللامعقول جرى نفيه وسحله عنوة الى ساحة الايديولوجيا وأدخل قسرا وبموجب السرير البروكستي لهذه الايديولوجيات لخدمة المشاريع الايديولوجية التي سادت الساحة العربية في عقدي السبعينيات والثمانينيات.

المشاريع الايديولوجية التي طغت على الساحة الفكرية العربية، قامت بتشطير الانسان العربي والمجتمع العربي الى اشطار غير متآلفة وذلك عبر عوتها الى الغاء اللامعقول والابقاء على المعقول والذي اكتسى صفة القدسية والتفرد واللاتاريخية والازلية بآن وبهذا كان الخطاب العربي المعاصر يضفي على العقل بعدا ميثولوجيا وينأى بعيدا عن تاريخية تطوره، وبهذا كان الخطاب العربي المعاصر (خطابات زكي نجيب محمود وفؤاد زكريا وتيزيني والعالم ومروة... الخ) يضفي على العقل بعدا اسطوريا كما تقول الميثولوجيا الاسلامية عندما خلق الله العقل، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم ادبر فادبر، فقال وعزتي وجلالي لاعزن بك وأذلن بك... الخ.

بهذا فإن المشروع الايديولوجي العربي الحداثوي يتقاسم مع الاتجاه السلفي الرؤية نفسها للعقل بأزليته وقدسيته وينسى بذلك تطورية هذا العقل والذي نظر بمنظور ايديولوجي محض ليخدم مقولات المادية الديالكتيكية والتصور الخماسي للتطور البشري الذي جاءت ماركساويات مبتذلة والقول لـ سمير امين في كتابه الموسوم بـ «ما بعد الراسمالية» وكذلك في كتابه «نحو نظرية للثقافة - ١٩٨٩».

ان نفي اللامعقول وطرده هو نتاج نزعة تبسيطية وسهلة في قراءتها التاريخ والانسان والاجتماع البشري تغذيها ايديولوجيا تعسفية في نظرتها للماضي الحاضر بأن، الماضي الذي جرى نفيه وأحراق كتبه الصفراء والتي لا تنفع الا لاوقات تسلية الفراغ (زكي نجيب محمود مثلا) بذلك لم يعد جيل الاولين هو جيل العصر الذهبي كما كان يرى ستروس. فالخطاب العربي المعاصر كان قد حزم امره على القيام بعملية تطهير لفكره وتراثه وواقعه من اللامعقول وقد غذت هذا الميل الذي شق طريقه الى الواقع بدراسات وممارسات امور عدة منها ظلت محكومة بإدارة الايديولوجيا لا ارادة المعرفة. فالدراسات الاسلامية (الاستشراقية) وعلى حد تعبير محمد اركون المفوتة والفلتية عن حقل الثورة الحديثة في مجال العلوم الانسانية كما يرى اركون عززت عند المثقف العربي ميلا بأن الدين الاسلامي هو دين العقل وبذلك حجبت وسكتت عن اللامعقول والمتمثل بالبعد الميثولوجي للنص القرآني ولمجموع النصوص الحافة التي تحيط به من تفاسير وتأويل وراح رودنسون وعلى سبيل المثال - يسخر من البعد الميثولوجي هنا في كتابه الموسوم بـ «محمد» فزعم ان لا اسراء ولا معراج فمحمد كان ينام ليلتها عند زوجه ام هانئ. بالمقابل كان الخطاب التقدمي العربي يتقاسم والخطاب السلفي النظرة السابقة نفسها فقد غذت خطابات سيد قطب باعتباره المنتج الايديولوجي للحركة الاسلامية واطارها المرجعي الذي لا يزال سائدا حتى الآن الميل السابق بأن الاسلام دين العقل وما عداه من اديان لا تزيد عن كونها ترهات واساطير واديانا لامعقولة ومحرفة.

إذن وبدلا من عقل اللامعقول، جرى نفيه وحجبه، وقد سادت على اعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧ نزعة تبسيطية في نظرتها الى اللامعقول تحتكم في اطارها الى ما سماه اركون «العقل التعليلي» والذي يمتد كما يرى باحث معاصر من ابي جهل الى طه حسين. وتقول الى الكثير من رواد فكرنا المعاصر ممن بقوا مشدودين الى ربقة السلف الايديولوجي واشير هنا الى قراءة صادق جلال العظم للفكر الديني في اساطيره وغيبياته وبالاخص قراءته اسطورة ابليس والمعروفة بقصة الخليقة الاسلامية وقراءته لميلاد السيد المسيح والتي وجدت تعبيرها في كتابه الموسوم بـ «نقد الفكر الديني» والذي احدث ضجة فيه اثارت اعجاب عبد الله العروي كما عبر عن ذلك في كتابه «العرب والفكر التاريخي». ففي قراءته لاسطورة ابليس انتهى العظم الى حقيقة مفادها ان علينا ان نعيد الاعتبار الى ابليس. اما قراءته لميلاد المسيح فقد احتكم فيها الى ما سماها بـ «بيولوجيا التناسل» والتي بقيت محكومة بإرادة معرفة كما يرى فوكو فالولادة لا تتم الا بوجود بويضة وحيوان منوي ومن هنا ضرورة القاء اللامعقول هنا الى سلة المهملات. فعقل اللامعقول هو خطوة اولى على طريق الغائه نهائيا من قاموس الحداثة العربية والتي لما تصل بعد الى الف باء الطريق.

بقي ان اقول ان الخطاب العربي المعاصر الذي تحكمه ارادة الايديولوجيا والذي رقص فرحا على جثة البجعة المحتضرة. كما دعى الى ذلك مفكر ماركسي عربي في اواسط عقد السبعينيات - كان يمارس هروبا الى الامام ويظن انه قد قام بغربلة واقعه وتراثه. سرعان ما يكتشف ان ما هرب منه ودعا الى تجاوزه، يقف امامه يحجز عليه الطريق ويقوده الى آفاق مسدودة والى هاوية من العنف الفكري والجسدي (فرج فودة مثلا).

فإرادة الايديولوجيا لا تسمح بقراءة نوعية لحيز اللامعقول بالاضافة الى ان الادوات المنهجية لدراسة ما هو اسطوري وعجائبي ومقدس غير متوافرة نتيجة لغياب الخطاب العربي المعاصر عن الانجازات الحديثة [illegible] العلوم الانسانية والتي انفتحت على حيز اللا[illegible] يصطلح على تسميته اللامفكر فيه والذي [illegible] مساحات شاسعة من الفضاء الذي يحيط بنا. [illegible] ان ارادة الايديولوجيا حجبت كل ما شأنه ان [illegible] العربي الحداثوي ويحول بينه وبين الاجهاز [illegible] التقليدي: البجعة المحتضرة.

لذلك ليس غريبا ان يتبادل المثقفون المشدود[illegible] الايديولوجيا. الحداثيون منهم او السلفيون، الته[illegible] بها والتي قد تصل الى التصفية الجسدية، وليس [illegible] ونتيجة لغياب ارادة المعرفة هذه المرة ان ي[illegible] الحداثوي من الحداثة التي ملأ الساحة الفكرية ضجيجا وصراخا الى السلفية. يعلن توبته و[illegible] فات (زكي نجيب محفوظ) ولطفي الخولي ك[illegible] مؤخرا في مهرجان الجنادرية في السعودية فإنه يدل على ان ارادة الايديولوجيا لا تزال م[illegible] رقاب خطابنا العربي المعاصر وتدفعه الى ش[illegible] والى تبادلية العنف الذي يتصدر الواجهة في واق[illegible]

التباين السعودي ـ الأميركي

عندما نقرأ بعض الارقام الرسمية لحجم العلاقات الاقتصادية الاميركية ـ السعودية في الاشهر الاخيرة، سيكون التباين الذي ظهر بين السياستين الاميركية والسعودية في اليمن مدعاة للعديد من الاسئلة حول طبيعة العلاقات بين الرياض وواشنطن في المرحلة المقبلة في المنطقة، بل بين مجلس التعاون الخليجي والادارة الاميركية.

فحاكم ولاية مسيسبي السابق ريموند مابوس الذي عينه الرئيس بيل كلينتون سفيرا للولايات المتحدة لدى المملكة واستقبله امس الاول عشية سفره لاستلام مهماته في لقاء وصفته وكالات الانباء بأنه دار اساسا حول الوضع في اليمن... يأتي من فئة عالية في الطبقة السياسية الاميركية، وليس مجرد دبلوماسي محترف، وكان لسنوات قليلة خلت زميلا لكلينتون كحاكم لإحدى الولايات الجنوبية... هذا السفير الجديد يصرح في السابع عشر من الشهر الماضي (حزيران) امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ما يلي:

«خلال الاشهر الماضية، شاهدنا عقودا قيمتها اكثر من عشرة آلاف مليون دولار توقع بين السعودية والشركات الاميركية المختصة بصنع الطائرات والاتصالات الهاتفية. وسيكون لهذه العقود وقع ضخم جدا على اقتصادنا وسوف تحفظ بقاء آلاف الوظائف الاميركية».

هذا الرقم الهائل ـ عشرة مليارات دولار ـ يكفي وحده لا لتأكيد متانة العلاقات الاميركية ـ السعودية فقط، بل ايضا المدى المتصاعد لهذه المتانة، بما يجعل اي تكهن حول الآثار السلبية عليها، بفعل التباين الذي نشأ بين الطرفين حيال الوضع اليمني، مبالغة غير واقعية.

صحيح ان الرياض لعبت صراحة ورقة الانفصال الجنوبي، وصحيح ان واشنطن التزمت خطا حذرا جدا في التعامل مع الشماليين والجنوبيين، فلم تمانع في نقل الازمة الى مجلس الامن ولكنها في آن معا عطلت اية امكانية اعتراف متسرعة بدولة اليمن الجنوبي، مما ألغى اي خط احمر دولي امام الرئيس علي عبد الله صالح لكي يحسم الموقف لصالحه، كما ظهر في الساعات الاخيرة... غير ان تداخل العلاقات الاميركية ـ السعودية يجعل من البديهي توقع عدم حدوث اية ازمة دراماتيكية بينهما... بل من البديهي ايضا توقع عدم «ظهوره» اي ازمة علنية على الاطلاق.. خصوصا على الجانب السعودي الذي تعوّدنا على اسلوبه التقليدي، بامتصاص التباينات، حتى الخطرة مع واشنطن، عبر مزيد من الاندفاع نحو توثيق علاقاته بالادارة الاميركية وليس العكس..

فهي ليست المرة الاولى التي تختبر السعودية النتائج المريرة لتباين مصالحها الخارجية الهامة مع المصالح الاميركية، وخصوصا في اليمن. اذ ان دروس مرحلة الستينات (عبد الناصر ـ فيصل) ماثلة في ذهن المسؤولين السعوديين الحاليين، وهي المرحلة ـ اي الستينات ـ التي انتهت بقبول السعودية للنظام الجمهوري في الشمال مقابل الانسحاب المصري منه.

وما ينطبق على السعودية.. ينطبق ـ بحجم اقل ـ على الكويت.. الدولة الثانية بعد السعودية داخل مجلس التعاون الخليجي في الحماس لقيام دولة مستقلة في جنوب اليمن.

وايضا يحدث هذا التباين الكويتي مع السياسة الاميركية في فترة من تصاعد ازدهار العلاقات الاقتصادية.

فها هو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو يقول في الرابع عشر من حزيران المنصرم امام اللجنة الفرعية الخاصة بأوروبا والشرق الاوسط في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب: «منذ تحرير الكويت فازت الشركات الاميركية بعقود اعادة بناء تزيد قيمتها عن ٥ آلاف مليون دولار وهذا يمثل حوالى خمسين بالماية من كل العقود التي وقعت».

السؤال إذن لكي نبدأ بفهم بعض عناصر السياسة الاميركية في اليمن:

ماذا تريد الشركات؟

جهاد الزين

ردأ على «صدام الحضارات»، وظهور الأصولية

التقاليد تصبح أعلى صوتاً عندما تتحطم *

فؤاد عجمي **

«واقمت عليكم رقباء قائلين اصغوا لصوت البوق فقالوا لا نصغي» ارميا ١٧:٦.

في «شباب» جوزيف كونراد، نُشرت قصة قصيرة في مطلع القرن بعنوان «مارلو» يتذكر فيها الراوي اول لقاء له مع «الشرق»:

«وعندئذ، وقبل ان اتمكن من فتح فمي، تحدث الشرق اليّ، ولكن بصوت غربي، وانهمر سيل من الكلمات في الصمت الشبيه باللغز وبالقدر، كلمات غير مألوفة وغاضبة، مختلطة بكلمات بل وجمل كاملة من الانكليزية الصحيحة، أقل غرابة، وان كانت اكثر مدعاة للدهشة. كان الصوت يقسم بأغلظ الايمان ويلعن بعنف، كان يريك السلام المقدس للخليج بوابل من الكلمات عن انتهاك المقدسات. وبدأ بأن وصفني بأنني خنزير ثم تصاعد من ذلك الى صفات لا يمكن وصفها ـ بالانكليزية».

كان مارلو الشاب يعرف ان الغرب يشكل ويعيد تشكيل حتى اكثر الحضارات نأياً، وهو الذي يُعلم الطرق الجديدة.

ويبدو ان صموئيل ب. هانتنغتون لا يعرف ذلك. ففي مقالة له بعنوان «صدام الحضارات»، وجد ان حضاراته كاملة ومتماسكة تحت سماء خالدة. وهذه الحضارات التي دفنت حية، كما حدث خلال سنوات الحرب الباردة (وهي الحضارات الاسلامية والسلافية الارثوذوكسية والغربية والكونفوشيوسية واليابانية والهندوسية... الخ) نهضت فور ازاحة الحجر من عليها، ونفضت الغبار عن نفسها، وشرعت تطالب اتباعها بالولاء لها. وقد بدت الحضارات، على الدوام، لدارس التاريخ والثقافة، مخلوقات تتسم بالفوضى. فالاخاديد الفاصلة تمتد عبر الحضارات بأكملها، عبر الافراد انفسهم ـ ذلك هو الحكم الذي قضت به الحداثة. لكن هانتنغتون يتغافل عن كل ذلك ويقوم بتقويم لازمة العالم الملتوية والمتعرجة. ويقلم رصاص حاد ويد ثابتة، يحدد هانتنغتون اين تنتهي حضارة ما واين تبدأ «براري» حضارة اخرى.

والاكثر مدعاة للدهشة هو موقف هانتنغتون تجاه الدول، ومكانها في نظام الاشياء الذي وضعه، اذ تصدر حاليا عن واحد من المع دارسي الدولة واكثرهم تأثيراً. مقالة تغفل حكمة الدول والطبيعة الباردة غير العاطفية للكثير مما تفعله وهي تشق طريقها من خلال الفوضى والتشوش. وعلى الرغم من المقطع الاضطراري عن ان الدول ستظل هي «اقوى القوى الفاعلة في الشؤون الدولية»، فإن الدول، كما كتب قائلا، تخلي مكانها للحضارات المتصادمة، وعلى حد تعبير هانتنغتون، فإن «الحرب العالمية القادمة، ان حدثت، ستكون حرباً بين الحضارات».

قوة الحداثة

ان تفكير هانتنغتون ناجم عن انشغاله بالدولة في الغرب وقوتها وشروط اشتباكها مع «الباقي»(١). لقد لاحظ المؤرخ الكبير فيرناند بروديل في حديثه عن انتقال الحضارات ان «من يعطي يسود». وان الغرب، وهو يصنع نفسه على مر القرون، ساعد ايضا في صنع الآخرين. وقد وصلنا الى نهاية الطريق. وكان هانتنغتون واثقاً من ذلك، وهو منزعج من «نزع الطابع الغربي عن المجتمعات»، و«إضفاء الطابع الوطني عليها»، ويشعر بالقلق من ارادتها الظاهرة في ان تمضي في طريقها الخاص. ورأيه في امور مثل ظاهرة «إضفاء الطابع الهندوسي» في الهند والاصولية الاسلامية، هو نوع من قراءة الطابع. ويعزو هانتنغتون الى هذه الانعطافات في «التقاليد» قوة وقدرة كبيرتين.

لكن هانتنغتون مخطئ. فقد بخس القدر الذي تتشبث به الحداثة والعلمانية في الاماكن التي كسبتاها على الرغم من حجم المخاطر التي اعترضتهما. بحيث بدا الوضع يقترب بصورة مهلكة من الهاوية. والظلام الذي لا يبدو بعيدا ابدا. ان الهند لن تصبح دولة هندوسية لان تراث العلمانية الهندية سيصمد. فالطبقة الوسطى الواسعة النطاق ستدافع عنه، وستبقي على النظام سليما بغية الحفاظ على مكانة الهند ـ الخاصة بها ـ في عالم الدول الحديثة. إذ ان في تلك الدولة المتسمة بحالة من الفوضى خوفا غريزيا من اللعب بالنار التي قد تحرقها. وقد تجعل الشوفينية الهندوسية الحياة العامة للبلاد خشنة. لكن الدولة والطبقة الوسطى التي تقوم عليها تعرفان ان الانعطاف الى التعصب الديني هو اندفاع الى الخراب. علما بأن الطبقة الوسطى الواسعة الحيلة تشارك في تبني الثقافة والقواعد العالمية. ولقد انصرم قرن من الزمان منذ ان طالبت البورجوازية الهندية، من خلال اداتها السياسية، حزب المؤتمر الوطني الهندي، بالهند لنفسها، وبمكانة للهند بين الامم. ونتيجة لهذا النضال الطويل من اجل التخلص من الحكم البريطاني والنضال الموازي ضد «الطائفية»، بنى المدافعون عن الفكرة القومية دولة كبيرة ودائمة. ولن يتخلوا عن كل هذا لملكة سياسية للنقاء الهندوسي.

لقد سمعنا الكثير من انصار التقاليد. لكن ينبغي الا نغالي في قوتهم. بيد ان التقاليد تصبح عادة اكثر الحاحاً واعلى صوتا عندما تتحطم. وحين لا يعود الناس يؤمنون بها حقا وعندما تفقد العادات القديمة العهد قدرتها على ابقاء الرجال والنساء في ديارهم. ان الظاهرة التي وصفناها بالاصولية الاسلامية هي علامة ذعر وارتباك واحساس بالذنب من ان الحدود مع «الآخرين» قد تم عبورها، اكثر منها علامة على الانبعاث. فهل يمكن ان نرى في هؤلاء الشبان المتدينين الفقراء، انصاف المتعلمين في مدن العالم العربي، ومبشريهم الذين تعلموا في السوربون، عودة حقيقية الى التقاليد؟ لقد حطم هؤلاء ابواب أوروبا واميركا بحثا عن الحرية والعمل، وتمردوا على خطايا الغرب، ومن السهل فهم احباط هانتنغتون إزاء هذا النوع من التعقيد وإزاء ذلك الخليط الغريب من الجاذبية والنفور اللذين يغذيهما الغرب، وحاجته الى تبسيط الامور، وترسيم حدود الحضارات.

ومع ذلك فإن الانجار بالتقاليد ليس برهانا على ان هذه الحضارات الواقعة خارج الغرب باقية كما هي لم تمس، او ان عدم انهزامها دليل على حيويتها، او انها تمثل تهديداً تقليدياً بالسلاح. وحتى على الرغم من ذلك، فإن هجوما ضاريا وبعيد المدى ضد الهيمنة الغربية مثل الثورة الثيوقراطية في ايران، قد يفشل في فصل هذا المجتمع عن حضارة الغرب. لقد ولدت ثورة ذلك البلد القاسية من ادراك «الإمام المسلح» ان شعبه يتم اغواؤه بالطرق الاميركية. وفتحت الابواب على مصاريعها في السبعينات، وجاءت الجدران العالية التي بناها آية الله الخميني حول حكمه رد فعل إزاء هذه الغواية الثقافية. ان ايران التي غرقت في المستنقع «تم إنقاذها» على ايدي رجال يدعون الاستقامة والاصالة مثل رايتهم. ان التطرف في ناحية يؤدي الى التطرف في الناحية المقابلة.

(حلقة ثانية الاثنين)

* نص نقله عن مصدره الاميركي مجلة فورين افيرز العدد الجديد من شؤون الاوسط، فؤاد عجمي وهو استاذ جامعي اميركي (من اصل لبناني) كتبه ردا على مقالة صموئيل هانتنغتون الشهير: «صدام الحضارات» الذي سبق ان نشرته «السفير» نقلا عن «الهيرالد تريبيون».

من الضروري التذكير بان «السفير» تقدم هذا النوع من المقالات في محاولة لوضع قرائها المهتمين في صورة سجالات ثقافية ـ سياسية اساسية في الغرب.

** فؤاد عجمي هو استاذ كرسي مجيد خدوري لدراسات الشرق الاوسط في مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة، جامعة جون هوبكينز.

الهوامش

(١) لم تبحث مقالة هانتنغتون مسألة الغرب نفسه. فليست هناك شقوق فاصلة تمتد فيه. ولم تسمع فيه عن متعددي الثقافات. انه غرب منتظم ومرتب داخل حدوده. وأيا كانت الشكوك لدى هانتنغتون في شأن الارادة داخل الجدران. فقد ابقاها في نفسه. وافترض ان دعوته الى الوحدة ستتم تلبيتها، لان رايات العرب والكونفوشيوسيين ترفرف في الخارج.

زيارة عرفات .. وتغييب الأردن؟

كان غياب الأردن الكامل عن زيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات إلى غزة وأريحا، من الأمور البارزة للعيان، إلى حد بدا واضحا معه أن الأمر ربما كان مطلوباً من جانب عرفات ومنظمة التحرير.

وبدا هذا الغياب فاقعا، بالمقارنة مع الحضور المصري القوي في الزيارة، إذ ظهر جليا أن الزعيم الفلسطيني رغب في إبراز الدور المصري منذ اللحظة التي قرر فيها الانتقال الى غزة من القاهرة، حيث رافقه الرئيس حسني مبارك حتى رفح، ناهيك عن تركيز عرفات الشديد على دور مصر في اتفاق الحكم الذاتي وعملية التسوية من دون إشارة تذكر إلى الأردن ودوره.

وعلى الرغم من ان الحكومة الأردنية، كانت من بين المرحبين بزيارة عرفات الأولى الى غزة وأريحا، إلا أن الانزعاج الأردني بدا واضحا في أمثلة متعددة منها، امتناع التلفزيون الأردني عن نقل تفاصيل الزيارة، مع انه يفترض أن يكون أكثر المهتمين بها لأسباب عديدة جدا معروفة منها النسبة العالية للفلسطينيين بين سكان الأردن.

والمسألة ليست شكلية سواء على صعيد الفعل أو رد الفعل، بل هي جوهرية وبالغة الخطورة، كونها تعبيرا عن صراع حقيقي على النفوذ في الأراضي المحتلة الخاضعة للحكم الذاتي والتي يتوقع أن تخضع له، بين المنظمة وعمان.

فاختيار عرفات القاهرة للانتقال منها الى غزة، واختياره أن ينتقل إلى أريحا عبر إسرائيل، مع أنه كان بإمكانه العبور إلى أريحا من الأردن، يمكن تفسيره على أنه محاولة منه لاستبعاد أي دور أردني، أو حصة أردنية في مناطق الحكم الذاتي.

وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها على السطح معالم نزاع بين المنظمة والأردن على النفوذ في الأراضي المحتلة وبالأخص في الضفة الغربية، التي يبدو أن عمان ما زالت تعتبر ان لها فيها حصة أساسية على الرغم من قرار الملك في العام ١٩٨٨ فك العلاقة الادارية مع الضفة التي كانت جزءا من مملكته لأكثر من عقدين.

وبالنسبة الى الأردن فإن الأمر ليس مجرد الرغبة في الحصول على حصة من صفقة الضفة الغربية وغزة، مع ما يعني ذلك من مساعدات واستثمارات وأسواق جديدة ومشروعات مشتركة، بل أيضا كون إمكانية الفصل بين ضفتي نهر الاردن شبه مستحيلة من الناحية العملية، حتى ولو تم الفصل بحدود وحواجز.

وغالب الظن أن إقدام الأردن على تعديل تكتيكه بالنسبة لعملية التسوية، بتسريع خطى المفاوضات مع الاسرائيليين، والسعي لاتفاق سريع معهم، يتعلق أساسا بشعوره بأن التأخر يفاقم في المغامرة، وربما تسبب في ضياع حصته المتوقعة أو على الأقل تقليص دوره، الى الحد الذي يلغي دوره كشريك في ما يجري.

وفوق ذلك فإن الأردن ربما رأى في استغلال تأخره عن المشاركة ليس فقط مجرد فرصة لاستبعاده بل أيضا بتحويل الأمر لغير صالحه حتى في وضعه الحالي. إذ أن أريحا التي تبدو حاليا وكأنها جيب باتجاه الضفة وفلسطين، ربما كان البعض يراها معبرا باتجاه الأردن. خاصة وان عددا كبيرا من السياسيين الأميركيين والاسرائيليين وغيرهم ما زال ينظر إلى الأردن على أنه فلسطين المقبلة!!

غسان مكحل

المرحلة الثانية... على خطى الأولى

من بين التوصيفات التي اطلقت على اتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة وأريحا، والتي يتفق عليها معارضوه ومؤيدوه كما المراقبون المحايدون، ان الاتفاق بمعظم بنوده جاء غامضا وفضفاضا ويحتمل الكثير من التأويل والتفسير بحيث ان كلا طرفيه اي المنظمة واسرائيل يراه يحقق اهدافه وطموحاته.

وقد بات واضحا منذ الكشف عن الاتفاق وبدء التفاوض حول تطبيق بنوده، وصولا الى الاتفاقات التي وقعت لاحقا، ان هناك مفهومين حول التطبيق: المفهوم الاسرائيلي الحريص على ان يتم التنفيذ بما يخدم المصالح الاسرائيلية وحسب التوقيت الاسرائيلي المتأني حتى يسهل للاسرائيليين «ابتلاعه وهضمه». والمفهوم الفلسطيني الذي يعتقد ان الاتفاق سيوصله الى قيام دولة فلسطينية، والذي يتعجل السير بتنفيذ مراحله وصولا الى هذا الهدف.

وقد ثبت وبعد تجربة الشهور العشرة التي اعقبت توقيع الاتفاق في واشنطن ان تنفيذ الاتفاق يتم وفقا للتقويم الاسرائيلي الذي لا يعرف «المواعيد المقدسة»، ما دامت هذه المواعيد لا تخدم مصالح اسرائيل واهتماماتها.

وباكتمال المرحلة الاولى من الاتفاق بزيارة رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى غزة واريحا، وبعد انتهاء الاجواء والمراسم الاحتفالية، يبدو ان الانتقال الى تنفيذ المرحلة الثانية ستعترضه عقبات كثيرة، معظمها اسرائيلي وربما تؤدي الى حصر تنفيذ الاتفاق في غزة واريحا فقط، او في احسن الحالات ربط التنفيذ بخدمة مصالح اسرائيل وبحسب تقويمها.

ومع بدء المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول المرحلة الثانية من الاتفاق يتضح حجم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها سلطة الحكم الذاتي والتي لن تلاقي الحل بالنيات الحسنة وبالدعوات الصالحة.

فدعوات عرفات المتكررة خلال زيارته الى غزة واريحا الى المجتمع الدولي والدول المانحة للوفاء بالوعود التي قطعتها لمساعدة مناطق الحكم الذاتي، اثبتت افلاسه المالي وتفاقم أزمته السياسية، وهي دعوات لم يبتلعها الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي الذي كان يعتقد ان رئيس المنظمة يحمل معه حلولاً لمشكلاته لكنه لم يسمع الا الوعود.

وهذا يثبت ان سلطة الحكم الذاتي ستكون تحت رحمة الدول المانحة التي يتأكد يوما بعد يوم انها لا تثق باجهزة المنظمة التي انتقلت لتمسك بزمام الامور في غزة وأريحا.

وعلى الرغم من اعراب المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اسحق رابين عن ارتياحهم لانتهاء المرحلة الاولى من الاتفاق «بنجاح»، واعلانه عن بدء المفاوضات حول المرحلة الثانية، الا انه يبدو ان الحكومة الاسرائيلية لن تسمح بالتحرك نحو تنفيذ هذه المرحلة قبل اخضاع سلطة الحكم الذاتي لاختباري انجاح الاتفاق في غزة واريحا أمنيا واقتصاديا.

ففي الوقت الذي كرر فيه عرفات من على منصة اليونيسكو في باريس دعوته للمجتمع الدولي لتقديم المزيد من الاموال لسلطة الحكم الذاتي اعلن رابين بوضوح ان اسرائيل بحاجة للمزيد من الوقت لتنفيذ الاتفاق، وذلك في رد على دعوة عرفات في ما يبدو، لتسريع توسيع الاتفاق ليشمل الضفة الغربية والتحضير لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

واذا كان كلام رابين عن المزيد من الوقت عاما، فان كلام نائب وزير خارجيته يوسي بيلين كان اكثر تحديداً عندما رد على تصريحات فلسطينية بأن الانتخابات ستجري في تشرين الاول المقبل بقوله ان الخلافات بين مسؤولي المنظمة في تونس والمسؤولين في غزة وأريحا ستؤدي الى تأجيل هذا الموعد!... ويبدو ان الاسرائيليين يعملون على ان تكون «غزة وأريحا اولا»، غزة وأريحا اولا واخيراً.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٣٣٢٢٨ ـ ٤٥

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٠٠٣٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠٣٥٣١ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/١/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ — ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ — ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

دعوة لحوار مفتوح بين قوى المعارضة العراقية

د. ابراهيم علاوي *

حظي بيان المؤتمر القومي العربي الخامس المنعقد في ٩ ـ ١١ ايار/ مايو ١٩٩٤ باهتمام الذين اتيح لهم الاطلاع عليه وعلى بيانات المؤتمرات السابقة. اشير هنا الى تلك الفقرة المخصصة للوضع في العراق.

فقد اقرن المؤتمر مطالبته برفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي بدعوة الحكومة العراقية الى: «انتهاج سبل المعالجة الوطنية والتحول الديموقراطي والانفتاح السياسي والفكري على جميع القوى الوطنية والديموقراطية والقومية... كما يجدد المؤتمر دعوته لإنجاز الحل السلمي الديموقراطي للقضية الكردية...».

ورغم انني لست من الذين يعلقون الآمال على تحول طوعي في النهج الراهن الذي سارت عليه الحكومة العراقية. أرى ان دعوة المؤتمر هذه جديرة باهتمام ونظر قوى المعارضة الوطنية قبل غيرها. فقد اصبح من الواضح ان العراق يواجه سلسلة من المشاكل والاخطار لا يمكن التغلب عليها دون توافر مشاركة حقيقية للجماهير الشعبية، عبر ممثليها المنتخبين، في اتخاذ القرارات وتحمل الاعباء الثقيلة المترتبة عليها.

ان اول متطلبات مواجهة هذه المشاكل الكبرى هي الوحدة الوطنية، اي ايجاد مساحة مشتركة من الاهداف الوطنية والديموقراطية تتظافر حولها قوى المعارضة الوطنية. ولابد هنا من ايضاح ضروري حول المقصود بالمعارضة العراقية في اوضاع ضاعت فيها المفاهيم وكادت ان تختلط الاوراق. المقصود بالمعارضة الوطنية هو تلك القوى والجماعات والافراد من ابناء الشعب العراقي الذين عارضوا السلطة الحالية ورفضوا اساليب القسرية في معالجة اوضاع البلاد وحرمان الشعب من حقوقه الديموقراطية. هؤلاء اولى من غيرهم على حيازة ثقة الجماهير العراقية وعلى المبادرة لتجميع صفوف الشعب بكافة فئاته وقومياته للوقوف بوجه العدوان الاجنبي، والتسلط الخارجي الذي من شأنه تقييد قوى الشعب العراقي في مواجهة الازمة.

اما «المعارضة» التي باركتها الدوائر الاميركية والبريطانية، فهي تخرج عن نطاق العمل الوطني باعتبار انها اوكلت امرها بأيدي غيرها، بدليل مباركتها تجويع الشعب العراقي والتجاوز على سيادته الوطنية. ومع ذلك فهناك جماعات لم تكن على صلة مصيرية بالمصالح الاميركية ولكنها انخرطت ضمن تلك «المعارضة» بدوافع شتى وحسابات مغلوطة، فلم يكن من الغريب انسحاب البعض منها من تلك التشكيلة ومحاولة العودة الى الصف الوطني. لذلك قد لا يكون من الصحيح النظر الى تلك الجماعات بمقياس واحد، بل قد يكون من الضروري تشجيع من يرغب في الخروج من الحظيرة الاميركية والعمل على توسيع دائرة العمل الوطني، دون الاخلال بالثوابت الوطنية.

ولعل من المفيد في هذا الصدد تحديد هذه الثوابت وعرض اهم النقاط المطروحة للحوار المقترح:

١ ـ العمل الجاد على رفع الحصار الظالم على الشعب العراقي والسعي لإلغاء القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الدولي في ظروف هيمنة واشنطن على تلك المؤسسة الدولية وتحويلها الى غطاء لسياستها العدوانية.

٢ ـ الحفاظ على استقلال العراق الوطني وسلامة سيادته الوطنية، والوقوف ضد كل محاولة لتفتيت كيانه او التجاوز على حدوده الدولية واقتطاع اراضيه او مصادرة ثرواته الوطنية.

٣ ـ السعي لإجراء انتخابات ديموقراطية حرة تسمح للشعب العراقي اختيار من يوليهم المسؤولية في هذه الفترة الحرجة من تاريخ العراق، شريطة ان تنظم هذه الانتخابات بإشراف حكومة عراقية محايدة ومؤقتة تنتهي مهمتها بإكمال عملية الاقتراع وتشكيل الحكومة المنتخبة الجديدة.

ولهذا الغرض تعمل قوى المعارضة الوطنية الموحدة لإقناع المسؤولين بالوسائل الديموقراطية بضرورة التنازل عن السلطة وتشكيل الحكومة المؤقتة المكلفة بتنظيم الانتخابات. وذلك بعد فترة من توافر ظروف مناسبة للحياة الديموقراطية لا تتجاوز سنة واحدة من كسر اشد قيود الحصار، او سنتين في حالة تعذر ذلك.

وفي حالة التوصل الى مثل هذا الوفاق الوطني بين قوى المعارضة الوطنية والجهات المسؤولة تتعهد قوى المعارضة باحترام حق جميع القوى الوطنية والاطراف السياسية التي تمتلك استقلال قرارها السياسي في المشاركة الحرة في الانتخابات في ظل عفو عام وحل سلمي وديموقراطي عادل للقضية الكردية وايكال النظر في الشكايات والدعاوى القانونية الى الجهات الشرعية التي يقرها المجلس النيابي المنتخب. وذلك لمنع كل محاولات عنفية لتصفية الحسابات الخاصة.

اما في حالة تعذر الوصول الى مثل هذا الوفاق الوطني والانتخابات الديموقراطية. فإن الاطراف المسؤولة عن ذلك ستتحمل ثقل النقمة الشعبية. ومهما يكن من امر فإن وجود معارضة وطنية موحدة عاملا هاما ضد استمرار النمط الراهن من اساليب الحكم من ناحية، وضمانا كبيرا في اوضاع الغليان الشعبي لعدم انفلات الامور تحول العراق الى افغانستان ثانية.

لهذه الاسباب ارى ان الحوار الديموقراطي بين اطراف وشخصيات المعارضة الوطنية العراقية لمناقشة النقاط الواردة في هذه السطور والعمل على الخروج بصيغة متفق عليها للعمل الوطني الجاد تمشيا مع روح جبهة الاتحاد الوطني التي تتوجت بميلاد الجمهورية العراقية في ١٤ تموز ١٩٥٨، التي ارتبطت مسيرتها بقيام وانفراط ذلك التحالف الوطني.

والذي أرجوه ان تنظر الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي في امكانية تقديم مساعيها الحميدة لتنظيم لقاء قوى المعارضة الوطنية والشخصيات الديموقراطية والقومية والمفكرين العراقيين المهتمين بمستقبل وطنهم لغرض الحوار المفتوح حول قضايا التحول الديموقراطي ومستقبل العراق، وطرح ما ترتئيه من الحلول لهذه القضايا الكبرى. وبطبيعة الحال ان القضايا المطروحة هي متعلقة بالقوى الوطنية العراقية. ولكن الحال المزرية التي بلغتها العلاقات بين القوى السياسية العراقية جعل من الضروري الاستعانة بالاخوان في الامانة العامة عسى ان تكلل مساعيهم بالنجاح. ولا شك ان تحقيق الوحدة الوطنية في العراق سيكون دعما كبيرا لحركة التحرر العربي واسهاما في وقف تهالك الانظمة للانخراط في المشاريع الاستسلامية.

* مهندس عراقي مقيم في بريطانيا.

مناقشة

مخالفات في فهم الاجتهاد الإسلامي

باسمه تعالى

في خضم الصراعات الفكرية التي يسعى كل تيار فيها الى طرح منهجه لإنقاذ البشرية من مأزقها الفكري (العقلاني)، وفي عصر التناحر الذي يعيشه بنو الانسان في مختلف الاصقاع مع اختلاف الوانهم وقومياتهم ولغاتهم، مع ما وصل اليه الانسان من تقدم على صعيد الذرة والتكنولوجيا ـ لا يجد الانسان امامه الا البحث عن الحقيقة ـ فالتقدم والتطور الحاصل ما زال مقرونا بالتوحش والتخلف الاخلاقي والابادة والسيطرة وتركيع كل ما في الانسان من انسانية. وقد جربت البشرية ـ ونحن جزء منها ـ في عصرنا كثيرا من الاطروحات الوافدة التي تحمل شعارات براقة منها:

١ ـ من دعا الى المحبة والسلام والاخوة اصغى اليها نفر مشدودين الى شعارها واستغلت السذج تحت بريق شعارها لتبني من عرقهم وكدحهم ليتحولوا الى جسور لعبور دعاتها الى القصور. فتبين ان المحبة والاخوة ظرف وزمان معين.

٢ ـ ومن دعا باسم الكادحين والطبقة المسحوقة لرفع التمايز والطبقية بين بني الانسان وتوحيدهم في خط واحد اجرا وقانونا. فهم سواسية وان يكون الحكم والامر جماعيا لا استبداديا وما انبلج الفجر الا عن صبح تكشفت فيه المعاناة والفقر والحاجة الرعبية، واذا بالحاكم الفذ (البروليتاري) يقضي لياليه بين الجزر الجميلة ويمتطي ما فره من سيارة (الرأسمالية).

٣ ـ ومنها من دعا الى حرية التملك وفرص العمل وان يأخذ الانسان فيها الكرامة التي سلبت (بالاشتراكية) فإذا بها تدعو الى تكديس الثروة، فمات الاغنياء ترفا وقتل الفقراء جوعا، ومن امثالها الكثيرة التي لا يمر زمن الا وينكشف غطاء تلك الدعوة عما هو ادهى وأمر.

ونحن نشهد رحيل قرن وتقدم قرن جديد نودع فيه تساقط القيم والتفكك الاخلاقي والابادة والجوع المخطط والامية وذل المعسكر الواحد، وانغماس بعض في ملذاته وندب بعض للحظ العاثر او استعباده.

بين هذا الركام الهائل من مخلفات قرننا، نستقبل قرنا بشعر الانسان بمسيس الحاجة الى فكر خلاق ينجيه من متاهته القطيعة، يريد مشروعا يجمع له طمأنينة الايمان مع حاجاته المادية، يجعل منه انسانا متكاملا بالمعنى الحقيقي للانسان، لا ان يتحول مع تطور الآلة الى آلة بيد مجموعة تسخرها لأغراضها كل زمن بحسب المتحكم. فما هو المشروع المطلوب وما هي ابرز معالمه؟

اننا نرى ان المشروع الذي يوفق بين عقل الانسان ومتطلباته بين الايمان والفطرة ورغباته المشروعة، بمعطي الفلسفة الحقة للكون والانسان، هو مشروع تبرز فيه المعالم التالية:

١ ـ الشمولية: فهو صالح لكل افراد البشر مع اختلاف الوانهم ولغاتهم وقومياتهم، وهو يتكفل امور المعاد والمعاش: فهو نظام متكامل وبرنامج روعي فيه الانسان بما يتلاءم مع فطرته ومتطلبات حياته.

٢ ـ الوضوح في الرؤية: ضياع البشر والمتاهة التي تغلب على حركة المجتمعات وتفكير الانسان في عالم اليوم ـ مع كثرة ما يقراه من نظريات متضادة متضاربة ـ لا يجد في هذا التراكم ـ رؤية واضحة تبين له ما يريده صاحب الفكرة او القيادة المنفذة لتلك الاطروحة. فالمشروع المنقذ لا بد ان تلمس منه الرؤية الواضحة بعيدا عن التضليل المفضي الى الدمار على صعيد النفس والمجتمع.

٣ ـ العقلانية: قراءة دقيقة في النظريات والاطروحات المعروضة، بالخصوص الوضعية منها، نرى بكل وضوح سعي المنظر الى عقلنة النظرية من خلال جعلها مبتنية على امور حاول البرهنة على ثبوتها.

مع اننا لو نظرنا الى ثوابت طرحه لا نجدها الا مجرد افتراضات فكرية مردودة علما وعقلا بل فطرة. في حين قد جعلها ـ حسب زعمه ـ من البديهيات. لذا نرى في المشروع المنقذ انه لا بد ان يكون مبتنى على براهين عقلية ثبت وسلم بصدقيتها تسكن النفس الانسانية اليها وتطمئن كل ما اوغلت في استكناهها.

٤ ـ الواقعية:

هناك امر مهم لا بد من تدقيق فيه، وهو عندما نلاحظ الآراء والنظريات المطروحة كمشروع للبشرية انها ناظرة الى واقع ناقص او ناتج عن صراعات عاشها قوم في زمن معين واعتبروا طريقة معينة مخلصة في زمان ومكان محدودين وانها صالحة لكل الامكنة والازمنة. وهذا ما يجعل الانسان المقتنع بتلك النظرية يبرهن على رأيه او يصور لنا ان ذلك هو الواقع الموجود او الذي لا بد ان يوجد لتحقق المدينة الفاضلة المستقاة من فكرة ناقصة، ما يجعل البشرية تعيش صراعا دائما ومستمرا للدفاع عن واقع مفروض خاطئ او فرض واقع خاطئ آخر.

واما المشروع المنشود الذي يراد له البقاء والكلام فهو المشروع الذي يأخذ الواقع بنظر الاعتبار ويطرح كحل لكل واقع جديد ومواكبة الواقع الموجود.

بملاحظة المعالم التي ذكرناها والغور في اعماق النظريات الموجودة، نرى ان المشروع الاسلامي هو الوحيد الذي يحمل هذه الصفات، من حيث شموليته للانسان بما هو انسان، بغض النظر عن صفات التمايز، ومن حيث تقنين العلاقة في امر معاشه ومعاده، وبالنسبة الى وضوح الرؤية: فقراءة في آيات الكتاب الكريم تلاحظ شفافية الطرح والاستجابة من جانب الفطرة وفي عقلانيته، والادلة التي يسوقها والبرهنة التي لم يتمكن بنو البشر بما لهم من طاقات خلاقة من ان ينقضوها او يثبتوا خللا فيها، وفي واقعيته وبرمجة احكامه بما لها من صلاحية الاستمرار والختمية.

هذا ما نراه عن المشروع الاسلامي. وخشية الإطالة، تركنا الامثلة التجسيدية من سيرة الرسول واصحابه، وكان الداعي الى ذلك مقال(*) لأحد الكتاب (واثق الركابي) حول المشروع الاسلامي والاجتهاد. لنا عليه اضافة الى ما قدمنا، الملاحظات التالية:

ـ اختيار العنوان يشكل خبرا جديدا، وانتزاعا من آخر مقال الكاتب فهم من نصه (الا من باب الاجتهاد الذي قد اغلقته جميع الفرق دون استثناء الا بحالة التكرار والاجترار المتداول في الابواب والموضوعات الفقهية وما يتعلق بالعقيدة واصولها. فالامر خطير وخطير جدا لأنه يقبع بزوايا التقليد للسلف والذي قد نهينا عنه في القرآن الكريم مرات عديدة)... وقبل العودة الى مناقشة بعض آراء الكتاب. لا بد ان ندخل البيوت من ابوابها.

فالعنوان مثير ولكنه لا يتجاوز التراقي كما يقال.

فالشيعة ـ وليس من الدافع الطائفي ـ اعطوا للاجتهاد مكانته الخاصة، وبشهادة جميع لم يوافقهم الرأي ـ واغنوا المشروع الاسلامي ـ فكرا ـ بنتاج يبقى عطاء ثرّاً لا ينضب. والانتقاد للجانب الفقهي في كونه اجترارا للماضي وتكرارا، هو تجنٍ في غير محله نربأ به ان مر بديار القوم فكيف من حط رحل السرى مع قليل زاد ليجد ويحمد الله (من اجترار الماضي) كل خير. وما زال فتح باب الاجتهاد عند الشيعة مدار نقاش لدى من لم يوافقهم، يلتمسون منه دافعا لفتحه عندهم. ـ ومع الاسف الشديد ـ اننا نجد من يغمط حق علماء أسهموا بإسهامات تعتبر ذخيرة للإنسانية وللمسلمين لنقول لهم: لم تفعلوا ـ بل اجتررتم ماضيا ولم تزيدوا على ذلك تكرارا. أكان إسهام ابن ادريس والعلامة الحلي وصاحب الحدائق والجواهر والانصاري، وختاما بالإمام الصدر الشهيد والإمام الخميني في تسطيره أروع انموذج، هو من اجترار الماضي؟ وأما إذا قصد الكاتب ـ الشيخ ـ ان المطلوب هو طموح مشروع متكامل للكون والحياة ـ عقيدة وفقها، فهو الغلق المذكور لباب الاجتهاد.

١) أما ما ذكرت من خطورة للجانب العقيدي: فلقد أنيطت المهمة بالفرد في الجانب الاعتقادي ورسمت خطوط لعدم التجاوز ـ أو قل الكلمة السواء ـ وأجيب عن التساؤلات التي وجهت. وليس في المشروع الاسلامي من ضعف هنا ولكن اساليب التحدي تختلف: فكما واجه الاسلام غزوا ثقافيا وفكريا بعد الفتح وتصدى له واجاب عن تساؤلاته ولم ينحسر امامه بل انحسر الفكر الغازي وتلاشى، فكذلك يختزن الإسلام طاقة عظيمة في الرد على كل تحدٍّ معاصر بالممكن الواقعي ـ وظروف المسلمين. وأما انه تقليد للسلف (المنهي عنه) فنشاطرك الرأي، والمضمار طويل وينال الأطول باعاً قصب السبق، ولم يحجر الإسلام على رأي جديد اذا لم يتعرض للمقدس (ونقصد به مقام الألوهية والرسالة).

٢) وعودا على بدء هفوة غير مقصودة فما زال الاجتهاد في مدرسة أهل البيت المعلم المنير فيه والذي سيستمر الى ان يرث الله الأرض ومن عليها (ويورثها من عباده من يشاء).

كذلك انتقد الكاتب: (المنهج ـ والمؤسسة) حاملا على المنهج أنه غير جديد ـ اظنه يريد منهجا على طريقه (مكدونالد) طبخة سريعة ليصبح الطالب (المجتهد الأكبر) مَوْن خطاك ـ فمن خلال هذا المنهج استمر العطاء، ولا اقول انه لا خطأ فيه ولكن هو الافضل. ومحاولة الاصلاح لم ترفض، ومتى وجد الصالح اخذ طريقه طبيعيا.

والأمثلة بالقرن الأخير موجودة. بدءاً بالخراساني ومرورا بالمظفر والصدر ختاما. مع ضرورة أن يواكب العصر في الوسائل.

وأما على صعيد المؤسسة وكونها السبب في المسخ الثقافي وتغيير البنى الفكرية والربط القهري للأفراد. هي هذه المؤسسة المظلومة كانت يوما ولا تزال السند والمعتمد في الوقوف بوجه أخطر الأفكار والأطروحات ـ كالشيوعية ـ والمؤسسة ذاتها هي التي كانت سند المظلومين بوجه الاستعمار بأشكاله (فالمدرسي والخراساني والكاشاني والحكيم والصدر والخميني) كانوا أعمدة هذه المؤسسة. ألم تكن هذه المؤسسة قد طرحت في القرن العشرين أروع مثال (أو كما عبر الشهيد الصدر (ره) عنه (بحلم الأنبياء) مع كوننا لا نعتقد بعصمة المؤسسة ولكن بسدادها؟

وكوننا ذكرنا المؤسسة الشيعية، لأن المؤسسة او السلطة الدينية عند الاخوة السنة في الدول الاسلامية تكاد تكون لصالح الدولة غالبا. فهي ضمن مشروع الدولة الحاكمة.

وختاما خالف الكاتب ما أسلف في بداية مقاله (ما أمكن عن التطير والحماقة) ـ أو (الدقة والحذر والمسؤولية..) وأرجو من الكاتب مزيدا من الدقة في الاطلاع على آراء المسلمين وأطروحاتهم وخصوصا المعاصرة، وأن لا يأخذ بطرف واحد.. وما دعوته للمكاشفة حول التقدم والتطور ووجهة نظر الاسلام ومشروعه الانسان (المجال الفراغ) الذي جعل مضمارا لأهل الاجتهاد وقضية اللحاق بالركب التطوري تقنيا، فبوادرها ضمن المؤسسة ملحوظة، والمتراني ان الحكم على المؤسسة نتيجة نظرة اولية مسبقة.

محمد مهدي ريحان

(*) «السفير» ١٩٠ ـ ٥ ـ ١٩٩٤.

«نحن نؤمن بالتطور، والتطور سعة مطلقة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الذي مدحك بما ليس فيك انما هو مخاطب غيرك».
قاسم أمين

بيغوفيتش يؤيّد «شخصياً» خطة تقسيم البوسنة
كوزيريف: الخيار الأنسب للصرب لإنهاء الحرب

أعربت الحكومة البوسنية، أمس، عن تأييدها لخطة السلام التي اقترحتها «مجموعة الاتصال» الدولية والتي سيتم بموجبها تقسيم أراضي البوسنة بين التحالف الكرواتي ـ المسلم والصرب، فيما قال وزير الخارجية الروسية أن خريطة التقسيم تمثل «الخيار الأنسب» لإنهاء الحرب.

واتخذ الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش موقفا «شخصياً» مؤيدا للخطة بعد يوم من قيام «مجموعة الاتصال» بعرضها على أطراف النزاع تمهيداً لإعطاء رد نهائي عليها في غضون أسبوعين.

وقال بيغوفيتش في مؤتمر صحافي في سراييفو «أعتبر شخصيا أن علينا الموافقة على هذه الخطة». إلا انه أضاف أن قرار الموافقة على خطة السلام التي اقترحتها المجموعة أو رفضها يعود إلى البرلمان الذي سيتخذ موقفا منها في ١٨ من الشهر الحالي.

ورأى بيغوفيتش أن الخطة الجديدة التي حصلت على موافقة وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال في جنيف الثلاثاء الماضي، تتضمن عناصر ايجابية إذ انها تضمن الابقاء على دولة البوسنة والهرسك في حدودها المعترف بها دوليا وتطلب من الصرب إعادة نحو ٢٠ في المائة من الأراضي التي يسيطرون عليها حاليا. وقال «إن هدفنا هو المحافظة على الدولة وأعتقد أننا توصلنا إليه عبر هذه الخطة».

وتابع «على الرغم من كل شيء فإن رأيي هو أنه يجب أن نقبل هذه الخطة لأنه إذا رفضناها ستقدم خدمة كبيرة (للزعيم صرب البوسنة رضوان) كارادزيتش والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش».

وتنص الخطة بشكل أساسي على منح المسلمين والكروات ٥١ في المائة من الأراضي مقابل ٤٩ في المائة للصرب الذين يسيطرون حالياً على ٧٠ في المائة.

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء البوسني حارث سيلادزيتش أن الخطة التي أعدتها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا تتمتع بعناصر إيجابية. وقال «سأوصي البرلمان بقبول» الخطة التي أثارت انتقادات كارادزيتش أمس الأول.

وأضاف سيلادزيتش أن معظم أهداف الحكومة البوسنية قد تحققت برغم أن نقاطا بحاجة لمزيد من المناقشة.

في هذه الأثناء، قال كوزيريف قبل مغادرته بلغراد أمس حيث أجرى محادثات مع ميلوسيفيتش أن الخطة تمثل «الخيار الأنسب» برغم أن نجاحها يحتاج لتنازلات من الجميع.

وقال الوزير الروسي أن «المصالح الاستراتيجية قد تحققت. ويجب أن يكون واضحا للصرب في البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا أن هناك فرصة ليس لرفع العقوبات فقط بل العودة الى المجتمع الدولي أيضا»، مشيرا الى العقوبات المفروضة على صربيا من قبل الأمم المتحدة في العام ١٩٩٢.

ويعتقد أنه في حالة موافقة كارادزيتش على الخطة استجابة للضغوط، فإن «برلمان» صرب البوسنة سيرفضها منسجما بذلك مع مواقف مماثلة في السابق.

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» عن كارادزيتش قوله أمس ان الخطة «ليست كاملة». وأضاف «اطلعنا على الخرائط ولكننا لا نعرف شيئا عن المبادئ الدستورية التي تهمنا كثيرا».

ورأى كارادزيتش ان «الجمهورية الصربية» التي أعلنت من جانب واحد يجب أن تتمتع بمنفذ على البحر الادرياتيكي اسوة بالفدرالية الكرواتية ـ المسلمة.

واندلعت معارك على جميع «الجبهات الساخنة» في البوسنة، أمس الأول، خصوصا في منطقة جبال أوزرين الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمالي سراييفو بين الجيش البوسني والصرب في خرق جديد للهدنة التي بدأ سريانها في العاشر من حزيران الماضي وتستمر شهرا.

وقال متحدث في زغرب أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي سيحاول تمديد وقف إطلاق النار ٣٠ يوماً أخرى بهدف تشجيع أطراف النزاع على قبول خطة السلام.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

غورباتشوف ينفي تشجيع محاولة انقلاب آب ١٩٩١
تقرير صحافي يظهر حجم إسراف الزعماء الروس

يحضر الرئيس السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف بقوة على المسرح السياسي الروسي في هذه الأيام، في رهان على ما يبدو للعودة السياسية، وهو وقف أمس أمام المحكمة العليا كشاهد رئيسي في محاكمة أحد المشاركين في محاولة الانقلاب ضده في آب ١٩٩١، لينفي أن يكون قد شجع هذه المحاولة.

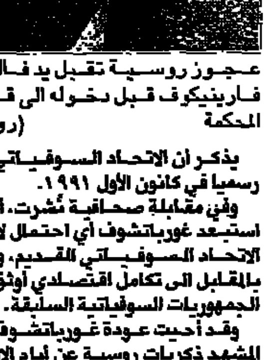
وكان دور غورباتشوف في محاولة الانقلاب بين ١٨ و٢٠ آب ١٩٩١ موضوع جدال حام بعد أن أشار معظم «الانقلابيين» الـ١٢ إلى «أنهم قاموا بمحاولتهم لاعتقادهم بأن الزعيم السوفياتي ـ آنذاك ـ يدعم مخططهم لفرض حالة الطوارئ» بهدف منع التوقيع على المعاهدة التي أنهت عمليا الاتحاد السوفياتي وحولته إلى اتحاد هش.

وأوقفت محاكمة «الانقلابيين» الـ١٢ بموجب عفو عام أصدره البرلمان في شباط الماضي. غير أن واحدا منهم هو نائب وزير الدفاع، قائد القوات البرية، الجنرال فالنتين فارينيكوف رفض العفو وطلب استمرار محاكمته لاقتناعه بأنه لم يرتكب جريمة.

وأكد «الانقلابيون» قبل وقف محاكمتهم أنهم كانوا يريدون الحفاظ على الاتحاد السوفياتي وباعتقادهم أن غورباتشوف يدعم تحركهم لكنه يريد البقاء على الهامش.

وقال غورباتشوف في شهادته، أمس، أن «التوصل لمعاهدة اتحاد جديدة كان بديلا لزوال الاتحاد السوفياتي أو لمحاولات إعادة دولة استبدادية».




عجوز روسية تقبل يد فالنتين فارينيكوف قبل دخوله الى قاعة المحكمة (رويتر)

يذكر أن الاتحاد السوفياتي حُلّ رسميا في كانون الأول ١٩٩١.

وفي مقابلة صحافية نُشرت، أمس، استبعد غورباتشوف أي احتمال لاعادة الاتحاد السوفياتي القديم، ودعا بالمقابل الى تكامل اقتصادي أوثق بين الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وقد أحيت عودة غورباتشوف إلى المشهد ذكريات روسية عن أيام الاتحاد السوفياتي ومقارنتها بالواقع الحالي. وتوصلت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» بهذه المقارنة الى استنتاج بأن الزعماء الحاليين يحيطون أنفسهم بمظاهر البذخ والاسراف في كل شيء، ما كان الزعماء السوفيات يحلمون بالحصول عليها، حتى في أيام ليونيد بريجنيف الذي يُعتبر الأكثر «فساداً».

وقالت الصحيفة أن الزعماء السوفيات «ما كانوا يحلمون أبدا بالسفر الفاخر والانفاق الهائل اللذين تسمح القيادة الروسية الحالية لنفسها بهما».

وأشارت الصحيفة إلى أن الأمور بدأت تتغير في عهد غورباتشوف. وذكرت أن غورباتشوف أخذ معه في رحلة إلى الصين وفدا يضم ٣٠٠ شخص، وفي بعض الرحلات الرئاسية تم استخدام ٣٠ طائرة.

أضافت الصحيفة: «أن القيادة الروسية الحالية تظهر التزامها بهذا الارث، إذ تشحن ٢٠ سيارة ليموزين من طراز زيل مصفحة الى أي مكان على الكوكب يطأه الرئيس».

الى ذلك وعد نائب رئيس مجلس النواب (الدوما) أرتور شيلينغاروف، أمس، النواب الشيوعيين بإبقاء رمز «المطرقة والمنجل» على مبنى الدوما، وذلك للحفاظ على «الصورة التاريخية» لهذا المبنى.

يذكر أن روسيا استعادت الرمز القيصري السابق، وهو نسر ذو رأسين. وكان النواب الشيوعيون يخشون أن يستبدل هذا الرمز بالرمز السوفياتي «المطرقة والمنجل».

على صعيد آخر، عيّن الرئيس بوريس يلتسين، امس، سيرغي لافروف سفيرا لروسيا لدى الأمم المتحدة خلفا ليولي فورونتسوف المتوقع تعيينه سفيرا لدى الولايات المتحدة، وهو منصب شاغر منذ انتخاب السفير السابق فلاديمير لوكين نائبا في البرلمان الروسي. (أ ب، ي ب)

رواندا: حكومة جديدة من الهوتو والتوتسي
تُشكّل الأسبوع المقبل بناء لاتفاق أروشا

أعلن رئيس «الحركة الديموقراطية الجمهورية» في رواندا فوستان تواجيرا مونغو الذي طلبت منه «الجبهة الوطنية الرواندية» تشكيل حكومة جديدة أنه سيشكل هذه الحكومة في الأسبوع المقبل.

وقال تواجيرا مونغو، وهو من الهوتو المعتدلين، أنه يريد بدء محادثات مع الجيش الرواندي للتوصل إلى وقف للنار.

يذكر أن تواجيرا مونغو عيّن رئيسا للوزراء في إطار اتفاق سلام وقع في مدينة أروشا التانزانية في آب الماضي ونص على تأليف حكومة انتقالية ذات قاعدة شعبية واسعة تشارك فيها «الجبهة الوطنية الرواندية» (أقلية التوتسي).

وقال تواجيرا مونغو انه وافق على دعوة «الجبهة الوطنية الرواندية» لتشكيل حكومة جديدة. وانه سيتوجه إلى كيغالي الأسبوع المقبل لتسمية أعضاء هذه الحكومة الذين سيكونون من الهوتو والتوتسي.

واعترف بأنه سيكون من الصعب التوصل الى وقف للنار ودعا الى بذل جهود دولية لإقناع الجيش الرواندي (يسيطر عليه الهوتو) بالموافقة على إلقاء السلاح.

وقال «ليس سهلا (وقف النار) لقد خسروا العاصمة وما زالوا انفصاليين».

اضاف تواجيرا مونغو أنه يرغب في التحدث إلى أعضاء في الحزب الحاكم حاليا إذا أثبتوا الذين حلوا محل الرئيس جوفينال هابياريمانا الذي اغتيل في ٦ نيسان الماضي.

وكانت «الجبهة الوطنية الرواندية» قد سيطرت على كيغالي أوائل هذا الأسبوع وطردت الحكومة الحالية الى شمالي غربي البلاد.

من جهة ثانية، أعلن دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مجلس الأمن الدولي سجل فقط، مساء أمس الأول، إقامة فرنسا «منطقة آمنة» في جنوبي غربي رواندا، وأن بعض الدول وأبرزها روسيا عبرت عن رغبتها في أن يتم تجريد الجيش الرواندي وأفراد ميليشيا الهوتو في هذه المنطقة من أسلحتهم.

وقد انتقدت نيجيريا سياسة «الأمر الواقع» التي تتبعها فرنسا بينما عبرت دول مثل روسيا والأرجنتين وجمهورية التشيك عن رغبتها في أن يتم نزع أسلحة فصائل الهوتو بشكل كامل في المنطقة التي تشرف عليها فرنسا.

وقال رئيس مجلس الأمن جامشيد ماركر (باكستان) أن المجلس «سيدعم الجبهة الوطنية إذا ترجمت بالفعل عزمها على تشكيل حكومة وحدة وطنية طبقا لاتفاق أروشا».

على صعيد آخر، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز، أمس الأول، أنه أكد للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دعم إسرائيل للسياسة الفرنسية في رواندا.

وقال «نعتقد أنه خيار انساني مهم للغاية وقد رحبنا بالقرار الفرنسي (التدخّل في رواندا)». (أ ب، أ ف ب)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٧٢٠٧٧ ـ «أ»

جرى مساء أمس، سحب الإصدار العادي الرابع والعشرين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ١٦٨ ـ ٥٨٣ ـ ٣٢٢ ـ ٧٤٢.

□ الجوائز العادية:

ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٦.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٨٥.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٣٩.

ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ١٠٠٠ـ١٩٥٦.

ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٦٣٦.

ـ تربح مئة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٥٣٨.

ـ تربح مئتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ١٥٧٥٠ ـ ٠١٨١٥ ـ ٣٦٠٦٥ ـ ٥٩٨٦٤ ـ ٦٣٩٣١ ـ ٣٥٧٢١ ـ ٢٤٨٨٥ ـ ٣٦٨٥٦.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٦٤٣٧ ـ ٥٣٣٢٢ ـ ٥٢٧٩.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٦٦٠٠.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٦٢٠٢.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٠٠٨٣.

ـ تربح مئة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٢٠٧٧ فئة «أ».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٢٠٧٧ من الفئتين «ب» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ١ ـ ٢ ـ ١٦ ـ ٤٢ ـ ٣٠ ـ ٣٢.

□ الرقم الاضافي: ٦.

ـ المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٥٣٨٣١٧٢ ليرة عدد الشبكات الرابحة ٦ شبكات، الجائزة الافرادية ٤٢٣٠٥٢٨ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٦٩٢٢١١٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٣٣ شبكة. الجائزة الافرادية ٥٠٨١٧ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٦٩١٥٨٦ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٥٣٧١ شبكة. الجائزة الافرادية ٢٣٦٢ ليرة.

□ المبلغ المتراكم ٣١٣ مليونا و٣٢٠ ألفا و٦٤١ ليرة.

حول العالم

عقم مرتد

قال علماء أمس ان احدث وسيلة لتنظيم النسل لدى الرجال هي اللجوء الى جراحات التعقيم بعد الاحتفاظ بالحيوانات المنوية في مصارف خاصة الى ان يجيء اليوم الذي يقرر فيه الرجل ممارسة الابوة.

وذكر باحثون في تقرير لهم نشر في مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية انه سيجيء اليوم الذي سيلجأ فيه الرجال الى جراحة التعقيم كوسيلة لمنع الحمل مع استخدام اسلوب التلقيح الصناعي بالحيوانات المنوية المجمدة.

واعترف العلماء بأن اقناع الرجال باستخدام اسلوب التعقيم الجراحي سيستغرق بعض الوقت وقد اطلق عليه العلماء اسم الاسلوب المرتد اشارة الى احتفاظ الرجل برغم جراحة تعقيمه، بفرصة انجاب الاطفال في توقيت متأخر. (رويتر)

الصين: ارحموا الثعابين

حثت الصين أمس المستهلكين الشرهين على الا يلتهموا كل الثعابين الموجودة في الصين.

وذكرت صحيفة «ايكونوميك انفورميشن ديلي» انه مع ارتفاع مستويات الدخل اتجه الصينيون الى تناول نوعيات افضل من الاطعمة منها حيوانات نادرة يعتقد انها تتمتع بقوى شفائية خاصة.

وتأتي الثعابين على رأس تلك القائمة. ومع تزايد الطلب عليها زادت عمليات صيدها وتجارتها بشكل غير مشروع.

واضافت الصحيفة تقول انه في مقاطعة فوجيان في جنوبي شرقي الصين تم ضبط ١.٣٥ طنا من الثعابين في طريقها الى مقاطعة انهيوي في وسط الصين ومقاطعة غيواندونغ في جنوبي شرقي البلاد لتباع للمستهلكين.

وناشدت الصحيفة المواطن الصيني بقولها «عندما تتناول وجبتك التالية من الثعابين لا تنسى توازن الطبيعة». (رويتر)

ابنة سيمبسون تغير مجرى التحقيق

مثلت ابنة نجم كرة القدم والسينما الاميركي أو. جي. سيمبسون من زواجه الاول، ارنيلا، امام محكمة الجنايات في لوس انجلس أمس الأول لتدلي بشهادتها في جلسة الاستماع الاولى، في القضية التي يواجه فيها والدها تهمة قتل زوجته وصديقها بسكين.

وقالت ارنيلا انها لم تسمح للشرطة بتفتيش منزل والدها او بأخذ اغراض قد تستخدم ادلة ضده.

ومن شأن افادة ارنيلا ان تغير مجرى التحقيق لان القانون الاميركي لا يجيز استخدام ادلة امام المحكمة ما لم يصدر قرار مسبق منها باحضارها او باذن اصحابها.

وفي الصورة، ارنيلا تدلي بشهادتها. (رويتر)

مصارعة ثيران لسبعة ايام



احتفل آلاف الاسبانيين أمس الأول في ساحة بامبلونا ببدء مهرجان القديس مزمان الذي تتخلله حفلات مصارعة ثيران على مدار سبعة ايام.

وفي الصورة الاولى يبدو المحتفلون وهم يلوحون باعلام حمراء خلال اطلاق الالعاب النارية فوق رؤوسهم.

اما في الصورة الثانية، فيبدو ثور يلاحق بعض الحضور بعد ان هرب من حلبة بامبلونا الى وسط المدينة. وقد اصيب واحد منهم بجروح خطيرة في حين اصيب اثنان اخران بجروح طفيفة. (رويتر)

أندونيسيا تحظر «تصدير» الخادمات

أعلنت اندونيسيا التي ترسل مئات الآلاف من نسائها الى الخارج للعمل كخادمات انها ستتوقف عن ذلك لأن كثيرا منهن يتعرضن للاستغلال او سوء المعاملة.

وذكرت «منظمة العفو الدولية» في دراسة اجريت مؤخرا ان ما يقرب من ٣٠٠ الف امرأة اندونيسية سعين للعمل رسميا في الخارج بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٣ ولكن مثل هذه الارقام تبدو ضئيلة بالمقارنة مع الاعداد التي تغادر وتسعى للعمل بشكل غير مشروع.

وتعمل معظم هؤلاء النسوة كخادمات في الشرق الاوسط او جنوبي شرقي آسيا. وقالت وزيرة شؤون المرأة الاندونيسية مين سو غاندي انهن يواجهن كثيرا من القيود وغالبا ما يتعرضن للاستغلال. الا انها اشارت الى ان الحظر لن يشمل العاملات في وظائف تتطلب مؤهلات كالمدرسات والعاملات في مجال الصحة.

ووردت انباء عن ان ما يقرب من الف خادمة اندونيسية فررن من ارباب الاعمال في السعودية العام الماضي. واتهمت كثيرات منهن اصحاب الاعمال بالاعتداء عليهن جنسيا او بدنيا او بالتأخر في دفع رواتبهن او فرض ظروف معيشية قاسية عليهن. (رويتر)

محطات

□ سان بطرسبورغ (روسيا) ـ علم من مصادر متحف الارميتاج في مدينة سان بطرسبورغ ان كأسا مصرية تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد قيمتها نصف مليون دولار سرقت من المتحف. واكتشفت السرقة، التي لم تتضح ظروفها بعد، صباح الثلاثاء الماضي غداة العطلة الاسبوعية للمتحف. واوضحت امينة الجناح الشرقي للمتحف نينا لافروفنا ان الكأس الزجاجية المصنوعة في منطقة الاسكندرية كانت معروضة بشكل دائم في الجناح منذ العام ١٩٣٠. ورجحت ان تكون عملية السرقة مخططا لها لأن معروضات فضية اخرى كانت في واجهات مجاورة لم تمس. (ا.ف.ب)

□ ملبورن ـ ذكرت الشرطة الاسترالية امس ان قاربا صغيرا جرفته الامواج من الساحل الجنوبي الشرقي لاستراليا في العام ١٩٨٣ ظهر هذا الاسبوع على الجانب الآخر للبلاد على بعد اكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر من مكانه الاصلي. واضافت الشرطة ان القارب الذي يبلغ طوله ٤.٢ امتار المصنوع من الالياف الزجاجية تم العثور عليه الثلاثاء الماضي بالقرب من فريمانتل الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي لاستراليا. وبعد البحث اكتشفت الشرطة ان القارب كانت قد جرفته الامواج من ولاية فيكتوريا خلال عاصفة قبل ١١ عاما. ورفض صاحب القارب تسلمه لأن زوجته تكرهه. (رويتر)

□ شتوتغارت ـ اعلنت شركة «مرسيدس بنز» امس ان انتاجها ومبيعاتها من السيارات في النصف الاول من العام الحالي سجل رقما قياسيا بلغ ٣٠٢ الف سيارة. و«مرسيدس بنز» هي فرع صناعة السيارات في مجموعة «ديلمر بنز» اكبر مجموعة صناعية في المانيا. (رويتر)

□ الكاب (جنوب افريقيا) ـ اعلنت اذاعة جنوب افريقيا ان اكبر معمر بقلب مزروع في العالم، ديريك فان زيل توفي امس الاول عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما. وكان البرفسور كريستيان برنارد (جراح القلب المعروف) قد اجرى لزيل في العام ١٩٧١ عملية زرع قلب في مشفى غروت شور. (ا.ف.ب)

كلينتون يزور الحي اليهودي في وارسو: توسيع الأطلسي مسألة وقت



كلينتون بالقلنسوة اليهودية الى جانب الحاخام مناحيم جوسكوفيتش خلال حضور احتفال في ذكرى «غيتو وارسو» (اب)

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خلال زيارته لبولندا امس ان توسيع حلف شمالي الاطلسي ليضم دول وسط وشرقي اوروبا مسألة وقت فقط، وقال انه لا يحق لأي دولة الاعتراض على هذا التوسيع.

وذكر كلينتون في كلمة امام البرلمان البولندي «لا نسمح باستبدال الستار الحديدي بستار من اللامبالاة. ودخول الاعضاء الجدد في حلف شمالي الاطلسي كما قلت من قبل مسألة وقت».

وتعهد كلينتون بتقديم مساعدة اميركية الى بولندا تزيد عن ٢٠٠ مليون دولار، وقال انه سيطلب من الكونغرس الموافقة على تقديم ١٠٠ مليون دولار لدعم التعاون العسكري مع دول اوروبا الشرقية في اطار برنامج «الشراكة من اجل السلام».

وخاطب كلينتون النواب البولنديين بالقول «لا تعودوا الى الوراء، فلن تكونوا لوحدكم».

وقال ان «الاسواق الحرة والديموقراطية تبقى الطرق الوحيدة الى الازدهار والسلام. يجب ان تتمسكوا بقوة بهذه الطرق».

أضاف ان «اصوات العنف والقومية المسلحة يمكن مرة اخرى سماعها هنا. والذين يرغبون في ان يكونوا ديكتاتوريين وزعماء نازيين يعيشون بيننا في الشرق والغرب. يشجعون الكره العرقي، ويشجعون معاداة السامية والقومية العدوانية».

ولم يسم الرئيس الاميركي افرادا او احزابا سياسية، لكنه قال ان القوة المعادية للديموقراطية هي تقليد ضعيف لهتلر وستالين، وأن الخطر الذي تشكله لا يجب الاستهانة به ابدا.

والتقى كلينتون بعد وصوله الى وارسو امس الاول الرئيس البولندي ليش فاليسا الذي أهداه آلة ساكسوفون وهي الآلة التي يفضلها كلينتون ويعزف عليها.

وقبل إلقاء كلمته في البرلمان امس، زار كلينتون نصب الجندي المجهول والنصب التذكاري للحي اليهودي في وارسو وانحنى بصمت امام النصبين ووضع اكليلا من الزهور على كل منهما.

وامام النصب التذكاري للحي اليهودي، ارتدى كلينتون القلنسوة اليهودية واستمع الى حاخام يتلو الـ «كاديش» (صلاة يهودية تتلى على الميت). وقد انشأ الالمان هذا الحي في العام ١٩٤٠. (ا.ب)

تركيا تخفف إجراءاتها الثقافية ضد الأكراد
تشيللر تسمح لهم بمدارس وتلفزيون

خففت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر أمس الاول من القيود المفروضة على الاقلية الكردية في البلاد، بأن وافقت على اقامة مدارس تدرّس فيها المناهج باللغة الكردية ومحطة تلفزيون ناطقة بالكردية، في خطوة وصفها المراقبون بأنها تحول في السياسة التركية المتشددة حيال الاكراد.

ونشرت صحف «صباح» و«حريت» و«ميليت» اليومية تصريحات تشيللر في عناوينها الرئيسية امس. وأدلت تشيللر بهذه التصريحات لمراسلي هذه الصحف لدى وجودها في باريس لحضور حفل اليونسكو والذي تسلم خلاله رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات جائزة فيليكس هوفويت بوانييه للسلام.

ووصفت الصحف الثلاث تصريحاتها بأنها تعديل مهم للحقوق الثقافية التي يسعى اليها اكراد تركيا والتي تحظرها او تنكرها عليهم قوانين البلاد المتشددة.

وجاء هذا التحول في السياسة التركية في وقت تتعرض فيه انقرة لضغوط الدول الغربية ومنظمات حقوق الانسان الدولية، نتيجة لانتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان خلال حملتها ضد المقاتلين الاكراد المطالبين بدولة كردية.

وقالت تشيللر «ان المبدأ هو ان اللغة التركية هي اللغة الرسمية في المؤسسات والمدارس والتلفزيون الرسمي وما عدا ذلك فكل شيء ينبغي ان يكون حرا».

وتشير تصريحات تشيللر الى انه بإمكان المدارس وشبكات التلفزيون الخاصة توسيع نطاق خدمتها الموجهة الى ما يقدر بنحو ١٢ مليون كردي.

وتابعت تشيللر «هذا هو جدول اعمالنا. سنبحث على مراحل في الايام المقبلة واذا احتجنا لتعديل القوانين او الدستور سنفكر في ذلك».

الا انها اوضحت انه لن يتم التساهل ازاء اي محاولة انفصال، قائلة «لن نتساهل مع اي عمل يقسم تركيا».

واضافت تشيللر «بالنسبة لي فإن المرحلة الاولى من المشكلة هي محاربة الارهاب... والآن نحن قريبون من المرحلة التي يمكننا الحفاظ على وضعه تحت السيطرة».

يذكر ان تركيا كانت قد رفعت الحظر عن اللغة الكردية منذ ثلاثة اعوام، شرط ألا تستخدم في التعليم والحملات السياسية والاعلام.

على صعيد آخر، اعلن المصرف المركزي التركي امس ان ميزان المعاملات الجارية سجل فائضا في شهر نيسان الماضي بلغ ٣٤٢ مليون دولار مقارنة مع عجز بلغ ٤٧١ مليون دولار في آذار الماضي. (رويتر، أ ب)

تقرير منظمة العفو الدولية:
إنتهاك حقوق الإنسان في ١٥١ بلداً

أكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي أمس، انه يوجد في العالم اكثر من ١٠٠ الف سجين رأي، وان السلطات في ٦١ بلدا تلجأ الى «الاغتيالات السياسية» دون اي عقاب.

وقال التقرير ان حالات المس بحقوق الانسان ارتكبت في العام ١٩٩٣ في ١٥١ بلدا.

واشار نائب الامين العام للمنظمة ديريك ايفنز خلال تقديمه التقرير للصحافة ان سلطات ٦٣ دولة تضع مواطنيها في السجن لجرائم متعلقة بالرأي وغالبا دون محاكمة ولاحظ ان هذه الظاهرة تزايدت كثيرا على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وانهيار الكتلة الشيوعية.

وأضاف ايفنز انه تم تسجيل حالات «اغتيال سياسي» في ٦١ بلدا ولم يرد المجتمع الدولي على «التحدي» الذي يكمن في محاكمة المسؤولين عن هذه التجاوزات. واشار في هذا السياق الى حالة رواندا وبوروندي ويوغوسلافيا السابقة.

ويؤكد التقرير الـ ٣٢ لمنظمة العفو ان المدافعين عن حقوق الانسان «غالبا ما يكونون الضحايا الاوائل للحكومات التي تحاول ان تقدم لنفسها صورة جيدة على الصعيد الدولي حول هذه المسألة وتخشى المساس بهذه الصورة».

ويدعو التقرير الامم المتحدة الى «الانتهاء من وضع اعلان يحمي المدافعين عن حقوق الانسان بدأ العمل به منذ ٩ سنوات».

ووضعت منظمة العفو ١١٢ دولة على لائحة الدول التي تلجأ الى التعذيب واشارت الى موت ٦٠٠ شخص في العالم في عام ١٩٩٣ من جراء سوء المعاملة في السجن.

ففي أوروبا، يبدو الوضع في البوسنة الاكثر دراماتيكية عام ١٩٩٣ من تزايد «معسكرات الاعتقال» ذات الطابع العرقي التي تحوي اكثر من ١٥ الف أسير.

وتتهم التقرير كثيرا من الدول الاوروبية الاخرى «المتحضرة» مثل فرنسا وايطاليا واسبانيا باللجوء الى التعذيب، وسوء معاملة المعتقلين لدواع غالبا ما تكون عنصرية.

وفي آسيا، تنتشر ظاهرة تصفية المعارضين دون محاكمة بشكل خاص في كمبوديا والهند وافغانستان. وفي الصين، نفذت عقوبة الاعدام في ١٤٠٠ حالة على الاقل.

وتتميز الوضع في الشرق الاوسط بزيادة «مذهلة» للأحكام بالاعدام في بلدان عديدة واعتقال آلاف المعارضين الاسلاميين في الجزائر ومصر وتونس.

ويبقى التعذيب سلوكا بارزا في اميركا اللاتينية حيث «اختفى» آلاف المعارضين بالتواطؤ مع السلطات.

وفي الولايات المتحدة، اعدم ٣٨ شخصا في عام ١٩٩٣ وهو رقم قياسي منذ اقرار العودة الى العمل بعقوبة الاعدام في العام ١٩٧٧.

وتبقى افريقيا القارة «الملعونة» بالنسبة الى حقوق الانسان حيث ذبح آلاف الاشخاص في الصراعات ذات الدوافع العرقية، والتي اصبحت اكثر سوءا مع مأساة رواندا.

واشار نائب الامين العام لمنظمة العفو الى الصعوبات التي تتعرض لها منظمته خلال الذهاب للتحقيق في بلدان عديدة. وذكر ايفنز من بين هذه الدول بورما وايران وتونس والصين، حيث لا تشكل انتهاكات حقوق الانسان المعروفة «الا الجزء العائم من جبل الجليد».

وفي نهاية ١٩٩٠ بلغ عدد اعضاء منظمة العفو الدولية ١.١ مليون عضو و٤٣٤٩ مجموعة عمل في العالم. (ا ف ب)

محطة أخيرة

الذين ما زالت تعزّ عليهم فكرة القومية العربية وحلم الوحدة، باتوا مدعوين الآن وأكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في حساباتهم.

فقد طرأ في الأونة الأخيرة تعديل جوهري على الفكرة والحلم معاً، مما بات يستدعي تغيير المواقع والخنادق، وربما أيضاً الآراء من أساسها، فضلاً عن بعض المسلّمات الموروثة.

لا جدال أن الغرب عموماً، وأميركا تحديداً تكره العرب وتحتقرهم وتود إذلالهم وإخضاعهم وتفتيتهم، سواء بواسطة إسرائيل أو أي وسيلة أخرى متاحة. وبعض هذه المشاعر له ما يبرره...

اما أن تقرّر أميركا، وبعد كل ما تكنّه من عداء يمارسه الأميركيون مثل الصلاة اليومية، أن تنزل فجأة إلى خندق القوميين والوحدويين، عندها لا يمكن أن يكون العيب في أميركا...

ولم يعد مقنعاً القول همساً أن لأميركا أسبابها الخاصة، التي دفعتها مثلاً إلى: صيانة وحدة لبنان من بعض مغامريه الموارنة، وصيانة وحدة العراق من تهديدات أكراده وجيرانه، وصيانة وحدة السودان من أوهام جنوبييه وأحلام الشماليين، وصيانة وحدة المغرب من خفة الصحراويين والجزائريين، وصيانة وحدة اليمن (الآن) من جنون شيوعييه وحلفائهم الخليجيين..

لم يعد يجوز السكوت على هذا الموقف الأميركي المريب، ولا الصمت أمام الفكرة الأصلية حتى لا يأتي وقت وتنادي بها إسرائيل، من المحيط إلى الخليج.

ساطع نور الدين

يوميات

الخميس ١٩٩٤/٧/٧

لبنان

□ قوات الاحتلال تغير على تلال اقليم التفاح وتواصل قصف قرى المنطقة وتعترف بمقتل ضابط في عملية نفذتها المقاومة.

□ لجنة الاشغال النيابية تناقش مشروع الاوتوستراد العربي وتتحفظ على الهدم في بعض المناطق، وتؤجل اقراره بانتظار التعديل.

□ وزيرا التعليم العالي الفرنسي والمصري يجولان على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

الوطن العربي

□ مقتل جندي اسرائيلي ومستوطنة في عمليتين في الضفة و«حماس» ترفض الافراج المشروط عن ياسين.

□ اطلاق ١٤ خريجا جامعيا في المغرب احتجزوا بتهمة القيام بتظاهرة.

العالم

□ غورباتشوف ينفي تشجيع محاولة انقلاب آب ١٩٩١.

□ بيغوفيتش يؤيد «شخصيا» خطة تقسيم البوسنة وكوزيريف يعتبرها الانسب للصرب لانهاء الحرب.